

الموسوعة الثقافية المدرسية

٩

لطلّبات المرحلة الابتدائية

الواحة البارزة في البرامج المتميزة



إعداد
أبو عبد الله

الطبعة الأولى

الواحة البارزة

في البرامج المتميزة



تأليف
أبو عبد الله

ح أبو عبد الله، ١٤٣٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

أبو عبد الله

الرواحة البارزة في البرامج المتميزة. / أبو عبد الله - تيماء،
١٤٣٥هـ

٥٣٤ ص ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠١-٥٦٣٢-٠

١- الثقافة العامة ٢- التعليم الابتدائي أ. العنوان

ديوي ١٨٩٧، ٣٧١ ١٤٣٥ / ٦٢٠٠

رقم الإيداع: ١٤٣٥ / ٦٢٠٠

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠١-٥٦٣٢-٠

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م

التصحيح والمراجعة

محمد فهمي
سحر الشريف
سمية الورداني
علي فرحات حلوة
مصطفى حسن
يوسف محمد أبو القاسم
مصطفى حسن حسن
أحمد هارون
أبو القاسم عبد الرحمن
أيوب محمد فضل
عبد الله مختار

حقوق الطبع

والنشر والتصوير

لكل مسلم، بكل

وسيلة مباحة

دون أخذ إذن

خطي من المؤلف

ويسعدني تعديل

وحذف ما خالف

الكتاب والسنة

إن وُجد سهواً

مستشار الموسوعة

د. حسن الشريف

رئيس مجلس إدارة

دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع

عضو إتحاد الناشرين المصريين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أجمل هدية من يدك

أختي القارئة الكريمة :

هذا الكتاب هو من أجلك، وقد بذل فيه الكثير من الجهد؛ ولكن كما قال الإمام الشافعي (أبى الله أن يتم إلا كتابه) فالخطأ والزلل في صنائع البشر وجهودهم وارد بمقتضى الجبلة البشرية؛ إذ لا عصمة لأحد بعد الأنبياء.

ولهذا .. قد تجددين في هذا الكتاب أخطاء إملائية، أو نحوية، أو غيرها، فلا تترددي في إبلاغنا بها، وإرسالها إلينا. وبما أن الكتاب ألف لك ومن أجل أن تنتفعي به، فإننا ندعوك أن تستشعري - وأنتِ تقرئينه - أنه لك .. فرحمك الله يا من أهديت إلينا عيوبنا.

لإرسال ملاحظاتك عن طريق عناوين المؤلف في آخر الكتاب. جزاك الله خيراً على كل حرف كتبته .. وستكوئين - بإذن الله - شريكتنا في الأجر والنفع.



مقدمة الكتاب

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.. ثم أما بعد:

فهذا كتاب **(الواحة البارزة في البرامج المتميزة)**، أضعه بين أيديكن وأرجو من الله أن يكتب له القبول؛ إنه سميع مجيب.

يحتوي هذا الكتاب على مائة برنامج إذاعي متكامل ومتنوع، بحيث يحتوي كل برنامج على فقرات متعددة ومتنوعة تكفل الحفاظ على الفائدة، والهدف المرجو من الإذاعة المدرسية، كذلك تحافظ على الجو المثير والمحفز للسماع والإنصات إلى الإذاعة بكل شغف من خلال بعض الفقرات المثيرة والمحبة لنفوس الطالبات، مثل: أوائل، وطرائف، وهل تعلمين، وسؤال وجواب، وقصة، وعجائب وغرائب، وحقائق علمية، وتاريخ وحدث، وغيرها الكثير والمثير؛ لكن بقدر، بحيث تكون هذه الفقرات ليست للتسلية فقط، بل زرعنا فيها الفائدة والمعلومة التي تصل إلى المستمع بقالب الفكاهة، وبباطنها الفائدة والمعلومة.

مثال على ذلك: الطرائف؛ عمدت إلى انتقائها أشد الانتقاء، وركزت على المثير منها للضحك، مع ما يدعو إلى التفكير والتأمل، ويظهر البسمة على الشفاه.

كما أودّ التنبيه والتذكير بأن ثوابت الإذاعة المدرسية لا مساس بها، ألا وهي:

١- البسملة والمقدمة.

٢- القرآن الكريم.

٣- الحديث الشريف.

فهذه فقرات رئيسة في أي برنامج إذاعي، ينبغي الحرص على ألا يخلو منها، فكل عمل لم يبدأ فيه بـ«بسم الله» فهو أبتري، وكذلك القرآن نور وضياء، وأجر وبركات، وسنة نبينا ﷺ - الخالدة هي منارة لنا، ومعلم من معالم الطريق تنير لنا الطريق، وتبعدنا عن بدع المبتدعين.

فهذه الثوابت الثلاثة تجدونها - بإذن الله - في جميع البرامج الإذاعية في هذا الكتاب، أما غيرها من الفقرات؛ فإنها تظهر في برنامج، وتختفي في آخر، وهكذا هو سير البرامج.

ولا أنسى بالتوصية والتأكيد عليكن يا معاشر المهتمات بالشأن الإذاعي المدرسي؛ ألا تهملن هذه الثوابت مهما طال الوقت أم قصر فلا بد منها، ولو آية واحدة، أو طرفاً من حديث؛ فمن تدري.. أين يكتب الله البركة، ومن أين ينزعها؟!

وبقي لي تنبيهان مهمان جداً:

أولهما: أن هذه البرامج جاهزة للإلقاء مباشرة، بمقدمتها، وخاتمها، وفقراتها، حتى الآيات القرآنية مكتوبة وجاهزة، ما على المشرقة سوى اختيار البرنامج، وتدريب الطالبات عليه، ومن ثم إلقاؤه.

والآخر: جميع البرامج تحتوي على فقرات متفاوتة؛ فمنها ما يحتوي على خمس وست وسبع وثمان وتسع، وهكذا، مختلفة بحسب طول الفقرة وقصرها، إلا أن معظمها لا يتجاوز ثلاث إلى أربع صفحات؛ بحيث

لا يتجاوز الوقت المحدد للإذاعة، وغالب البرامج تحتوي على سبع فقرات،
والأهم من الفقرات هو الإعداد والتقديم والتدريب الجيد.

لذا.. علينا ألا نهمل هذا الأمر.

وللعلم؛ فإن هذه الموسوعة تحتوي على كتاب كامل للفقرات بإمكان
أية معدة للإذاعة التعديل على البرامج، وإضافة أو إلغاء فقرات، كل هذا
متوافر وميسر، وما على معدة البرنامج الإذاعي سوى فتح كتاب (حديقة
الفقرات الثقافية) وانتقاء ما تراه مناسباً من الفقرات.



البرنامج الإذاعي (الأول)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من بذكره أقيمت الشعائر، ونزلت الشرائع، وفرضت الفرائض، وسنت المواسم، مواسم الخير، ومناسبات الملة، وأعياد الدين. مقاليد الملك بيده، مقادير الأشياء عنده، مفاتيح الأمور لديه، مصير العباد إليه، جل اسمه، تقديس ذكره، سما قدره، عز شأنه، دام سلطانه.

والصلاة والسلام على النبي الهمام، والآل والصحب الكرام العظام.. ثم أما بعد:

فإن شريعة الإسلام هي أكمل الشرائع وأحسنها، وأفضلها، وأقواها قبولاً للعقل الصحيح، وما ذاك إلا لما تحتويه هذه الشريعة من خصائص ومحاسن لم تجتمع في غيرها من الشرائع فهي خاتم الشرائع وأعظمها على الإطلاق.

مع شروق شمس هذا اليوم الجميل () الموافق لـ () من شهر () لعام () من الهجرة النبوية، ومن منبرنا المتجدد نطل عليكم إطلالة صباحية، بالخير مزدانة، وبالجود فياضة.

اعلمي.. أن من قرأ حرفاً من كتاب الله كتبت له حسنة، والحسنة بعشر أمثالها :

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (١) عَنِ النَّبِإِ الْعَظِيمِ (٢) الَّذِي هُوَ فِيهِ يُخَالَفُونَ (٣)﴾

كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾
وَخَلَقْتَنَاهُ زَوْجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ
مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ
الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ ﴿ (النبا) .

ومن صلى على النبي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرة:

الحديث

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ». رواه البخاري.

اعلمي.. أن من أوتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً:

الحكمة

- الصمت أبلغ من الكلام.
- من استبدَّ برأيه هلك.
- من شاور الرجال شاركهم في عقولهم.
- من شاور عاقلاً أخذ نصف عقله.
- لا تبذ من العيوب ما ستره علام الغيوب.

والكلمة الطيبة صدقة:

فقر الدم

فقر الدم نتيجة نقص الحديد، وهو نقص مستوى مادة الحديد في الجسم؛ ويؤدي إلى نقص مستوى مادة الهيموجلوبين وصغر كريات الدم

الحمراء في الدم، وهو من أكثر أنواع فقر الدم شيوعاً في المجتمع لدى فئات العمر المختلفة، خاصة لدى بعض الأطفال الذين لديهم سوء تغذية منذ الصغر.

وترجع أسبابه إلى التالي:

١- سوء التغذية، ومن ذلك نقص تناول الغذاء المتوازن الضروري للجسم والغني بالحديد، وهو السبب الأكثر شيوعاً في المجتمع.

٢- العادات الغذائية الخاطئة لدى الأسرة؛ ما يساعد الطفل على كثرة تناول المشروبات والأغذية التي قد تزيد الوزن من دون قيمة غذائية مفيدة للجسم، مثل: الإكثار من المشروبات الغازية والحلويات والوجبات السريعة.

٣- الاعتماد على الحليب وحده والتأخر في إدخال الطعام بعد عمر ستة أشهر للطفل الرضيع.

ولمعرفة طرق العلاج من هذا المرض -فقر الدم- اتبعي الطرق التالية:
أولاً: الغذاء الصحي المتوازن.

ثانياً: تناول الأغذية الغنية بالحديد مثل الكبد وصفار البيض واللحوم الحمراء والخضراوات ذات الأوراق الخضراء.

ثالثاً: إن شرب الشاي مع الوجبة يقلل من امتصاص مادة الحديد، بينما عصير البرتقال والليمون المحتوي على فيتامين (ج) يزيد من امتصاص مادة الحديد.

رابعاً: قد يصف الطبيب دواء الحديد عن طريق الفم؛ وذلك لتعويض النقص في الجسم؛ لذا يجب تناوله حسب الجرعة المعطاة وحسب الفترة التي حددها الطبيب.

واخترنا لكن فقرة حقائق طبية :

تغيير الحاجبين كلياً

أثبت الطب الحديث أن شعيرات الحاجبين متصلة بخلايا في الدماغ وكلما نزعت شعرة من هذه الشعيرات ماتت الخلية المتصلة بهذه الشعيرة، وهذا الأمر خطير على الإنسان؛ لأن الدماغ مليء بالخلايا وكلما نزعت شعرة ماتت خلية.

قالت العرب هو عنوان فقرتنا التالية :

قالت العرب

- عقول الرجال على أسنة أقلامهم وليس على أسنة رماحهم.
- خالد بن الوليد - رضي الله عنه :
- أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم.
- أبو ذر الغفاري - رضي الله عنه -.
- جليس الخير نعمة، وجليس الشر نقمة.
- المأمون.
- لا تكتمل أخلاق المرء إلا إذا استوى عنده مدح الناس وذمهم إياه.
- قاسم أمين.
- أنا لا أستخدم نفوذ أي اسم كان، للحصول على أية غاية كانت.
- سعد زغلول.

ونستمع إلى فقرتنا الأخيرة:

أسماء قديمة وحديثة

- بلاد (الروم) هي (تركيا).
- (بحر الروم) هو (البحر الأبيض المتوسط).
- (القسطنطينية) هي (إسطنبول).

في الختام: جعلنا الله ممن يثبت على لا إله إلا الله في الحياة، وعند
الممات، وعند لقاء الملك الديان.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثاني)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على جزيل العطاء، مسدي النعماء، وكاشف الضراء،
معطي السراء.

الحمد لله عالم السر والجهر، الحمد لله عالي القهر والقد،
الحمد لله المتكفل بالأقوات، المدعو عند المدلهمات، المطلوب عند كشف
الكربات، المرجو في الأزمات.

والصلاة والسلام على النبي الأمين والهادي المبين، وآله وصحبه
الكريم.. ثم أما بعد:

يطيب لنا اللقاء بكن، ويتجدد الإخاء، مع بداية هذا اليوم ()
الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

فها نحن في هذا اليوم على موعد مع رحلة أخوية نبحر بها
من شاطئ الإيمان، وبر الأمان، ومع القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ
الْقَرْيَةِ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝١٠٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ
وَوَطَّنُوا أُنْهِمُ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ
الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ۝١١٠﴾ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا

يُفْتَرَى وَلَئِنْ تَصَدَّقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾ (يوسف).

وعند المسير في لجج البحار، لا بد من معرفة سنن الطريق،
ومع سنة من سنن المصطفى ﷺ :

الحديث

عن جابر - رضي الله عنه - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا دخل
الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه، قال الشيطان: لا مبيت لكم
ولا عشاء. وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت،
وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال: أدركتم المبيت والعشاء» رواه مسلم.

وعند تلاطم الأمواج، تحرك القارب، وكاد أن يغرق فكان
لا بد من قول رجل حكيم، ومع الحكمة :

الحكمة

- الجود في الموجود.
- الطفل يلهو بالحياة صغيراً، دون أن يعلم أن الحياة سوف تلعب به
كبيراً.
- ليس الفقير من ملك القليل، إنما الفقير من طلب الكثير.
- من ركب الحق غلب الخلق.
- لو أعطيت الأحق خنجراً أصبحت قاتلاً.

وعند هدوء الأمواج، وسكون القارب، كان للقبطان كلمة :

العادات الصحية في حياتنا اليومية

للعادات أثر كبير في حياة الإنسان؛ كونها راسخة في النفس ولأنها ليست أمراً عارضاً أو نادر الحدوث؛ الأمر الذي يفرض على الجميع ضرورة العناية بها، والاهتمام بتعلمها واكتسابها منذ الصغر.

ومنها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

١- تناول طعام الإفطار صباحاً تعد من أهم العادات الصحية وأبرزها التي ينبغي التعود عليها، وعدم إهمالها؛ فالإنسان في حاجة ضرورية إليها كبيراً كان أم صغيراً، وما ذلك إلا لأن وجبة الصباح من أهم وجبات اليوم إطلاقاً، فالمعدة تكون خالية في الصباح، ومستعدة لتقبل كل ما يلقي فيها من غذاء؛ لذا فمن الضروري أن نلبي هذه الحاجة، وأن نزود المعدة بالمقادير الغذائية الكافية لإمداد الجسم بحاجته من مصادر الحرارة، ومن الضروري أن تكون وجبة الصباح متنوعة في موادها، غنية بالعناصر الغذائية.

٢- عادة تنظيف الأسنان بعد تناول الطعام أو الشراب مهما كان حجمه أو نوعه؛ إذ إن تنظيف الأسنان المستمر ولو بالماء عادة حميدة تكفل نظافة الفم، وتعمل على حماية الجسم ووقايته من كثير من الأمراض، فقد ثبت أن غسل الفم بالماء بعد كل وجبة، وبعد كل مرة يتناول فيها الإنسان مادة سكرية يقلل نسبة الإصابة بالتسوس.

٣- عادة ممارسة بعض التمارين الرياضية أو الأنشطة المستمرة التي يتم من خلالها المحافظة على اللياقة البدنية للجسم وتحريك عضلاته وتنشيطها من وقت لآخر؛ فالرياضة تنشط كل أعمال الجسم من تنفس،

ودوران للدم، وهضم وإفراز، وتوازن وغير ذلك، كما تقوي بنية الجسم، وعظامه، ومفاصله، وعضلاته، إضافة إلى كونها تعطي الجسم جمالاً، وتناسقاً، ومرونة، ولياقة زائدة، وتمنع السمنة، والترهل، والانحناءات المعيبة.

٤- عادة تناول الزبادي (اللبن الرائب) الذي يعطي للجسم البروتينات بصورة يسهل هضمها، وبالتالي سرعة الإفادة منها؛ لذلك فإن تناول الزبادي يعوض المعدة والقولون عما تفقده من بكتيريا؛ كما يساعد في عمليات هضم الأغذية.

٥- من العادات الصحية عدم الجلوس لفترات طويلة أمام شاشة التلفاز أو غيره من الأجهزة، لما يترتب على ذلك من إضاعة للوقت فيما لا فائدة فيه، كما أن طول فترة الجلوس يؤدي إلى الخمول، والكسل، والحيلولة دون استمتاع الجسم بالحركة اللازمة له، إضافة إلى ذلك فإن مشاهدة التلفاز لفترات طويلة مضرّة لجسم الإنسان، ويرجع السبب في ذلك إلى أن طريقة تكوين الصورة تؤدي إلى انبعاث أشعة من جهاز التلفاز تصطدم بجسم الإنسان، وجسم الإنسان قادر على التعامل مع كميات معقولة من هذه الأشعة، أما إذا زادت عن حد معين فإنها تبدأ بتأثيرها في خلايا الجسم. من هنا، يجب الإقلال من ساعات مشاهدة برامج التلفاز.

ختاماً، فإنه يمكن القول أن العادات الصحية تعد من أهم مقومات النمو الصحيح لجسم الإنسان وأبرزها التي لا غنى له عنها.

في منتصف الطريق، الليل جميل، والجو عليل، فكان لا بد
من الحديث:

ألقاب خالدة

- أبو المساكين:

هو جعفر بن أبي طالب، يقول أبو هريرة: كان خير الناس للمساكين
جعفر بن أبي طالب.

- أسد الله:

هو حمزة بن عبد المطلب.

- أم المساكين:

هي أم المؤمنين زينب بنت خزيمة.

- أمين هذه الأمة:

هو أبو عبيدة بن عامر بن الجراح؛ فقد قال الرسول ﷺ: «لكل أمة
أمينٌ وأميننا أيتها الأمة أبو عبيدة عامر الجراح».

- ابن أم عبد:

هو عبدالله بن مسعود فقد كان ينسب إلى أمه أحياناً فيقال: «ابن أم
عبد» وأم عبد كنية أمه - رضي الله عنهما.

عند مشارف الوصول، ومعالم النزول، لا بد من ابتسامة
تشرح الصدور:

طرفة

قال الصحفي لأحد رجال الأعمال الكبار: ما الأمنية التي تمنيتها
وأنت صغير وتحققت وأنت كبير؟ فأجاب عندما كانت أمي تمشط شعري
وأنا طفل تمنيت أن أكون أصلع وقد تحققت.

ها هو القبطان يُلوح من بعيد، معلناً نهاية الطريق، معتذراً
عن التقصير، يدعو بكل خشوع، ومع الدعاء:

دعاء

«اللهم من اعتز بك فلن يُذل، ومن اهتدى بك فلن يُضل، ومن استكثر
بك فلن يقل، ومن استقوى بك فلن يضعف، ومن استغنى بك فلن يفتقر،
ومن استنصر بك فلن يُخذل، ومن استعان بك فلن يُغلب، ومن توكل عليك
فلن يخيب، ومن جعلك ملاذه فلن يضيع، ومن اعتصم بك فقد هدي إلى
صراط مستقيم، اللهم فكن لنا ولياً ونصيراً، وكن لنا معيناً ومجيراً، إنك
كنت بنا بصيراً».

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى مسك الختام، راجين من الله الأجر
والثواب.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثالث)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله دائم الإحسان، جزيل الخير والامتنان، حكيم الخلق والإتقان، إليه يصعد عمل الإنسان، وعليه يتوكل الإنس والجان، ومنه يطعم الإنسان والحيوان، والصلاة والسلام على خير ولد عدنان، المصطفى الكريم وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:

من منبر إذاعة () وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة، يسرنا أن نقدم لكن باقة من أقلام زميلاتكن، فاللقاء بكن يبهج، والحديث معكن ذو شجون.

خير الكلام، كلام رب الأنام، المنزه عن الزيادة والنقصان،
والمحفوظ من الزيف والتحريف:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقْتُمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ (٧) كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨﴾ اشْتَرَوْا بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾ (التوبة).

وخير الكلام بعد كلام رب الأنعام، كلام رسول الهدى، وبدر

الدجى، وعلم الهدى ﷺ :

الحديث

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا أَضْفَلُ مِنَ
الْكُعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فِي النَّارِ». رواه البخاري.

ومن أروع الكلام، وأفصح البيان، كلام الحكماء، فمن أوتي
الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً :

الحكمة

- كن مخلصاً في عملك، تبلغ أقصى أملك.

- من سعى جنى، ومن نام رأى الأحلام.

- من الوقوع يتعلم الفارس الركوب.

- الأسد الميت يرفسه حتى الحمار.

- الجبل العالي جذوره في الوادي.

والكلمة الطيبة، كالشجرة الطيبة، أصلها ثابت، وفرعها
في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها :

فاتح المشرق

عن الرجل الذي ضم بسيفه إلى الوطن الإسلامي، بلاداً أوسع من
فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإنجلترا معاً، بلاداً يسكنها أقوى شعوب العالم
القديم على الحرب. وأشدها تمرساً به، وبراعة فيه، وقدرة عليه.

رجل ما رفعه نسبه؛ فقد كان من أخس قبائل العرب، وأحطها منزلة، من قبيلة كان يستحيي أبنائها من الانتساب إليها. ويضرب المثل عند ذكر الضعة بها، ويترفع العرب عن ذكرها، من باهلة.

هو الشاب الذي اختاره الحجاج، دون الكهول المجريين، والقواد المشهورين، ليتولى القيادة العامة لجيش المشرق، ليكون خلفاً للقائد العظيم الذي لا أجد أحداً من قوادنا أشبه بخالد في براعته وعبقريته منه، الملهب، الذي عجب الناس من انتخابه لها، وأنكروه، ولولا خوفهم من الحجاج لعابوه وأباه، فلم تمض إلا مدة من الزمان حتى أثبت أنه من أقدر القواد، وأن الحجاج كان ثاقب النظر، صادق الفراسة، عظيم الخبرة بالرجال.

الرجل الذي فتح من حدود إيران اليوم إلى أواخر تركستان، والذي دخل الصين، ولولا ما كان من الفواجع التي أودت به شاباً لفتح الهند والصين ألم تعرفن بعد من هو؟ إنه قتيبة، قتيبة بن مسلم الباهلي.

بهذا الإيمان توجه الجيش إلى بخارى، إلى البلد الذي استعصى من قبل على الفاتحين، فلم يقدر عليه. فكتب إلى الحجاج، فكتب إليه الحجاج: صور لي صورة البلد، فأرسل له مصورها. فقال: انتها من جهة كذا، ورسم له الخطة وهو في العراق!

واجتمعت الترك من أقطارها، وهجموا على جيش المسلمين حتى أزالوا الجناحين وصدموا القلب، وبلغوا مصاف النساء وقتيبة ثابت، يسأل: أين محمد بن واسع؟ وكان رجلاً صالحاً يصحبه في غزواته. قالوا هو هناك يدعو الله ويشير بإصبعه إلى السماء، قال: لهذه الإصبع أحب إلي من مائة ألف سيف شهير، جاء النصر. من يبايع على الموت؟ من يبايع نفسه من الله؟ فتقدم كثيرون، فاختار منهم ثمانمائة فدائي مؤمن، كل واحد منهم بجيش؛ لأن من أراد الموت لا يموت، ومن استعان بالله لا يغلبه بشر، ومن

نادى من قلبه (الله أكبر) لا يقوى عليه قوي، ولا يكبر كبير، وحملوا فكان الفتح.

ونستمع إلى فقرة أفاض منهي عنها في الشرع:

ألفاظ منهي عنها في الشرع

- ١- قول: أخزأك الله، منهي عنه؛ لأن النبي ﷺ قال: «لا تقولوا هذا ولا تعينوا عليه الشيطان».
- ٢- قول: فلان له المثل الأعلى، منهي عنه؛ لأن الله - عز وجل - قال في كتابه: ﴿وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (الروم: ٢٧).
- ٣- قول: خسرت في الحج أو العمرة أو الزكاة كذا وكذا، منهي عنه؛ بل هو رايح؛ لأن ما بذل من مال في العبادات يؤجر عليه.
- ٤- قول: أدام الله أيامك، أو أبقاك الله، منهي عنه؛ لكونه اعتداء في الدعاء قال تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ (الرحمن: ٢٦) فليس هناك شيء يدوم.
- ٥- قول: البقية في حياتك لأهل الميت، منهي عنه؛ لأنها ليست تعزية شرعية، بل قولي عظم الله أجركم، وأحسن عزاءكم.

**وفي لغتنا اللغة العربية، لغة القرآن، كنوز وأسرار ودرر،
كان لنا منها نصيب:**

أصوات الحيوانات ماذا تسمى؟

- صوت الهدهد يسمى: هدهدة.
- صوت الدجاجة يسمى: نقنقة.
- صوت الحصان يسمى: صهيل.

- صوت الحمار يسمى: نهيق.
- صوت القرد يسمى: ضحك.
- صوت الحمام يسمى: هديل.
- صوت النسر يسمى: صفير.
- صوت الحية يسمى: فحيح.
- صوت الناقة يسمى: حنين.
- صوت الأسد يسمى: زئير.
- صوت النحلة يسمى: طنين.
- صوت العصفور يسمى: صياح.
- صوت البلبل يسمى: تغريد.
- صوت القط يسمى: مواء.
- صوت الغزال يسمى: سليل.
- صوت الفأر يسمى: نهيز.
- صوت الغراب يسمى: نعيق.
- صوت الذئب يسمى: عواء.
- صوت البوم يسمى: نعيق.

ونستمع إلى قول عالم من علماء النحو:

قول عالم

قال الخليل بن أحمد: أيامي أربعة:

يوم أخرج فألقى فيه من هو أعلم مني فأتعلم منه فذلك يوم غنيمتي.

ويوم أخرج فألقى من أنا أعلم منه فأعلمه فذلك يوم أجري.

ويوم أخرج فألقى من هو مثلي فأذاكره فذلك يوم درسي.
 ويوم أخرج فألقى من هو دوني وهو يرى أنه فوقني فلا أكلمه وأجعله
 يوم راحتي.

ومع نهاية هذا اللقاء نقول:

اللهم وفقنا لما وفققت إليه عبادك الصالحين، واهدنا إلى صراطك
 المستقيم، واجعلنا من التوابين الصادقين.
 "والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الرابع)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على الأيادي الوافية، والمن الصافية، والحمد لله على العافية، والولاية الكافية، الحمد لله على فضاله، الحمد لله على نواله، الحمد لله على إجزاله.

نحمدك ما همع سحاب، ولمع سراب، واجتمع أحباب، وقرئ كتاب. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وقائد الغر المحجلين، نبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.. ثم أما بعد:

من منبر إذاعة () ، يسرنا أن نقدم لكم الجديد والمفيد من العلوم والفضن لهذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة النبوية.

ومسك الكلام، أعظم الإعجاز، وأروع البيان، كلام رب الأنام:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝٤ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۝٥ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۝٦ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۝٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۝١٠ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۝١١ أَفَتَمْرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ۝١٢ وَلَقَدْ

رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ﴿١٤﴾ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴿١٥﴾ إِذْ يَنْشَى السِّدْرَةَ مَا يَعْشَى ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴿١٨﴾ أَفَرَأَيْتُمْ أَلَلَّتْ وَالْعَزَى ﴿١٩﴾ ﴿(النجم)﴾.

وللدروس المحمدية، حلل ندية، وبسمة شجيرة :

الحديث

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَقْبَدَتْهُمْ مِثْلَ أَفْتِدَةِ الطَّيْرِ». رواه مسلم.

ونستمع إلى فقرة خير المقال في أروع الأمثال :

من أمثال القرآن الكريم

- ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ ﴾ (البقرة: ٤٤).
- ﴿ لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ (آل عمران: ٩٢).
- ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ (الرعد: ٢٨).
- ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴾ (الرحمن: ٦٠).
- ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴾ (المدثر: ٣٨).
- ﴿ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴾ ﴿٣٧﴾ (الأنبياء: ٣٧).
- ﴿ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ ﴾ (المائدة: ١٠٠).

وهذه شمعة مضيئة وكلمة مفيدة على الدرب منيرة:

ما مضى فات

تذكر الماضي والتفاعل معه واستحضاره، والحزن لمأساه حمق وجنون، وقتل للإرادة وتبديد للحياة الحاضرة. إن ملف الماضي عند العقلاء يطوى ولا يروى، يغلق عليه أبداً في زنازة النسيان، يقيد بحبال قوية في سجن الإهمال فلا يخرج أبداً، ويوصد عليه فلا يرى النور؛ لأنه مضى وانتهى، لا الحزن يعيده، ولا الهم يصلحه، ولا الغم يصححه، لا الكدر يحييه؛ لأنه عدم، لا تعيش في كابوس الماضي وتحت مظلة الفائت، أنقذي نفسك من شبح الماضي، أتريد أن تردي النهر إلى مصبه، والشمس إلى مطلعها، والطفل إلى بطن أمه، واللبن إلى الثدي، والدمعة إلى العين، إن تفاعلك مع الماضي، وقلقك منه واحترائك بناره، وانطراحك على أعتابه وضع مأساوي رهيب مخيف مفزع.

القراءة في دفتر الماضي ضياع للحاضر، وتمزيق للجهد، ونسف للساعة الراهنة، ذكر الله الأمام وما فعلت ثم قال: ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ﴾. انتهى الأمر وقضي، ولا طائل من تشريح جثة الزمان، وإعادة عجلة التاريخ.

إن الذي يعود إلى الماضي، كالذي يطحن الطحين وهو مطحون أصلاً، وكالذي ينشر نشارة الخشب. وقديماً قالوا لمن يبكي على الماضي: لا تخرج الأموات من قبورهم، وقد ذكر من يتحدث على ألسنة البهائم أنهم قالوا للحمار لم لا تجتر؟ قال: أكره الكذب.

إن بلاءنا أننا نعجز عن حاضرننا ونشتغل بـماضينا، نهمل قصورنا الجميلة، ونندب الأطلال البالية، ولئن اجتمعت الإنس والجن على إعادة ما مضى لما استطاعوا؛ لأن هذا هو المحال بعينه.

إن الناس لا ينظرون إلى الوراء ولا يلتفتون إلى الخلف؛ لأن الريح تتجه إلى الأمام والماء ينحدر إلى الأمام والقافلة تسير إلى الأمام، فلا تخالفي سنة الحياة.

كيف تكونين شخصية محبوبة؟ نجيب عنه في نقاط

عدة:

كيف تكونين شخصية محبوبة؟

١. اجعلي الابتسامة زينة لك في كل وقت.
٢. أحبي كل الناس فمن يحب يكن محبوباً.
٣. أظهري الحفاوة والترحيب بكل من تقابلك.
٤. اسمعي أكثر من أن تتكلمي.
٥. لا تواجهي الناس بالنقد مهما كانت الظروف.
٦. الهدية يريد المحبة قدميها كلما سنحت الفرصة.
٧. اتركي الانطباع الإيجابي عنك في نهاية أي لقاء.
٨. كوني لبقة في عباراتك، واختاري ما تقولن بعناية.
٩. كوني البادئة دائماً بالترحيب والمصافحة.
١٠. أظهري الاحترام والتقدير لكل من تقابلينه.

ونستمع إلى قصة من حياة الخليفة عمر بن عبدالعزيز
-يرحمه الله- :

لله درك يا عمر

دخل على عمر بن عبدالعزيز أحد أقربائه فهاله أن رآه لائذاً بركنٍ
مشمس من داره متدثرًا بإزار، فحسبه مريضاً فسأله: ما الخطب يا أمير
المؤمنين؟

فأجابه عمر: لا شيء، غير أنني أنتظر ثيابي حتى تجف. فعاد زائرُه
يسأله والدهشة البالغة تأخذ منه كل مأخذ: وما ثيابك يا أمير المؤمنين؟
قال عمر: قميص ورداء وإزار.

فقال له الرجل: ألا تتخذ قميصاً آخر ورداء أو إزاراً؟ فأجابه عمر:
كان لي ثم بليت.

فقال الرجل: ألا تتخذ سواها؟

فأطرق عمر وأجهش بالبكاء مردداً قول الله تعالى: ﴿تِلْكَ الدَّارُ
الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾
(القصص: ٨٣).

ونقف مع فقرة حقائق علمية عن الحيوان :

حقائق علمية عن الحيوان

- إذا مات الفيل وهو واقف فإنه يظل واقفاً بضع ساعات قبل أن يسقط أرضاً.
- زئير الأسد يمكن سماعه من على بعد مسافة ثمانية كيلو مترات.

• النعامة تعيش حتى خمسة وسبعين عامًا. وتظل قادرة على التكاثر حتى سن الخمسين.

• النعامة لا تدفن رأسها في الرمال هربًا من الخطر بل بحثًا عن الماء.

• هناك نوعٌ من النمل يشتهر باسم (النمل السفاح) وذلك لأنه يشن غارات على مستعمرات النمل المجاورة له حيث يقتل ملكاتها وينهب محتوياتها ثم يقتاد عددًا من ذلك النمل ويجبره على العمل كعبيد لديه!

وفي الختام نقول: اللهم فقّهنّا في الدين، وثبّتنا على سنة إمام المتقين، واهدنا سواء السبيل، واجعلنا ممن يصل الأرحام، ويزور الإخوان، ويتعاهد القرآن.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الخامس)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله كم أعطى من النعيم، الحمد لله كم منح من الخير العميم، الحمد لله كم تفضل به من النوال الجسيم، الحمد لله عمت نعمه، وانصرفت نقمه وتضاعف كرمه.

والصلاة والسلام على محمد الأمين، وآله وصحبه أجمعين، ومن هم على النهج القويم إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:

مع إشراقة شمس هذا الصباح، ومن منبر إذاعتكن الصداح، نقدم لكن ما يشرح الصدور، وينير العقول، ويظهر البسمة، ها هي صفحة التقويم تشير إلى أن هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة النبوية.

ونستمع إلى آيات بينات نيرات عطرات، من كلام الرحيم الرحمن:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ۖ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ۖ وَكَوَاعِبَ أَزْوَاجًا ۖ (٣٣) وَكَأْسَ إِهْدَاقًا ۖ (٣٤) لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ۖ (٣٥) جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا ۖ (٣٦) رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ۖ (٣٧) يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ۖ (٣٨) ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اخْذِلْ إِلَىٰ رَبِّهِ ۖ مَثَابًا ۖ (٣٩) إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تَرَابًا ۖ (٤٠) ﴾ (النبأ).

ونزید من محبة الحبيب محمد ﷺ في قلوبنا بسماع أحاديثه الخالدة:

الحديث

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَسْتَرُ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه مسلم.

ونستريح إلى شجرة طيبة تؤتي أكلها باذن ربها:

خبر من جزر القمر

في أواخر سنة (١٩٩١م) رصدت أجهزة البراكين أن بركاناً سينفجر في دولة "جزر القمر" يوم كذا، وسارع العلماء، والصحفيون، والمصورون من أنحاء العالم لمراقبة هذا الحدث وتصويره.

ومن بين هؤلاء العلماء فريق من المهندسين الفرنسيين، فلما وصلوا إلى جزر القمر سمعوا أصواتاً فسألوا عن مصدر هذه الأصوات. فقالوا: هذه أصوات المسلمين في مساجدهم.

قال رئيس المهندسين: ماذا يفعلون؟

قالوا: يتضرعون إلى ربهم أن يدفع عنهم هذا البركان فلا ينفجر.

فقال: وهل يمكن أن ينصرف هذا البركان المتحقق الوقوع بهذا

الكلام؟

فذهب المسلمون إلى مساجدهم يهرعون إلى ربهم بالتضرع والدعاء، راجين منه سبحانه أن يدفع عنهم هذا البلاء، وألا يخزيهم أمام هذا الرجل المنكر الجاحد.

وجاءت ساعة الصفر، والجميع في انتظار الانفجار من المصورين والصحفيين، حتى الأقمار الصناعية أرسلت أشعتها للتصوير، لكن المفاجأة الكبرى أن البركان لم ينفجر، ومر الوقت المحدد ولم ينفجر، ومر يوم ويومان وثلاثة ولم ينفجر البركان، فأعلن المهندس إسلامه وشهد "أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله".

وننتقل إلى فقرة مختارة بعنوان :

سؤال وجواب

١- من أنشأ أول مستشفى للأمراض العقلية والنفسية في الإسلام؟
الوليد بن عبد الملك.

٢- هل ينقص الوزن أم يزيد عند قمم الجبال؟
ينقص.

٣- من أشهر معارك المسلمين مع الفرس (القادسية) كان عدد جنود الفرس مائة وعشرين ألف جندي، فكم كان عدد جنود الحق؟
ثلاثون ألفاً.

٤- يقول رسول الله ﷺ «أحلّ لكم ميتتان ودمان» ما هما الميتتان؟
السّمك والجراد.

٥- طائفة منحرفة أسسها (حسن الصباح) في فارس وكان شعارهم (لا إله، وكل شيء مباح) قتلوا كثيراً من العلماء والملوك والولاة والعلماء وحاولوا أكثر من مرة قتل صلاح الدين الأيوبي، ما اسم هذه الطائفة؟
الحشاشون.

ونستمع إلى زاوية هل تعلم؟ :

هل تعلمين

- هل تعلمين أن أول أمة تدخل الجنة هي أمة محمد ﷺ.
- هل تعلمين أن أول من أذن في السماء هو جبريل -عليه السلام-.
- هل تعلمين أن أول من قدر الساعات الاثنتي عشرة هو نوح -عليه السلام- في السفينة ليعرف مواقيت الصلاة.
- هل تعلمين أن أول من ركب الخيل هو إسماعيل -عليه السلام-.
- هل تعلمين أن أول من سمى الجمعة بالجمعة هو كعب بن لؤي.

ونختار لكن أبياتاً من أعذب الشعر:

من الغريب.. ؟

لَيْسَ الْغَرِيبُ غَرِيبَ الشَّامِ وَالْيَمَنِ
 إِنَّ الْغَرِيبَ غَرِيبُ اللَّحْدِ وَالْكَفَنِ
 إِنَّ الْغَرِيبَ لَهُ حَقٌّ لِّغُرْبَتِهِ
 عَلَى الْمُقِيمِينَ فِي الْأَوْطَانِ وَالسَّكَنِ
 سَفَرِي بَعِيدٌ وَزَادِي لَنْ يُبَلِّغَنِي
 وَقُوتِي ضَعُفْتُ وَالْمَوْتُ يَطْلُبُنِي
 وَلِي بَقَايَا ذُنُوبٍ لَسْتُ أَعْلَمُهَا
 اللَّهُ يَعْلَمُهَا فِي السَّرِّ وَالْعَلَنِ

مَا أَحْلَمَ اللَّهُ عَنِّي حَيْثُ أَمْهَلَنِي
 وَقَدْ تَمَادَيْتُ فِي ذَنْبِي وَيَسْئُرُنِي
 تَمُرُّ سَاعَاتُ أَيَّامِي بِلا نَدَمٍ
 وَلَا بُكَاءٍ وَلَا خَوْفٍ وَلَا حَزَنٍ
 أَنَا الَّذِي أَغْلِقُ الْأَبْوَابَ مُجْتَهِدًا
 عَلَى الْمَعَاصِي وَعَيْنُ اللَّهِ تَنْظُرُنِي
 يَا زَلَّةً كُتِبَتْ فِي غَفْلَةٍ ذَهَبَتْ
 يَا حَسْرَةً بَقِيَتْ فِي الْقَلْبِ تُحْرِقُنِي
 دَعْنِي أَنْوَحَ عَلَى نَفْسِي وَأَنْدُبُهَا
 وَأَقْطَعُ الدَّهْرَ بِالتَّذْكِيرِ وَالْحَزَنِ

ونختم بهذه الفقرة:

أين تكوننّ إذا نودي للصلاة؟!

سؤال ينبغي أن يسأله كثيرون لأنفسهم، وليكن هذا السؤال مقروناً بالصدق والمحاسبة الجادة... ولكن الكثير غفلوا عن محاسبة أنفسهم فتمادى بهم العصيان وضلوا الطريق.

فحاسبي نفسك أيتها المسلمة... خمس مرات في اليوم والليلة ويتردد في أذنك (حي على الفلاح) فإذا لم تكوني من المجيبين فما أشد غفلتك. فلتكوني من المسارعات إلى إجابة نداء الفلاح المتزودات بخير زاد، واطردي سلطان الغفلة من قلبك واستعيني بمولاك - تبارك وتعالى - عسى أن

تكوني من أهل الفلاح في الدنيا والآخرة.

وفي الختام نقول :

من ذا الذي ما ساء قط

ومن له الحسن فقط

"والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السادس)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على مر الساعات، وفي كل الأوقات، وطيلة اللحظات،
الحمد لله على إنعامه، الحمد لله على إكرامه، الحمد لله على حسن
صنيعه.

والله أكبر دعاه المريض على سريرته، وفزع إليه المنكوب في أموره،
وهتف باسمه الربان في البحار، ولهج بذكره من ضل في القفار.
والصلاة والسلام على معلم العلم، وموضح السبل، وكاشف
الشبه، وآله وصحبه أولي الفضل والسعة.. ثم أما بعد:
ها هي ميادين العلم، وتلك ينابيع المعرفة، يشمر إليها المجتهدون،
ويصبر عليها المثابرون، فالعلم نور، والجهل ظلام، والعلم حجة،
والجهل فتنة.

فبقدر الكد تكتسب المعالي ومن طلب العلا سهر الليالي.
من هذا الميدان العلمي، ومن هذا المنبر التربوي، وفي هذا اليوم
الندي () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

نفتح لكن أول فصولنا، وأصفي ينابيعنا القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ﴾ ٦ ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا
بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَطْمَأْنَوْا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَاتِنَا غَافِلُونَ﴾ ٧ ﴿أُولَٰئِكَ مَاؤُهُمُ
النَّارُ يَمَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ ٨ ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿١٠﴾
 دَعْوُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرُجُ دَعْوَهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ (يونس).

وفصلنا الثاني هو مع معلمنا الأول محمد ﷺ :

الحديث

عن عبدالله بن عمرو- رضي الله عنهما- عن النبي ﷺ قال: «المسلم
 من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه» رواه
 البخاري.

وللحكمة فنون لها في ميادين العلم فصول :

الحكمة

- ليست السعادة في أن تعمل دائماً ما تريدين، بل في أن تريدي ما
 تعملينه.

**والكلمة ما هي إلا وحي من العلم، وفيض من القرائح،
 وفصل لا غنى عنه :**

حياتك من صنع أفكارك

سعادة الإنسان أو شقاوته أو قلقه أو سكينته تنبع من نفسه وحدها؛
 لأنه هو الذي يعطي الحياة لونها البهيج، أو المقبض، كما يتلون السائل بلون
 الإناء الذي يحتويه: "فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط".

عاد النبي ﷺ أعرابياً مريضاً يتلوى من شدة الحمى، فقال له موسى ومشجعاً: "طهور" فقال الأعرابي: بل هي حمى تفور، على شيخ كبير، تزيه القبور. قال: "فنعم إذا".

يعني أن الأمر يخضع للاعتبار الشخصي، فإن شئت جعلتها تطهيراً ورضيت، وإن شئت جعلتها هلاكاً وسخطت. إن العمل الواحد بما يصاحبه من حال نفسي يتغير تقديره تغيراً كبيراً.

وانظري إلى هاتين الآيتين وما تبرزانه من صفات الناس، قال تعالى: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٨﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبًا عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ أَلَّا إِنَّا قُرْبَةً لَهُمُ سِيدِ خَلْهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٩﴾ (التوبة).

هؤلاء وأولئك يدفعون المال المطلوب.

هؤلاء يتخذونه غرامة مؤذية مكروهة، ويتمنون العنت لقابضيه.

وأولئك يتخذونه زكاة محبوبة تطيب النفس بأدائها، وتطلب الدعاء الصالح بعد إيتائها. وشؤون الحياة كلها لا تعدو هذا النطاق.

قيمة العمل، بل قيمة صاحب العمل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحقيقة الأفكار التي تدور في الذهن، والمشاعر التي تعتمل في النفس، قال دانييل كارنيجي: "إن أفكارنا هي التي تصنعنا، واتجاهنا الذهني هو العامل الأول في تقرير مصائرنا؛ ولذلك يتساءل (أيمسون) نبئني ما يدور في ذهن الرجل أنبئك أي رجل هو. نعم، فكيف يكون الرجل شيئاً آخر غير ما يدل عليه تفكيره؟

وللتنوع أثره في القبول، واستجابة النفوس، فاخترنا لكن
هذا الدرس النبوي:

حديث وشرح

عن أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم».

فالله - سبحانه وتعالى - لا ينظر إلى العباد وإلى أجسامهم هل هي كبيرة أو صغيرة أو صحيحة أو سقيمة ولا ينظر إلى الصور هل هي جميلة أو دميمة.

كل هذا ليس بشيء عند الله، وكذلك لا ينظر إلى صورة الإنسان هل هي رفيعة أم دنيئة، ولا ينظر إلى الأموال ولا ينظر إلى شيء من هذا أبداً، ليس بين الله وبين خلقه صلة إلا بالتقوى، فمن كان لله أتقى كان من الله أقرب وكان عند الله أكرم، إذا لا تفتخري بمالك ولا بجمالك ولا ببدنك ولا بأولادك ولا بقصورك ولا بسياراتك ولا بشيء من هذه الدنيا أبداً، وإنما إذا وفقك الله للتقوى فهذا من فضل الله عليك فاحمدي الله عليه.

واعلمي أن الأعمال بالنيات، والقلوب هي التي عليها المدار، كم من إنسان ظاهر عمله أنه صحيح وجيد وصالح، لكن لما بني على خراب صار خراباً، النية هي الأصل، تجددين رجلين يصليان في صف واحد مقتديين بإمام واحد يكون بين صلاتيهما كما بين المشرق والمغرب؛ لأن القلب مختلف، أحدهما قلبه غافل، بل ربما يكون مرئياً في صلاته والعياذ بالله. يريد بها الدنيا، والآخر قلبه حاضر يريد بصلاته وجه الله واتباع سنة رسول الله ﷺ.

"قالت العرب" هو برنامجنا التالي:

قالت العرب

- عقول الناس على قدر زمانهم.
- غيلان بن جرير.
- ما مات أحد في حب أمة إلا أحبته.
- جمال الدين الأفغاني.
- كانت العرب تطيل ليسمع منها، وتوجز ليحفظ عنها.
- عمرو بن العلاء.
- كل ذي رغبة دنت أم تسامت سوف يمضي يوماً دون رغباته.
- إيليا أبو ماضي.

وللقصص النادرة إثارة وتشويق:

ذكاء مجنون

توفي أحد الأثرياء في بلد بعيد عن بلده، ووصل خبر وفاته إلى أولاده، وحدّد ولده الكبير يوماً للعزاء، لكن إخوته طالبوا بالميراث.. فقال: انتظروا حتى تنتهي من مراسم العزاء.. فرفضوا وقالوا: بل نقسم التركة اليوم.. فقال: ماذا يقول عنا الناس؟ ألا نصبر، ورفض مطلبهم فذهبوا إلى المحكمة وأقاموا عليه دعوى، وأرسل إليه القاضي طلباً بالحضور.. فذهب إلى أحد عقلاء البلد ليستشيريه وكان صاحب رأي سديد، فسرّد عليه القصة، وقال: ابحث لي عن مخرج.. فقال له الحكيم: اذهب إلى فلان فسوف يفتيك ويأتيك بالحل.. فقال له: إن فلاناً مجنون.. كيف يستطيع أن يحل مشكلة

عجز عنها العقلاء.. فقال: اذهب إليه فلن يفتيك غيره.. فذهب إليه وسرد عليه القصة، وبعد أن انتهى من كلامه قال له المجنون: قل لإخوتك هل عندكم من يشهد أن أبي قد مات.. فلام نفسه إذ كيف لم يفكر في هذا.. فذهب إلى المحكمة وقال للقاضي ما قاله المجنون.. فقال القاضي: إنك محق هل عندكم شهود على أن أباكم قد مات؟.. قالوا: أبونا توفي في بلد بعيد وجاءنا الخبر ولا يوجد شاهد على ذلك.. فقال لهم القاضي: ائتوني بالشهود وسأقسّم بينكم التركة.. وظلت القضية معلقة سنوات.

مع دخولنا جميعاً إلى الفصول، واستمعنا إلى الدروس، نقول بكل هدوء: اللهم وفقنا لأحسن الأقوال، واهدنا لخير الأعمال، وافتح لنا في فصولنا من فضلك العميم، وعطائك الجزيل.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السابع)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من سبّح الرعد بحمده، وهطل الغمام بذكره، برّه عظيم، وأخذه أليم، يرسل المرسلين مبشرين ومنذرين، وينزل الكتاب بالحق المبين، وأنزل الحديد فيه بأس شديد.

الله أكبر من إله ما أحلمه على الطغاة، وما أصبره على العصاة، وما أقربه ممن دعاه، وما أقدره على نصر من تولاه، وما أشد بطشه بمن عاداه، وما أسمع له ناداه.

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مزيداً إلى يوم الدين.. أما بعد:

تتوالى الأيام، وتمر اللحظات، ولا تزال إشراقة منبركن الإذاعي تطل عليكم كل صباح. في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

نبدأ إطلالتنا بطلعة ندية، وحجة قوية، ونهج مستقيم،
كلام رب العالمين:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتَنَا﴾ (١٧) يَوْمَ يُفَخُّ فِي السُّورِ فَأَتُونَ أَفْوَاجًا (١٨) وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا (١٩) وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا (٢٠) إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا (٢١) لِلطَّاغِينَ مَنَابًا (٢٢) لِيَبْثُنَ فِيهَا آحْقَابًا (٢٣) لَا يَذُقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا (٢٤) إِلَّا لَاحِجِمًا وَغَسَاقًا (٢٥) جَزَاءً وَفَاقًا (٢٦) إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا (٢٧) وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا (٢٨) وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا (٢٩) فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا (٣٠) ﴿(الأنبياء).

إذا أردت الرحيق فاذهبي إلى بستان الحبيب عليه الصلاة والسلام، عدد ما كان وعدد ما يكون وعدد الحركات والسكون؛

الحديث

عن أنس - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه». رواه البخاري.

ونأخذ بعضاً من وصايا لقمان الحكيم لابنه:

الحكمة

- ١- يا بني: إياك والدِّين، فإنه ذلُّ النهار، وهمُّ الليل.
- ٢- يا بني: كان الناس قديماً يراؤون بما يفعلون، فصاروا اليوم يراؤون بما لا يفعلون.
- ٣- يا بني: إياك والسؤال؛ فإنه يذهب ماء الحياء من الوجه.
- ٤- يا بني: كذب من قال: إن الشر يطفئ الشر، فإن كان صادقاً فليوقد ناراً إلى جنب نار فليُنظر هل تطفئ إحداهما الأخرى؟ وإلا فإن الخير يطفئ الشر كما يطفئ الماء النار.

وتخلق بنا الكلمة عالية في سماء المعرفة:

خمس خطوات لجسم يشع بالحيوية

يعتمد جسم الإنسان في تأمينه الطاقة الضرورية للقيام بالأنشطة الحيوية على بعض التغيرات الكيميائية في الخلايا الحية، ولزيادة كفاءة هذه التغيرات ينصح الخبراء بما يلي:

لا تهمل الإفطار أبداً واحرصي على تناوله مبكراً؛ لأن تناوله قبل الظهر أو في فترة الظهيرة يبطئ من تأمين الجسم بالطاقة اللازمة.

حاولي أكل وجبات صغيرة متفرقة خلال اليوم. ومن الأفضل ألا يفصل بين هذه الوجبات بأكثر من ساعتين أو ثلاث.

لا تعتمد على الأعشاب الخاصة بزيادة طاقة الجسم؛ فعلاوة على أسعارها المرتفعة، فإنها لا تقدم للجسم كفايته من الحيوية كما تفعل المواد الغذائية الأخرى كالبقول والخضراوات والفواكه.

يجب عليك أن تمشي ثلاث مرات أو أربع مرات في الأسبوع على الأقل لتجديد حيوية الخلايا، مع مراعاة ألا تقل كل فترة مشي عن نصف ساعة. كما يمكن القيام بأنشطة أخرى مشابهة، كاستخدام الدرج عوضاً عن المصعد وغيرها.

لا تجوّعي نفسك في أثناء الحمية بل كلي بشكل منظم. ومن الأخطاء الشائعة تفويت بعض الوجبات في النهار أو تناول القليل جداً منها، وهذا يجعلك عرضة لتناول بعض الأطعمة منخفضة القيمة الغذائية في المساء، باختصار، تناولي وجباتك بذكاء وتخطيط.

ومن زاوية التجديد، نخرج ركن الإبداع ومع فقرة سؤال

وجواب:

سؤال وجواب

س/ ما الاسم الجامع للإنس والجن في القرآن الكريم؟

ج/ الثقلان.

س/ ما الميتين اللتان أحلهما الله لنا؟

ج/ السمك والجراد.

س/ من اليهودية التي حاولت قتل النبي ﷺ؟

ج/ اليهودية زينب بنت الحارث.

كتب ومؤلفون هي فقرتنا التالية :

كتب ومؤلفون

كتاب: اعر في وتعلمي الاختراعات.

المؤلف: محمد فتحي صبري. يقع الكتاب في ثمانين صفحة من القطع المتوسط، ويهدف هذا الكتاب إلى بناء العقلية الابتكارية لدى الشباب وقد جاء في مقدمة الاكتشافات العلمية والاختراعات التقنية. والظواهر الطبيعية تكون دائماً محور نقاشات ومادة تساؤلات لدى الأطفال والشباب الذين يسعون دائماً إلى معرفة خفايا الأشياء التي تقع أعينهم عليها أو يسمعون عنها أو يلمسون استخدامها.

ونختم بهذه الطرفة :

الساعة السابعة

سمع أحدهم أن الليل يستمر في بعض مناطق العالم لمدة ستة أشهر، فقال: يا ليتني ساكن هناك! فقالوا له: لماذا؟ قال: لأنه إذا جاء أحد الدائنين يطالب بماله أقول له: غداً صباحاً.

ومن حيننا نخرج دعاءنا :

دعاء

" اللهم اغفر لنا ذنوبنا، ويسر لنا دروبنا، وافتح لنا أمورنا، واستر لنا عيوبنا، وفرج عنا همومنا، ونفس عنا كربنا، وتول أمرنا، برحمتك يا أرحم الراحمين "

ومع دنو الفراق، نللمم الكلمات، بتحية الإسلام:

" فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته "

البرنامج الإذاعي (الثامن)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله.. مستو على عرشه، بائن من خلقه، مستغن عن عباده،
متفرد بربوبيته وألوهيته، واحد في أسمائه وصفاته.
حكيم خبير، عليّ كبير، بارئ مصور، جبار متكبر، ملك قدوس،
مهيمن قوي، عزيز حكيم، غفور رحيم، عليّ عظيم، ملك كريم.
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ختم به النبوات، صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:
من هذا الجمع الغفير، وهذه الصفوف العديدة، نخرج لكم
سطورنا المجموعة في إذاعتنا المسموعة، في هذا اليوم () الموافق ()
من شهر () لعام () من الهجرة.

ومن بين هذه الصفوف المستقيمة نستمع إلى آيات
مستقيمة، على الدرب مستنيرة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۖ وَالَّذِينَ
أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ۚ ۝١٧ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ
بَغْتَةً ۖ فَتَدْجَأَ أَسْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ ۚ ۝١٨ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكُمْ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ۚ ۝١٩

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا
الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ وَنَظَرَ الْمَغْشَى عَلَيْهِ مِنْ
الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ ۞ (٢٠) ۞ (محمد).

ومن حولنا وبيننا سنن نبوية نعيش في دربها، ونقطف من

ثمرها :

الحديث

عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتى أحدكم
الغائط، فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره، شرقوا أو غربوا». رواه
البخاري.

واخترنا لكن هذه الفقرة :

أقوى الكلمات

أعظم كلمة هي... الله.

أعمق كلمة هي... النفس.

أطول كلمة هي... الأبدية.

أقوى كلمة هي... الحق.

أوسع كلمة هي... الصدق.

أرق كلمة هي... الحب.

أعز كلمة هي... الأمل.

أسرع كلمة هي... الوقت.

أقرب كلمة هي... الواقع.

أفضل كلمة هي... المساواة.

أعف كلمة هي... العاطفة.

ها هي حاضرة، نشيطة مسددة، كلمتنا الصباحية :

فوائد صحية لأوقات الصلوات الخمس

جاء في كتاب "الاستشفاء بالصلاة" للدكتور زهير رابح: بأن الكورتيزون الذي هو هرمون النشاط في جسم الإنسان يبدأ في الازدياد وبحدة مع دخول وقت صلاة الفجر، ويتلازم معه ارتفاع منسوب ضغط الدم؛ ولهذا يشعر الإنسان بنشاط كبير بعد صلاة الفجر بين السادسة والتاسعة صباحاً؛ لذا نجد هذا الوقت بعد الصلاة هو وقت الجد والتشمير للعمل وكسب الرزق، كذلك تكون في هذا الوقت أعلى نسبة لغاز الأوزون في الجو، ولهذا الغاز تأثير منشط للجهاز العصبي وللأعمال الذهنية والعضلية، ونجد العكس من ذلك عند وقت الضحى، فيقل إفراز الكورتيزون ويصل لحدده الأدنى، فيشعر الإنسان بالإرهاق مع ضغط العمل ويكون في حاجة إلى راحة، ويكون هذا بالتقريب بعد سبع ساعات من الاستيقاظ المبكر، وهنا يدخل وقت صلاة الظهر فتؤدي دورها كأحسن ما يكون من بث الهدوء والسكينة في القلب والجسد المتعبين.

بعدها يسعى المسلم إلى طلب ساعة من النوم تريحه وتجدد نشاطه، وذلك بعد صلاة الظهر وقبل صلاة العصر، وهو ما نسميه "القيولة" فقد قال ﷺ: «قِيلُوا فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَا تَقِيلُ». وقد ثبت علمياً أن جسم الإنسان يمر بشكل عام في هذه الفترة بصعوبة بالغة، حيث يرتفع معدل مادة كيميائية مخدرة يفرزها الجسم فتحرضه على النوم، ويكون هذا تقريباً

بعد سبع ساعات من الاستيقاظ المبكر، فيكون الجسم في أقل حالات تركيزه ونشاطه، وإذا ما استغنى الإنسان عن نوم هذه الفترة فإن التوافق العضلي العصبي يتناقص كثيراً طوال هذا اليوم.

ثم تأتي صلاة العصر ليعاود الجسم بعدها نشاطه مرة أخرى ويرتفع معدل "الأدرينالين" في الدم، فيحدث نشاط ملموس في وظائف الجسم، خاصة النشاط القلبي، ويكون هنا لصلاة العصر دور خطير في تهيئة الجسم والقلب بصفة خاصة لاستقبال هذا النشاط المفاجئ، والذي كثيراً ما يتسبب في متاعب خطيرة لمرضى القلب للتحويل المفاجئ للقلب من الخمول إلى الحركة النشطة.

هنا، يتجلى لنا السر البديع في توصية مؤكدة في القرآن الكريم بالمحافظة على صلاة العصر حين يقول تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ (البقرة: ٢٣٨).

ثم تأتي صلاة المغرب فيقل إفراز "الكورتيزون" ويبدأ نشاط الجسم في التناقص، وذلك مع التحول من الضوء إلى الظلام، وهو عكس ما يحدث في صلاة الصبح تماماً، فيزداد إفراز مادة "الميلاتونين" المشجعة على الاسترخاء والنوم، فيحدث تكاسل للجسم وتكون الصلاة بمنزلة محطة انتقالية.

وتأتي صلاة العشاء لتكون هي المحطة الأخيرة في مسار اليوم التي ينتقل فيها الجسم من حالة النشاط والحركة إلى حالة الرغبة التامة في النوم مع شيوع الظلام وزيادة إفراز "الميلاتونين"؛ لذا يستحب للمسلمين أن يؤخروا صلاة العشاء إلى قبيل النوم للانتهاء من كل ما يشغلهم، ويكون النوم بعدها مباشرة.

ومن أحد الصفوف تخرج إحدى المشاركات ومع هذه

الفقرة:

خطوات معينة على قيام الليل

- أن تعري أن لله نضحات متى تعرض لها العبد سعد في الدين والأخرة، ومن أوقاتها الثلث الأخير من الليل، وهذه الخطوات تعينك على قيام الليل.
- توضئي قبل نومك وضوءك للصلاة.
- قراءة آية الكرسي فلا يقربك شيطان في نومك.
- قراءة آخر آيتين من سورة البقرة.
- أن تقول: (سبحان الله) ثلاثاً وثلاثين مرة. (الحمد لله) ثلاثاً وثلاثين مرة. الله أكبر أربعاً وثلاثين مرة.
- ليكن آخر كلامك قبل نومك تسبيحاً.
- لا تتعبى نفسك في النهار كثيراً.
- لا تكثري من الطعام في الليل.
- قللي من فضول الكلام.

تاريخ وحدث هو برنامجنا التالي:

تاريخ وحدث

- سنة ثمانى عشرة للهجرة:
- فتح مصر: اتجه عمرو بن العاص على رأس جيش من أربعة آلاف مقاتل إلى مصر، وأمام شدة المقاومة طلب عمرو المدد من أمير المؤمنين

فأرسل إليه أربعة آلاف جندي، وتقدّم المسلمون وحاصروا حصن بابليون لمدة سبعة أشهر وتمكنوا من فتحه، ثم اتجهوا إلى الإسكندرية فوجدوا مقاومة من حاميتها فامتد حصارها إلى أربعة أشهر، وأخيراً فتحت الإسكندرية وعقدت معاهدة الإسكندرية.

**الدعاء مفتاح لكل خير، وباب لكل فضل، وطريق لكل صلاح،
فمن رزق حسن المسألة فقد أعطي السعادة، ونجا من الشقاوة:**

دعاء

«اللهم ارحم آباءنا وأمهاتنا واغفر لهم وتجاوز عن سيئاتهم وأدخلنا
وأدخلهم فسيح جناتك».

من أمام هذه الصفوف نلوح بالرحيل، ونعزم على المسير، إلى لقاء
قريب.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (التاسع)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله له الملك، وله الحمد، وله الثناء الحسن، في السماء ملكه، وفي الأرض سلطانه، وفي الجنة رحمته، وفي النار سطوته، وفي البحر عظمته وفي الكائنات حكمته.

والصلاة والسلام على من أرسل بأكرم رسالة، وأعظم نبوة، محمد بن عبدالله رسوله، وخليته، وحبيبه، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.. ثم أما بعد:

من هذا الفضاء الواسع، والكون الخاضع، يسرنا أن نجمع لكن صفحات، أعدناها بإتقان، ودبجناها بخيوط الوثام، في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

ونبدأ من هذا الكون الواسع بواحة رحمانية، عليّة رحيمة، بكلام رب البرية:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (١٩) يَنْهَمَا بَرِّحٌ لَا يَبْعِيَانِ (٢٠) فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ (٢١) يُخْرِجُ مِنْهُمَا الطُّوْلُ وَالْمَرْجَاتُ (٢٢) فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ (٢٣) وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ (٢٤) فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ (٢٥) كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (٢٦) وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (٢٧) فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ (٢٨) يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ (٢٩) فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ (٣٠)﴾ (الرحمن).

ونثني بروضة إيمانية، بالسنة نقية، وعن البدعة نجية :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح، لأتوهما ولو حبوا» رواه البخاري.

ومن دروب الكون نقتفي درباً للحكماء :

الحكمة

- صديقك من يصارك بأخطائك لا من يجملها ليكسب رضاك.

ونفتح صفحة الكون لنسمع الكون كلمة :

فضل العلم

لا يوجد عاقل ينكر فضل العلم وأهميته، وبما أن ديننا دين الشمولية والتكامل فقد جعل العلم وأهله في أعلى مرتبة وجعل العلم من أفضل القربات بعد الواجبات.

فأول آية في كتاب الله هي ﴿أَقْرَأْ﴾ فيها حث على العلم، والثقافة، والمعرفة، ولم يأمر الله - عز وجل - نبيه ﷺ أن يطلب الاستزادة من شيء إلا العلم، فقال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ (طه: ١١٤).

وقال رسول الله ﷺ: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين».

ومعنى ذلك أن من لم يتفقه في الدين لم يرد الله به خيراً والعياذ

بالله، قال بعض الحكماء: «ليت شعري أي شيء أدرك من فاته العلم! وأي شيء فات من أدرك العلم؟».

وقال الحسن: «لولا العلماء ل صار الناس مثل البهائم».

وقال معاذ بن جبل - رضي الله عنه - : «تعلم العلم، فإن تعلمه لله خشية، وطلبه عبادة، ومدارسته تسبيح، والبحث عنه جهاد، وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة، وبذله لأهله قربة، وهو الأنيس في الوحدة، والصاحب في الخلوة».

ولله در الشافعي حين قال:

رأيت العلم صاحبه كريم
ولو ولدته آباء لئام
وليس يزال يرفعه إلى أن
يعظم أمره القوم الكرام
ويتبعونه في كل حال
كراعي الضأن تتبعه السوام
فلولا العلم ما سعدت رجال
ولا عرف الحلال ولا الحرام

وأعاجيب الكون كالنجوم لا تحصي ومع فقرة:

خذي ثلاثاً واحذري ثلاثاً

- علت همة الأسد، وظهرت شجاعته، فسَمَّته العرب مائة اسم؛ فخذي

من الأسد ثلاثاً:

- لا ترهبي المواقف.

- لا تتعاطمي الخصوم.

- لا ترضي حياة الذل.

- سقطت همة الذباب، فذكر في القرآن على وجه الذم؛ فاحذري ثلاثاً

في الذباب:

- الدناءة.

- والخسة.

- وسقوط المنزل.

واخترنا لكن هذه الفقرة:

من طبائع البهائم

الأسد: يرمز للشجاعة والقيادة والوقار والبسالة، وهو ملك الغابات، ويضرب لمن يرمز له بهذه الصفات أنه (كالأسد) أي شجاع كالأسد، ويقال أيضاً (أجراً من خاصتي الأسد) وهو (أشد من الأسد) (وهذا السبل من ذاك الأسد) و (أجراً من الليث) و (الكلب الراكض خيراً من الأسد الرابض) و (يطلب الدرج في حبس الأسد). ولقد ذكر في القرآن الكريم باسم القسورة.

ونختم برامجنا بهذه الطرفة:

طرفة

ورد في إحدى الصحف الأمريكية هذا الإعلان: أعزائي القراء... كل الأخطاء المطبعية التي تشاهدونها في هذه الجريدة مقصودة؛ لأن هناك قراء هوايتهم تتبع الأخطاء المطبعية؛ لذلك وضعنا هذه (الأخطاء) تحقيقاً لإرضاء كل الأذواق!

هذه جولة في سماء هذا الكون البديع، نترك لكن بعدها التأمل
 والتفكير في ما خفي وما ظهر من هذا الفضاء الفسيح، أما نحن فسنذهب غير
 بعيد، إلى لقاء قريب، وأجل غير معلوم، عند علام الغيوب.
 "والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (العاشر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله مانح الهبات، مجزل العطيات، مهيب الطيبات، مرسل
النفحات، الحمد لله على حسن الكفاية، الحمد لله على جميل الرعاية،
الحمد لله على عزة الولاية، الحمد لله المدل على الهدى، الحاجز من
الردى، ما حمام شدا، وما بدر بدا، ما ظل غدا.

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله المصطفى المختار، صلى الله عليه
وعلى آله الأطهار وأصحابه الأخيار، أفضل صلاة وأزكى سلام.. ثم أما
بعد:

تلف الكتب، وتحمل العلوم، لتوضع في الأيدي، وتودع في العقول،
وها أنتن بطلات العلوم، وصاحبات العقول تحملن حقائب الكتب
بالأيدي شاهدات على عظمة العلوم وشرف الرسالة.

وها نحن أيضًا من منبر إذاعة () وفي هذا اليوم ()
الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة. أتيناكن حاملين
حقيبتنا الإذاعة، محملة بالدرر الندية، والفوائد العلمية.

فدعونا نخرج لكن جوهرة حقيبتنا الإذاعية فأنصتن:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلِّسَّالِينَ ۖ إِذْ
قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِن بَعْدِهِ قَوْمًا

صَلِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْهَ فِي غَيْبَتِ الْجَبِّ يَلْقَاهُ
بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَتَّابَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا
لَهُ لَنَصْحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسَلَهُ مَعَا غَدَا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ
إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنَّ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ
﴿١٣﴾ (يوسف).

**ونخرج جدولاً من السنة، مليئاً بالهدى النبوي، نأخذه
بهمة :**

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «الملائكة
تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه، ما لم يحدث: اللهم اغفر له، اللهم
ارحمه، لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه، لا يمنعه أن ينقلب
إلى أهله إلا الصلاة». رواه البخاري.

**ولا بد من تفتيش الحقيقة، لتخرج الحقيقة، بحكمة
عجيبة :**

الحكمة

- الصداقة بئر تزداد عمقاً كلما أخذت منها.

وهذا دفتر الواجبات يطلب منا كلمة الصباح:

أربع خطوات لمعالجة السلوك السلبي

تنتشر بين الطلاب والطالبات حالات كثيرة من السلوك والعادات
التي تحتاج إلى معالجة وتعديل، وهذا أمر طبيعي لا يخلو منه مجتمع ولا

يختص بجيل دون سواه وإن اختلفت هذه الحالات من مكان إلى مكان ومن عصر إلى عصر، والمعلم والمعلمة يستطيعان أن يقوم بمعالجة السلوك كما يبدو حال وقوعه أو لحظة حدوثه، وهذا يجعل العلاج ذا أثر فاعل وسهولة، وهذه الأساليب مستمدة من التربية النبوية.

١- التوجيه المباشر للمخطئ والمخطئة:

كما في توجيهه ﷺ لعمر بن أبي سلمة- رضي الله عنهما- قال عمر: كنت غلاماً في حجر رسول الله ﷺ وكانت يدي تطيش في الصحيفة؛ فقال لي رسول الله ﷺ: «يا غلام سمّ الله وكل بيمينك وكل مما يليك».

٢- التعريض بالخطأ:

حتى لا يصدم صاحبه وصاحبه أو يحرجا أو يبلغ التنبيه درجة التشنيع والتشهير مما يحرّج المخطئ والمخطئة أو يسيء إليهما، أو يلحق بهما العار والعيب، وقد كان ﷺ إذا رأى خطأ يقول «ما بال أقوام يفعلون كذا أو فعلوا كذا».

٣- التعنيف الاجتماعي للمخطئ والمخطئة:

كما فعل النبي ﷺ مع الرجل الذي كان يؤذي جاره فطلب من الثاني المتضرر أن يخرج متاعه في الطريق، فجعل الناس يمرون به ويسألونه عن السبب الذي حمله على ذلك، فيخبرهم بما يصنع به جاره وما يلحق به من الأذى، فيتعاطفون معه ويرثون لحاله ويدعون على هذا الجار السيئ ويحملون عليه.

٤- التوبيخ والتقريع على الخطأ:

كما فعل النبي ﷺ مع أبي ذر حين عير بلالاً بسواد أمه، فقال له رسول الله ﷺ: «إنك امرؤ فيك جاهلية» ثم بين له أخلاق المسلم في معاملة

الأرقاء؛ ما جعل أبا ذر يضع خده ويطلب من بلال أن يطأ عليه.

وهذا جيب الأقلام مليء بالألوان نخرج منه أزهى الألوان

ومع فقرة:

تعجبني ولا تعجبني

تعجبني:

تعجبني الطالبة التي تحافظ على الصلوات الخمس.

تعجبني الطالبة التي تعتني بالوضوء قبل الصلاة.

تعجبني الطالبة التي تحافظ على أداء السنة الراتبة.

تعجبني الطالبة التي تحافظ على الهدوء داخل المسجد.

تعجبني الطالبة التي لا تتأخر عن الصلاة.

ولا تعجبني:

ولا تعجبني الطالبة التي لا تحافظ على الصلوات الخمس.

ولا تعجبني الطالبة التي لا تعتني بالوضوء قبل الصلاة.

ولا تعجبني الطالبة التي لا تحافظ على أداء السنة الراتبة.

ولا تعجبني الطالبة التي لا تحافظ على الهدوء داخل المسجد.

ولا تعجبني الطالبة التي تتأخر عن الصلاة.

ونبقى مع الحقائق العلمية:

طلوع الشمس من مغربها

ثبت للعلماء أن الأرض تبطئ من سرعة دورانها هذا جزءاً من الثانية

في كل مائة سنة، ويقال أنه ومنذ أربعة آلاف مليون سنة كانت مدة كل من الليل والنهار أربع ساعات فقط.. واستمرت حركة الدوران في البطء حتى تساوى طول كل من الليل والنهار.. وكنتيجة طبيعية لهذا التباطؤ فسيأتي وقت تتوقف فيه الأرض تماماً عن الدوران.. وبعد فترة توقف قصيرة وعلمياً لا بد أن تبدأ في الدوران في اتجاه عكسي وعندها وبدلاً من أن تشرق الشمس من الشرق كما اعتدنا ستشرق من الغرب. (دليل علمي بحث لجمعية طلوع الشمس من مغربها).

ونختم بهذه الفائدة:

المواطن التي تُرفع اليدين فيها مع التكبير

المواطن التي ترفع اليدين فيها مع التكبير هي:

١. مع تكبيرة الإحرام.
 ٢. عند الركوع.
 ٣. عند الرفع من الركوع.
 ٤. عند القيام من التشهد الأول.
- وفي حقيبتنا الكثير، ومعها لا يُمل الحديث، لكن حسبكن بالقليل، مع الوعد بالمزيد، بإذن المولى القدير.
- "والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الحادي عشر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ما استهل وليد، وعاد وعيد، وآب بعيد، ورجع طريد،
ينزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة، يقص أحسن القصص، يقسم
المعيشة، ويرفع بعض الناس على بعض، وهو على كل شيء قدير.
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، لا خير إلا دل أمته عليه، ولا شر
إلا حذرنا منه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً..
ثم أما بعد:

ما إن يأتي جديد، أو يظهر عجيب، إلا ونظهر من جديد، من
قريب أو بعيد، عازمين على المسير، مقدمين أمتع حديث، من هذا الطود
الشامخ مدرسة () وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر
() لعام () من الهجرة.

ومع أول ثوابتنا، وخيربرامجنا، وبركة لقائنا آيات
عطرات من كلام الكريم المنان:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِكَ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
جَعَلْنَاكُمْ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ وَإِذَا تَتَلَّى
عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتَنْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ

هَذَا أَوْ بَدَلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَآئِي نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ
إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا
تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَبُكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ (يونس).

**ومع ثاني ثوابتنا، ونهج رسالتنا، سنة نبينا عليه الصلاة
والسلام:-**

الحديث

عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال: «من أكل
ثومًا أو بصلاً فليعتزلنا». أو قال: «فليعتزل مسجدنا، وليقعد في بيته» رواه
البخاري.

ومع عزمنا على المسير، صممنا على حفظ حكمة من حكيم:

الحكمة

- الابتسامة كلمة طيبة بغير حروف.

وفي هذا الجمع، كان لا بد من كلمة الوصل بيننا وبينكن:

القرآن الكريم

نور وضياء، بهجة وسرور، نعيم وارتقاء.

هو الفرقان بين الحق والضلال، والخاتم على جميع الكتب والمهمين
عليها.

آياته: كالبرق في لمعانه.

كلماته: كالنهر في جريانه.

حروفه: كالندى في بسماته.

يكون للمسافر أيساً، للميت جليساً، للخائف مطمئناً، للمجاهد مصبراً، للعاصي مخوفاً، للمطيع مبشراً، للغضبان مهدئاً، للشريد والطريد والمنكوب والمصلوب، والغريق، للبعيد والقريب خير مأوى وملجأ.

في المعاني بحر لا ساحل له.

في البيان ساحر للعقول والألباب.

في القصص فيه خير القصص وأصدقها.

قال سفيان بين عيينة: لا تأتون بمثل مشهور للعرب إلا جئتم به من القرآن الكريم، فقال له قائل: فأين في القرآن أعط أخاك ثمرة فإن لم يقبل فأعطه جمرة؟ قال في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِصْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ (الزخرف: ٣٦).

ألف ابن قيم الجوزية كتاب "مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين" أربع مجلدات في تفسير آية واحدة فقط.

قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ (محمد: ٢٤).

وفي كل لقاء، يتجدد الإخاء، وتعاد الذكريات ومع فقرة:

الرسوم المتحركة

الرسوم المتحركة أو ما يسمى بأفلام الكرتون من أكثر البرامج التي يحرص على مشاهدتها الصغار، وربما حتى الكبار، ولا شك في أن لها أثراً

على من يشاهدها، وذلك على الزمن البعيد، ومن تلك الآثار:

زعزعة عقيدة الطفل في الله تعالى.

نشر بعض النظريات والأفكار الباطلة.

اشتمالها على كثير من الأخطاء العقيدية الخطيرة التي قد يعتاد

عليها الطفل ويعتقد صحتها.

تشويه صورة المتدينين (سواء قصدوا أم لم يقصدوا).

نشر التبرج والتفسخ، وتنبيه الطفل إلى بعض الأمور المخلة بالأخلاق.

نشر الرعب والخوف.

تربية الطفل على تكوين علاقات الحب والغرام.

فننصحك أختي الطالبة بعدم مشاهدتها، وشغل وقتك بالمفيد من

المذاكرة لدروسك، وممارسة الرياضة النافعة، والهوايات المباحة، وغير ذلك

مما يفيد في دنياك وآخرتك.

وللكلمات التي توضع على الملابس معان سيئة وكافرة

لنستمع إلى بعضها :

نصيحة

هذه بعض الكلمات الشائعة والتي نراها على بعض الملابس فاحذرنها،

وهي:

Take me (خذني)

Christianity (النصرانية)

Vixen (امرأة سيئة الخلق)

(اتبعني) Follow me

(عيد المسيح) Christmas

(العارية/العاري) Nude

(اشترني) Buy me

(أنا مسيحي) I'm Christian

لذا احذرن هذه الكلمات الشائعة المنتشرة في أرجاء المحال، خصوصاً
الموضات التي تأتي من الغرب.

**وفي هدوء عميم، نستمع إلى دعاء جليل، مُؤمّنين عليه
بخشوع:**

دعاء

«اللهم إنا نسألك رضوانك والجنة، ونعوذ بك اللهم من سخطك ومن
النار. اللهم إنا نسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، ونعوذ بك
اللهم من النار وما قرب إليها من قول أو عمل. اللهم إنا نسألك من الخير
كله عاجله وآجله، ما علمنا منه وما لم نعلم، ونعوذ بك اللهم من الشر كله
عاجله وآجله، ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم إنا نسألك حبك، وحب من
يُحبك، وحب عمل يقربنا إلى حبك».

**ها هي ساعتنا تؤشر بالانتهاء، مؤذنة بالرحيل، ولا بد من التحية
قبل الختام: "فالسalam عليكن ورحمة الله وبركاته".**



البرنامج الإذاعي (الثاني عشر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على مر الساعات، وفي كل الأوقات، وطيلة اللحظات،
الحمد لله على إنعامه، الحمد لله على إكرامه، الحمد لله على حسن
صنيعه.

والله أكبر دعاء المريض على سريرته، وفزع إليه المنكوب في أموره،
وهتف باسمه الربان في البحار، ولهج بذكره من ضل في القفار.
والصلاة والسلام على معلم العلم، وموضح السبل، وكاشف
الشبه، وآله وصحبه أولي الفضل والسعة.. ثم أما بعد:
ها هي ميادين العلم، وتلك ينابيع المعرفة، يشمر إليها المجتهدون،
ويصبر عليها المثابرون، فالعلم نور، والجهل ظلام، والعلم حجة،
والجهل فتنة.

فيقدر الكد تكتسب المعالي ومن طلب العلا سهر الليالي.
من هذا الميدان العلمي، ومن هذا المنبر التربوي، وفي هذا اليوم
الندي () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

نفتح لكن أول فصولنا، وأصفي ينابيعنا القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَلَمْ يَأْتِ خَلْقٍ
جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلُلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٥﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ

خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلُتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ (الرعد).

وفصلنا الثاني هو مع معلمنا الأول محمد ﷺ :

الحديث

عن أبي هريرة-رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: الإمام العادل، وشاب نشأ في عبادة ربه، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال، فقال إني أخاف الله، ورجل تصدق، أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً، ففاضت عيناه». رواه البخاري.

وللحكمة فنون لها في ميادين العلم فصول :

الحكمة

- الضحك بلا سبب من سوء الأدب.

والكلمة ما هي إلا وحي من العلم، وفيض من القرائح،

وفصل لا غنى عنه :

المسلمون والفيزياء

قامت العلوم الطبيعية عند العلماء المسلمين في بدئها على شروح مؤلفات أرسطو، لكنهم لم يلبثوا أن فضلوا دراسة هذه العلوم في الطبيعة على درسها في ترجمات الكتب، وإليهم يعود الفضل فيما وضعوا من الكتب

المتعة الوفيرة في الفيزياء، وقد أبطل ابن الهيثم نظرية السرعة الآلية للضوء وأثبتت التجربة أن للضوء زماناً وسرعة معينة، وهكذا عد ابن الهيثم رائد العلم الطبيعي التجريبي بما أجراه من تحارب عن كيفية امتداد الأضواء الذاتية كضوء الشمس، وبهذا يكون ابن الهيثم قد أبطل علم المناظر الذي وضعه علماء اليونان وأنشأ علم الضوء بالمعنى الحديث، كما برز البيروني في العلم الطبيعي من خلال كتابه (الجماهر في معرفة الجواهر) وله رسالتان في المعادن.

واهتم العلماء المسلمون أيضاً بعلم الصوت وبحثوا في منشئه وكيفية انتقاله فكانوا أول من عرف أن الأصوات تنشأ عن حركة الأجسام المحدثه لها وانتقالها في الهواء على هيئة موجات تنتشر على شكل كروي، وهم أول من قسّم الأصوات إلى أنواع وعللوا سبب اختلافها عن الحيوانات باختلاف طول أعناقها، وكانوا أول من علل الصدى وقالوا إنه يحدث عن انعكاس الهواء المتموج من مصادمة عالٍ كجبل أو حائط، ويمكن ألا يقع الحس بالانعكاس لقرب المساحة فلا يحس بتفاوت زمني الصوت وانعكاسه. وتناولوا في بحوثهم علم الحرارة والبرودة وأثرهما في الأجسام، لكنهم نهجوا في ذلك نهج أرسطو وفلاسفة اليونان، غير أن ابن سينا كان أدق علماء عصره نظراً وبحثاً، وهو القائل في العناصر الأربعة «إن لكل عنصر من العناصر الأربعة طبيعتين فللنار الحرارة واليبوسة وللحواء الحرارة والرطوبة وللماء البرودة والرطوبة وللأرض البرودة واليبوسة».

وإذا كان علماء اليونان قد بحثوا في علم الضوء فإن بحوثهم لم تكن في المستوى العلمي الوافي.

فابن الهيثم أول من بين خطأ إقليدس في أن شعاع الضوء ينبعث من

العين ويقع على المبصر وقرر عكس هذه النظرية واستدل بالتجربة والعيان على أن امتداد الشعاع الضوئي يكون على سمة خط مستقيم، ثم بحث ابن الهيثم في انعكاسه وزاد فيه قانوناً آخر على القانون الذي ينص على أن زاوية السقوط مساوية لزاوية الانعكاس.

لقد جرى علماء العرب والمسلمين على ملاحظة الظواهر الطبيعية والقياسات المخبرية مع الاحتياط في الاستنتاج كما شكوا في كثير من استنتاجات علماء اليونان وأنكروا بعضها؛ ولذلك يمكن القول إن العرب ابتكروا الطريقة الحديثة في التفكير والبحث لمعرفة قوانين الطبيعة.

وللتنوع أثره في القبول، واستجابة النفوس، فاخترنا لكن

هذا الفصل:

وصايا وتوجيهات

- (١) أختي الطالبة: متى يبدأ الفجر الصادق في حياتك.. متى تبدئين التوبة وتجددين العودة إلى الله - عز وجل - ١٩
- (٢) أختي الطالبة: لا تكوني ممن إذا أتاه الموت قالت مثل ما قاله الذين ذمهم الله في كتابه بقوله: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴾ (المؤمنون: ٩٩).
- ولماذا ترجع وتعود: ﴿ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ﴾ (المؤمنون: ١٠٠).

فابدئي من الآن واعلمي صالحاً واستدركي ما فات من عمرك.

(٣) أختي الطالبة: كلنا أصحاب ذنوب وخطايا وليس منا من هو معصوم عن الزلل والخطأ.. لكن خيرنا من يسارع إلى التوبة ويبادر إلى

العودة.. تحته الخطى وتسرع به الدمعة ويحوطه العمل الصالح.

(٤) أختي الطالبة: حاسبي نفسك قبل أن تحاسبي، وراجعي أمرك، واستفيدي من لحظات حياتك فإنها أيام قلائل، وساعات معدودة.

ونستمع إلى فقرة ألقاب خالدة :

ألقاب خالدة

- ساقى الحرمين:

هو العباس بن عبد المطلب ففي عام الرمادة خرج أمير المؤمنين عمر والمسلمون معه إلى الفضاء يصلون صلاة الاستسقاء، فوقف عمر وقد أمسك يمين العباس بيمينه، ورفعها صوب السماء وقال: «اللهم إنا كنا نستسقي بنبيك وهو بينان اللهم وإنا اليوم نستسقي بعمّ نبيك، فاسقنا» ولم يغادر المسلمون مكانهم حتى جاءهم الغيث، وهطل المطر، وأقبل الأصحاب على العباس يعانقونه ويقبلونه ويقولون: هنيئاً لك ساقى الحرمين.

وللدعاء فضل من الإجابة، حقاً لا محالة :

دعاء

«اللهم أغثنا بالعلم وريثنا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وجمّلنا بالعافية، اللهم علّمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علّمتنا وفهّمنا في الدين يا رب العالمين».

مع دخولنا جميعاً إلى الفصول، واستماعنا إلى الدروس، نقول بكل هدوء: اللهم وفقنا لأحسن الأقوال، واهدنا لخير الأعمال، وافتح لنا في فصولنا من فضلك العميم، وعطائك الجزيل.

"والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (الثالث عشر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من خلق السموات والأرض، وجعل الظلمات والنور، والظلم والحُرور، والموت والحياة، ليس من دونه ولي ولا شفيع، وليس له صاحبة ولا ولد، ولا مثيل ولا شبيه، ولا ند ولا وكيل.

وصلاةً وسلاماً على المبعوث للعالمين بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، وآله وصحبه ومن سار على النهج القويم إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

ها هو البلبل يغرد كل صباح، وها هو الهدهد يبهر بالألوان، وها نحن قد أتينا بحلو الكلام، وتعدد الألوان، ننطلق من ركننا الإعلامي، في مدرستنا البهية الموسومة بمدرسة () وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

وخير الأصوات، وأجمل الأسماع، كلام رب الأرض والسموات، نسمعه بصوت قارئتنا:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعْنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٣٦ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعَدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ٣٧ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي

وَمَا نُغَلِّنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾
(إبراهيم).

وعطر الحديث، وفاكهة الأنيس، كلام رسولنا الحبيب:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال النبي ﷺ: «ليس صلاة
أثقل على المنافقين من الضجر والعشاء، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو
حبوا، ولقد هممت أن أمر المؤذن فيقيم، ثم أمر رجلاً يؤم الناس، ثم أخذ
شعلاً من نار، فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد» رواه البخاري.

وتجارب الرجال، تخرج لنا حكم الزمان:

الحكمة

- لا تفكر في المفقود حتى لا تفقد الموجود.

وألوان الكلمة الصباحية تبهرنا كل يوم بلون جديد:

آثار المعاصي القبيحة

قال ابن القيم - رحمه الله - :

للمعاصي من الآثار القبيحة المذمومة، المضرة بالقلب والبدن في
الدنيا والآخرة ما لا يعلمه إلا الله.

فمنها: حرمان العلم، فإن العلم نور يقذفه الله في القلب، والمعصية

تطفئ ذلك النور. ولما جلس الإمام الشافعي بين يدي مالك وقرأ عليه أعجبه ما رأى من وفور فطنته، وتوقد ذكائه، وكمال فهمه، فقال: إني أرى الله قد ألقى على قلبك نوراً، فلا تطفئه بظلمة المعصية. وقال الشافعي - رحمه الله-:

شكوت إلى وكيع سوء حفظي
فأرشدني إلى ترك المعاصي
وقال :

اعلم بأن العلم فضل
وفضل الله لا يؤتاه عاصي
ومنها : حرمان الرزق، وفي "المسند" : «إن العبد ليحرم الرزق بالذنوب يصيبه». وقد تقدم. وكما أن تقوى الله مجلبة للرزق، فترك التقوى مجلبة للفقر، فما استجلب رزق بمثل ترك المعاصي.

ومنها: وحشة يجدها العاصي في قلبه بينه وبين الله، لا توازنها ولا تقارنها لذة أبداً. ولو اجتمعت له لذات الدنيا بأسرارها، لم تف بتلك الوحشة. وهذا أمر لا يحس به إلا من في قلبه حياة، وما لجرح بميت إيلام، فلو لم تترك الذنوب إلا حذراً من وقوع تلك الوحشة ، لكان العاقل حرياً بتركها.

وشكا رجل إلى بعض العارفين وحشة يجدها في نفسه، فقال له:

إذا كنت قد أوحشتك الذنوب

فدعها إذا شئت واستأنس

وليس على القلب أمر من وحشة الذنب على الذنب، فالله المستعان.

ومنها: الوحشة التي تحصل بين العاصي وبين الناس، ولا سيما أهل الخير منهم، فإنه يجد وحشة بينه وبينهم، وكلما قويت تلك الوحشة بعد منهم ومن مجالستهم، وحرمة بركة الانتفاع بهم، وقرب من حزب الشيطان، بقدر ما بعد عن حزب الرحمن، وتقوى هذه الوحشة حتى تستحكم فتقع بينه وبين امرأته وولده وأقاربه، وبينه وبين نفسه، فتراه مستوحشاً من نفسه، وقال بعض السلف: إني لأعصي الله، فأرى ذلك في خلق دابتي وامراتي.

ومنها: تعسير أموره عليه، فلا يتوجه لأمر إلا يجده مغلقاً دونه أو متعسراً عليه، وهذا كما أن من اتقى الله جعل له من أمره يسراً، فمن عطل التقوى جعل له من أمره عسراً، ويالله العجب! كيف يجد العبد أبواب الخير والمصالح مسدودة عنه وطرقها معسرة عليه، وهو لا يعلم من أين أتى؟!

ومن بين الأصوات، نختار أشجاءها، ومع فقرة فوائد طبية :

فائدة لبن الماعز

تفيد التقارير الطبية والعلمية والدراسات الإحصائية أن الأورام السرطانية تنعدم في المناطق التي يكثر فيها وجود الماعز، وقد بينت التحاليل المخبرية أن حليب الماعز غني بالفيتامينات والمواد التي تقوي مناعة الجسم، وأن الذين يعيشون أكثر من مائة عام يعتمدون في غذائهم الأساسي على حليب الماعز، وهذا حسب الإحصاءات.

والآن مع فقرة أسماء ومعانيها :

أسماء ومعانيها

هيثم: ابن العقاب أو ابن النسر.

سيبويه: رائحة التفاح.

الأخطل: طويل الأذنين.

خديجة: المولودة قبل نهاية فترة الحمل.

عنتره: الذباب الأزرق.

نوفل: الشخص الكثير العطاء.

الخنساء: الطيبة.

وفي زحمة الأصوات، وتعدد الألوان، نخرج لكن دعاء،

نرفعه إلى السماء فأمّن:

دعاء

«اللهم بارك لنا في فصولنا، واجعلنا ممن يطلب العلم في سبيل مرضاتك، واجعلنا ممن تضع الملائكة أجنحتها لهن، وافتح علينا في الفهم، وارزقنا الحفظ مع الإخلاص والعمل، إنك سميع مجيب الدعاء».

ما طار طير إلا وقع، وما رفع صوت إلا خفض، إلا صوت الحق، وكلمة الحق لا إله إلا الله، جعلنا الله ممن يثبت عليها في الحياة، وعند الممات.

"وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين".



البرنامج الإذاعي (الرابع عشر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا للإسلام، وجعلنا من أهله، وما كنا لننتهي
لولا أن هدانا الله، أحمدده سبحانه وأشكره على نعمه، وأسأله مزيداً من
فضله وكرمه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن
محمدًا عبده ورسوله، لا خير إلا دل أمته عليه، ولا شر إلا حذرنا منه،
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.. أما بعد:

مع إشراقة شمس كل صباح، وعليل نسيمات الأرجاء، نستهل فرصة
هذا اللقاء من هذه الساحة الروناء، ومن هذه المدرسة الشماء مدرسة
() وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ()
من الهجرة.

وأولى الفرص، وخير الفرص التي ننتهزها لنخرجها إلى
هذا الجمع المبارك، وهذه الوجوه المنيرة، آيات رب البرية، من
ترتيل قارئتنا المبدعة :

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا
﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ
وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ نَقْدِيرًا ﴿٢﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا
وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا
شُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ ۖ

فَقَدْ جَاءُوا ظُلُمًا وَزُورًا ﴿٤﴾ وَقَالُوا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى
عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ (الفرقان).

وأعظم فرصة لنجاح الأمة بعد هدي ربها، تمسكها بهدي

نبيها ﷺ:

الحديث

عن أبي بردة، عن أبيه قال: لما أصيب عمر-رضي الله عنه-، جعل
صهيب يقول: وا أخاه، فقال عمر: أما علمت أن النبي ﷺ قال: «إن الميت
ليعذب ببكاء الحي» رواه البخاري.

وحكم الحكماء فرصة لاكتشاف ما في عقولهم، وسبر

أغوارهم:

الحكمة

- من قنع من الدنيا باليسير هان عليه كل عسير.

والكلمة الطيبة، فرصة طيبة، لقلوب طيبة، ونفوس

مطمئنة:

أعيش عندكم ستة أشهر ثم اقتلونني

تمتاز أحاديث الشيخ علي الطنطاوي بأسلوبها السهل الممتع. وقد
أحببت اليوم أن أنقل مقتطفات من حديث له قال فيه:

"حدثني الأستاذ بهجت البيطار، أنه كان يتكلم عن المرأة المسلمة، في إحدى محاضراته في أمريكا، وذكر فيها استقلال المرأة المسلمة في شؤون المال، لا ولاية عليها في مالها لزوجها ولا لأبيها، وأنها إن كانت معسرة كلف بنفقتها أبوها وأخوها، فإن لم يكن لها أب أو أخ، فأى واحد من أقربائها الذين يرثونها، ولو كان ابن عمها، وأن هذه النفقة تستمر إلى أن تتزوج، أو يكون لها مال، وأنها إن تزوجت كلف زوجها بنفقتها، ولو كانت تملك مليوناً وكان زوجها عاملاً لا يملك شيئاً. إلى غير ذلك مما نعرفه نحن ويجهلونه هم عنا.

فقامت سيدة أمريكية من الأدبيات المشهورات وقالت: "إذا كانت المرأة عندكم على ما تقول، فخذوني أعيش عندكم ستة أشهر ثم اقتلوني".

وعجب من مقالها، وسألها عن حالها.. فشرحت له حالها، وحال البنات هناك، فإذا المرأة الأمريكية تبدو حرة وهي مقيدة، وترى معززة وهي مهانة.. إنهم يعظمونها في التوافه ويحقرونها في جسيمات الأمور.

يمسكون بيدها عند النزول من السيارة، ويقدمونها قبلهم عند الدخول للزيارة، وربما قاموا لها في الترام لتقعد، أو أفسحوا لها في الطريق لتتمر.. ولكنهم في مقابلة ذلك يسيئون إليها إساءات لا تحتمل.. إذا بلغت البنت هناك سن الرشد، قبض أبوها يده في وجهها، وقال لها: اذهبي فتكسبي وكلي، فلا شيء لك عندي بعد اليوم.

فتذهب المسكينة، تخوض غمرة الحياة وحدها، لا يبالون أعاشت بجدها أم بجسدها؟ ولا يسألون هل أكلت خبزها بيديها أم بثدييها؟ وليس هذا في أمريكا وحدها، بل هو شأن القوم في ديارهم كلها".

الحياة فرص، والتجارب برهان، والجميع بين غاد ورائح
ومع فقرة ألقاب خالدة؛

ألقاب خالدة

- صاحب وسادة رسول الله ومطهرته:

هو عبدالله بن مسعود.

- الصديق:

هو أبو بكر الصديق، فقد صدّق الرسول ﷺ في الإسراء والمعراج.

- طلحة الجود:

هو طلحة بن عبيد الله؛ فقد أسماه الرسول ﷺ طلحة الجود في

حنين.

- طلحة الخير:

هو طلحة بن عبيد الله، فقد أسماه الرسول ﷺ طلحة الخير في غزوة

أحد.

- طلحة الفياض:

هو طلحة بن عبيد الله، فقد أسماه الرسول ﷺ طلحة الفياض في

غزوة العشيرة.

(كوني مثل هؤلاء) هو جوهرتنا في الإذاعة لهذا اليوم؛

كوني مثل هؤلاء

في زمن تاهت فيه القدوة فلم يعد للشباب قدوة نقول كوني مثل

هؤلاء: د/ زغلول النجار.

من أكبر العلماء المسلمين وله باع طويل في الإعجاز العلمي في القرآن

الكريم أسلم على يديه أكثر من عشرين ألفاً من جميع بلدان العالم، فلماذا لا تكونين مثله، تعلم وجاهد نفسه حتى أصبح من كبار علماء المسلمين، لماذا لا تتخذينه قدوة أفضل من القدوة التي نتخذها الآن؟!

للأمثال في لغتنا بابٌ واسع، وشيوعٌ ظاهر، ومع أحد هذه

الأمثال:

أمثال

يقال لوصف حدة البصر: أبصر من زرقاء اليمامة.

فمن زرقاء اليمامة، وما حكايتها؟

زرقاء اليمامة هي امرأة مشهورةٌ بحدّةِ البَصَرِ (قوة النظر) وكانت تعيش في اليمن في منطقة اليمامة. كانت لقوّة بصرها - سبحانه الله - تُبَصِّرُ الشعرة البيضاء في اللبن، وتستطيع أن ترى الشخص المسافر على بُعد ثلاثة أيام (أي من مسافة مائة ميل تقريباً). وكانت تُنذر قومها من الجيوش إذا غزتهم (أي إذا أرادوا أن يهجموا على قبيلتها) فلا يأتيهم جيشٌ إلا وقد استعدّوا له.

وذات مرة، أراد العدو أن يهجم على قبيلتها، وقد سمعَ بقدرّة زرقاء اليمامة على الإبصار الشديد، فعملَ حيلةً حتّى يزحفَ على قومها دون أن تشعر هذه المرأة.

قطع العدو شجراً أمسكوه أمامهم بأيديهم وساروا. ونظرت الزرقاء فقالت: إنّي أرى الشجرَ قد أقبلَ إليكم. فقال قومها: لقد خَرِفْتَ، وضعفَ عقلُك، وذهبَ بصرُك. فكذبوها.

وفي الصّباح هجمَ عليهم العدو، وقتلوا زرقاء. ويقال فقأوا عينيها،

ويقال إنهم وجدوا أن عرق عينها كان من الإثمد وهو كحل معروف، ثم ماتت. لذلك صار هذا المثل يُضربُ دليلاً على حدة البصر: أَبْصَرَ مِنْ زُرْقَاءِ الْيَمَامَةِ.

أما الآن فقد حانت فرصة الوداع، ووصلنا إلى طريق الختام، على موعد بفرص جديدة، وأعمال مجيدة في أيام سعيدة إن شاء الله.
 "والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الخامس عشر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله شرح صدور المؤمنين لطاعته، وأعانهم على ذكره وشكره وحسن عبادته، تقدر الكبر المتعال، تبارك ذو الجلال، عز ذو الجمال والكمال.

والصلاة والسلام على صاحب الرسالة الحق، والمنهج المستقيم، والدين القويم، بعث إلى العالمين ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، فصلوات ربي عليه وعلى من اتبع نهجه إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:

تجتمع الغيوم، لترسل الرعود، فتخرج البرود، وتقبل الرؤوس، وتتسابق النحول، في بكور، أو سفور، لجمع الرحيق، فتملأ البطون بعسل من رحيق، ومذاق فريد، وشفاء أكيد، وها هن أخواتكن في جماعة الإذاعة ومن هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة النبوية.

قد جمعن لكن من الحروف سطوراً، ومن القصص درراً، ومن الكلمة درباً لن يطول.

ومع أول برامجنا، وأولى صفحاتنا، نفحات إيمانية مع رب البر والبرية:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾ (٤٢) مُهْطِعِينَ مُقْنِي رُؤُوسِهِمْ لَا

يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُحِبُّ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُولَ الْوَلَمَ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنتُمْ فِي مَسْكَينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُم كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِندَ اللَّهِ مَكَرُهُمْ وَإِن كَانَتْ مَكَرُهُمْ لَتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴿٤٦﴾ ﴿إبراهيم﴾.

**وقد تركنا حبيبنا ﷺ على المحجة البيضاء ليلها كنهارها
لا يزيغ عنها إلا هالك؛**

الحديث

عن المغيرة-رضي الله عنه- قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن كذباً عليّ ليس ككذب عليّ أحد، من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار». رواه البخاري.

**ومن كلامنا المجموع، والذي أصبح كالغيوم، كلمة هي
كالنجوم؛**

السعادة

كثيرون هم الذين يبحثون عن السعادة ويبدلون في سبيل تحصيلها كل ما يملكون، ليست السعادة في وفرة المال.. ولا سطوة الجاه.. وليست في الغناء.. وليست في التفحيط والتطعيس.. ولا في المأكل والملبس.. ولا كثرة الولد.. ولا نيل المنفعة.. ولا في العلم المادي.

السعادة شيء يشعر به الإنسان بين جوانحه: صفاء نفس.. وطمأنينة قلب.. وانسراح صدر.. وراحة ضمير. ولا يجدها إلا المؤمنون بالله المتقون له كما قال تعالى: ﴿فَمَنْ أَتَّبَعْ هُدَاىَ فَلَا يَضِلْ وَلَا يَشْقَى﴾ (١٢٣) وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا ... ﴿طه﴾.

إن غير المؤمن في الدنيا تتوزعه هموم كثيرة، وتتنازعه غايات شتى، وهو حائر بين إرضاء غرائزه وبين إرضاء المجتمع الذي يحيا فيه. وقد استراح المؤمن من هذا كله، وحصر الغايات كلها في غاية واحدة عليها يحرص، وإليها يسعى، وهي رضوان من الله تعالى.

كان أحد الأطباء الناشئين يمر مع أستاذه على بعض المرضى في أحد المستشفيات الجامعية، وكان الأستاذ رجلاً أيرلندياً واسع العلم متقدماً في السن، وجعل الطبيب الشاب كلما صادف مريضاً قد زالت عنه أعراض المرض يكتب في تذكرة سيره هذه العبارة: «شفي ويمكنه مغادرة المستشفى». ولاحظ الأستاذ علامات الزهو على وجه تلميذه وقال له وهو يرنو إليه: اشطب كلمة (شفي) يا ولدي، واكتب بدلاً منها كلمة (تحسن)؛ فنحن لا نملك شفاء المرضى، وكيفينا فخراً أن يتحسنوا على أيدينا، أما الشفاء فهو من عند الله وحده. وفعلاً من عنده مثل هذا الإيمان فهو السعيد.

وكثير من الناس يظن أن أكبر نعم الله تعالى علينا، وأهمها هي نعمة المال والثراء الفاحش، ومبلغ طموحه السيارة الفاخرة، والكماليات الأخرى كالجوال والملابس وغيرها، ويبذل الأوقات في جمعها ولو تجاوز في ذلك إلى الحرام وفرط في العبادات كالصلاة، قد نسي نعماً أخرى موصلة للسعادة كنعمة الصحة والعافية، ونعمة البصر والعقل والأهل والأبناء وغيرها كثير.

أخيراً، تذكر نعم الله عليك تسعد بما لديك.. فأنت تعيش وسط جو مليء بنعم الله، ولا بد للإنسان من أن يدرك تلك النعم، فكم من الناس لا يدرك فضل الله علينا إلا حينما يحرم إحدى تلك النعم.

يقول الدكتور مصطفى السباعي: "زر المحكمة مرة في العام لتعرف فضل الله عليك في حسن الخلق، وزر المستشفى مرة في الشهر لتعرف فضل الله عليك في الصحة والمرض، وزر الحديقة مرة في الأسبوع لتعرف فضل الله عليك في جمال الطبيعة، وزر المكتبة مرة في اليوم لتعرف فضل الله عليك في العقل، وزر ربك كل آن لتعرف فضل الله عليك في نعم الحياة".

يقول أحدهم: لتكن لك يا بني ساعة في يومك وليلتك.. ترجع فيها إلى ربك ومبدعك مفكراً في مبدئك ومصيرك.. محاسباً نفسك على ما أسلفت من أيام عمرك.. فإن وجدت خيراً فاشكر.. وإن وجدت نقصاً فجاهد واصطبر.

ومع غزارة المطر، وامتلاء الزهر، وذهاب البرد، كان لا بد من فقرة بعنوان ألقاب خالدة:

ألقاب خالدة

– سيد الفوارس:

هو أبو موسى الأشعري فقد كان موضع ثقة الرسول وأصحابه وحبهم، فكان مقاتلاً جسوراً، ومناضلاً صعباً، يحمل مسؤولياته في استبسال جعل الرسول ﷺ يقول عنه: سيد الفوارس أبو موسى.

خمس في خمس هي محتوى فقرتنا التالية :

خمس في خمس

قال جعفر بن محمد: عجبت لمن بلي بخمس كيف يغفل عن خمس!..
عجبت لمن ابتلي بالضر كيف يذهب عنه أن يقول: ﴿أَنِّي مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ
أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٣). والله تعالى يقول: ﴿فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ
فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ﴾ (الأنبياء: ٨٤).

وعجبت لمن بلي بالغم كيف يذهب عنه أن يقول: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧). والله تعالى
يقول: ﴿فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ وَبَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُخَيِّجُ الْمُؤْمِنِينَ﴾
(الأنبياء: ٨٨). وعجبت لمن خاف شيئاً كيف يذهب عنه أن يقول: ﴿حَسْبُنَا
اللَّهُ وَنِعَمَ الْوَكِيلُ﴾ (آل عمران: ١٧٣). والله تعالى يقول: ﴿فَانْقَلَبُوا
بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ﴾ (آل عمران: ١٧٤).

وعجبت لمن مكر به كيف يذهب عنه أن يقول: ﴿وَأَفْوضُ أَمْرِي إِلَى
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ (غافر: ٤٤). والله تعالى يقول: ﴿فَوَقَّه
اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَّا مَكُرُوا﴾ (غافر: ٤٥).

وعجبت لمن أنعم الله عليه بنعمة خاف زوالها كيف يذهب عنه أن
يقول: ﴿مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ (الكهف: ٣٩). والله تعالى يقول:
﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ (الكهف: ٣٩).

في الختام لا يسعنا إلا أن نقول: اللهم اشف منا العلل، واغفر الزلل،
وادرأ عنا الكوارث، واحمنا من الحوادث.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السادس عشر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من بذكره أقيمت الشعائر، ونزلت الشرائع، وفرضت الفرائض، وسنت المواسم، مواسم الخير، ومناسبات الملة، وأعياد الدين. مقاليد الملك بيده، مقادير الأشياء عنده، مفاتيح الأمور لديه، مصير العباد إليه، جل اسمه، تقدس ذكره، سما قدره، عز شأنه، دام سلطانه.

والصلاة والسلام على النبي الهمام، والآل والصحاب الكرام العظام.. ثم أما بعد:

فإن شريعة الإسلام هي أكمل الشرائع وأحسنها، وأفضلها، وأقواها قبولاً للعقل الصحيح، وما ذاك إلا لما تحتويه هذه الشريعة من خصائص ومحاسن لم تجتمع في غيرها من الشرائع؛ فهي خاتم الشرائع وأعظمها على الإطلاق.

مع شروق شمس هذا اليوم الجميل () الموافق لـ () من شهر () لعام () من الهجرة النبوية، ومن منبرنا المتجدد نطل عليكم إطلالة صباحية، بالخير مزدانة، وبالجود فياضة.

اعلمي.. أن من قرأ حرفاً من كتاب الله كتبت له حسنة، والחסنة بعشر أمثالها:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤﴾ (الإخلاص).

ومن صلى على النبي صلاة واحدة صلى الله عليه بها

عشرا:

الحديث

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله عز وجل - يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة، فيقولون: لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك. فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك، فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: وأي شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبداً». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

اعلمي.. أن من أوتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً:

الحكمة

إذا ازداد الغرور.. نقص السرور.

والكلمة الطيبة صدقة:

التمرين واللياقة البدنية

إن الممارسة المنتظمة للتمارين الرياضية لثلاث أو أربع مرات في الأسبوع تقلص خطر الوفاة وأسبابها، بما في ذلك اعتلال القلب والسرطان، بنسبة سبعين في المائة. وبالتمرين الروتيني يمكن بلوغ اللياقة التي توازي لياقة شخص غير ناشط أصغر بعشر سنوات إلى عشرين سنة.

وتشتمل فوائد التمرين على ما يلي:

- القلب: تزيد التمارين من قدرة القلب على ضخ الدم كما تخفف من سرعته عند الاستراحة بكمية أكبر من الدم وبجهد أقل.
- الكولسترول: تحسن التمارين من مستوى الكولسترول.
- ضغط الدم: من شأن التمرين أن يخفض ضغط الدم، خاصة في حالات الارتفاع الطفيف، كما يعمل التمرين المنتظم على منع الارتفاع في الضغط وتخفيضه في حال وجوده.
- داء السكري: في حالة الإصابة بالسكري، تخفف التمارين من مستوى السكر في الدم، كما تؤدي إلى عدم الإصابة بالسكري الذي يبدأ في سن الرشد.
- العظام: إن النساء اللواتي يمارسن الرياضة لديهن حظ أوفر في تجنب ترقق العظام، شرط ألا يكون نشاطهن بحيث تتوقف العادة الشهرية.
- بصورة عامة: تخفف التمارين المنتظمة من الضغط النفسي وتحسن من الشعور العام الجسدي، كما تساعد على النوم بشكل أفضل وتزيد من القدرة على التركيز.

**ثم اعلمي.. أن موقف الإسلام من الشعر موقف وسط؛
فحسنه حسن وهو مقبول، وسيئه سيئ وهو مرفوض؛**

القناعة والطمع

أمت مطامعي فأرحت نفسي
فإن النفس ما طمعت تهون
وأحييت القنوع وكان ميتا
ففي إحيائها عرضي مصون

إذا طمع يحل بقلب عبد
علته مهانة وعلاه هون

الشريعة الإسلامية منهج كامل للحياة، يهديها إلى سبيل
الرشاد، ويبعدها عن الغواية والضلال ومع فقررة من الإعجاز
العلمي في القرآن :

أدنى الأرض

بعد المسح الجيولوجي لكوكب الأرض اكتشف العلماء أن أخفض
منطقة على سطح الأرض هي منطقة البحر الميت، وأن مياه البحر الميت
تنخفض عن مياه جميع بحار العالم بثلاثمائة وثمانين متراً.

وعندما هزمت الروم في هذه المنطقة وقت نزول القرآن الكريم
نزل قول الله تعالى: ﴿الْمَ ١ غَلَبَتِ الرُّومَ ٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ ﴿
(الروم: ١-٣).

والأدنى: أي أخفض ما في الأرض.

اختبري معلوماتك في أسئلتنا التالية :

اختبري معلوماتك

س: ما أرض اليمامة في التاريخ العربي؟

ج: وسط نجد مدينة الرياض وما جاورها.

س: ما لغة أهل الجنة؟

ج: العربية.

س: من أول أولاد الرسول ﷺ؟

ج: القاسم ثم عبدالله.

س: من القائد المسلم الذي فتح بلاد الصين؟

ج: قتيبة بن مسلم الباهلي.

س: كم دولة عربية يمر بها خط الاستواء؟

ج: الصومال فقط.

س: ما معدل عمر الجمل؟

ج: ٢٧ سنة.

س: متى كان فتح مكة؟

ج: السنة الثامنة للهجرة

ونختم برامجنا بجواب حكيم:

جواب حكيم

قيل لحكيم: أي الأشياء خير للمرأة؟

قال: عقل يعيش به.

قيل: فإن لم يكن؟

قال: فإخوان يسترون عليه.

قيل: فإن لم يكن؟

قال: فمال يتحبب به إلى الناس.

قيل: فإن لم يكن؟

قال: فأدب يتحلى به.

قيل: فإن لم يكن؟

قال: فصمت يسلم به.

قيل: فإن لم يكن؟

قال: فموت يريح منه العباد والبلاد.

جعلنا الله ممن يثبتن على لا إله إلا الله في الحياة، وعند الممات،

وعند لقاء الملك الديان.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السابع عشر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على جزيل العطاء، مسدي النعماء، وكاشف الضراء،
معطي السراء.

الحمد لله عالم السر والجهر، الحمد لله عالي القهر والقدرة،
الحمد لله المتكفل بالأقوات، المدعو عند المدلهمات، المطلوب عند كشف
الكربات، المرجو في الأزمات.

والصلاة والسلام على النبي الأمين والهادي المبين، وآله وصحبه
الكريم.. ثم أما بعد:

يطيب لنا اللقاء بكن، ويتجدد الإخاء، مع بداية هذا اليوم ()
الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

فها نحن في هذا اليوم على موعد مع رحلة أخوية نبحر بها
من شاطئ الإيمان، وبر الأمان، ومع القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿الرَّتِّلْكَ ءَايَتِ الْكِتَابِ وَقُرْءَانِ مُبِينٍ ۝١﴾ رُبَمَا يَوَدُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ۝٢ ذَرَّهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ
الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْمُونَ ۝٣ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ۝٤
مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَعْجِرُونَ ۝٥ وَقَالُوا يَتَأْتِيهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ
الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ۝٦ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝٧ مَا
نَزَّلَ الْمَلَكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ۝٨ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ
لَحَافِظُونَ ۝٩﴾ (الحجر).

وعند المسير في ليج البحار، لا بد من معرفة سنن الطريق،
ومع سنة من سنن المصطفى ﷺ :

الحديث

عن ابن عمر- رضي الله عنه - قال: «فرض رسول الله ﷺ صدقة
الفطر، صاعاً من شعير أو صاعاً من تمر، على الصغير والكبير، والحر
والمملوك». رواه البخاري.

ونأخذ جزءاً من وصايا لقمان الحكيم:

الحكمة

- ١- يا بني: لا تؤخر التوبة فإن الموت يأتي بغتة.
- ٢- يا بني: إذا كنت في الصلاة فاحفظ قلبك، وإن كنت على الطعام
فاحفظ حلقك، وإن كنت في بيت الغير فاحفظ بصرك، وإن كنت بين الناس
فاحفظ لسانك.
- ٣- يا بني: احذر الحسد فإنه يفسد الدين، ويضعف النفس، ويعقب
الندم.
- ٤- يا بني: أول الغضب جنون، وآخره ندم.

وعند هدوء الأمواج، وسكون القارب، كان للقبطان كلمة :

العسل .. شفاء وغذاء

قال تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (النحل: ٦٩). وقال رسول الله ﷺ: «الشفاء في

ثلاث: شربة عسل، وشرطة محجم، وكية بنار، وأنهى أمتي عن الكي». رواه البخاري.

لقد عثر على جثة طفل مغمورة في إناء مملوء بعسل النحل وذلك في هرم من أهرامات الفراعنة بمصر، وذلك إن دل على شيء فإنما يدل على ما في العسل من عجائب جعلت جثة هذا الطفل خلال (٤٥٠٠) سنة لا تتعفن ولا تعطب، وذلك بقدرة الله الذي أودع في العسل شفاء من كل داء، كيف لا وقد ثبت علمياً أن البكتريا لا تعيش في العسل لاحتوائه على (مادة البوتاس) وهي التي تمنع عن البكتريا الرطوبة التي هي مادة حياتها، وإن لم نسمع أو يصلنا خبر المصادقية العلمية لما في العسل من فوائد فنحن على يقين مطلق في أن قول الله تعالى حق؛ لأنه الخالق للعسل والنحل والخالق لكل شيء ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (الملك: ١٤).

وقد جاء في سنن ابن ماجه مرفوعاً من حديث أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه: «من لعق ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم البلاء».

وفي منتصف الطريق، الليل جميل، والجو عليل، فكان لا بد من كتاب يغذي العقول:

كتاب ننصحك بقراءته

كتاب: الوسائل المفيدة للحياة السعيدة.

المؤلف الشيخ/ عبدالرحمن بن ناصر السعدي - يرحمه الله. يقع هذا الكتاب في ثلاثين صفحة وطبع منه عدة طبعات، ولتأليف هذا الكتاب قصة فعندما كان المؤلف يتلقى العلاج في لبنان أوائل السبعينيات الهجرية جاء رجل ووضع كتاب (دع القلق وابدأ الحياة) لدايل كارينجي تحت وسادة الشيخ وهو نائم. ولما قام وجد الكتاب وكان محباً للقراءة والاطلاع على

كل جديد، فوجد في الكتاب لمحات ومعلومات وتجارب عجيبة وغريبة، لكن المؤلف الغربي لم يوفق لتوضيح الهدف الأسمى والصحيح للإنسان في الحياة، ولم يوضح المغزى الصحيح للسعادة الحقيقية، فرأى الشيخ - يرحمه الله - كتابة هذا الكتاب برؤية شرعية عرضها بأسلوب سهل التناول مع الاستشهاد بالآيات والأحاديث والآثار.

**وعند مشارف الوصول، ومعالم النزول، لا بد من وقفة
ترفع الإيمان:**

آية وتفسير

يقول سبحانه وتعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ (الطلاق: ٣).

فالله جعل لكل شيء قدراً، له زمن لا يتجاوزه، ووقت لا يتخطاه، فإذا جاء موعد المقدور فلا يستأخر عن وقته ساعة ولا يستقدم. للكربة وقت ثم تزول ولها زمن ثم تحول؛ لأن الله قد جعل لكل شيء قدراً. للمرض أيام معدودة، وليال محسوبة، ثم ينكشف المرض؛ لأن الله جعل لكل شيء قدراً، اللهم ساعات، وللغم أوقات ثم ينجلي بسرور لاحق، وفجر صادق؛ لأن الله قد جعل لكل شيء قدراً.

ونقف مع جمل رائعة نتعلم منها ومع هذه الفقرة:

جمل رائعة نتعلم منها

- تعلمي أن العمل الجيد أفضل بكثير من الكلام الجيد.
- تعلمي أن الناس ينسون السرعة التي أنجزت بها عملك، ويتذكرون نوعية ما أنجزته.

- تعلمي أنه يوجد كثيرون يحصلون على النصيحة؛ القلة فقط يستفيدون منها.
- تعلمي أن المتسلق الجيد يركز على هدفه ولا ينظر إلى الأسفل، حيث المخاطر التي تشتت الذهن.
- تعلمي أن الفشل لا يعدّ أسوأ ما في الحياة، وأن الفشل هو ألا نجرب.
- تعلمي أن هناك أناسًا يسبحون في اتجاه السفينة، وهناك أناس يضيعون وقتهم في انتظارها.

**ها هو القبطان يلوح من بعيد ، معلناً نهاية الطريق ، معذراً
عن التقصير، يدعو بكل خشوع، ومع الدعاء :**

دعاء

﴿ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ ﴾ (البقرة: ٢٠١).

**إلى هنا نكون قد وصلنا إلى مسك الختام، راجين من الله الأجر
والثواب.**

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثامن عشر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله دائم الإحسان، جزيل الخير والامتنان، حكيم الخلق والإتقان، إليه يصعد عمل الإنسان، وعليه يتوكل الإنس والجان، ومنه يطعم الإنسان والحيوان، والصلاة والسلام على خير ولد عدنان، المصطفى الكريم وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.
ثم أما بعد:

من منبر إذاعة () وفي هذا اليوم () الموافق ()
من شهر () لعام () من الهجرة، يسرنا أن نقدم لكن باقة
من أقلام زميلاتكن؛ فاللقاء بكن يبهج، والحديث معكن ذو شجون.

وخير الكلام، كلام رب الأنام، المنزه عن الزيادة والنقصان،
والمحفوظ من الزيف والتحريف؛

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۖ (٤٥) ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ءَآمِنِينَ ۖ (٤٦) وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ۖ (٤٧) لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ۖ (٤٨) نَبِّئْ عِبَادِيَ أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۖ (٤٩) وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْأَلِيمُ ۖ (٥٠)﴾ (الحجر).

وخير الكلام بعد كلام رب الأنام، كلام رسول الهدى، وبدر

الدجى، وعلم الهدى ﷺ :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة». رواه البخاري.

ومن أروع الكلام، وأفصح البيان، كلام الحكماء، فمن أوتي
الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً :

الحكمة

- من يزرع المعروف يحصد الشكر.
- في سعة الأخلاق كنوز الأرزاق.
- العمر هو الشيء الوحيد الذي كلما زاد نقص.
- عمل الخير اختياري، ولكن رده إلزامي.
- مصير كل أمة يتوقف على شبابها.

والكلمة الطيبة، كالشجرة الطيبة، أصلها ثابت، وفرعها
في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها :

ما المشروبات الغازية وما تأثيراتها؟

كل ما تحتويه المشروبات الغازية هو ماء وسكر وغاز ومواد كيميائية
حافظة! مهمتها الكبرى "نفخ" أجسامنا، وتركيب الطبقات الدهنية عليها،

ليس إلا؛ فهي بحق تسمى "الأغذية الفارغة"!

كما أن هذه المشروبات تحتوي على نسبة عالية من الحموضة، فهل تعرفين كم معدل الحموضة في هذه المشروبات؟

تقدر بحوالي (٣) إلى (٤) وهذا المعدل الحامضي كاف لإذابة العظام والأسنان. تقول الرواية إن رجلاً وضع سنًا له في واحد من هذه المشروبات، فجاء بعد عشرة أيام فلم يجدها! لقد ذابت السن.

ألم تسألني نفسك يوماً ما: ما الذي دها أسنان أطفالنا حتى غدت محفورة مكسرة مشوهة؟ السر واضح، هذه المشروبات السكرية تقول للسنس "هيا يا صديقي هيا! مع إهمال تنظيف الأسنان، وغسلها بعد كل طعام.

كما أن المشروبات الغازية تهدد مرضى السكري:

إذ إن علبة واحدة من المشروبات الغازية تحتوي على ما يعادل ثلاثة وثلاثين جراماً من سكر المائدة (السكروز)، وهذا النوع من السكر سريع الامتصاص، وبالتالي يرفع سكر الدم بشكل سريع، وهذا بدوره يؤثر سلباً في التحكم في داء السكري.

كما أن هذه المشروبات تؤثر في امتصاص الكالسيوم؛ إذ إن للمشروبات الغازية تأثيراً سيئاً في امتصاص الكالسيوم من الأمعاء، وهذا يمكن أن يسبب نقصاً في كمية الكالسيوم التي تصل إلى الدم، وبالتالي إلى العظام، ومعروف أهمية الكالسيوم في بناء العظم، خاصة في سن الطفولة والمراهقة التي تعد وقت بناء العظام ونموها، أو فيما بعد سن الأربعين، عندما تبدأ مشكلات ما يسمى "هشاشة العظام".

كما أن من المعتقدات الخاطئة المنتشرة بين الناس أن المشروبات الغازية

تساعد على الهضم، لكن للأسف هذا غير صحيح. ويمكن تفسير الشعور الذي يحس به شاربها والغازات التي يخرجها بعد الشرب بأنه بسبب الغازات التي يحتويها المشروب ذاته وليس جراء هضم الطعام الموجود في المعدة.

لذا؛ على الآباء أن يمتنعوا عن تناول المشروبات الغازية أو شرائها أو حملها إلى بيوتهم؛ لأنّ هذا العمل خطر على نمو الأطفال، خاصة الفتيات، وبخاصة في سن البلوغ؛ لحاجتهن الماسة إلى تأسيس بنية جسدية قوية تحضيراً للحمل والولادة والرضاعة، ومواجهة أمراض ما بعد سن الإياس، ولا نغفل أيضاً جانب الشباب؛ فهم عماد المستقبل، وجسده القوي.

لذلك؛ نقول إن هذه المشروبات الغازية هي عدو حقيقي لنا وأداة مدمرة لكثير من المعادن التي تحتاج إليها أجسامنا وإذا لم نتخذ القرار بالتخلي عنها فنحن بلا شك لا نبالي بصحتنا.

**وفي لغتنا اللغة العربية، لغة القرآن، كنوز وأسرار ودرر،
كان لنا منها نصيب؛**

فقرة أبناء ومسميات

ابن الأسد يسمّى الشبل.

ابن الحصان يسمّى المهر.

ابن الحمار يسمّى الجحش.

ابن الكلب يسمّى الجرو.

ابن الفيل يسمّى الدغل.

ابن الدب يسمّى الديسم.

ابن النعام يسمّى الرال.

ابن الشاة يسمّى الحمل.

ابن الناقة يسمّى الحوار.

ابن الأرنب يسمّى الخرنق.

ابن الفأر يسمّى الدرص.

ابن الدجاج يسمّى الثقف.

ابن الثعلب يسمّى الهجرس.

ابن الذئب يسمّى الغلو.

ابن الضبع يسمّى الفرعل.

ابن البقرة يسمّى العجل.

ابن الصقر يسمّى الهيثم.

ابن الظبية يسمّى رشا.

ونختم بهذه الفقرة :

قالت العرب

- إذا فعلت كل شيء، فكن كمن لم يفعل شيئاً.

علي بن أبي طالب - رضي الله عنه.

- الإنسان الذي لا يعمل كالشجرة المورقة بلا ثمر.

أبو حيان التوحيدي.

- لا تمار سفيهاً ولا حليماً فإن السفه يؤذيك والحليم يقلبك.

ابن عباس - رضي الله عنهما.

ومع نهاية هذا اللقاء نقول :

اللهم وفقنا لما وفقك إليه عبادك الصالحين، واهدنا إلى صراطك
المستقيم، واجعلنا من التوابين الصادقين.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (التاسع عشر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على الأيادي الوافية، والمنن الصافية، والحمد لله على العافية، والولاية الكافية، الحمد لله على أفضاله، الحمد لله على نواله، الحمد لله على إجزاله.

نحمدك ما همع سحب، ولمع سراب، واجتمع أحباب، وقرئ كتاب. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وقائد الغر المحجلين، نبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.. ثم أما بعد:

من منبر إذاعة ()، يسرنا أن نقدم لكن الجديد والمفيد من العلوم والفنون لهذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة النبوية.

ومسك الكلام، أعظم الإعجاز، وأروع البيان، كلام رب الأنام:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿الْمَ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٧٩) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِثْلًا إِلَى حِينٍ (٨٠)

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا
 وَجَعَلَ لَكُم سُرَابِيلَ تَقِيَكُمُ الْحَرَّ وَسُرَابِيلَ تَقِيَكُمُ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ
 يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ
 الْمُبِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ
 ﴿٨٣﴾ (النحل).

وللدروس المحمدية، حلل ندية، وبسمة شجية :

الحديث

قالت حفصة - رضي الله عنها - : قال رسول الله ﷺ : «خمس من
 الدواب لا حرج على من قتلهن: الغراب، والحدأة، والفأرة، والعقرب، والكلب
 العقور». رواه البخاري.

واخترنا لكن هذه الفقرة :

درر الكلمات

- أحسن كلمة هي... الوفاء.
- أقسى كلمة هي... القسوة.
- أدوم كلمة هي... الذكرى.
- أعلى كلمة هي... الأم.
- أبهج كلمة هي... النجاح.
- أقرب كلمة هي... الآن.
- أقبح كلمة هي... الخطأ.

أجمل كلمة هي... التوبة.

أصعب كلمة هي... الكمال.

أحلى كلمة هي... السلام.

آخر كلمة هي... الموت.

وهذه شمعة مضيئة كلمة مفيدة على الدرب منيرة:

فكري واشكري

المعنى أن تذكري نعم الله عليك فإذا هي تغمرك من فوقك ومن تحت قدميك ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ (النحل: ١٨) صحة في بدن، أمن في وطن، غذاء وكساء، وهواء وماء، لديك الدنيا وأنت ما تشعرين، تملكين الحياة وأنت لا تعلمين ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهَرَ وَبَاطِنًا﴾ (لقمان: ٢٠) عندك عينان، ولسان وشفطان، ويدان ورجلان ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ (الرحمن: ١٣) هل هي مسألة سهلة أن تمشي على قدميك، وقد بترت أقدام؟! وأن تعتمد على ساقيك، وقد قطعت سوق؟! أحقير أن تنامي ملء عينيك وقد أطار الأثم نوم كثيرين؟! وأن تملئي معدتك من الطعام الشهى وأن تكرعي من الماء البارد وهناك من عكر عليه الطعام، ونقص عليه الشراب بأمراض وأسقام؟! تفكري في سمعك وقد عوفيت من الصمم، وتأملي في نظرك وقد سلمت من العمى، وانظري إلى جلدك وقد نجوت من البرص والجذام، والمحي عقلك وقد أنعم عليك بحضوره ولم تفجعي بالجنون والذهول.

أتريدين في بصرك وحده كجبل أحد ذهباً؟! أتحبين بيع سمعك وزن ثهلان فضة؟! هل تشتري قصور الزهراء بلسانك فتكونين بكماء؟! هل تقايضين بيديك مقابل عقود اللؤلؤ والياقوت لتكوني

أقطع! إنك في نعمٍ عميمة وأفضالٍ جسيمة، ولكنك لا تدرين، تعيشين مهمومة مغمومة حزينة كئيبة! وعندك الخبز الدافئ، والماء البارد، والنوم الهانئ، والعافية الوارفة، تتفكرين في المفقود ولا تشكرين الموجود، تنزعجين من خسارة مالية وعندك مفتاح السعادة، ومن قناطرٍ مقنطرة من الخير والمواهب والنعم والأشياء، فكري واشكري ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ (الذاريات: ٢١) فكري في نفسك، وأهلك، وبيتك، وعملك، وعافيتك، وصديقاتك، والدنيا من حولك ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾ (النحل: ٨٣).

**ومن عجائب لغتنا العربية، تميز في المسميات، ودقة في
الإتقان لنستمع إلى فقرة:**

بعض الدعوات المستجابة

- ١- دعوة المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة.
- ٢- دعوة المظلوم.
- ٣- دعوة الوالد لولده أو على ولده.
- ٤- دعوة المسافر.
- ٥- دعوة الصائم عند فطره.
- ٦- دعوة الإمام العادل.
- ٧- دعوة الولد الصالح.
- ٨- دعوة المضطر.
- ٩- دعوة من بات ظاهراً على ذكر الله.
- ١٠- دعوة من دعا بدعوة ذي النون: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧).

١١- دعوة المستيقظ من النوم.

١٢- دعوة الولد البار بوالديه.

١٣- دعوة الحاج والمعتمر والغازي في سبيل الله.

١٤- دعوة الذاكر الله كثيراً.

١٥- دعوة من أحبه الله ورضي عنه.

ونقف مع فقرة سؤال وجواب فيها بنا :

سؤال وجواب

١- من هي أم عبدالله بن الزبير - رضي الله عنهما-؟

أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنهما-.

٢- أيهما أكثر مرونة المطاط أم الحديد الصلب؟

الحديد الصلب.

٣- كم عدد سجدة التلاوة في القرآن الكريم؟

خمس عشرة سجدة.

٤- بعد سقوط المطر هل يدفأ الجو أم يزداد برودة؟

يدفأ الجو.

٥- ما جمع كلمة (حرباء)؟

حرابي.

في الختام نقول : اللهم فقهنا في الدين، وثبتنا على سنة إمام المتقين،

واهدنا سواء السبيل، واجعلنا ممن يصلن الأرحام، ويزرن الأخوات،

ويتعاهدن القرآن.

"والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (العشرون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على تمام المنّة، الحمد لله بالكتاب والسنة، والحمد لله على نعمة الإسلام، الحمد لله على تواتر الإنعام، الحمد لله ما تواتت أفضاله، وعم نواله، وحسنت أفعاله، وتمت أقواله، الحمد لله وحمده أحسن ما قيل، وهو مولى الجميل، وواهب العطاء الجزيل.

والصلاة والسلام على معلم الزمان، صاحب الكمال، المبعوث للأنام، وعلى آله وصحبه ما تعاقب الجديدان.. ثم أما بعد:

إن أول ما نزل من القرآن (اقرأ) فيها حث على التعلم والمعرفة فمن هذا الباب العظيم باب المعرفة يطيب اللقاء بكن في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

وخير باب من أبواب المعرفة على هذه الأرض هو كلام ربنا القرآن الكريم، فهو أحق ما يقرأ، وأشرف ما يستمع:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ١١٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ١١٣﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ١١٤﴾ (النحل).

والإبحار في السيرة النبوية العطرة يزيد المؤمن نوراً على

نور:

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «المدينة حرم من كذا إلى كذا. لا يقطع شجرها، ولا يحدث فيها حدث، من أحدث فيها حدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين». رواه البخاري.

والحكمة نور يسطع، ولؤلؤة تتألأ، وصندوق معرفة

نفتحه لكن:

الحكمة

- البستان الجميل لا يخلو من الأفاعي.

إن الكلمة برهان، وهي حق مبين، ووصية ربانية، فالكلمة

الطيبة كالشجرة الطيبة:

كيف تعاملين عدوتك؟

ليكن مما تنظرين فيه من أمر عدوتك وحاسدتك أن تعلمي أنه لا ينفعك أن تخبري عدوتك وحاسدتك أنك لها عدو، فتذيرينها بنفسك وتؤذنينها بحربك قبل الإعداد والفرصة، فتحملينها على التسليح لك، وتوقدين نارها عليك.

واعلمي أنه أعظم لخطرك أن ترى عدوتك أنك لا تتخذينها عدواً فإن ذلك غرة لها وسبيل لك إلى القدرة عليها. فإن أنت قدرت واستطعت

اغتنار العداوة عن أن تكافئي بها فهناك استكملت عظيم الخطر.
 إن كنت مكافئة بالعداوة والضرر فأياك أن تكافئي عداوة السر بعداوة
 العلانية، وعداوة الخاصة بعداوة العامة، فإن ذلك هو الظلم.
 واعلمي مع ذلك أنه ليس كل العداوة والضرر يكافأ بمثله: كالخيانة
 لا تكافأ بالخيانة، والسرقه لا تكافأ بالسرقه.

يعجبني ولا يعجبني هي فقرتنا التالية :

تعجبني ولا تعجبني

تعجبني:

تعجبني الطالبة التي تحافظ على دروسها.
 تعجبني الطالبة التي تواظب على حل واجباتها.
 تعجبني الطالبة التي تركز في الشرح في أثناء الدرس.
 تعجبني الطالبة التي تحافظ على الهدوء في أثناء الحصة.
 تعجبني الطالبة التي تراجع دروسها أولاً بأول.

ولا تعجبني:

ولا تعجبني الطالبة التي لا تحافظ على دروسها.
 ولا تعجبني الطالبة التي لا تواظب على حل واجباتها.
 ولا تعجبني الطالبة التي لا تركز في الشرح في أثناء الدرس.
 ولا تعجبني الطالبة التي لا تحافظ على الهدوء في أثناء الحصة.
 ولا تعجبني الطالبة التي لا تراجع دروسها أولاً بأول.

ونستمع إلى لوحة شعرية عن وطننا الغالي :

لوحةٌ شعريةٌ

وطنني، أنت واحدة ورياض
مورقات وديمة هتانه
من خيوط الإيمان ينسجك المجد
ويلقي على الدنا أردانه
فلإذا بي أرى العقيدة أفقاً
يألف المرء تحته إخوانه
وطنني.. تجهل الحدود مداها
ويرى الخير في يديك مكانه
كم نفوس أتت عطاشاً
تتلظى فأصبحت ريانه
فيك قد أسرج الصباح حصاناً
من ضياء فما أعز حصانه
وعلى ظهره تآلق شهم
من بني هاشم يؤدي الأمانة
جاء في زحمة الظلام فأنهى
سلطة الليل طائعاً رحمانه
وحواليه زمرة من رجال
عرفوا صدق قوله واتزانه
فتحوا للضياء أوسع باب
فلإذا الأرض بالهدى مزدانه

من عيون الأمثال هي فقرتنا التالية :

من عيون الأمثال

- العين ترجمان القلب.
- عين الحر ميزان.
- إذا حل القدر.. عمي البصر.
- الأمانة عين الكرامة.
- عين الحسود لا تسود.
- العين بصيرة واليد قصيرة.

بعد طوافنا في حقول المعرفة، وتجوّلنا في ميادين العلم؛ نصل الآن إلى نقطة النهاية لنقول: اللهم أذهب الشك باليقين، وألبسنا ثوب الدين، وانصر إسلامنا، وارفع أعلامنا، وثبّت أقدامنا، وانصرنا على القوم الكافرين.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الحادي والعشرون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله كم أعطى من النعيم، الحمد لله كم منح من الخير
العميم، الحمد لله كم تفضل به من النوال الجسيم، الحمد لله عمت
نعمه، وانصرفت نقمه وتضاعف كرمه.

والصلاة والسلام على محمد الأمين، وآله وصحبه أجمعين، ومن
هم على النهج القويم إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:

مع إشراقة شمس هذا الصباح، ومن منبر إذاعتكن الصداق، نقدم
لكن ما يشرح الصدور، وينير العقول، ويظهر البسمة، ها هي صفحة
التقويم تشير إلى أن هذا اليوم () الموافق () من شهر ()
لعام () من الهجرة النبوية.

ونستمع إلى آيات بينات نيرات عطرات، من كلام الرحيم
الرحمن:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ
وَهَذَا حَرَامٌ لِنَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ
(١١٦) مَتَّعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١١٧) وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ
وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (١١٨) ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا
السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ
رَحِيمٌ (١١٩)﴾ (النحل).

ونزید من محبة الحبيب محمد ﷺ في قلوبنا بسماع أحاديثه الخالدة:

الحديث

عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: كنا مع النبي ﷺ فقال: «يا معشر الشباب، من استطاع الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وجاء». رواه البخاري.

ونستفيد من حكم الحكماء، الخبرة والتجارب:

الحكمة

- العمر هو الشيء الوحيد الذي كلما زاد نقص.

ونستريح إلى شجرة ظليلة تؤتي أكلها باذن ربها:

أضرار الكبتاجون

من حكمة الله - سبحانه وتعالى - أن جعل الإنسان يعي ما يحيط به عندما يكون في وضعه الطبيعي، أما أن يصل إلى وضع غير طبيعي بمؤثرات خارجية كالمنشطات فالنتيجة هي أضرار صحية كثيرة ثبتت طبياً وليست من نسج الخيال أو المبالغة، ومن هذه الأضرار ما يلي: -

- ١- الانهيار الصحي السريع بسبب العجز عن النوم لفترات طويلة.
- ٢- ظهور أعراض اضطرابات عضوية في المخ مثل التشنج.
- ٣- ارتفاع ضغط الدم وسرعة ضربات القلب وهبوط التنفس.
- ٤- التدهور العقلي والثرثرة والتشنجات والغيبوبة والطفح الجلدي.

- ٥- الاضطراب الزمني والمكاني والقلق والتوتر.
- ٦- نقص كريات الدم البيضاء والأنيميا في الجسم.
- ٧- تشوه الأجنة لدى الأمهات اللاتي يستخدمن أنواعاً من الأمفيتامينات خلال شهور الحمل.
- ٨- اعتلال الصحة والسلوك الهستيري دون وعي والميل إلى الكسل.
- ٩- الإصابات بمرض باندنج ومن مظاهر هذا المرض القيام بنفس الأعمال مرات متوالية دون انتباه أو إدراك لذلك (وهذا معروف وشائع عند المتعاطين باسم اللحسة).
- ١٠- فقدان الاتزان والحكم غير الصحيح على الأمور والشك في الناس، وهذا يؤدي إلى الانطواء والعزلة.
- ١١- اصطكاك الأسنان.
- ١٢- الإصابة بالهلوسات السمعية.
- ١٣- يسبب القلق وعدم الراحة والأرق والصداع وعدم انتظام التصرفات والهديان.
- ١٤- يسبب عصبية زائدة واضطرابات في الذاكرة واختلالاً في الإدراك.
- ١٥- فقدان الشهية للطعام وجفاف في الحلق واضطرابات هضمية.
- ١٦- استخدامها لفترات طويلة يؤدي إلى ضمور بالمخيخ والجهاز العصبي؛ ما يسبب تشوهات دائمة.
- ١٧- تهدم مقدرات العقل وتضعف التفكير بطريقة سليمة فيظهر مستخدمها كالأبله.
- ١٨- تنتاب مستخدمها حالات من طيران الأفكار.

١٩- التهاب الكبد الوبائي والقرحة في المعدة وارتفاع درجة الحرارة.

٢٠- الوفاة.

وننتقل إلى فقرة مختارة بعنوان :

المعاصي تمحق بركة العمر

قال العلامة ابن القيم -يرحمه الله-:

ومنها: أن المعاصي تقصر العمر وتمحق بركته ولا بد، فإن البر كما يزيد في العمر، فالفجور يقصر العمر. وقد اختلف الناس في هذا الموضع. فقالت طائفة: نقصان عمر العاصي هو ذهاب بركة عمره، ومحققا عليه. وهذا حق وهو بعض تأثير المعاصي. وقالت طائفة: بل تنقصه حقيقة، كما تنقص الرزق، فجعل الله سبحانه للبركة في الرزق أسبابا كثيرة تكثره وتزيده. وللبركة في العمر أسبابا تكثره وتزيده.

وفي القصص عبرة لأصحاب العقول :

قصة

كان الحجاج لا يأكل إلا إذا أرسل إلى رجل يأكل معه، وذات يوم أرسل حارسه ليأتي له بمن يشاركه الطعام فلم يجد الحارس إلا أعرابيا ينام في ظل شجرة فأخذه معه إلى الحجاج، ولما وقف الأعرابي أمام الحجاج قال له الحجاج: اجلس لتتناول معي الغداء فقال له الأعرابي: لقد دعاني من هو أفضل منك لأتناول الطعام عنده. فقال الحجاج: ومن أفضل مني يا أعرابي؟ فقال له الأعرابي: إنني اليوم صائم ومدعو على مأدعة الله -جل جلاله-. فقال له الحجاج: يا أعرابي أتصوم هذا اليوم واليوم شديد الحرارة،

فقال له الأعرابي يا حجاج أصومه ليوم أشد منه حرًا. فقال له الحجاج: يا أعرابي صم غدًا وأفطر معي اليوم فقال له الأعرابي: يا حجاج هل اطلعت على علم الغيب فوجدتني سأعيش إلى الغد.

**وقبل الختام لا بد من ابتسامة عذبة على الشفاه، وباسم
في الصدور:**

معادلة

قال المدرس للتلميذ: خمس بذلات + خمسة قمصان + أربعة أحذية،
فما النتيجة؟

خمس رجال فيهم واحد حافٍ.

وفي الختام نقول:

من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط
"والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثاني والعشرون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على مر الساعات، وفي كل الأوقات، وطيلة اللحظات،
الحمد لله على إنعامه، الحمد لله على إكرامه، الحمد لله على حسن
صنيعه.

والله أكبر دعاه المريض على سريريه، وفزع إليه المنكوب في أموره،
وهتف باسمه الربان في البحار، ولهج بذكره من ضل في القفار.
والصلاة والسلام على معلم العلم، وموضح السبل، وكاشف
الشبه، وآله وصحبه أولي الفضل والسعة.. ثم أما بعد:
ها هي ميادين العلم، وتلك ينابيع المعرفة، يشمر إليها المجتهدون،
ويصبر عليها المثابرون، فالعلم نور، والجهل ظلام، والعلم حجة،
والجهل فتنة؛

فبقدر الكد تكتسب المعالي ومن طلب العلا سهر الليالي
من هذا الميدان العلمي، ومن هذا المنبر التربوي، وفي هذا اليوم
الندي () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

- نفتح لكن أول فصولنا، وأصفي ينابيعنا القرآن الكريم :

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ
وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ
بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (١٢٥) وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ۖ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ

خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا
تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ
مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾ (النحل).

وفصلنا الثاني مع معلمنا الأول محمد ﷺ :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «يأتي على الناس
زمان، لا يبالي المرء ما أخذ منه، أمن الحلال أم من الحرام». رواه البخاري.

وللحكمة فنون لها في ميادين العلم فصول :

الحكمة

القلوب أوعية والشفاه أقفالها والألسن مفاتيحها فليحفظ كل إنسان
مفتاح سره.

**والكلمة ما هي إلا وحي من العلم، وفيض من القرائح،
وفصل لا غنى عنه :**

الغلام الهندي

كان في مدينة مرو رجل يقال له نوح بن مريم، وكان رئيس مرو
وقاضيهما وكانت له نعمة كثيرة وحال موفورة، وكانت له بنت ذات حسن
وجمال وبهاء وكمال، خطبها جماعة من أكابر الرؤساء وذوي النعمة
وأكثرها فلم ينعم بها لأحد منهم، وتحير في أمرها ولم يدر لأيهم يزوجهما
وقال: إن زوجتها بفلان أسخط فلاناً، وكان له غلام هندي دين تقي اسمه

مبارك، وكان له بستان عنب عامر الأشجار والفاكهة والثمار، فقال للغلام: أريد أن تمضي وتحفظ العنب، فمضى شهران فجاء سيده في بعض الأيام إلى البستان فقال له: يا مبارك ناولني عنقود عنب فناوله عنقوداً فوجده حامضاً؛ فقال سيده: ما السبب في أنك لا تناولني من هذا العنب الكبير إلا الحامض؟ فقال: لأنني لا أعلم الحامض من الحلو، فقال سيده: سبحان الله لك مدة شهرين مقيماً في بستان العنب ولا تعرف الحلو من الحامض! ثم قال: لم لم تأكل منه؟ فقال: لأنك أمرتني بحفظه ولم تأمرني بأكله فما كنت أخونك، فتعجب القاضي منه وقال: حفظ الله عليك أمانتك، وعلم القاضي أن الغلام غزير العقل فقال له: أيها الغلام قد وقع لي فيك رغبة وينبغي أن تفعل ما أمرك، فقال الغلام: أنا طائع لله.. ثم لك. فقال القاضي: اعلم أن لي بنتاً جميلة وقد خطبها كثير من الأكابر والمتقدمين ولم أعلم لمن أزوجها فأشر علي بما ترى. فقال الغلام: اعلم أن الكفار في زمن الجاهلية كانوا يريدون الأصل والحسب والنسب، واليهود والنصارى يطلبون الحسن والجمال، وفي عهد رسول الله ﷺ كان الناس يطلبون الدين والتقى، وفي زمننا هذا يطلبون المال، فاختر الآن من هذه الأشياء الأربعة ما تريد، فقال له القاضي: يا غلام قد اخترت الدين والتقى، وأريد أن أزوجك بابنتي؛ لأنني قد وجدت فيك الدين والصلاح وجربت منك التقى والأمانة! فقال الغلام: أيها السيد! أنا عبد رقيق هندي وابتعتني بمالك وكيف تزوجني بابنتك وكيف تختارني لابنتك وترضاني؟ فقال له القاضي: قم بنا إلى البيت لندبر هذا الأمر فلما صار إلى المنزل قال القاضي لزوجته: اعلمي أن هذا الغلام الهندي دين وتقي وقد رغبت في صلاحه وأريد أن أزوجه بابنتي فما تقولين؟ قالت: الأمر إليك ولكن أمضي وأعلم الصبية وأعيد عليك جوابها، فجاءت الأم إلى الصبية فأدت إليها رسالة أبيها فقالت: مهما أمرتاني به ولا أخرج عن حكم الله وحكمكما ولا أعقكما بالمخالفة

لأمركما.

فزوج القاضي ابنته بمبارك وأعطاهما مالا عظيما وأنجبت ولداً
فسماه عبدالله، وهو معروف في جميع العالم: عبدالله بن المبارك صاحب
العلم والزهد ورواية الحديث، وما دامت الدنيا فالحديث عنه يروى.

**وللتنوع أثره في القبول، واستجابة النفوس، فاخترنا لكن
هذا الفصل:**

ثمانية إذا أهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم

الآتي إلى وليمة لم يُدعَ إليها، والداخل بين حديث اثنين لم يدخله
فيه، والمتأمر على رب البيت في بيته، والمقبل بحديث على من لا يسمعه،
والجالس في مجلس ليس له بأهل، وطالب الخير من أعدائه، وطالب
الفضل من اللئام، والمستخف بالسلطان.

حاتم والأعرابي هي فقرتنا قبل الأخيرة:

حاتم والأعرابي

قصد أعرابي حاتم الطائي، يبتغي منه جوداً، وكان قد سمع بكرمه
الواسع، ونفسه الشماء، فقابله مقابلة سيئة، ورده بلا جدوى فرجع
الأعرابي مستاء.

ثم تنكر حاتم برداء لا يلبسه إلا سوقة العرب، وقابله في الصحراء من
طريق آخر وقال له: من أين يا أخا العرب؟

قال: من دار حاتم، قال: ماذا فعل بك؟ قال: ردني بالخير الوافي
والعطاء الكافي، قال: أنا حاتم وكيف تنكر ما فعلت بك من الأذى؟

قال: إن قلت غير هذا، وقد عرفه القاضي والداني بالمروءة والسخاء،
لم يصدقني أحد، فاعتذر له وأحسن مثواه.

ونختتم بالدعاء، فلا تنسين التأمين:

دعاء

«اللهم احفظ بلادنا بالإسلام، واحفظ بلادنا بالقرآن، واحفظ
بلادنا بالأمن والإيمان، واجعل بلدنا هذا خاصة وبلاد المسلمين عامة آمنةً
مطمئنةً يأتيها رزقها رغداً من كل مكان».

مع دخولنا جميعاً إلى الفصول، واستماعنا إلى الدروس، نقول بكل
هدوء: اللهم وفقنا لأحسن الأقوال، واهدنا لخير الأعمال، وافتح لنا في
فصولنا من فضلك العميم، وعطائك الجزيل.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثالث والعشرون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من سبَّح الرعد بحمده، وهطل الغمام بذكره، برَّه عظيم،
وأخذه أليم، يرسل المرسلين مبشرين ومنذرين، وينزل الكتاب بالحق
المبين، وأنزل الحديد فيه بأس شديد.

الله أكبر من إله ما أحلمه على الطغاة، وما أصبره على العصاة،
وما أقربه ممن دعاه، وما أقدره على نصر من تولاه، وما أشد بطشه
بمن عاداه، وما أسمع له لمن ناداه.

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
وسلم تسليمًا كثيرًا مزيدًا إلى يوم الدين.. أما بعد:

تتوالى الأيام، وتمر اللحظات، وما تزال إشراقة منبركن الإذاعي
تطل عليكن كل صباح. في هذا اليوم () الموافق () من شهر
() لعام () من الهجرة.

نبدأ إطلالتنا بطلعة ندية، وحجة قوية، ونهج مستقيم،
كلام رب العالمين:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ جَزَاءُكُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا عِبَادِي رَسُولِي هُزُؤًا﴾
﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا
لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نُنْفِذَ
كَلِمَاتِ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌُ

وَجِدْ فَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾
(الكهف).

إذا أردت الرحيق فاذهبي إلى بستان الحبيب عليه الصلاة والسلام:

الحديث

عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: «رحم الله رجلاً، سمحاً إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى». رواه البخاري.

ونسلك طريق الحكماء لنخرج منه كنوزاً من ضياء:

الحكمة

الخبرة.. هي المشط الذي تعطيك إياه الحياة؛ عندما تكونين قد فقدت شعرك.

وتحلق بنا الكلمة عالية في سماء المعرفة:

قصة صنم آل الجموح

كان عمرو بن الجموح سيداً من سادات بني سلمة وشريفاً من أشرافهم، وكان قد اتخذ في داره صنماً من خشب، يقال له (مناة) كما كان الأشراف يصنعون، يتخذونه إلها يعظمونه ويظهرونه.

فلما أسلم فتيان بني سلمة: معاذ بن جبل ومعاذ بن عمرو بن الجموح في فتيان منهم ممن أسلم وشهد العقبة كانوا يدلجون بالليل على صنم عمرو ذلك، فيحملونه فيطرحونه في بعض حفر بني سلمة وفيها عذر

الناس (أي: فضلاتهم) منكسًا على رأسه، فإذا أصبح عمرو قال: ويلكم! من عدا على آلهتنا هذه الليلة؟ ثم يغدوا! يتلمسه حتى إذا وجده غسله وطهره وطيبه ثم قال: أما والله لو أعلم من فعل هذا بك لأخزينه.

فإذا أمسى ونام عمرو عدوا عليه ففعلوا به مثل ذلك، فيغدو فيجده في مثل ما كان من الأذى فيغسله ويطهره ويطيبه ثم يعدون عليه إذا أمسى فيفعلون به مثل ذلك، فلما أكثروا عليه استخرجه مما ألقيه يومًا فغسله وطهره وطيبه ثم جاء بسيفه فعلقه عليه ثم قال: إني والله ما أعلم بمن يصنع بك ما ترى فإن كان منك خيرٌ فامتنع فهذا السيف معك. فلما أمسى ونام عمرو، عدوا عليه وأخذوا السيف من عنقه ثم أخذوا كلبًا ميتًا فقرنوه به بحبل ثم ألقيه في بئر من آبار بني سلمة فيها عذر من عذر الناس. ثم غدا عمرو بن الجموح فلم يجده في مكانه الذي كان به فخرج يتبعه حتى وجده في تلك البئر منكسًا مقرونًا بكلب ميت، فلما رآه وأبصر شأنه وكلمه من أسلم من رجال قومه ومعهم ابنه معاذ والفتى قريبه وصديق ابنه معاذ ابن جبل، أسلم وحسن إسلامه، وهو يذكر صنمه وما أبصر من أمره ويشكر لله تعالى الذي أنقذه مما كان فيه من العمى والضلالة:

والله لو كنت إلها لم تكن

أنت وكلبك في وسط بئر في قرن

أف لملقائك إلها مستدن

الآن فتشناك عن سوء الغبن

الحمد لله العلي ذي المنن

الواهب الرزاق ديان الدين

هو الذي أنقذني من قبل أن
أكون في ظلمة قبر مرتهن
بأحمد المهدي النبي المرتهن

ونقف مع هذه الفقرة:

ألفاظ منهي عنها

- ١- قول: (خذوه فغلوه) للاستهزاء بعمل ما، منهي عنه؛ لأنها من كلام الله في القرآن، ومن أمره ملائكته.
- ٢- قول: (فلان يقرأ سورة عبس) إذا لم يفهم كلامه، منهي عنها؛ سوء أدب من جاهل تجاه القرآن.
- ٣- بدء أهل الكتاب بالسلام، منهي عنه؛ لأن النبي ﷺ نهانا أن نبداً اليهود والنصارى بالسلام.
- ٤- الحلف بقول: (بالعيش أو والعيش والملح الذي بيننا) منهي عنه؛ لأنه حلف بغير الله، وهو شرك.
- ٥- قول (أنا عبد المأمور) لتبرير الخطأ ونحوه، منهي عنه؛ لأنك أنت أمة لله وحده، ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

من علامات السعادة هي فقرتنا القادمة:

(من علامات السعادة)

قيل: إن علامات السعادة عشر خصال:
أولها: أن يكون زاهداً في الدنيا، راغباً في الآخرة.

والثانية: أن تكون نهمته العبادة وتلاوة القرآن.

والثالثة: قلة القول فيما لا يحتاج إليه.

والرابعة: أن يكون محافظاً على الصلوات الخمس.

والخامسة: أن يكون ورعاً فيما قلّ أو كثر من الحرام والشبهات.

والسادسة: أن تكون صحبته مع الصالحين.

والسابعة: أن يكون متواضعاً غير متكبر.

والثامنة: أن يكون سخيّاً كريماً.

والتاسعة: أن يكون رحيماً بخلق الله تعالى.

والعاشرة: أن يكون ذاكراً للموت.

ومع دنو الفراق، نللم الكلمات، بتحية الإسلام:

"فالإسلام عليكن ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الرابع والعشرون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله.. مستو على عرشه، بائن من خلقه، مستغن عن عبادته،
متفرد بربوبيته وألوهيته، واحد في أسمائه وصفاته.

حكيم خبير، عليّ كبير، بارئ مصور جبار متكبر، ملك قدوس،
مهيمن قوي، عزيز حكيم، غفور رحيم، عليّ عظيم، ملك كريم.

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ختم به النبوات، صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:

من هذا الجمع الغفير، وهذه الصفوف العديدة، نخرج لكن
سطورنا المجموعة في إذاعتنا المسموعة، في هذا اليوم () الموافق ()
من شهر () لعام () من الهجرة.

ومن بين هذه الصفوف المستقيمة نستمع إلى آيات
مستقيمة، على الدرب مستنيرة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿كَهَيْصَ ١ ذِكْرِ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكِرِيَّا ٢﴾
إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ، نِدَاءً خَفِيًّا ٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ
شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ٤ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَأْيِ
وَكَاثِبِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ٥ يَرِنُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ
يَعْقُوبَ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ٦ يَزَكِّرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ

يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ أُمِّيَ
عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ
وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ﴿٩﴾ (مريم).

ومن حولنا وبيننا سنن نبوية نعيش في دربها، ونقطف من

ثمرها :

الحديث

عن جرير بن عبد الله - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قال: كنا عند رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فنظر إلى القمر ليلة البدر وقال: «إنكم سترون ربكم عياناً كما ترون هذا
القمر لا تضامون في رؤيته». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

ومن بين الصفوف نستجمع الحروف، لنخرج بحكمة لن

تفوت :

الحكمة

المال خادمٌ جيد.. لكنه سيدٌ فاسد.

ها هي حاضرة، نشيطة مسددة، كلمتنا الصباحية :

الهمة بين العلو والسفول

الهمة: نهر متدفق، وحديقة غناء، وثمره يانعة.

الهمة: كالزهر في الربيع، كالماء في الغدير، كالظل في النسيم.

الهمة العالية: تجعل الرجل خيراً من ألف رجل؛ بل المجتمع كله في

نشاط وطموح، وتجعل الأمة في انتصارات متتالية.

جاء في ترجمة الإمام الحافظ الذهبي - يرحمه الله - وهو الذهبي في علمه ونوعه فكان يقول: غيرت مجرى حياتي كلمة قالها لي شيخي البرزالي لما رأى خطي وحسنه، فقال لي: «إن خطك هذا يشبه خط المحدثين» فكانت هذه الكلمة عنواناً له حتى أضحي من أئمة الحديث وحفاظه الثقات ونقاده.

وإنك لتحترق عندما ترى الكافر عبقرياً، نشيطاً، ذا همة عالية، يفكر في مستقبله، وعلى العكس ترى بعضاً من شبابنا همه مقصور على مطعمه، ومشربه، ومركبه، وملبسه، وبعض الأمور التافهة الحقيرة مثلاً: ما مباراة اليوم؟ وكأن كرة القدم ستحرر المسجد الأقصى، والانشغال بالبلايستيشن، والأفلام، والمسلسلات، والمجلات الخليعة، ورسائل الجوال الماجنة. وصاحب هذه المهمة عبء على الأمة، بل موته خير من حياته. وأوصي نفسي وأخواتي بقراءة كتب تراجم العلماء، والصالحين، والزهاد، والعباد، فإنها من أنفع مقومات المهمة. والله الموفق.

ومن أحد الصفوف تخرج إحدى المشاركات ومع فقره:

ألقاب خالدة

- العتيق:

هو أبو بكر الصديق- رضي الله عنه -، فقد قال له الرسول ﷺ: أنت عتيق الله من النار.

- الفاروق:

هو عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -، فبعد أن أسلم عمر خرج ومعه المسلمون ودخلوا المسجد الحرام وصلوا حول الكعبة دون أن تجرؤ قريش

على اعتراضهم أو منعهم؛ لذلك سماه الرسول ﷺ (الفاروق) ؛ لأن الله فرق به بين الحق والباطل.

- فتى الكهول:

هو عبدالله بن العباس - رضي الله عنه - ، فقد كان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يحرص على مشورته ويلقبه فتى الكهول.

ونقف مع هذه الموعظة :

موعظة

قال الحسن البصري - يرحمه الله تعالى -: إنما الدنيا حلم، والآخرة يقظة، والموت متوسط بينهما، ونحن أضغاث أحلام. من حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خسر. من نظر في العواقب نجا، ومن أطاع هواه ضل. من حلم غنم، ومن خاف سلم، ومن اعتبر أبصر، ومن أبصر فهم، ومن فهم علم، ومن علم عمل. فإذا زلت فارجع، وإذا ندمت فأقلع، وإذا جهلت فاسأل. وإذا غضبت فأمسك، واعلم أن أفضل الأعمال ما أكرهت النفوس عليه.

ونقف مع الإعجاز العلمي للقرآن الكريم :

إعجاز

هل تعلمين أن شعور الإنسان بالحرارة لا يتم إلا عن طريق النسيج الطلائى والذي يوجد في جلد الإنسان، وبالتالي فإن الإنسان يفقد شعوره بالاحتراق عندما يدمر هذا النسيج؛ هكذا يقول علماء التشريح. وقبل أن يدعي ملحد أن شعوره بالنار سيزول بعد لحظات فإنه سيجد تلك الآية التي ترد عليه؛ قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ

نُصَلِّهِمْ نَارًا كَمَا نَفِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ (النساء: ٥٦).

ونستمع إلى أحدث الوسائل العلمية للتخلص من آفة

التدخين؛

أحدث الوسائل العلمية للتخلص من آفة التدخين

من الوسائل الحديثة للإقلاع عن التدخين وسيلة تعتمد على ممارسة رياضة المشي وتناول الفاكهة والخضراوات لمدة خمسة أيام بعد الإقلاع عن التدخين، ولقد أقرت هذه الوسيلة جمعية الاعتدال الدولية وأعلنت أن ٨٠ إلى ٩٠٪ من المدخنين أقبلوا عن التدخين باتباع هذه الوسيلة، ويفيد المشي والفاكهة والخضراوات في إمداد الجسم بالأكسجين والعناصر الغذائية اللازمة لتحسين صحة المدخن، وينصح المدخنون بشرب الماء بكثرة خلال الأيام الخمسة الأولى فيتناولون ثلاثة لترات (خمسة عشر كوباً) من الماء يومياً لتخليص الجسم من السموم التي انتشرت في أعضاء الجسم بسبب التدخين.

من أمام هذه الصفوف نلوح بالرحيل، ونعزم على المسير، إلى لقاء

قريب.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الخامس والعشرون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله له الملك، وله الحمد، وله الثناء الحسن، في السماء ملكه،
وفي الأرض سلطانه، وفي الجنة رحمته، وفي النار سطوته، وفي البحر عظمته
وفي الكائنات حكمته.

والصلاة والسلام على من أرسل بأكرم رسالة، وأعظم نبوة، محمد
ابن عبد الله رسوله، وخليله، وحببيه، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.
ثم أما بعد:

من هذا الفضاء الواسع، والكون الخاضع، يسرنا أن نجمع لكن
صفحات، أعدناها بإتقان، ودبجناها بخيوط الثوم، في هذا اليوم ()
الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

ونبدأ من هذا الكون الواسع بواحة رحمانية، عليّة
رحيمة، بكلام رب البرية:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ
الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثُ
ذَلِكَ مَتَكُعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمُنَاقَبِ ﴿١٤﴾ قُلْ أَوْفَيْتُكُمْ
بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكَ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ

﴿١٥﴾ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا أَمْنَا فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾
 الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ
 ﴿١٧﴾ ﴿آل عمران: ١٤-١٧﴾.

ونثني بروضة إيمانية، بالسنة نقية، وعن البدعة نجية :

الحديث

عن عائشة- رضي الله عنها- قالت: قلت: يا رسول الله، إن لي جارين،
 فألى أيهما أهدي؟ قال: «إلى أقربهما منك باباً» رواه البخاري.

ومن دروب الكون نقتفي درباً للحكماء :

الحكمة

- عظمة عقلك تخلق لك الحساد.. وعظمة قلبك تخلق لك الأصدقاء.

ونفتح صفحة الكون لنسمع الكون كلمة :

﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾

كل يوم هو في شأن: يغني فقيراً، ويجبر كسيراً، ويشفي مريضاً،
 ويعافي مبتلى، ويهدي ضالاً، ويرد غائباً، ويتوب على تائب، ويغفر لمستغفر،
 ويستر على مذنب، ويتجاوز عن مسيء.

كل يوم هو في شأن: ينصر مظلوماً، ويغيث ملهوفاً، ويجيب داعياً،
 ويعطي سائلاً، ويفرج كرباً، ويكشف سوءاً، ويزيل همّاً، ويذهب غمّاً، ويزيل
 حزنًا.

كل يوم هو في شأن: يقصم جباراً، ويردع ظالماً، ويقمع متكبراً، ويخزي ملحدًا، ويهزم عدوًا، ويمحق كيدًا، ويكبت طاغية، ويرد جبانًا، ويكسر جيشًا ويفني قومًا.

كل يوم هو في شأن: يخلق خلقًا، ويهب رزقًا، وينشئ سحابًا، وينزل غيثًا، ويرسل رياحًا، ويطعم جائعًا، ويسقي ظمآنًا، ويكسو عريانًا، ويؤوي شريدًا.

كل يوم هو في شأن: يولج الليل في النهار، ويولج النهار في الليل، يؤتي الملك من يشاء، وينزعه ممن يشاء، ويعزّ من يشاء، ويذل من يشاء، ويرزق من يشاء بغير حساب.

كل يوم هو في شأن: يفلق الإصباح، ويدبر الفلك، ويسخر الشمس والقمر ويمسك السماء والأرض، ويسكن البحر، ويرسي الجبال، وينشئ البرق والرعد.

كل يوم هو في شأن: يعلم الجاهل، ويرفع الخامل، وينبه الغافل، ويذكر الناسي، ويصور في الأرحام، ويهدي في الظلمات، ويحفظ من المهالك، وينقذ من المتالف.

كل يوم هو في شأن: يحيي نفسًا، ويقبض أخرى، ويسعد ويشقي، ويضحك ويبكي، ويسر ويحزن، يهب ويأخذ، ويقوي ويضعف، ويقرب ويبعد، يخفض ويرفع، ويقبض ويبسط، ويعطي ويمنع.

كل يوم هو في شأن: يكتب حسنة وسيئة، ويقدر نعمة ونقمة، ويقضي عذابًا ورحمة، يوفق ويخذل، ويكرم ويهين، ويعمي ويصم، وينشئ ويعيد، وهو اللطيف الخبير.

كل يوم هو في شأن: لا تقع قطرة، ولا تسقط ورقة، ولا تقال كلمة، ولا

تطلق نظرة، ولا يخط حرف، ولا تمشى خطوة، ولا تسكب دمة، ولا تهمس همسة، إلا بعلمه وهو العليم الخبير.

كل يوم هو في شأن: يعلم السرائر، ويطلع على الضمائر، يكشف الخوايف، يحيط بالأمور، يفعل ما يشاء، يحكم ما يريد، لا غالب لحكمه، ولا راد لقضائه، لا منجا ولا ملجأ منه إلا إليه.

كل يوم هو في شأن: عنده علم الليالي والأيام، والزمان والمكان، والإنس والجان، والنبات والحيوان، لا إله إلا هو، ولا رب سواه.

وأعاجيب الكون كالنجوم لا تحصى ومع فقرة:

أقوى صوت بشري

أقوى صوت بشري كان لرجل إنجليزي مات في العقد الثامن من عمره، كان يقف في مزرعته التي تبعد ثلاثة كيلومترات عن داره ثم ينادي زوجته (جهزي العشاء) وما إن يصل الدار حتى يجد كل شيء جاهزاً في انتظاره!

يا ترى كم هي قيمة الإنسان المادية؟

قيمة الإنسان المادية

في جسم الشخص العادي مقدار من الدهن يكفي لصنع سبع قطع من الصابون، ومن الكربون لصنع سبعة أقلام رصاص، ومن الفسفور لصنع رؤوس مائة وعشرين عود ثقاب، ومن الماغنسيوم جرعة واحدة من الأملاح المسهلة، ومن الحديد لصنع مسمار وسط، ومن الجير ما يكفي لطلاء حجرة صغيرة ومن الكبريت لتطهير كلب واحد من البراغيث،

ومن الماء لملء برميل سعته عشرة جالونات، وهذه المواد تشتري من الأسواق بمبلغ من المال يساوي خمسة ريالات، وتلك هي قيمة الإنسان المادية!

ونعطر إذا عتنا بذكر شيء من سيرة الخليفة الأول:

أبو بكر الصديق - رضي الله عنه

هو عبدالله بن أبي قحافة، من قبيلة قريش، ولد بعد الرسول ﷺ بثلاث سنين، أمه أم الخير سلمى بنت صخر التيمية بنت عم أبيه، كان يعمل بالتجارة ومن أغنياء مكة المعروفين، وكان أنسب قريشاً لقريش وأعلم قريش بها وبما كان فيها من خير وشر، وكان ذا خلق ومعروف يأتيه الرجال ويألفونه، اعتنق الإسلام دون تردد؛ فهو أول من أسلم من الرجال الأحرار، ثم أخذ يدعو لدين الله فاستجاب له عدد من قريش، من بينهم عثمان بن عفان، والزبير بن العوام، وعبدالرحمن بن عوف، والأرقم ابن أبي الأرقم.

هذه جولة في سماء هذا الكون البديع، تترك لكن بعدها التأمل والتفكير في ما خفي وما ظهر من هذا الفضاء الفسيح، أما نحن فسنذهب غير بعيد، إلى لقاء قريب، وأجل غير معلوم، عند علام الغيوب.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السادس والعشرون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله مانح الهبات، مجزل العطيات، مهيب الطيبات، مرسل
النفحات، الحمد لله على حسن الكفاية، الحمد لله على جميل الرعاية،
الحمد لله على عزة الولاية، الحمد لله المدل على الهدى، الحاجز من
الردى، ما حمام شدا، وما بدر بدا، ما ظل غدا.

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله المصطفى المختار، صلى الله عليه
وعلى آله الأطهار وأصحابه الأخيار، أفضل صلاة وأزكى سلام.. ثم أما
بعد:

تطوى الكتب، وتحمل العلوم، لتوضع في الأيدي، وتودع في العقول،
وها أنتن بطلات العلوم، وصاحبات العقول تحملن حقائب الكتب
بالأيدي شاهدات على عظمة العلوم وشرف الرسالة.

وها نحن أيضًا من منبر إذاعة () وفي هذا اليوم () الموافق
() من شهر () لعام () من الهجرة. أتيناكن حاملين حقيبتنا
الإذاعية، محملة بالدرر الندية، والفوائد العلمية.

فدعونا نخرج لكن جوهرة حقيبتنا الإذاعية فأنصتن:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَمَلَٰكِتُكَ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا
بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝١٨﴾ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ
وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ

وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلَمْتُ
وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَسَلَمْتُ فَإِنْ أَسَلَمُوا
فَقَدْ أَهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ وَاللَّهُ بِصِيرِ الْعِبَادِ ﴿٢٠﴾
(آل عمران).

**ونخرج جدولاً من السنة، مليئاً بالهدي النبوي، نأخذه
بهمة:**

الحديث

عن صهيب - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «إذا دخل أهل
الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى: تريدون شيئاً أزيدكم؟ فيقولون: ألم
تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة، وتنجنا من النار؟ فيكشف الحجاب، فما
أعطوا شيئاً أحب إليهم من النظر إلى ربهم». رواه مسلم.

**ولا بد من تفتيش الحقيبة، لتخرج الحقيقة، بحكمة
عجيبة:**

الحكمة

قال بعض الحكماء:

اجتنب سبع خصال يسترح جسمك وقلبك ويسلم لك عرضك ودينك:
لا تحزن على ما فاتك، ولا تحمل هم ما لم ينزل بك، ولا تطلب الجزاء على
ما لم تعمل، ولا تلم الناس على ما فيك مثله ولا تغضب على ما يضرك
غضبه، ولا تمدح من لم يعلم من نفسك خلاف ذلك، ولا تنظر بشهوة إلى
ما لا تملك.

وهذا دفتر الواجبات يطلب منا كلمة الصباح:

الطاقة الشمسية

لقد حاول الإنسان منذ عصور بعيدة استخدام الطاقة الشمسية بصورة مباشرة في تشغيل المكائن والأفران الحرارية. وبالرغم من أن الحرارة التي تصلنا من الشمس تفوق بكثير جداً الحرارة التي نحصل عليها باستخدام الفحم الحجري والوقود والطاقة النووية، إلا أن تلك الحرارة التي تصل من الشمس غير قوية لأنها تنتشر في كل مكان من سطح الأرض ولا تتركز على نقطة واحدة بعينها. ومن أجل تجميع حرارة الشمس وتركيزها في نقطة معينة لا بد من تغطية منطقة واسعة بمواد تمتص الحرارة وربما أدى ذلك إلى تحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة كهرباء بصورة مباشرة. لكن المشكلة التي طرأت هي أن السُحُب قد تؤدي لحجب أشعة الشمس؛ لذا نجد أن كمية الكهرباء التي نحصل عليها نتيجة لتحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية تتباين من الصفر ليلاً لتصل إلى أعلى مستوى ممكن في أثناء النهار، وللحصول على الطاقة الكهربائية بصورة منتظمة ليلاً ونهاراً لا بد من التفكير في طريقة تتم بوساطتها اختزان الطاقة بعد الحصول عليها في أثناء النهار، لكن وسائل تخزين هذه الطاقة لم تيسر حتى اليوم بصورة مُرضية، أما إذا كان المراد استخدام تلك الطاقة في تشغيل ماكينة فلا بد من تركيز الأشعة الشمسية على نقطة محددة لتوليد حرارة عالية تكفي لأداء المهمة، ويتم تركيز الأشعة بهذه الطريقة باستخدام عدسات ومرايا عاكسة. إذن، المقصود من تركيز الأشعة على مناطق واسعة فلا بد من استخدام عدد من المرايا المستوية التي تعمل على تركيز الطاقة المتوازية على النقطة المعنية، وقد وجد أن الإنسان استطاع توليد حرارة بلغت (٧٠٠٠°) سنتغريد

بواسطة هذه الوسيلة، لكن الإنسان لا يحتاج إلى حرارة عالية كتلك، وإنما يحتاج في معظم استخداماته إلى درجة حرارة معتدلة، فلجأ للحصول عليها من الطاقة الشمسية بواسطة نظام يعرف بالببيت الشمسي يستخدم فيه الزجاج أو البلاستيك الذي يسمح بدخول الشمس وفي الوقت نفسه يمنع الطاقة الإشعاعية المنعكسة على سطح الأرض من الهروب والتبدد ثم تقوم صفائح من مواد سوداء تغطيها شرائح زجاجية وبلاستيكية بامتصاص ضوء الشمس ثم تعمل المياه التي تمر في أنابيب - توجد خلف تلك المواد - على امتصاص الحرارة المتولدة من امتصاص الأشعة الضوئية فتسخن الماء بطبيعة الحال، ويمكن استخدامها في نظام التدفئة المركزية أو أية أغراض أخرى.

واليوم نجد كثيراً من الدور وبعض المدارس وبنيات أخرى في الأقاليم المدارية والأقاليم شبه المدارية تلجأ إلى استخدام الطاقة الشمسية لتسخين ما تحتاج من ماء.

وهذا جيب الأقلام مليء بالألوان نخرج منه أزهى الألوان

ومع فقرة:

حقائق علمية مذهشة عن الإنسان

- الأذن اليسرى أقوى سمعاً من الأذن اليمنى بصفة عامة.
- يتكون مخ الإنسان من أربعة عشر ألف مليون خلية عصبية.
- إن عدم تناول وجبة الإفطار يخفض معدل السكر، وهذا يقود إلى عدم وصول غذاء كافٍ إلى خلايا المخ؛ مما يؤدي إلى انحلالها.
- المناطق الوحيدة التي لا يمكن أن ينمو فيها شعر لدى الإنسان

هي الشفاه والكفان وأخمصا القدمين.

- معظم الناس يتقبلون في نومهم حوالي أربعين مرة خلال الليل، وقد يصل ذلك إلى سبعين مرة في حال الأرق.

ونظهر البسمة على الشفاه في فقرتنا الأخيرة:

طول وعرض

سئل رجل عن نسبه فقال: أنا ابن فلان، فسمعه رجل فقال: الناس ينتسبون طولاً وهذا ينتسب عرضاً.

وندعو الله بالتوفيق والنجاح:

دعاء

«اللهم وفقنا في كل أمورنا، اللهم سهّل علينا دروسنا، وحبّب إلينا مدارسنا، واجعلنا من الطالبات النجيبات، وأبعدنا عن الكسالى والشقيات». وفي حقيبتنا الكثير، ومعها لا يمل الحديث، لكن حسبكن بالقليل، مع الوعد بالمزيد، بإذن المولى القدير.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السابع والعشرون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ما استهل وليد، وعاد وعيد، وآب بعيد، ورجع طريد،
ينزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة، يقص أحسن القصص، يقسم
المعيشة، ويرفع بعض الناس على بعض، وهو على كل شيء قدير.
وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، لا خير إلا دل أمته عليه، ولا شر
إلا حذرنا منه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا..
ثم أما بعد:

ما إن يأتي جديد، أو يظهر عجيب، إلا ونظهر من جديد من
قريب أو بعيد، عازمين على المسير، مقدمين أمتع حديث، من هذا
الطود الشامخ مدرسة () وفي هذا اليوم () الموافق () من
شهر () لعام () من الهجرة.

ومع أول ثوابتنا، وخيربرامجنا، وبركة لقائنا آيات
عطرات من كلام موجد الأنام:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ
مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٦﴾
تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ
مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ

دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقْلَهُ
وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ، وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ (آل عمران).

ومع ثاني ثوابتنا، ونهج رسالتنا، سنة نبينا - عليه الصلاة والسلام - :

الحديث

عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مثل المجاهد في سبيل الله، -والله أعلم بمن يجاهد في سبيله- كمثل الصائم القائم، وتوكل الله للمجاهد في سبيله إذا توفاه: أن يدخله الجنة، أو يرجعه سالماً مع أجر أو غنيمة». رواه البخاري.

ونأخذ من وصايا لقمان الحكيم لابنه :

الحكمة

- ١- يا بني: الرفق رأس الحكمة.
- ٢- يا بني: إياك وصاحب السوء فإنه كالسيف يحسن منظره، ويقبح أثره.
- ٣- يا بني: لا تطلب العلم لتباهي به العلماء، وتماري به السفهاء، أو ترائي به في المجالس. ولا تدع العلم زهادة فيه ورغبة في الجهالة، فإذا رأيت قوماً يذكرن الله فاجلس معهم، فإن تك عالماً ينفعك علمك وإن تك جاهلاً تعلمونك. ولعل الله أن يطلع عليهم برحمة فيصيبك بها معهم.
- ٤- يا بني: لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم.

وفي هذا الجمع، كان لابد من كلمة الوصل بيننا وبينكم:

استعدوا يا نيام

قال الفقيه أبو الليث: فالواجب على كل مسلم أن يستعين بالله تعالى من عذاب القبر بالأعمال الصالحة قبل أن يدخل فيه، فإنه قد سهل عليه الأمر ما دام في الدنيا، فإذا دخل القبر فإنه يتمنى أن يؤذن له بحسنة واحدة فلا يؤذن له فيبقى في حسرة وندامة.

فينبغي للعاقل أن يفكر في أمر الموتى؛ فإن الموتى يتمنون أن يؤذن لهم بأن يصلوا ركعتين، أو أن يؤذن لهم مرة أن يقولوا لا إله إلا الله، محمداً رسول الله، أو يؤذن لهم بتسبيحة واحدة فلا يؤذن لهم فيتعجبون من الأحياء كيف يضيعون أيامهم في اللهو والبطالة. قال إياك ومصاحبة القاطع لرحمه فإني وجدته ملعوناً في كتاب الله - عز وجل - في ثلاثة مواضع، قال تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ (محمد: ٢٢).

﴿وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾ (الرعد: ٢٥).
 ﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (البقرة: ٢٧).

وفي كل لقاء، يتجدد الإخاء، وتعاد الذكريات ومع فقرة:

كتب ومؤلفون

كتاب: حراسة الفضيلة.

المؤلف: بكر عبدالله أبو زيد يقع هذا الكتاب في مائتي صفحة من القطع المتوسط، وطبع منه أكثر من مليون نسخة وقد قال المؤلف - يرحمه

الله - في مقدمة هذا الكتاب "أما بعد فهذه رسالة نخرجها للناس لتثبيت نساء المؤمنين على الفضيلة وكشف دعاوى المستغربين إلى الرذيلة".

من خطوات الفشل هو برنامجنا الرائع لهذا اليوم:

من خطوات الفشل

إن من خطوات الفشل إعجاب المرء بمعرفته و إحصائه عن التعلم، ففي اللحظة التي تتوقفين فيها عن التعلم؛ تتوقفين عن التحسن والتقدم. فإذا أردت النجاح في حياتك فاحرصي على عدم التفكير أو التصرف وكأنك تعرفين كل شيء عن أي شيء.

في الواقع: إن كل الناجحين كانوا أناساً مواصلين للتعلم حتى يكونوا أفضل وأفضل.

في النهاية: قد تكونين تعرفين مقدار ما وصلت إليه من علم وفائدة ومعرفة؛ لكن يا ترى هل تعلمين مقدار وأهمية العلوم والمعارف التي لم تتعلميها إلى الآن؟

لذا.. اغتلمي وقتك، واطلبي العلم ولا تقضي؛ واحذري من الإعجاب بنفسك.

وفي هدوء عميم، نستمع إلى توجيه مهم نحو مطالعة

الكتب:

المطالعة

مهما بحثت عن اللذات وحرصت على المتع فلن تجدي بعد العبادة ألد ولا أمتع من المطالعة في الكتب النافعة، حتى أن بعض العلماء قالوا: إذا كان أهل الجنة يقرؤون فإنهم في عيش طيب، وقال أحدهم ليس بعد ذكر الله تعالى أجل من مصاحبة الكتب، وبعضهم اعتزل الناس والحياة وعاشر

الكتب ونظم في ذلك أشعاراً وله قصص عجيبة في أنسه وفرحه بالكتب.
 فيا من عملت صالحاً في إيمان وعندك كتب تقرأينها من كفاف هنيئاً لك!
 لقد استعجلت دخول الجنة وقاربت الفردوس، وأشرفت على الخلد فاهنئي
 واسعدي وافرحي وانعمي فيا قرة عينك ويا سعادة روحك ويا لذة عيشك،
 وطوبى لك.

ونختم بذكر عواقب العجلة عند العرب الحكماء:

عواقب العجلة

قال بعض الحكماء:

إياك والعجلة، فإن العرب كانوا يسمونها أم الندامة.

لأن صاحبها:

يقول قبل أن يعلم.

ويجيب قبل أن يفهم.

ويعزم قبل أن يفكر.

ويقطع قبل أن يقدر.

ويحمد قبل أن يجرب.

ويدم قبل أن يخبر.

ولن يصحب هذه الصفة أحد إلا صاحب الندامة.

واعتزل السلامة.

ها هي ساعتنا توشر بالانتهاء، مؤذنة بالرحيل، ولا بد من التحية

قبل الختام:

"فإسلام عليك ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (الثامن والعشرون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من خلق السموات والأرض، وجعل الظلمات والنور، والظل والحرور، والموت والحياة، ليس من دونه ولي ولا شفيع، وليس له صاحبة ولا ولد، ولا مثيل ولا شبيه، ولا ند ولا وكيل.

وصلاة وسلاماً على المبعوث للعالمين بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، وآله وصحبه ومن سار على النهج القويم إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:

ها هو البلبل يغرد كل صباح! وها هو الهدهد يبهر بالألوان! وها نحن قد أتينا بحلو الكلام! وتعدد الألوان، ننطلق من ركننا الإعلامي، في مدرستنا البهية الموسومة بمدرسة () وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

وخير الأصوات، وأجمل الأسماع، كلام رب الأرض والسموات، نسمعه بصوت قارئتنا:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝ (١) الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ۝ (٢) وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ۝ (٣) وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ۝ (٤) فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ۝ (٥) سَنَفِرُكَ فَإِذَا تَنَسَّى ۝ (٦) إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ۝ (٧) وَنُيْسِرُكَ لِلْيُسْرَى ۝ (٨) فَذِكْرٌ لِي نَفَعَتِ الذِّكْرَى ۝ (٩) سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ۝ (١٠) وَيَنْجِبُهَا الْأَشْفَى ۝ (١١) الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ۝ (١٢) ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ۝ (١٣) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ۝ (١٤) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ۝ (١٥) بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ

الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٧﴾ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٨﴾ صُحُفِ
إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴿١٩﴾ ﴿(الأعلى)﴾.

وعطر الحديث، وفاكهة الأنيس، كلام رسولنا الحبيب:

الحديث

عن أبي هريرة-رضي الله عنه-: أن رسول الله ﷺ قال: «من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح، فكأنما قرب بدنة، ومن راح في الساعة الثانية، فكأنما قرب بقرة، ومن راح في الثالثة، فكأنما قرب كبشاً أقرن، ومن راح في الساعة الرابعة، فكأنما قرب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة، فكأنما قرب بيضة، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر». رواه البخاري.

وتجارب الرجال، تخرج لنا حكم الزمان:

الحكمة

- يستطيع الشيطان أن يكون ملاكاً.. والقزم عملاقاً.. والخفاش نسرًا والظلمات نورًا؛ لكن أمام الحمقى والسذج فقط.
- من يقع في خطأ فهو إنسان ومن يصر عليه فهو شيطان.
- أموت محبوباً خير لي من أن أعيش مكروها.
- من يزرع المعروف يحصد الشكر.
- كل الظلام الذي في الدنيا لا يستطيع أن يخفي ضوء شمعة مضيئة.

وألوان الكلمة الصباحية تبهرنا كل يوم بلون جديد:

مقامة الهدهد

خرج الهدهد من فلسطين، بعد أن نفّض ريشه من الطين، واستهواه حب الاطلاع، فهب في إسراع، بين مروج الأزهار، وحدائق الأشجار، حتى وصل غير بئيس، إلى مملكة بلقيس، فوجدها تملك الناس، وعندها أهل النجدة والبأس، ورأى كافرًا: يسجد للشمس من دون الله، فاستغرب وتعجب وصاح: ألا يسجدوا لله العظيم! ذي العرش الكريم؟ فهو أحق من عبد، وأولى من حمد، وأعظم من له سجد. فيا له من طائر، ثائر، قصته عبرة لأولي البصائر، أما سليمان، -صاحب السلطان- رسول الرحمن، فسأل عن الهدهد، فلما فقده؛ توّعه، وهدّده، ليجرّه، ويقيده. أو يبطّحه؛ ويذبّحه أو لينتف ريشه، ويهدم عريشه، ويكدر عيشه، فحضر الهدهد من سبأ، يحمل النبأ. وأخبر سليمان الخبر، وأعلمه بالخطر، فأرسله بأقصر رسالة، ذات أصالة وجزالة، فيها رشد وعدالة، وحق وجلالة، فوضعها في منقاره، وقيل بين أظفاره، ووصل القصر، وقت الظهر، فوجد الملكة نائمة في القيلولة، فطرح على صدرها الحمولة، بعدما دخل عليها من كوة، وولج البيت بقوة، ثم عاد غير بعيد، وذاك من الرأي السديد؛ ليرى ماذا يكون، كل ذلك في هدوء وسكون، فسبحان من علمه التوحيد! والنهج الرشيد! وأعمى كثيرًا من بني آدم، حتى صاروا أضل من البهائم. فانظر إلى الهدهد! وهذا التودد، والصراحة بلا تردد! كيف أدرك حقيقة الإيمان، فأنكر على أهل الأوثان! وأخبر سليمان، وجاء بخطاب السلطان، وحصل على الأمان، وزلزل دولة من الأركان. فويل لمن كان الهدهد خيرًا منها في الحياة! وواحسرتاه على من فاقها الهدهد في المعرفة! ويا ويلتاه وتبًا لمن غلبها الهدهد في البصيرة، والمعارف الغزيرة، والمسائل الكثيرة! مع صحة اعتقاده وقوة اجتهاده.

ومن بين الأصوات، نختار أشجى الألحان، ومع هذه الفقرة:

الإعجاز العلمي في وضع اليد اليمنى تحت الخد الأيمن عند النوم

روى البراء بن عازب - رضي الله عنه - «كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام وضع يده تحت خده الأيمن ويقول: (اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك)». نعم، لقد كانت من عادة نبينا العظيم ﷺ وضع كفه الأيمن تحت خده الأيمن، هل تعلمن لماذا؟!

لقد أثبت العلماء أن هناك نشاطاً يحدث بين الكف الأيمن والجانب الأيمن من الدماغ يحدث عندما يتم الالتقاء، أي كما ورد عن نبينا العظيم ﷺ يؤدي إلى إحداث سلسلة من الذبذبات يتم من خلالها تفريغ الدماغ من الشحنات الزائدة والضارة مما يؤدي إلى الاسترخاء المناسب لنوم مثالي! فمن يا ترى علم رسولنا الكريم والعظيم محمد عليه الصلاة والسلام قبل أكثر من ألف وأربعمائة عام قبل أن يكتشفها العلماء في قرننا الحالي...؟

﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ (٣) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ (النجم).

موعظة أعرابي هي فقرتنا الأخيرة:

موعظة أعرابي

قال أبو مسلم بن سعيد: كنا جلوساً في مجلس من مجالس بني حنيفة، فمر بنا أعرابي كهيئة المهوم فسلم وانطلق ثم أقبل علينا فقال: معشر العرب! قد سئمت لتكرار الليالي والأيام ودورها عليّ، فهل من

شيء يدفع عني سامة ذلك أو يسلي عني بعض ما أجد من ذلك؟

ثم ولى غير بعيد ثم أقبل علينا فقال: وأها لقلوب نقية من الآثام! وأها لجوارح مسارعة إلى طاعة الرحمن! أولئك الذين لم يملوا الدنيا لتوسلهم منها بالطاعة إلى ربهم ولم يكرهوا الموت إذا نزل بهم لما يرون من البركة في لقاء سيدهم، وكلا الحالتين لها حسنة.

ما طار طير إلا وقع، وما رفع صوت إلا خفض، إلا صوت الحق، وكلمة الحق لا إله إلا الله، جعلنا الله ممن يثبت عليها في الحياة، وعند الممات.

"وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين".



البرنامج الإذاعي (التاسع والعشرون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا للإسلام، وجعلنا من أهله، وما كنا لننتهي
لولا أن هدانا الله، أحمدده سبحانه وأشكره على نعمه، وأسأله المزيد من
فضله وكرمه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن
محمدًا عبده ورسوله، لا خير إلا دل أمته عليه، ولا شر إلا حذرنا منه،
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

مع إشراقة شمس كل صباح، وعليل نسيمات الأرجاء، نستهل فرصة
هذا اللقاء من هذه الساحة الروناء، ومن هذه المدرسة السماء مدرسة
() وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام
() من الهجرة.

وأولى الفرص، وخير الفرص التي ننتهزها لنخرجها إلى
هذا الجمع المبارك، وهذه الوجوه المنيرة، آيات رب البرية، من
ترتيل قارئتنا المبدعة :

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ۝١ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ۝٢
عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ۝٣ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ۝٤ تُشَقَّى مِنْ عَيْنٍ عَابِتَةٍ ۝٥ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ
ضَرِيحٍ ۝٦ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ۝٧ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ۝٨ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ۝٩
فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝١٠ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لُغِيَّةٌ ۝١١ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ۝١٢ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ۝١٣
وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ۝١٤ وَمَنَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۝١٥ وَزَوَاجٌ مُبْتَوْنَةٌ ۝١٦ ﴾ (الغاشية).

وأعظم فرصة لنجاح الأمة بعد هدي ربها، تمسكها بهدي

نبيها ﷺ :

الحديث

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام، وعيادة المريض، واتباع الجنائز، وإجابة الدعوة، وتشميت العاطس». رواه البخاري.

واخترنا لكن هذه الفقرة :

من حكم البلاغة

أفضل الانتقام هو... الغفران.

أقصى نار هي... الشوق.

أعظم كنز هو... الفضيلة.

أقوى العذاب هو... الضمير.

والكلمة الطيبة، فرصة طيبة، لقلوب طيبة، ونفوس

مطمئنة :

فروق نفسية بين الجنسين

- كشفت أحدث دراسة علمية في مجال علم النفس الفسيولوجي، عن وجود فوارق ملموسة في التكوين النفسي الفسيولوجي لكل من الأطفال الذكور والإناث.

١- ففي مرحلة الحضانة وحتى خمس سنوات تستطيع الطفلة

التركيز في عمل معين مدة عشرين دقيقة متصلة؛ في حين لا يتمكن الطفل من التركيز أكثر من ست دقائق.

٢- الطفلة تفضل الرسم والتلوين والأشغال اليدوية، في حين أن الطفل يفضل الألعاب التركيبية والهندسية.

٣- الطفلة تميل إلى طلب المساعدة والمعونة؛ في حين أن الطفل يرفض حتى مجرد استشارة أحد، بل يعد أكثر عناداً لفرض وتنفيذ ما يراه.

٤- الطفلة تقوم بأداء عملها أو اللعب في هدوء نسبي؛ بعكس الطفل الذي يثير الضوضاء والفوضى من حوله ويستمتع بها.

٥- الطفلة أسرع وأيسر في تعلم القراءة والكتابة نتيجة زيادة تركيزها؛ أما الطفل فإن نشاطه الزائد فسيولوجياً وجسمانياً وعدم قدرته على التركيز لفترة طويلة يتسببان في بطء تعلمه القراءة والكتابة.

ونقف مع فقرة سؤال وجواب فهيا بنا :

سؤال وجواب

١- (حمي الوطيس) اصطلاح بلاغي رائع في الحديث النبوي ومعناه شدة الحرب واتقادها، ما معنى الوطيس؟
التنور.

٢- «تعلموا العربية؛ فإنها تثبت العقول وتزيد في المروءة» من قائل هذه العبارة؟

عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-.

٣- في القرآن الكريم سور تدعى بـ(المئين) فما المقصود بالسور المئين؟

هي السور التي يزيد عدد آياتها عن مائة.

٤- ما أول شيء خلقه الله؟

القلم.

٥- (المفازة) هي الصحراء التي لا ماء فيها ولا شجر، لماذا سميت بهذا

الاسم؟

من ينجو منها ويقطعها يفوز بالحياة.

**الحياة فرص، والتجارب برهان، والجميع بين غاد ورائح
ومع فقرة:**

خذي ثلاثاً واحذري ثلاثاً

- لما أُنذر النمل وحذر ودعا بني جنسه.. سطرت في حقه سورة في القرآن.. تتلى باسمه.. فخذي من النمل ثلاثاً:

- الدأب في العمل.

- محاولة التجربة.

- وتصحيح الخطأ.

- لما هزلت العنكبوت، وأوهنت بيتها، ضرب بيتها مثلاً الهشاشة:

فاحذري ثلاثاً في العنكبوت:

- عدم الإتيان.

- وضعف البنيان.

- وهشاشة الأركان.

ونختم بخلق نبيل، ندعواكِ إلى التحلي به :

عليكِ بالسخاء فإن الناس تمقت البخلاء

العظماء أسخياء؛ لأن أرواحهم طرية، وأيديهم معطاءة ثرية،
ووجوههم مبتهجة، فلا مكان إذن للبخلاء في عالم العظمة ودنيا المجد،
وليس بينهم وبين الناس ود ولا وفاء؛ فمن أراد أن ينبل فليكن سخياً بماله
وجاهه وعلمه وخلقه لتحفه الأرواح، وترتاح له النفوس، ويحفظ اسمه
التاريخ: ﴿ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (الحشر: ٩).

ومن يك ذا مال فيبخل بماله على قومه يستغن عنه ويذمم

أما الآن فقد حانت فرصة الوداع، ووصلنا إلى طريق الختام، على
موعد بفرص جديدة، في أيام سعيدة.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثلاثون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله شرح صدور المؤمنين لطاعته، وأعانهم على ذكره وشكره وحسن عبادته، تقديس الكبير المتعال، تبارك ذو الجلال، عز ذو الجمال والكمال.

والصلاة والسلام على صاحب الرسالة الحق، والمنهج المستقيم، والدين القويم، بعث إلى العالمين ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، فصلوات ربي عليه وعلى من اتبع نهجه إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:

تجتمع الغيوم، لترسل الرعود، فتخرج البرود، وتبل الرؤوس، وتتسابق النحول، في بكور، أو سفور، لجمع الرحيق، فتملأ البطون بعسل من رحيق، ومذاق فريد، وشفاء أكيد، وها هن أخواتكن في جماعة الإذاعة ومن هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة النبوية.

قد جمعن لكن من الحروف سطوراً، ومن القصص درراً، ومن الكلمة درباً لن يطول.

ومع أول برامجننا، وأولى صفحاتنا، نفحات إيمانية مع كلام رب البر والبرية:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۝١٠ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۝١١ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ۝١٢ مَا

لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ ﴿نوح﴾.

**وقد تركنا حبيبنا ﷺ على المحجة البيضاء ليلها كنهارها
لا يزيغ عنها إلا هالك:**

الحديث

عن حذيفة - رضي الله عنه - قال: قال النبي ﷺ: «تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم، قالوا: أعملت من الخير شيئاً؟ قال: كنت أمر فتياي أن ينظروا المعسر ويتجاوزوا عن الموسر، قال: قال: فتجاوزوا عنه». رواه البخاري.

**ومن كلامنا المجموع، والذي أصبح كالغيوم، كلمة هي
كالنجوم:**

مرض السكري

التعريف:

مرض السكري من أكثر الأمراض الشائعة في كثير من المجتمعات، وينتج عنه ارتفاع مستوى السكر في الدم. وينقسم إلى نوعين: الأول وهو المعتمد على حقن الأنسولين، ويصيب عادة الأطفال والصغار، والآخر وهو يصيب عادة الكبار فوق سن الثلاثين تقريباً، ويستجيب عادة لأدوية مخفضات السكر بالضم.

العلاج:

- إن من أهم جوانب العلاج الاهتمام بالغذاء الصحي المتوازن، والتقليل المتوازن من المأكولات والمشروبات الغنية بالسعرات الحرارية، مثل: الحلويات والنشويات والأطعمة الدسمة، وتناول الخضراوات والسلطات المفيدة وبعض الفواكه التي لا تحتوي على سعرات حرارية عالية، مع الحرص على الغذاء المفيد لاحتياج الجسم.

- إنقاص الوزن لمن لديه سمنة.

- زيادة النشاط الحركي في الأعمال اليومية، والمشي والرياضة المناسبة لرغبة المريض وحالته الصحية، والموافقة لتعاليم ديننا الإسلامي وتقاليد مجتمعنا المسلم.

- أدوية مخفضة للسكر عن طريق الفم، وتستخدم عادة بعد عدم القدرة على التحكم بمستوى السكر في الدم بواسطة العلاج بالغذاء والحركة.

- أهمية معرفة أعراض انخفاض السكر كالشعور بالتعرق والخفقان والإحساس بالجوع والدوخة. وتناول سكريات عند الشعور بذلك، مع أهمية مراجعة الطبيب لتنظيم جرعة الدواء.

- أهمية معرفة أعراض ارتفاع السكر مثل كثرة التبول والعطش والإرهاق. ومعالجة ذلك بالاهتمام بتنظيم الغذاء وتناول الدواء ومراجعة الطبيب لتنظيم مستوى السكر.

- إن السكر قد يؤثر في شبكية العين، والكلى، والأعصاب، والقلب، ولقد أثبتت الدراسات العلمية أن تنظيم السكر في الدم يقلل - بإذن الله - من حدوث هذه المضاعفات.

ومع غزارة المطر، وامتلاء الزهر، وذهاب البرد، كان لا بد
من فقرة بعنوان :

قالت العرب

- طالب الدنيا كشارب ماء البحر، كلما زاد شرباً ازداد عطشاً.
ابن المقفع.
- عليك بالأدب، فإن احتجتم إليه كان مالاً، وإن استغنيتم عنه كان
جمالاً
- عبدالله بن مروان.
- من خاف الله أخاف منه كل شيء.
- الحسن البصري.
- أين من سعى واجتهد وجمع وعدد وزخرف ونجد وبنى وشيد؟
علي بن أبي طالب - رضي الله عنه.
- تعلمت الصمت من الثرثار، والاجتهاد من الكسلان، والتواضع من
المتكبر، والغريب أنني لا أقرّ بفضل هؤلاء المعلمين.
- جبران خليل جبران.

تعجبني ولا تعجبني من الفقرات الهادفة والممتعة لنستمع
إليها، ونستفيد منها :

تعجبني ولا تعجبني

- تعجبني :
- تعجبني الطالبة ذات الخلق الحسن.
- تعجبني الطالبة التي تختار أجمل الألفاظ.

تعجبني الطالبة التي تقابل الكلام السيء بالكلام الحسن.

تعجبني الطالبة التي لا تحب الجدل.

تعجبني الطالبة التي تبتعد عن السباب والشتام.

ولا تعجبني:

ولا تعجبني الطالبة ذات الخلق السيء.

ولا تعجبني الطالبة التي لا تختار إلا السيء من الألفاظ.

ولا تعجبني الطالبة التي تقابل الكلام السيء بالكلام السيء.

ولا تعجبني الطالبة التي تحب الجدل.

ولا تعجبني الطالبة التي لا تبتعد عن السباب والشتام.

ونختم بهذا الخبر:

بكتريا تسافر إلى الفضاء!

في عام (١٩٦٩م) قام فريق أبولو (١٢) باسترجاع مركبة فضائية من سطح القمر كانت قد أطلقت قبل ثلاث سنوات تقريباً. في آلة تصوير المركبة الفضائية، وجد علماء "ناسا" مسافراً متسللاً. فقد سافر أحد أنواع البكتيريا واسمه (استربتو كوكس ميتس) إلى القمر وعاد. ورغم قساوة السفر في الفضاء، ورغم عامين ونصف من التعرض للإشعاع، وحرارة التجمد، فإن هذه البكتيريا تكاثرت لدى زراعتها.

في الختام لا يسعنا إلا أن نقول: اللهم اشف منا العلل، واغفر الزلل،
وادرأ عنا الكوارث، واحمنا من الحوادث.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (الحادي والثلاثون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من بذكره أقيمت الشعائر، ونزلت الشرائع، وفرضت الفرائض، وسنت المواسم، مواسم الخير، ومناسبات الملة، وأعياد الدين. مقاليد الملك بيده، مقادير الأشياء عنده، مفاتيح الأمور لديه، مصير العباد إليه، جلّ اسمه، تقدّس ذكره، سما قدره، عزّ شأنه، دام سلطانه.

والصلاة والسلام على النبي الهمام، والآل والصحب الكرام العظام.. ثم أما بعد:

فإن شريعة الإسلام هي أكمل الشرائع وأحسنها، وأفضلها، وأقواها قبولاً للعقل الصحيح، وما ذاك إلا لما تحتويه هذه الشريعة من خصائص ومحاسن لم تجتمع في غيرها من الشرائع؛ فهي خاتم الشرائع وأعظمها على الإطلاق.

مع شروق شمس هذا اليوم الجميل () الموافق () لشهر () لعام () من الهجرة النبوية، ومن منبرنا المتجدد نطل عليكم إطلالة صباحية، بالخير مزدانة، وبالجود فياضة.

اعلمي.. أن من قرأ حرفاً من كتاب الله كتبت له حسنة، والחסنة بعشر أمثالها :

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(١) يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ^(٢) كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ

تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا
كَأَنَّهُمْ بُنِينَ مَرْصُوعٍ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُورِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ
تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ ﴿(الصف).

**ومن صلى على النبي صلاة واحدة صلى الله عليه بها
عشرا:**

الحديث

عن أبي أمامة إياس بن ثعلبة الحارثي- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: «مَنْ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ وَحَرَّمَ
عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وإن
قَضِيًّا مِنْ أَرَاكَ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

اعلمي.. أن من أوتي الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا:

الحكمة

نمضي النصف الأول من حياتنا بحثًا عن المال والنجاح والشهرة
ونمضي النصف الثاني منها بحثًا عن الأطباء.

والكلمة الطيبة صدقة:

الموت

هو الموت ما منه ملاذ ومهرب.

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره

تعددت الأسباب والموت واحد

وكما قال الشاعر:

كل ابن أنثى وإن طالت سلامته

يوماً على آلة حذاء محمول

إذن، الموت حق لا شك فيه، ولكن ما كيفية الموت؟

يقال إنه: كنشر بالمناشير، كطرق بالمطارق، وكشوك يجر من أخمص

قدمك إلى رأسك.

إذا هذه كيفية الموت ولكن؛ ماذا يحصل في القبر؟

الرجل الصالح في قبره تأتيه أخبار أهله.

يتزاور الصالحون مع بعضهم في القبور.

يجلسون يتسامرون، يسأل بعضهم بعضاً عما حصل في الدنيا.

هذا نعيم في القبر ولكن؛ هناك أيضاً عذاب!

يقول ابن عباس: بعضهم يمسح في قبره خنزيراً. من هم، أعاذنا الله

وإياكم؟

إنهم أهل اللواط الذين لم يتوبوا إلى الله - عز وجل -.

وأخيراً بعض أحداث يوم القيامة.

اعلمي أن الحيوانات تصيح، أي: تضع سمعها كل يوم جمعة وتنتظر

هل ستقوم الساعة أم لن تقوم؟ حتى تطلع الشمس.

المتكبرون يوم القيامة يكونون صغاراً كالنمل والعياذ بالله.

أخيراً: هل تريد أن تعرفي لون جهنم؟

أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت.. ثم أوقد عليها ألف سنة حتى

ابيضت.. ثم أوقد عليها ألف سنة فاسودت فهي مظلمة كسواد الليل.

انظر لمن حوى الدنيا بأجمعها

هل راح منها بغير القطن والكفن.

ثم اعلمي.. أن موقف الإسلام من الشعر موقف وسط؛

فحسنه حسن وهو مقبول ، وسيئه سيئ وهو مرفوض :

شعر

هذه أبيات هاشم الرفاعي يقول:

مَلَكْنَا هَذِهِ الدُّنْيَا قُرُونًا

وَأَخْضَعَهَا جَدُودُ خَالِدُونَا

وَسَطَّرْنَا صَحَائِفَ مَنْ ضِيَاءِ

فَمَا نَسِيَ الزَّمَانُ وَلَا نَسِينَا

حَمَلْنَاهَا سَيُوفًا لَامِعَاتِ

غَدَاةَ الرُّوعِ تَأْبَى أَنْ تَلِينَا

إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْأَعْمَادِ يَوْمًا

رَأَيْتَ الْهَوْلَ وَالْفَتْحَ الْمَبِينَا

وَكُنَّا حِينَ يَرْمِينَا أَنْاسُ

نُؤَدِّبُهُمْ أَبَاةَ قَادِرِينَا

وَكُنَّا حِينَ يَأْخُذُنَا وَلِي

بَطْغِيَانٍ نَدُوسُ لَهُ الْجَبِينَا

تَفِيضُ قُلُوبُنَا بِالْهَدْيِ بِأَسَا

فما نُغْضِي عن الظلمِ الجُفونا
وما فتئ الزمانُ يدور حتى
مضى بالمجدِ قومٌ آخرونَا
وأصبح لا يرى في الركبِ قومي
وقد عاشوا أئمتَّهُ سنینَا
وآلمني وآلمَ كلَّ حرٍ
سؤالُ الدهرِ: أين المسلمون؟

ونستمع إلى هذه الإحصائية المليئة بالتفاؤل:

١,٥٧ مليار تعداد المسلمين

وصلت أعداد المسلمين عالمياً إلى (١,٥٧) مليار؛ ما يعني أن واحداً من بين كل أربعة أشخاص في العالم يعتنق الإسلام، بحسب تقرير يعد الأكثر شمولاً من نوعه. ويشتمل تقرير "منتدى بيو" عن الدين والحياة العامة. كما يقدم التقرير الذي استغرق إعدادَه ثلاث سنوات أيضاً صورة للعالم الإسلامي بما قد يصيب البعض بالمفاجأة.

وذكر التقرير أنه يوجد في ألمانيا مسلمون أكثر مما في لبنان، وفي روسيا يوجد مسلمون أكثر مما في الأردن وليبيا معاً، وفي إثيوبيا يوجد مسلمون بنفس عدد مسلمي أفغانستان. كما يتضمن التقرير دليلاً قوياً على أن معظم المسلمين موجودون في آسيا والتي يعيش بها أكثر من ستين بالمائة من مسلمي العالم.

الشريعة الإسلامية منهج كامل للحياة، يهديها إلى سبيل
الرشاد، ويبعدها عن الغواية والضلال ومع فقرة:

حقائق علمية مذهشة عن الإنسان

- أجرى بعض العلماء بحثاً عن معدل ما يأكله الإنسان العادي في حياته فوجدوا: أنه يأكل عشرين طناً من الخبز. وحمولة سيارتي شحن كبيرتين من البطاطا. وما يساوي حجم أربعين بقرة من اللحوم. وأربعة آلاف كجم من السكر. وألف كجم من الملح.
 - أي شخص يحاول منع العطاس يمكن أن يصاب بشلل نصفي.
 - تتشكل البصمة في الجنين في الشهر الرابع، وتظل ثابتة ومميزة له طوال حياته. فقد ثبت علمياً أنه لا يمكن لبصمة شخص أن تتطابق أو تتماثل مع بصمة شخص آخر في أي مكان من العالم، ولو كان توأماً له من بويضة واحدة. ولذلك فإن البصمة تعد دليلاً قاطعاً ومميزاً لشخصية الإنسان معمولاً به في كل بلاد العالم.
- جعلنا الله ممن يثبت على لا إله إلا الله في الحياة، وعند الممات،
وعند لقاء الملك الديان.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثاني والثلاثون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على جزيل العطاء، مسدي النعماء، وكاشف الضراء،
معطي السراء.

الحمد لله عالم السر والجهر، الحمد لله عالي القهر والقدرة،
الحمد لله المتكفل بالأقوات، المدعو عند المدهمات، المطلوب عند كشف
الكربات، المرجو في الأزمات.

والصلاة والسلام على النبي الأمين والهادي المبين، وآله وصحبه
الكريم.. ثم أما بعد:

يطيب لنا اللقاء بكن، ويتجدد الإخاء، مع بداية هذا اليوم ()
الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

فها نحن في هذا اليوم على موعد مع رحلة أخوية نبحر بها
من شاطئ الإيمان، وبر الأمان، ومع القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُتَنَفِّثُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
إِنَّكَ لَرَسُولُهُ، وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُتَنَفِّثِينَ لَكَذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَنَهُمْ جُنَّةً
فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا
فَطُغِيَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ
يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَانَتْهُمْ حُشْبٌ مِّنْ سَنَدَةٍ يَّحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ
فَلَا حِزْبٌ لَهُمْ فَنُفِّلُهُمُ اللَّهُ أَنْ يَتُوفَكُونَ ﴿٤﴾﴾ (المنافقون).

وعند المسير في لجج البحار، لا بد من معرفة سنن الطريق،
ومع سنة من سنن المصطفى ﷺ :

الحديث

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-: أن أعرابيا أتى النبي ﷺ فقال: دلني على عمل، إذا عملته دخلت الجنة. قال: «تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان». قال: والذي نفسي بيده، لا أزيد على هذا. فلما ولى، قال النبي ﷺ: «من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة، فليُنظر إلى هذا». رواه البخاري.

وعند تلاطم الأمواج، تحرك القارب، وكاد أن يغرق فكان
لا بد من قول رجل حكيم، ومع الحكمة :

الحكمة

- من اشترى ما لا يحتاج إليه باع ما يحتاج إليه.
- الشجرة العاقر لا يقذفها أحد بحجر.
- احترس من الباب الذي له مفاتيح كثيرة.
- لا يباع الحطب قبل قطعه ولا يباع السمك في البحيرة.

وعند هدوء الأمواج، وسكون القارب، كان للقبطان كلمة :

احذرن العشق

إياك وعشق الصور فإنها، حاضر وكدر مستمر، ومن سعادة المسلم
بعده عن تأوهات الشعراء وولهمم وعشقهم وشكواهم الهجر والوصل

والفراق فإن هذا من فراغ القلب ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عَمْرٍ
وَحَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَفَّيْهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشًوَةً﴾ (الجاثية: ٢٣).

وأنا الذي جلب المنية طرفه فمن المطالب والقتيل القاتل.

والمعنى: أنني أستحق ما ذقت من الألم والحسرة؛ لأنني المتسبب
الأكظم فيما جرى لي.

وآخر أندلسي يتباهى بكثرة هيامه و عشقه وولله فيقول:

شكا ألم الفراق الناس قبلي

وروع بالجو حى وميت

وأما مثلما ضمت ضلوعي

فإني ما سمعت ولا رأيت

ولو ضم بين ضلوعه التقوى والذكر وروحانية وربانية لوصل إلى
الحق ولعرف الدليل ولأبصر الرشد ولسلك الجادة.

﴿وَمَا يَزْنَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾
(الأعراف: ٢٠٠).

﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ
مُتَّبِعُونَ﴾ (الأعراف: ٢٠١).

إن ابن القيم عالج هذه المسألة علاجاً شافياً كافياً في كتاب.. الدواء
والدواء أو الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي فليرجع له.

إن للعشق أسباباً، منها:

١- فراغ القلب من حبه - سبحانه وتعالى - وذكره وشكره وعبادته.

٢- إطلاق البصر؛ فإنه رائد يجلب على القلب أحزاناً وهموماً.

﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَرِهِمْ﴾ (النور: ٣٠).

النظرة سهم من سهام إبليس.

وأنت متى أرسلت طرفك رائداً

إلى كل عينٍ أتعبتك المناظر

رأيت الذي لا كله أنت قادر عليه

ولا عن بعضه أنت صابر

- التقصير في العبودية والتقصير في الذكر والدعاء والنوافل

﴿كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾

(يوسف: ٢٤). أما دواء العشق فمنه:

١- أن نطرح على عتبات العبودية وسؤال المولى الشفاء والعافية.

٢- وغض البصر وحفظ الفرج ﴿وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾ (النور: ٣٠).

﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ﴾ (المؤمنون: ٥).

٣- وهجر ديار من تعلق القلب به وترك بيته وموطنه وذكره.

٤- والاشتغال بالأعمال الصالحة ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ

فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ﴾

(الأنبياء: ٩٠).

٥- والزواج الشرعي ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾

(النساء: ٣). ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا﴾

(الروم: ٢١). ويقول النبي ﷺ: «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة

فليتزوج».

رحلتك من البداية إلى النهاية هو برنامجنا التالي :

رحلتك من البداية إلى النهاية

إن أقصر قصة ممكن أن تروى لإنسان تحوي ثلاث كلمات فقط.. ولد
ثم عاش فمات.

يولد المرء فينا ويمر بمحطات ربما عرفها وربما جهلها.. يعيش
أيامه على ظهر هذه الكرة المعلقة في هذا الفضاء الواسع بلا عمد.. ثم إذا
حان الأجل غادرها إلى محطة أخرى من محطات حياته الكثيرة.
حتى يتوقف عند محطة النهاية وفيها الحياة الخالدة.. السرمدية..
الأبدية.. إما إلى جنة أو إلى نار هو ماضٍ.

ونترككن مع معلومات عن أحد الحيوانات :

البومة

إن أقوى العيون في الظلام هي عيون البومة، فقد أثبتت التجارب أنها
أقوى من العيون البشرية بحوالي (٥٠) مرة، والبومة طائر ليلي ذو صوت
حاد كئيب تصدر أصواتها ونداءاتها وهي تطير في الظلام الدامس حتى
تظل على صلة برفيقها ولا تبتعد عنه.

ونختم بهذه القصة العجيبة :

وشاية لم تتحقق

حكى ابن قتيبة، قال: كان بين حاتم الطائي وبين أوس بن حارثة
الطف ما يكون بين اثنين، فقال النعمان لبعض جلسائه لأفسدن بينهما،
فدخل على أوس وقال: إن حاتمًا يزعم أنه أفضل منك فقال: أبيت اللعن،

صدق لو كنت أنا وولدي وأهلي بحاتم لوهبنا في يوم واحد، وخرج ثم دخل على حاتم وقال له مثل ذلك فقال: صدق وأين أقع من أوس وله عشرة ذكور أدناهم أفضل مني، فقال النعمان: ما رأيت أفضل منكما وكفيتكم العرب فخراً.

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى مسك الاختام، راجين من الله الأجر والثواب.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثالث والثلاثون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله دائم الإحسان، جزيل الخير والامتنان، حكيم الخلق والإتقان، إليه يصعد عمل الإنسان، وعليه يتوكل الإنس والجان، ومنه يطعم الإنسان والحيوان، والصلاة والسلام على خير ولد عدنان، المصطفى الكريم وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:

من منبر إذاعة () وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة، يسرنا أن نقدم لكن باقة من أقلام زميلاتكن، فاللقاء بكن يبهج، والحديث معكن ذو شجون.

وخير الكلام، كلام رب الأنام، المنزه عن الزيادة والنقصان، والمحفوظ من الزيف والتحريف:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ ۝١ وَطُورِ سِينِينَ ۝٢ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ۝٣ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝٤ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۝٥ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝٦ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالَّذِينَ ۝٧ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ۝٨﴾ (التين).

وخير الكلام بعد كلام رب الأنام، كلام رسول الهدى، وبدر الدجى، وعلم الهدى ﷺ:

الحديث

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال: «لو كنت متخذاً من أمتي خليلاً، لاتخذت أبا بكر، ولكن أخي وصاحبي» رواه البخاري.

ومن أروع الكلام، وأفصح البيان، كلام الحكماء، فمن أوتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً:

الحكمة

- عندما يمدح الناس شخصاً، قليل من يصدق ذلك، وعندما يذمونه فكثير من يصدقونهم.

- من ضعفت إرادته غلبته شهوته.

- أكبر القتلة قاتل الأمل.

- ما ورثت الآباء الأبناء خيراً من الأدب.

- صعبة الأخيار تورث الخير، وصعبة الأشرار تورث الندامة.

والكلمة الطيبة، كالشجرة الطيبة، أصلها ثابت، وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها:

كيف تجالس الناس؟

قال أحد الحكماء:

لا تجالس امرأ بغير طريقته، فإنك إن أردت لقاء الجاهل بالعلم والجليف بالفقه والعي بالبيان لم تزد على أن تضع علمك وتؤدي جليسك بحملك عليه ثقل ما لا يعرف، وغمك إياه بمثل ما يغتم به الرجل الفصيح

من مخاطبة الأعجمي الذي لا يفقه عنه.

واعلم أنه ليس من علم تذكره عند غير أهله إلا عابوه، ونصبوا له ونقضوه عليك وحرصوا على أن يجعلوه جهلاً، حتى إن كثيراً من اللهو واللعب الذي هو أخف الأشياء على الناس ليحضره من لا يعرفه فيثقل عليه ويغتم به.

وليعلم صاحبك أنك تشفق عليه وعلى أصحابه، وإياك إن عاشرتك امرؤ أو رافقك ألا يرى منك بأحد من أصحابه وإخوانه وأخذانه رافة، فإن ذلك يأخذ من القلوب مأخذاً. وإن لطفك بصاحبه أحسن عنده موقعاً من لطفك به في نفسه.

واتق الفرح عند المحزون، واعلم أنه يحقد على المنطلق ويشكر للمكتئب.

اعلم أنك ستسمع من جلسائك الرأي والحديث تنكره وتستجفيه وتستشعنه من المتحدث به عن نفسه أو غيره، فلا يكون منك التكذيب ولا التسخيف لشيء مما يأتي به جليساك ولا يجرتنك على ذلك أن تقول: إنما حدث عن غيره، فإن كل مردود عليه سيمتعض من الرد وإن كان القوم من تكره أن يستقر في قلبه ذلك القول، ولخفاً تخاف أن يعقد عليه، أو مضرة تخشاها على أحد فإنك قادر على أن تنقض ذلك في ستر، فيكون ذلك أيسر للنقض وأبعد للبغضة.

ثم اعلم أن البغضة خوف، وأن المودة أمن، فاستكبر من المودة صامتاً، فإن الصمت سيدعوها إليك. وإذا ناطقت فناطق بالحسنى، فإن المنطق الحسن يزيد في ود الصديق ويستل سخيمة الوغر.

واعلم أن خفض الصوت وسكون الريح ومشى القصد من دواعي المودة، إذا لم يخالط ذلك رياءً ولا عجب. أما العجب فهو من دواعي المقت والشنآن.

وفي لغتنا اللغة العربية، لغة القرآن، كنوز وأسرار ودرر،
كان لنا منها نصيب؛

فقرة بيوت ومسميات

- بيت الجمل يسمى المراح.
- بيت الحمار يسمى الحظيرة.
- بيت الأرنب يسمى جحرًا.
- بيت الأسد يسمى عرينًا.
- بيت البغل يسمى إسطبلًا.
- بيت الثور يسمى زريبة.
- بيت البوم يسمى عشًا.
- بيت الثعلب يسمى وجارًا.
- بيت الحمام يسمى عشًا.
- بيت العنكبوت يسمى شباكًا.
- بيت الفيل يسمى أجمة.

والمواعظ حق من حقوق القلوب، تمر عليها فتحيتها بإذن
ربها ومع الموعظة؛

ويح بني آدم

قال منصور بن عباد: كان لي صديق مسرف على نفسه ثم تاب، وكنت
أراه كثير التهجد والعبادة، فافتقدته يوماً، فقليل لي إنه مريض، فاستأذنت

عليه فوجدته مضطجعاً وسط الدار وقد اسودَّ وجهه، واحمرت عيناه وغلظت شفتاه.

فقلت له وأنا خائف: يا أخي أكثر من قول: لا إله إلا الله، ففتح عينيه، ونظر إليّ ثم غشي عليه حتى قال لي: حيل بيني وبينها، قلت: لا حول ولا قوة إلا بالله.

قلت: ولماذا؟ وأين الصلاة والقيام والقرآن؟ قال: كنت أفعل ذلك رياء الناس، فإذا خلوت إلى نفسي أرخيت الستور وشربت الخمر وأقمت على ذلك، حتى أصابني الله بالمرض وأشرفت على الهلاك، فقلت لابنتي: ناويليني المصحف، وقلت: اللهم اشفني ولا أعود إلى ذنب أبداً، ففرج الله عني، فلما شفيت عدت إلى ما كنت عليه، وخنت العهد الذي عقدته مع ربي، وبقيت على ذلك أياماً حتى ابتلاني ربي بالمرض وأوشكت على الهلاك، ففعلت كما فعلت في المرة الأولى فدعوت الله: اللهم اشفني وفرج عني، ففرج الله عني، ثم عدت إلى ما كنت عليه من الذنب، فوقع في مرضي هذا.

فأمرت أهلي أن يخرجوني وسط الدار كما تراني، فدعوت بالمصحف لأقرأ فلم أتبين حرفاً واحداً! قال منصور: فو الله ما خرجت من عنده إلا وعيني تسكب العبرات، فلما وصلت إلى الباب قيل لي: إنه قد مات.

ومع نهاية هذا اللقاء نقول:

اللهم وفقنا لما وفقك إليه عبادك الصالحين، واهدنا إلى صراطك المستقيم، واجعلنا من التوابين الصادقين.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الرابع والثلاثون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على الأيادي الوافية، والمنن الصافية، والحمد لله على العافية، والولاية الكافية، الحمد لله على أفضاله، الحمد لله على نواله، الحمد لله على إجزاله.

نحمدك ما همع سحاب، ولمع سراب، واجتمع أحباب، وقرئ كتاب. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وقائد الغر المحجلين، نبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.. ثم أما بعد:

من منبر إذاعة ()، يسرنا أن نقدم لكن الجديد والمفيد من العلوم والفنون لهذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة النبوية.

ومسك الكلام، أعظم الإعجاز، وأروع البيان، كلام رب الأنام:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾ (الفلق).

وللدروس المحمدية، حلل ندية، وبسمة شجية :

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «إن لكل أمة أميناً، وإن أميننا، أيتها الأمة، أبو عبيدة بن الجراح». رواه البخاري.

إن عصائر العقول، وخمائر الأفهام، تأتي بحكم الزمان :

الحكمة

- أولى لك أن تتألم لأجل الصدق.. من أن تكافأ لأجل الكذب.

- لا نستطيع رؤية أخطائنا إلا بعيون الغير.

- الحياء جمال في المرأة وفضيلة في الرجل.

وهذه شمعة مضيئة كلمة مفيدة على الدرب منيرة :

يسمون الحرام بغير اسمه

إياك.. إياك من مثقفي الفضائيات؛ فإنهم يحيلون الحلال حراماً، والحرام حلالاً كما زعموا، ويسمون به بغير اسمه؛ فالشركات والخزعات، والسحر، يسمونها مهرجانات، والأوثان والأصنام يصورونها، ويعظمونها، ويعلقونها في المتاحف وغيرها باسم تراث الحضارات، والمحتوى التاريخي للأمم البائدة، والربا يسمونها المنافع، وكذا الفوائد، والعوائد الاستثمارية. والخمر يسمونها الشراب الروحي، وأم السعادة، والراح، وسلوى وهي وربّي بلوى.

والزنا يسمونه الصداقات الاجتماعية، والثقافات الجنسية يسمونها

بغير اسمها، ثم يطرحونها طرحاً غثائياً على الأبصار والأسماع في الفضائيات، ولم يقفوا هنا، بل نشروا سمومهم الفكرية في المبادئ العقدية، والمسلمات ليزرعوا ذلك في عقول الجيل وقلوبهم فيثمر المجتمع ثمر الحنظل، مر المذاق، لا سمين فينتقل، ولا نافع فينتفع به.

فاحرصني ثم احرصني ثم احرصني على أن تجعلني عقيدتك من الأمور التي لا تقبل المساومة!

قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (فصلت: ٣٣).

﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ ومع الأمثال:

باتت تعيرني الإقتار والعدما

قال الأصمعي: لقيت أعرابياً بالبادية فاسترشدته إلى مكان فأرشدني ثم رجعت إلى البصرة فمكثت بها حيناً، ثم قدمت البادية فإذا بالأعرابي جالس بين ظهرائي قوم وهو يقضي بينهم، فما رأيت قضية أخطأت قضية الصالحين من أقضيته ثم جلست له وقلت: يرحمك الله، أما من رشوة! أما من هدية! أما من صلة! فقال: إذا جاء هذا ذهب التوفيق. فشكوت إليه ما ألقى من عدل حليلة لي إياي في طلب المعيشة، فقال: لست فيها بأوحد، وإني لشريك ولقد قلت في ذلك شعراً، قلت أنشدنيه فأنشدني:

باتت تعيرني الإقتار والعدما

لما رأت لأخيها المال والخدماء

عنف لرأيك ما الأرزاق من جلد

ولا من العجز بل مقسومة قسماً

يا أمة إني لم أدع طلباً
للرزق قد تعلمين الشرق والشأما

ونقف مع فقرة سؤال وجواب فهيا بنا :

سؤال وجواب

س: ما آخر ما نزل من القرآن الكريم؟

ج: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾.

س: من هو صقر قريش؟

ج: هو عبدالرحمن بن معاوية مؤسس الدولة الأموية في الأندلس.

س: من هو صناجة العرب؟

ج: الشاعر الأعشى.

س: ما هي ثاني أضخم جامعة في العالم من حيث المساحة؟

ج: جامعة الملك سعود بالرياض.

س: من هو أول مولود ولد في الإسلام؟

ج: هو عبدالله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما.

س: من هو أول من وضع علم النحو؟

ج: أبو الأسود الدؤلي.

س: من هي أول امرأة اكتحلت بالإثمد؟

ج: زرقاء اليمامة.

ونستمع إلى هذا الخبر:

أغلى حقيبة في العالم!

خلال عرض لمجوهرات شركة «تجينزا تاناكا» المتخصصة بالمجوهرات الفخمة بطوكيو، تم طرح حقيبة يد من المعدن أي من البلاتين مرصعة بـ (٢,١٨٢) ماسة يصل وزنها إلى (٢٠٨) قراريط ويقدر ثمنها بـ (١,٦٣) مليون دولار، لكن رغم كل ما تحمله من معاني الترف والفخامة، تبقى مصدرا للخوف على فقدانها، وبحاجة إلى حارس يحميها مما يحد من حجم الاستمتاع بها!

ونختم بقصة عظيمة من قصص الصالحين المصلحين
رحمهم الله :

قمة المداراة

قيل لأبي عثمان النيسابوري: ما أرجى عمل عندك؟ قال: كنت في صبوتي يجتهد أهلي أن أتزوج فأبى. (أي امتنع) فجاءتني امرأة فقالت: يا أبا عثمان: أسألكم بالله أن تتزوجني فأحضرت أباه - وكان فقيراً - فزوجني منها وفرح بذلك فلما دخلت إلي رأيتها عوراء عرجاء مشوهة! قال: وكان لمحبتها لي تمنعني من الخروج فأقعد حفاظاً لقلبها ولا أظهر لها من البغض شيئاً وإني على جمر الغضى من بغضها قال: فبقيت هكذا خمس عشرة سنة حتى ماتت فما من عملي شيء هو عندي من حفطي لقلبها.

في الاختتام نقول: اللهم فقهننا في الدين، وثبتنا على سنة إمام المتقين، واهدنا سواء السبيل، واجعلنا ممن يصل الأرحام، ويزور الجيران، ويتعاهد القرآن.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (الخامس والثلاثون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على تمام المنّة ، الحمد لله بالكتاب والسنة ، والحمد لله على نعمة الإسلام ، الحمد لله على تواتر الإنعام ، الحمد لله ما تواتت أفضاله ، وعم نواله ، وحسنت أفعاله ، وتمت أقواله ، الحمد لله وحده أحسن ما قيل ، وهو مولى الجميل ، وواهب العطاء الجزيل .

والصلاة والسلام على معلم الزمان ، صاحب الكمال ، المبعوث للأنام ، وعلى آله وصحبه ما تعاقب الجديدان .. ثم أما بعد :
إن أول ما نزل من القرآن (اقرأ) فيها حثٌ على التعلم والمعرفة فمن هذا الباب العظيم باب المعرفة يطيب اللقاء بكم في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة .

وخير باب من أبواب المعرفة على هذه الأرض هو كلام ربنا ، القرآن الكريم ، فهو أحق ما يقرأ ، وأشرف ما يستمع :

القرآن الكريم

قال تعالى : ﴿ تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ (١) الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝ (٢) الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ۝ (٣) ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝ (٤) وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ۝ (٥) وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَسُورُ الْمَصِيرُ ۝ (٦) ﴾ (الملك).

والإبحار في السيرة النبوية العطرة يزيد المؤمن نوراً

على نور:

الحديث

عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه -، عن النبي ﷺ قال: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأترجة، طعمها طيب وريحها طيب. ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كالتمر، طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة، ريحها طيب وطعمها مر. ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة، طعمها مر ولا ريح لها». رواه البخاري.

من أطيب المقال وأعطر الأقوال:

الحكمة

- ١- قال عمر بن عبدالعزيز: أفضل الجهاد جهاد الهوى.
- ٢- وقال وهب بن منبه: العقل والهوى فأيهما غلب مال بصاحبه.
- ٣- وقال سفيان الثوري: أشجع الناس أشدهم من الهوى امتناعاً.
- ٤- وقال عمر لمعاوية- رضي الله عنهما-: من أصبر الناس؟ قال: من كان رأيه راداً لهواه.

إن الكلمة برهان، وهي حق مبين، ووصية ربانية، فالكلمة الطيبة كالشجرة الطيبة:

الفضل الكلوي

الفضل الكلوي هو عدم قدرة الكلى على القيام بوظائفها، ولأن حاجة الإنسان هي إلى (٢٥٪) فقط من المخزون الوظيفي للكليتين؛ فإن الفضل

يعني أن أكثر من ثلاثة أرباع مخزون الكليتين الوظيفي قد فقد.

والفشل إما يكون حالة حادة قابلة للشفاء والرجوع إلى الوضع الطبيعي، أو حالة مزمنة ميؤوساً منها بالحسابات الطبية.

الفشل الكلوي الحاد:

تتلخص أسباب الفشل الكلوي الحاد في أسباب عدة، أهمها:

١- عدم وصول كمية كافية من الدم إلى الكليتين لأي سبب من الأسباب، كالنزيف الشديد، والحروق الواسعة.

٢- الالتهابات الكبيبية النضرونية الحادة التي ينتج منها انسداد الفلترات الكلوية بالبكتيريا الملتصقة بالأجسام الحيوية المضادة لها.

٣- التسمم الكلوي كما يحدث في حالات التسمم بالزئبق أو ببعض الأدوية كالمسكنات المضادة للالتهابات وبعض المضادات الحيوية.

٤- نقل الدم غير المتوافق الفصلية.

٥- انسداد الحالب الفجائي بحصوة كبيرة تسد مجرى البول الخارج من الكلية.

وتعدّ حالة الفشل الكلوي الحاد قابلة للشفاء التام - بإذن الله، وذلك يكون بمعالجة الأسباب التي أدت إليها، وعادة ما تأخذ فترة العودة إلى الوضع الطبيعي إذا عولجت بشكل صحيح من أربعة إلى ستة أشهر في أسوأ الأحوال.

الفشل الكلوي المزمن:

بعض الأمراض المزمنة، كارتفاع ضغط الدم، والسكري، والتهابات الكلية المزمنة، والتعرض المتواصل لبعض السموم، وتناول بعض الأدوية

بشكل مستمر، وحالات التكتيس الكلوي الخلقي، وضيق الحالب المزمن لأي سبب كان كالتدرن والتورم، وغيرهما.. هذه الأسباب تؤدي إلى نقص كبير في عدد النفرونات العاملة، وبالتالي إلى سوء عمل الكلية، وشيئاً فشيئاً قد تصل الكلية في النهاية إلى عجز كلي عن القيام بوظائفها.

فتتجمع السوائل والأملاح في الجسم ويرتفع ضغط الدم بشكل مهول، وتتحول السوائل في الرئة إلى أن يصبح المريض غير قادر على التنفس، ويرتفع منسوب السموم في الدم فتزداد حمضيته وترتفع بالتالي كثير من الوظائف التي لا تعمل إلا في درجة حمضية ثابتة تتولى الكليتان والرئتان تنظيمها.

ومن القصص العجيبة الطريفة :

وراثه

حكى أنه لما مات حاتم الطائي تشبه به أخوه فقالت له أمه: يا بني أتريد أن تحذو حذو أخيك، فإنك لن تبلغ ما بلغه، فلا تتبع فيما لا تناله، فقال: وما يمنعني، وقد كان شقيقي وأخي من أمي وأبي؟ فقالت: إنني لما ولدتك كنت كلما أرضعته أرى أن يرضع حتى آتية بمن يشاركه فيرضع الثدي الآخر، وكنت إذا أرضعتك ودخل صبي بكيت حتى يخرج!

حقائق علمية عن الحيوان هي فقرتنا قبل الأخيرة :

حقائق علمية عن الحيوان

• لاحظ العلماء أن النمل يتناوب كالإنسان عندما يستيقظ من نومه

في الصباح.

• الرقم القياسي الذي حققته دجاجة في الطيران حتى الآن ثلاث عشرة ثانية فقط.

• وضعية عيني الحمار في رأسه تسمح له برؤية حوافره الأربع بشكل دائم في آن واحد.

• قلب سمكة الروبيان يوجد في رأسها.

• الفيل يكون لونه وردياً عندما يولد.

وكما أن المعرفة مفتاح العلوم، فإن الدعاء مفتاح الهداية :

دعاء

«اللهم وفقنا لأحسن الأقوال والأعمال، واجعلنا ممن تقبل صلاتهم وصيامهم، وسائر أعمالهم يا رب العالمين، ويا أرحم الراحمين».

بعد طوافنا في حقول المعرفة، وتجولنا في ميادين العلم؛ نصل الآن إلى نقطة النهاية لنقول: اللهم أذهب الشك باليقين، وألبسنا ثوب الدين، وانصر إسلامنا، وارفع أعلامنا، وثبت أقدامنا، وانصرنا على القوم الكافرين.
"والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السادس والثلاثون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله كم أعطى من النعيم، الحمد لله كم منح من الخير
العميم، الحمد لله كم تفضل به من النوال الجسيم، الحمد لله عمت
نعمه، وانصرفت نغمه وتضاعف كرمه.

والصلاة والسلام على محمد الأمين، وآله وصحبه أجمعين، ومن
هم على النهج القويم إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:

مع إشراقة شمس هذا الصباح، ومن منبر إذاعتك الصداح، نقدم
لكم ما يشرح الصدور، وينير العقول، ويظهر البسمة، ها هي صفحة
التقويم تشير إلى أن هذا اليوم () الموافق () من شهر ()
لعام () من الهجرة النبوية.

ونستمع إلى آيات بينات نيرات عطرات، من كلام الرحيم

الرحمن:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ۖ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ۖ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ
كَرِيمٍ ۖ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ۖ ﴿٤١﴾ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ۖ ﴿٤٢﴾ نَزِيلٌ
مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۖ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ نَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَابِلِ ۖ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ۖ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا
مِنْهُ الْوَتِينَ ۖ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ۖ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ لَنَذِكُرُ الْمُتَّقِينَ ۖ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ
أَنَّهُمْ مُّكْذِبِينَ ۖ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ۖ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ۖ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ
رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۖ ﴿٥٢﴾ ﴾ (الحاقة).

ونزید من محبة الحبيب محمد ﷺ في قلوبنا بسماع
أحاديثه الخالدة:

الحديث

عن عبدالله بن عمرو بن العاص- رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا- عن النبي
ﷺ قال: «الكبائر الإشرāk بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين
الغموس». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

ونستفيد من حكم الحكماء، الخبرة والتجارب:

الحكمة

- لو امتنع الناس عن التحدث عن أنفسهم وتناول الغير بالسوء
لأصيب الغالبية الكبرى من البشر بالبكم.
- فاتورة الهاتف هي أبلغ دليل على أن الصمت أوفر بكثير من الكلام.

ونستريح إلى شجرة ظليلة توتي أكلها بإذن ربها:

نحن المسلمين!

سلوا عنا ديار الشام ورياضها، والعراق وسوادها، والأندلس وأرباضها،
سلوا مصر وواديها، سلوا الجزيرة ورياضها، سلوا الدنيا ومن فيها، سلوا
بطاح إفريقيا، وربوع العجم، وسفوح القفقاس، سلوا حفاة الكنج، وضاف
الوار، ووادي الدانوب، سلوا عنا كل أرض في "الأرض" وكل حي تحت السماء.
إن عندهم جميعاً خبراً من بطولاتنا وتضحياتنا ومآثرنا ومفاخرنا
وعلو منا وفنوننا.

نحن المسلمين!.. نحن المسلمين!

هل روى رياض المجد إلا دماؤنا؟ هل زانت جنات البطولة إلا أجساد
شهداءنا؟ هل عرفت الدنيا أنبل منا أو أكرم، أو أرأف أو أرحم، أو أجل أو
أعظم، أو أرقى أو أعلم؟

نحن حملنا المنار الهادي والأرض تتيه في ليل الجهل وقلنا لأهلها:
هذا الطريق!

نحن نصبنا موازين العدل يوم رفعت كل أمة عصا الطغيان.
نحن بنينا للعلم داراً يؤوى إليها حين شرد الناس عن داره.
نحن أعلننا المساواة يوم كان البشر يعمن دون ملوكهم ويؤلّهون
ساداتهم.

نحن أحيينا القلوب بالإيمان، والعقول بالعلم، والناس كلهم بالحرية
والحضارة.

نحن المسلمين!

نحن بنينا الكوفة والبصرة والقاهرة وبغداد.
نحن أنشأنا حضارة الشام والعراق ومصر والأندلس.
نحن شيدنا بيت الحكمة والمدرسة النظامية وجامعة قرطبة والجامع
الأزهر.

نحن عمرنا الأموي وقبة الصخرة و"سر من رأي" والزهراء والحمراء
ومسجد السلطان أحمد تاج محل.

نحن علمنا أهل الأرض وكنا الأساتذة وكانوا التلاميذ.

نحن المسلمين!

منا أبو بكر وعمر ونور الدين وصلاح الدين وأورنك زيب.

منا خالد وطارق وقتيبة وابن القاسم والمملك الظاهر.
 منا البخاري والطبري وابن تيمية وابن القيم وابن حزم وابن خلدون.
 منا الغزالي وابن رشد وابن سينا والرازي.
 منا الخليل والجاحظ وأبو حيان.
 منا أبو تمام والمتنبي والمعري.
 منا معبد وإسحاق وزرياب.
 منا كل خليفة كان الصورة الحية للمثل البشرية العليا.
 وكل قائد كان سيفاً من سيوف الله مسلواً.
 وكل عالم كان من البشر كالعقل من الجسد.
 منا مائة ألف عظيم وعظيم.
 نحن المسلمين!
 قوتنا بإيماننا، وعزنا بديننا، وثقتنا بربنا.
 قانوننا قرآننا، وإمامنا نبينا، وأميرنا خادماً.
 وضعيفنا المحق قوي فينا، وقويونا عون لضعيفنا.
 وكلنا إخوان في الله، سواء أمام الدين.
 نحن المسلمين!

ونختار لكن أبياتاً من أعذب الشعر:

شعر

يقول هاشم الرفاعي في قصيدته التي يصف بها حال الأمة:
 وآلمني وآلم كل حرّ
 سؤال الدهر: أين المسلمونا؟

تُرى هل يرجعُ الماضي؟
 فإني أذوبُ لذلك الماضي حيننا
 بنينا حُقبة في الأرض مُلكاً
 يدعّمهُ شبابُ طامحونا
 شبابٌ ذَلَلوا سُبُلَ المعالي
 وما عَرَفُوا سوى الإسلامِ ديننا
 تَعَهَّدَهُمْ فَأَنْبَتَهُمْ نَبَاتاً كريماً
 طابَ في الدنيا عَصُونَا
 همُ وردوا الحياضَ مباركات
 فسالتُ عندهم ماءً مَعِينَا
 إذا شهدوا الوغى كانوا كُماً
 يدكُونُ المعاقِلَ والحُصُونَا
 وإنْ جَنَّ المساءُ فلا تَراهم
 من الإشفاقِ إلا ساجدينَا
 شبابٌ لم تُحطْ به الليالي
 ولم يُسلمْ إلى الخصمِ العرينَا
 ولم تشهدْهُمُ الأقداحُ يوماً
 وقد ملؤوا نواديهم مجُونَا
 وما عَرَفُوا الأغاني مائعات
 ولكنَّ العُلا صيغَتْ لُحُونَا
 وقد دانوا بأعظمِهِم نضالاً
 وعلمًا، لا بأجرئِهِم عيونَا
 فيتحدونَ أخلاقاً عذاباً
 ويأتلقونَ مُجتمعا رزينَا

فما عَرَفَ الخَلَاعَةَ في بنات
ولا عَرَفَ التَخَنُّثَ في بنينا

وقبل الختام نقول اسألني نفسك:

اجعلي لحياتك هدفاً

اسألني نفسك ما الهدف الذي أريد تحقيقه في الحياة؟

وحينما تحدثين نفسك بهذا السؤال فاعلمي بأن النجاح حليفك، لكن هذا الهدف لا بد أن يكون هدفاً خيراً نبيلاً، أما إن عشت بلا هدف فسوف تعيشين حياة كلها ملل وضجر؛ لأنه لا معالم لها، فمثلك كمثل الذي يمشي في صحراء شاسعة ليس فيها منارات ولا أودية ولا جبال، إذا فحدي من الآن الهدف الذي تريد تحقيقه، ثم سلطي قدراتك على إنجازهِ وحدثي نفسك به دائماً وقد قرأت أن المصلحين والعلماء والعباقرة كان أحدهم يقول في شبابه: أريد أن أكون مصلحاً، مجدداً، أو مخترعاً، فيبدأ بجمع طاقته وجهده في السعي لنيل هذا الهدف، سواء بالتعليم أم بالحفظ، أم إجراء التجارب أم كتابة البحوث، أم القيام بالدراسات، وحينها لا تمر سنوات إلا وقد تحقق الهدف.

وفي الختام نقول:

من ذا الذي ما ساء قط

ومن له الحسنى فقط

"والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السابع والثلاثون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على مر الساعات، وفي كل الأوقات، وطيلة اللحظات،
الحمد لله على إنعامه، الحمد لله على إكرامه، الحمد لله على حسن
صنيعه.

والله أكبر دعاه المريض على سريريه، وفزع إليه المنكوب في أموره،
وهتف باسمه الريان في البحار، ولهج بذكره من ضل في القفار.

والصلاة والسلام على معلم العلم، وموضح السبل، وكاشف
الشبه، وآله وصحبه أولي الفضل والسعة.. ثم أما بعد:

ها هي ميادين العلم، وتلك ينابيع المعرفة، يشمر إليها المجتهدون،
ويصبر عليها المثابرون، فالعلم نور، والجهل ظلام، والعلم حجة،
والجهل فتنة؛

فبقدر الكد تكتسب العالي

ومن طلب العلا سهر الليالي.

من هذا الميدان العلمي، ومن هذا المنبر التربوي، وفي هذا اليوم
الندي () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

نفتح لكن أول فصولنا، وأصفي ينابيعنا القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الْمُرْسَلُ ۝١ قُرْآنٌ لَّيْلٌ إِلَّا قَلِيلًا ۝٢ نَضْفَهُ ۖ أَوْ أَنْقُصْ مِنْهُ
قَلِيلًا ۝٣ أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۝٤ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ۝٥ إِنَّ

نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً ۖ ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ۖ ﴿٧﴾ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ۖ ﴿٨﴾ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ۖ ﴿٩﴾ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ۖ ﴿١٠﴾ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِيَ النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ۖ ﴿١١﴾ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَحِمِيمًا ۖ ﴿١٢﴾ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ۖ ﴿١٣﴾ (المزمل).

وفصلنا الثاني مع معلمنا الأول محمد ﷺ :

الحديث

عن أبي هريرة-رضي الله عنه- أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «طعام الاثنين كافي الثلاثة، وطعام الثلاثة كافي الأربعة». رواه البخاري.

ونقف مع وصايا لقمان الحكيم لابنه :

الحكمة

- ١- يا بني: لا يأكل طعامك إلا الأتقياء، وشاور في أمرك العلماء.
- ٢- يا بني: لا تمارين حكيماً، ولا تجادلن لجوفاً، ولا تعاشرن ظلوماً، ولا تصاحبن متهماً.
- ٣- يا بني: إني قد ندمت على الكلام، ولم أندم على السكوت.
- ٤- يا بني: إذا أردت أن تؤاخي رجلاً فأغضبه قبل ذلك، فإن أنصفك عند غضبه وإلا فاحذره.

والكلمة ما هي إلا وحي من العلم، وفيض من القرائح،
وفصل لا غنى عنه :

جددي حياتك

نوّعي ثقافتك، شكّلي مواهبك، غايري بين حالتك في المعيشة، لأن الرتبة مملّة، والاستمرار سأم، ولذلك تنوعت العبادات من صلاة وصيام، وزكاة وحج، وتنوعت الصلاة من قيام وقعود وركوع وسجود.

الزمن يتجدد: ليل ونهار، صيف وشتاء، حر وبرد، مطر وصحو.

المكان يتجدد: جبل وسهل، رابية وهضبة، غابة وصحراء، نهر وغدير.

الألوان تتجدد: أبيض وأسود، أحمر وأصفر، أخضر وأزرق.

الحياة تتجدد: فرح وحزن، محنة ومنحة، ولادة وموت، غنى وفقر،

سلم وحرب، رخاء وشدة.

اجعلي وقتاً للتلاوة، ووقتاً للتفكير، وثالثاً للذكر، ورابعاً للمحاسبة،

وخامساً للمطالعة، وسادساً للنزهة، وهكذا وزعي العمر فيما ينفع.

النفس نفورة، والطبيعة متقلبة، والمزاج يتفجر، فحاولي أن تأخذي

من كل شيء أحسنه، ومن كل فن أجمله.

إن كد النفس على طريقة واحدة، ونسج واحد، قتل لإشرافها وأشواقها

لكن ساعة وساعة، إن هناك بدائل من أعمال الخير، يمكن للعبد أن ينتقل

بين حقولها، ويرauh بين جداولها.

إن كبت النفس في مسارات ضيقة، ما أنزل الله بها من سلطان، يجعل

النفس منهكة محطمة.

والأجدر بالعبد أن يضرب في كل غنيمة من أعمال الخير والبر بسهم.

وتتركن الآن مع فقرة كتب ومؤلفون :

كتب ومؤلفون

كتاب: حصن المسلم.

المؤلف: سعيد علي بن وهف القحطاني. يحتوي هذا الكتاب على أكثر من مائتين وخمسين ذكرًا من الكتاب والسنة؛ فهذا الكتاب كنز، طبع بست وعشرين لغة لينشر في أنحاء العالم.

ويمتاز هذا الكتاب بصغر حجمه، حيث يستطيع الشخص وضعه في جيبه ليستفيد منه في أحواله في يومه وليلته.

ورشة عمل هو برنامجنا التالي:

ورشة عمل

إن يوم المسلم ينبغي أن يتحول إلى (ورشة عمل)، فإما أن يكون في عبادة و طاعة، وإما أن يكون في عمله الدنيوي الذي يعينه على طاعة الله تعالى والإنفاق على نفسه وبيته، ويحفظه من سؤال الناس، والدنيا موصولة في حياة المسلم بالآخرة. ومن هنا كان عمل المؤمن كله طاعة لله تعالى وابتغاء مرضاته.

قال عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه: "إني لأبغض الرجل ليس في شيء من عمل الدنيا أو عمل الآخرة".

إن الإسلام لا يعترف بالفارغين الخاملين العاطلين عن خدمة أنفسهم ومجتمعاتهم وأمتهم: قال تعالى: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾ (الشرح: ٧). فهل يكون مع هذا التوجيه لدى المسلم أوقات فراغ لا يدري كيف يقضيها.

إن الليالي للأنام مناهل تطوى وتُنشر دونها الأعمار
فقصارهن مع الهموم طويلة وطوالهن مع السّرور قصار

صعب هي فقرتنا الأخيرة:

صعب

من أصعب الأشياء على النفس البشرية أن تبني آمالاً، وتعلق طموحات؛ وفجأة وبلا مقدمات، تتلاشى فكأنها لم تكن، بل هي خبر بعد أثر، فيأتي الإيمان، ليهجم على عشائر اليأس في النفوس فيزلزل الأرض من تحتها، كل هذا لتُرفع في القلوب راية (قدر الله وما شاء فعل).

وللدعاء فصل من الإجابة، حقاً لا محالة:

دعاء

«اللهم لا تكلنا إلى أهوائنا فنضل ونهوى، ولا تكلنا إلى قوتنا فنضعف ونهون على الناس، ولا تكلنا إلى أنفسنا فنهلك ونزيغ، واجعل لنا من كل هم فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ومن كل عناء يسراً، ووسع أرزاقنا، وحسن أخلاقنا، ويسر أمورنا يا رب العالمين».

مع دخولنا جميعاً إلى الفصول، واستماعنا إلى الدروس، نقول بكل هدوء: اللهم وفقنا لأحسن الأقوال، واهدنا لخير الأعمال، وافتح لنا في فصولنا من فضلك العميم، وعطائك الجزيل.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثامن والثلاثون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من سبح الرعد بحمده، وهطل الغمام بذكره، بره عظيم،
وأخذه أليم، يرسل المرسلين مبشرين ومنذرين، وينزل الكتاب بالحق
المبين، وأنزل الحديد فيه بأس شديد.

الله أكبر من إله ما أحلمه على الطغاة! وما أصبره على العصاة!
وما أقرببه ممن دعاه! وما أقدره على نصر من تولاه! وما أشد بطشه
بمن عاداه! وما أسمع له لمن ناداه!

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
وسلم تسليمًا كثيرًا مزيدًا إلى يوم الدين.. أما بعد:

تتوالى الأيام، وتمر اللحظات، ولا تزال إشراقة منبركن الإذاعي
تطل عليكم كل صباح. في هذا اليوم () الموافق () من شهر
() لعام () من الهجرة.

نبدأ إطلالتنا بطلّة ندية، وحجة قوية، ونهج مستقيم،
كلام رب العالمين:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۖ (١) وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَفْقَالَهَا (٢) وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا (٣) يَوْمَئِذٍ تُخَدِّثُ أَخْبَارَهَا (٤) بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا (٥) يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَلُهُمْ (٦) فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (٨)﴾ (الزلزلة).

إذا أردت الرحيق فاذهبي إلى بستان الحبيب - عليه
الصلاة والسلام - :

الحديث

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - : أن النبي ﷺ بعث معاذًا إلى اليمن،
فقال : « اتق دعوة المظلوم، فإنها ليس بينها وبين الله حجاب ». رواه البخاري.

ونسلك طريق الحكماء لنخرج منه كنوزًا من ضياء :

الحكمة

- رغباتنا هي كصغار الأطفال، كلما تساهلنا معها أكثر زادت طلباتها
منا.

وتحلق بنا الكلمة عالية في سماء المعرفة :

**خاطبي في الناس مصالحهم ولا تستجدي رحمتهم
وعطفهم**

الناس في الغالب لا ينشدون إلا مصالحهم، ولا يبحثون إلا عن
متطلباتهم، وغالبهم ذئب في ثياب بشر، فلا تظني حينما تقومين بمشروع
ما وتطلبين عونهم سيهبون لنجدتك، ويضحون من أجلك بأموالهم
وجهودهم وراحتهم، لا .. هذا وهم، بل خاطبي مصالحهم وما يمكن أن تعود
عليهم هذه الأعمال من نفع، حينها تستدرين كرمهم، أما أن تكتفي بإظهار
المسكنة وطلب الرحمة منهم ومد العون بلا مقابل، فهذا في الغالب يذهب
أدراج الرياح، لكن إذا قصدت شخصاً ليعينك في مشروع فابحثي عن مصلحة
لهذا الشخص في هذا المشروع، كربح مالي، أو مكانة اجتماعية، أو حصول
تسهيلات، أو فرص عمل.

آية وتفسير تستمعن إليها الآن :

آية وتفسير

الماء أغلى مفقود، وأرخص موجود، الحياة لا تقبل إلا بماء، والعيش لا يصح إلا بماء ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ (الأنبياء: ٣٠).
بالماء تقوم الحقول، وتكاثر الحبوب، وتميس الحقائق، وتهمهم الجداول وتتراقص الخمائيل، وتشدوا البلابل، وتتمايل السنابل، الماء شريان نابض في قلب الأرض، إذا تعطل ماتت المعمورة، يوم ينتهي الماء من الدنيا، لا يطاق العيش ولا يستطاع البقاء، ويوم ينتهي الماء من الوجود يفتح الهلاك قلاع الأنفس والثمرات، ويعصف الدمار بالمحاصيل والفواكه، وتأتي الإبادة على الإنسان والحيوان والنبات والجماد.

إذا رأيت الروض البهيج، وشممت الأريج، ونظرت إلى الألوان الزاهية، والأشكال الباهية، ولحت الحسن المتناهي، والجمال الفائق، والمناظر الخلابة، والسحر الجذاب، والتركيب البديع، الغمام ينقط، والحمام يلقط، والورق يسقط والشعاع يسري، والكون في مهرجان حافل يمدح الملك القدوس بقصائد العظيم ولسان الحال يهتف تبارك ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ﴾ (السجدة: ٧).

ومن زاوية التجديد، نخرج ركن الإبداع ومع هذه الفقرة :

لكل بيت سر

الحرص على أمورك الشخصية وعدم كشفها لكل أحد..
فهذا مما يخصك أنت، ويميزك عن غيرك، ولكل بيت أسرار، ولكل

إنسان أموره الخاصة التي لا يسمح لإنسان أن يكتشفها أو يتعدى عليها، فضلاً عن إذاعتها بين الخلق ونشرها... فاجعلي الله لك معيناً، فهو المستعان، واعمدي إلى حوائجك فاقضيها بكتمان، كما أخبرك الصادق المصدوق عليه السلام فالمؤمن كئس فطن ليس بالخب، ولا الخب يخدعه، عاقل لبيب، يضع الأمور في مواضعها.

بيده شعرة معاوية، وصمته في قضاء حاجاته كعصا عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - للأوجاع مداوية، وللأسقام نافية، إلا من كانت أمه هاوية، فإنها له، وهو لها عياداً بالله.

أيها المباركة: أوقدي قنديل الكتمان - أعني للأمور خاصة ولا للعلم - في دنيا الحرمان تكوني من أسعد الناس. وأسرجي فتيل الهمة لتستلمي مصاعد القمة بيمين الصدق.

ونستمع الآن إلى شيء من النصائح:

نصائح

- ١- اتركي المستقبل حتى يأتي، ولا تهتمي بالغد لأنك إذا أصلحت يومك صلح غدك.
- ٢- ما مضى فات، وما ذهب مات، فلا تفكري فيما مضى، فقد ذهب وانقضى.
- ٣- عليك بالمشي والرياضة، واجتنب الكسل والخمول، واهجري الفراغ والبطالة.
- ٤- جددي حياتك، ونوعي أساليب معيشتك، وغيري من الروتين الذي تعيشينه.

٥- اهجري المنبهات والإكثار من الشاي والقهوة، واحذري التدخين والشيشة وغيرها.

٦- كرري (لا حول ولا قوة إلا بالله)؛ فإنها تشرح البال، وتصلح الحال، وتحمل بها الأثقال، وترضي ذا الجلال.

٧- أكثر من الاستغفار؛ فمعه الرزق والفرج والذرية والعلم النافع والتيسير وحط الخطايا.

ومع دنو الفراق، نللم الكلمات، بتحية الإسلام:

"فالإسلام عليكن ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (التاسع والثلاثون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله.. مستو على عرشه ، بائن من خلقه، مستغن عن عباده،
متفرد بربوبيته وألوهيته، واحد في أسمائه وصفاته.

حكيم خبير، عليّ كبير، بارئ مصور جبار متكبر، ملك قدوس،
مهيمن قوي، عزيز حكيم، غفور رحيم، عليّ عظيم، ملك كريم.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ختم به النبوات، صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:

من هذا الجمع الغفير، وهذه الصفوف العديدة، نخرج لكن
سطورنا المجموعة في إذاعتنا المسموعة، في هذا اليوم () الموافق
() من شهر () لعام () من الهجرة.

ومن بين هذه الصفوف المستقيمة نستمع إلى آيات
مستقيمة، على الدرب مستنيرة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ① وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ② وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا ③
وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا ④ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا ⑤ وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا ⑥ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ⑦
فَأَلَّهَمَّهَا جُورَهَا وَتَقْوَاهَا ⑧ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ⑨ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ⑩
كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ⑪ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ⑫ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ⑬
نَافَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ⑭ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ ⑮
فَسَوَّاهَا ⑯ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ⑰﴾ (الشمس).

ومن حولنا وبيننا سنن نبوية نعيش في دربها، ونقطف من ثمرها :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رجل للنبي ﷺ: يا رسول الله، أي الصدقة أفضل؟ قال: «أن تصدق وأنت صحيح حريص، تأمل الغنى، وتخشى الفقر، ولا تمهل، حتى إذا بلغت الحلقوم، قلت: لفلان كذا، ولفلان كذا، وقد كان لفلان». رواه البخاري.

ونقف مع ميزان الحب:

ميزان الحب

أنقى الحب... الحب في الله.

أحسن الحب... حب الزوج.

أدوم الحب... حب الأم.

ها هي حاضرة، نشيطة مسددة، كلمتنا الصباحية:

التغذية السليمة

إن الطعام الذي تأكله هو مصدر طاقة الجسد وتغذيته. وبالطبع، يمثل الأكل مصدر لذة لكثير من الناس، والواقع أن الحصول على ما يكفي من الطعام نادرًا ما يعدّ مشكلة، إلا أن التغذية السليمة هي التحدي الذي يواجهه أغلبنا. فلكي نشعر بالنشاط ونتخلص من الأمراض ونؤدي واجبنا على أحسن وجه، علينا اعتماد تغذية متوازنة.

والحقيقة أن كثيراً من الأمراض المزمنة (كاعتلال القلب والسرطان والسكتة الدماغية) تعود جزئياً إلى تناول كميات كبيرة من أنواع مؤذية من الأطعمة. غير أنه بالنسبة إلى معظم الناس، فإن المقاربة الفضلى للتغذية السليمة تتمثل باتباع مبادئ اختيار الأطعمة التي تنصح بها الحكومة. أما المراجعة الأخيرة للإرشادات الغذائية فتنصح بما يلي:

- تناول تشكيلة من الأطعمة واستهلكي كثيراً من الخضراوات والفاكهة ومشتقات الحبوب.

- حافظي على وزن صحي.

- اعتمدي غذاء يحتوي على نسبة منخفضة من الدهون والكوليسترول.

- حدي من كمية السكر البسيط (الحلويات) في غذائك. فبالرغم من أنها تسبب بفرط النشاط أو بداء السكري، إلا أنها غنية بالسعرات الحرارية وتفتقر إلى المغذيات الحيوية (الفيتامينات والمعادن)، علاوة على ذلك، فهي غالباً ما تسهم في زيادة البدانة، والبدانة قد تسبب السكري.

- حدي من استهلاك الملح (الصوديوم) بعدم إضافة الملح إلى الطعام وبتناول أطعمة مملحة أساساً بشكل خفيف. فالصوديوم يؤثر في توازن الماء في الجسد ومن شأنه أن يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم.

ومن أحد الصفوف تخرج إحدى المشاركات ومع فقررة:

سؤال وجواب

س: كلمة خرافة تدل على أن الكلام غير صحيح، ما معنى خرافة؟

ج: خرافة رجل من العرب كان يحكي قصة خيالية حصلت له مع

الجن فكذبته العرب.

س : ما الاسم الذي أطلقه العرب على البترول؟

ج : زيت الصخر.

س : صحابي جليل اسمه (سيد القراء) ما اسمه؟

ج : أبي بن كعب -رضي الله عنه-.

س : ما اسم البركان الذي محا مدينة (بومبي) الإيطالية من

الوجود؟

ج : فيزوف.

س : من قائل هذه العبارة «كل شاة برجلها معلقة» وهي من الأمثال

العربية الدارجة؟

ج : وكيع بن سلمة.

ونظهر البسمة من بين الصفوف:

طرفة

كان أحد الأعراب يرَبِّي ابنه ويعلمه أصول الأدب، ويقول:

يا بني إذا أردت أن تتكلم بشيء فاعرضه على عقلك أولاً، وفكر فيه حتى تقوِّمه، ثم أخرج الكلمة من فيك بعد ذلك.

وبينما هما جالسان ذات يوم من أيام الشتاء، يستدفئان بالنار المشتعلة أمامهما، إذا بشرارة تطير وتحط على الجبة الحريري التي يرتديها الأب ولم يرها الأب- لكن الابن كان يراها..

فسكت وراح يفكر، ثم قال:

يا أبت.. أريد أن أقول شيئاً ، فهل تأذن لي؟

فقال له الأب: إذا كان حقاً فتكلم.

قال الابن: نعم أراه حقاً.

فأذن له الأب.. فقال: إني أرى شيئاً أحمر.

فقال الأب: وما هو؟

قال: شرارة وقعت في جبتك الحرير التي ترتديها.

فنظر الأب إلى جبته ، وقد احترقت منها قطعة ، ثم قال لابنه: لمَ لمَ

تخبرني في لحظتها؟!

فقال الابن: فكرت في الأمر، كما علمتني، ثم قومت الكلام، ثم

أخبرتكَ.

الدعاء مفتاح لكل خير، وباب لكل فضل، وطريق لكل صلاح،

فمن رزقت حسن المسألة فقد أعطيت السعادة، ونجت من الشقاوة:

دعاء

«اللهم أكرمنا بكرامة القرآن، ووفقنا إلى قراءته وتلاوته حق التلاوة،

ووفقنا إلى القيام به خير قيام، وأكرمنا بحفظه والعلم به والعمل بحلاله

وحرامه وتطبيق ذلك يا رب العالمين ويا أرحم الراحمين».

من أمام هذه الصفوف نلوح بالرحيل، ونعزم على المسير، إلى لقاء قريب.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الأربعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، له الملك، وله الحمد، وله الثناء الحسن، في السماء ملكه، وفي الأرض سلطانه، وفي الجنة رحمته، وفي النار سطوته، وفي البحر عظمته وفي الكائنات حكمته.

والصلاة والسلام على من أرسل بأكرم رسالة، وأعظم نبوة، محمد بن عبدالله رسوله، وخليته، وحبيبه، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.. ثم أما بعد:

من هذا الفضاء الواسع، والكون الخاضع، يسرنا أن نجمع لكن صفحات، أعدناها بإتقان، ودبجناها بخيوط الثمام، في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

ونبدأ من هذا الكون الواسع بواحة رحمانية، عليّة رحيمة، بكلام رب البرية:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ۝١ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ۝٢ وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا ۝٣ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا ۝٤ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا ۝٥ وَالْأَرْضُ وَمَا مَلَّحَهَا ۝٦ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۝٨ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ۝٩ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ۝١٠ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ۝١١ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ۝١٢ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ۝١٣ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ۝١٤ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ۝١٥﴾ (الشمس).

ونثني بروضة إيمانية، بالسنة نقية، وعن البدعة نجية :

الحديث

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال النبي ﷺ: «الساعي على الأرملة والمسكين، كالمجاهد في سبيل الله، أو القائم الليل والصائم النهار». رواه البخاري.

ومن دروب الكون نقتفي درباً للحكماء :

الحكمة

- كن على حذر من الكريم إذا أهنته ومن اللئيم إذا أكرمته ومن العاقل إذا أخرجته ومن الأحمق إذا رحمته.

ونفتح صفحة الكون لنسمع الكون كلمة :

أتعجبون من غيرة سعد؟!

إن هزائم الأمم وانتكاسات الشعوب لا ترجع إلى الضعف في قواها المادية ولا إلى النقص في معداتها الحربية، من يظن هذا الظن ففكره - غالباً- قاصر، ونظره سقيم إن الأمم لا تعلقو - بإذن الله - إلا بضمانات الأخلاق الصلبة في سير الرجال. بل إن رسالات الله ما جاءت إلا بالأخلاق وتمام الأخلاق بعد توحيد الله وعبادته يقول المصطفى ﷺ: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق».

الأخلاق الفاضلة يضعف أمامها العدو وينهار بها أهل الشهوات.

إن قضية الأخلاق ليست شيئاً يكتسب بالقراءة والكتابة. ولا بالمواظع والخطابة، لكنها درجة بل درجات، لا تنال - بعد توفيق الله ورحمته - إلا بالتربية والتهديب، والصرامة والحزم وقوة الإرادة والعزم.

إن كل امرئ عاقل، بل كل شهم فاضل لا يرضى إلا أن يكون عرضه محل الثناء والتمجيد، ويسعى ثم يسعى ليبقى عرضه حراماً مصوناً.

لقد كان أصحاب رسول الله ﷺ من أشد الناس غيرة على أعراضهم، ولسعد بن عباد الصحابي الجليل - رضي الله عنه -، مقولة يُعبر فيها عن غيرته وأنفته من وجود أحد عند أهله: «إن رأيت ما يرييني في أهلي لأطحن بالرأس عن الجسد ولأضربن بالسيف غير مصفح، وليفعل الله بي بعد ذلك ما يشاء» فقال رسول الله ﷺ: «أتعجبون من غيرة سعد! والله لأننا أغير منه، والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن».

يقول ابن القيم - يرحمه الله: «إذا رحلت الغيرة من القلب، ترحلت المحبة، بل ترحل الدين كله» وقال: «أصل الدين الغيرة من القلب ومن لا غيرة له لا دين له فالغيرة تحمي القلب فتحمي له الجوارح. فتدفع السوء والفواحش، وعدم الغيرة تميم القلب، فتموت الجوارح فلا يبقى عندها دفع البتة. ومثل الغيرة في القلب. مثل القوة التي تدفع المرض وتقاومه، فإذا ذهبت القوة، وجد الداء المحل قابلاً، ولم يجد دافعاً فتمكّن فكان الهلاك ومثلها مثل صياصي الجاموس - قرونه التي يدافع بها عن نفسه وولده فإذا كسرت، طمع فيه عدوه».

إن الشهم ليصون عرضه بالمال، فلا بارك الله بمال، لا يصون عرضاً.

وأعاجيب الكون كالنجوم لا تحصى ومع فقرة:

تعجبني ولا تعجبني

تعجبني:

تعجبني الطالبة التي تحترم المعلمات.

تعجبني الطالبة التي تسأل معلماتها بأدب.

تعجبني الطالبة التي تستمع إلى كلام معلماتها بإنصات.

تعجبني الطالبة التي تلتزم بتعليمات معلماتها.

تعجبني الطالبة التي تشارك مع معلمتها في الحصة.

ولا تعجبني:

ولا تعجبني الطالبة التي لا تحترم المعلمات.

ولا تعجبني الطالبة التي لا تسأل معلماتها بأدب.

ولا تعجبني الطالبة التي لا تستمع إلى كلام معلماتها بإنصات.

ولا تعجبني الطالبة التي لا تلتزم بتعليمات معلماتها.

ولا تعجبني الطالبة التي لا تشارك مع معلماتها في الحصة.

ونشرف آذاننا بهذه الأنشودة الرائعة:

متى يا فجر؟

متى يا فجر تؤذن بانبثاق

وتحملنا على متن الوفاق؟

وتطوي صفحة الظلماء عنا

وتجمع شملنا بعد الفراق

متى يا فجر تفتح باب نور
وتغلق باب أصحاب الشقاق؟
تمادي الليل فينا واحتوانا
ظلام سد أبواب التلاقي
أنادي والجراح مسومات
وهمي حول قلبي كالنطاق
بني الإسلام ما طرزت شعري
بأوهام تجور على السياق
ولكني رفعت شععار حبي
وأرسلت القوافي في اتساق
كتبت لكم قصائد من فؤادي
مطرزة بحبي واشتياقي
وجئت محذراً مما تراءى
أمامي من أباطيل النفاق
أرى في الأفق عوداً من ثقاب
وأحسبه نذيراً باحتراق
والمح في سماء الخوف بدرأ
يغطي وجهه ثوب المحاق

أقول لمن بغى بغياً كبيراً
وأحدث بيننا أمراً شقاق
أتنسى أن في الأقصى عدواً
يعد جيوشه للانطلاق؟

هذه جولة في سماء هذا الكون البديع، نترك لكن بعدها التأمل
والتفكير في ما خفي وما ظهر من هذا الفضاء الفسيح، أما نحن فسنذهب غير
بعيد، إلى لقاء قريب، وأجل غير معلوم، عند علام الغيوب.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الحادي والأربعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله مانح الهبات، مجزل العطيات، مهيب الطيبات، مرسل
النفحات، الحمد لله على حسن الكفاية، الحمد لله على جميل الرعاية،
الحمد لله على عزة الولاية، الحمد لله المدل على الهدى، الحاجز من
الردى، ما حمام شدا، وما بدر بدا، ما ظل غدا.

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله المصطفى المختار، صلى الله عليه
وعلى آله الأطهار وأصحابه الأخيار، أفضل صلاة وأزكى سلام.. ثم أما
بعد:

تطوى الكتب، وتحمل العلوم، لتوضع في الأيدي، وتودع في العقول،
وها أنتم أبطال العلوم، وأصحاب العقول تحملون حقائب الكتب بالأيدي
شاهدين على عظمة العلوم وشرف الرسالة.

وها نحن أيضًا من منبر إذاعة () وفي هذا اليوم
() الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة. أتيناكم
حاملين حقيبتنا الإذاعية، محملة بالدرر الندية، والفوائد العلمية.

فدعونا نخرج لكن جوهره حقيبتنا الإذاعية فأنصتوا:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ۝١ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَرَتْ ۝٢ وَإِذَا الْبِحَارُ
فُجِّرَتْ ۝٣ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۝٤ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۝٥ يَأْتِيهَا
الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ۝٦ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّدَكَ فَعَدَلَكَ ۝٧ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا

شَاءَ رَكْبَكَ ﴿٨﴾ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ ﴿(الانفطار).﴾

ونخرج جدولاً من السنة، مليئاً بالهدى، نأخذه بهمة :

الحديث

عن أبي هريرة-رضي الله عنه-: أن رسول الله ﷺ أتى ليلة أسري به بإيلياء بقدرحين من خمر ولبن، فنظر إليهما، ثم أخذ اللبن، فقال جبريل: «الحمد لله الذي هداك للفطرة، ولو أخذت الخمر غَوَت أمتك». رواه البخاري.

**ولا بد من تفتيش الحقيبة، لتخرج الحقيقة، بحكمة
عجيبة :**

الحكمة

- من السهل أن يحترمك الناس.. ولكن من الصعب أن تحترم نفسك.

وهذا دفتر الواجبات يطلب منا كلمة الصباح :

مواعظ وعبر من الحياة

روي عن شقيق البلخي أنه قال لحاتم الأصم: قد صحبتني مدة، فماذا تعلمت؟ قال: ثمانى مسائل:

الأولى: فاني نظرت إلى الخلق؛ فإذا كل شخص له محبوب، فإذا وصل إلى القبر فارقه محبوبه؛ فجعلت محبوبي حسناتي لتكون معي بالقبر.

الثانية: فإني نظرت إلى قوله تعالى: ﴿وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ﴾ (النازعات: ٤٠).

فأجهدتها في دفع الهوى حتى استقرت على طاعة الله.

الثالثة: فإني رأيت كل من معه شيء له قيمة عنده يحفظه؛ فنظرت إلى قوله تعالى: ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ (النحل: ٩٦). فكلما وقع معي شيء له قيمة وجهته إلى الله ليبقى لي عنده.

الرابعة: فإني رأيت الناس يرجعون إلى المال والحسب والشرف، وليست بشيء. فنظرت إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَقَكُمْ﴾ (الحجرات: ١٣)؛ فعملت بالتقوى حتى أكون عند الله كريماً.

الخامسة: فإني رأيت الناس يتحاسدون؛ فنظرت إلى قوله تعالى: ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (الزخرف: ٣٢). فتركت الحسد بالكلية؛ لأن الحسد اعتراض على الله سبحانه.

السادسة: رأيت الناس يتعادون، فنظرت إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾ (فاطر: ٦) فتركت عداوتهم، واتخذت الشيطان وحده عدواً.

السابعة: رأيتهم يذلون أنفسهم في طلب الرزق؛ فنظرت إلى قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ (هود: ٦) فاشتغلت بما له عليّ، وتركت ما لي عنده، ثقة به، وبقينا بما عنده.

الثامنة: رأيتهم متوكلين على تجارتهم وصنائعهم وصحة أبدانهم، فتوكلت على الله، ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ (آل عمران: ١٥٩).

وهذا جيب الأقلام مليء بالألوان نخرج منه أزهى الألوان
ومع فقرة:

الإعجاز العلمي للقرآن

إن أول ظاهرة قابلت الإنسان عند غزو الفضاء هي ظاهرة ضيق الصدر وتحدث هذه الظاهرة بسبب قلة الهواء.

من أجل ذلك يتم اصطحاب أنابيب الأكسجين عند الصعود إلى السماء ويمكنك أن تكتسفي ذكر هذه الظاهرة في القرآن الكريم.

قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾ (الأنعام: ١٢٥).

ونستمع الآن إلى فقرة من أهم الفقرات ألا وهي:

ألفاظ منهي عنها في الشرع

١- التنازع بالألقاب، بأن يلقبه بما يكرهه، وكذا لمز الناس بذكر عيوبهم لا يجوز؛ لأن الله قال في كتابه ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (الحجرات: ١١).

٢- قول فلان: (أغنى الأغنياء، ملك الملوك، يفعل ما يشاء، حاكم الحكام، قاضي القضاة) "منهي عنه لأن النبي ﷺ قال: «إن أخنع اسم عند الله رجل يسمى: ملك الأملاك، لا مالك إلا الله». رواه البخاري.

٣- قول: شئت الأقدار، شئت الظروف أو الطبيعة، شئت قدرة الله، شاء القدر، تدخل القدر، منهي عنه؛ لأنها لا مشيئة لها، والصحيح أن تقول:

"شاء الله".

٤- قول: اللهم اغفر لي أو أعطني إن شئت، منهي عنه؛ لأن النبي ﷺ قال: «إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة ولا يقولن... الحديث». رواه البخاري.
ه- قول: يا كافر، يا يهودي، يا نصراني، إن شئت يا عدو الله، منهي عنه؛ لأن النبي ﷺ قال: «أيا رجل قال لأخيه: يا كافر، فقد باء بها أحدهما». رواه البخاري.

**ومن بين ركام المكتوب، وعدد السطور، نخرج قصة لكن،
ونترك أثرها في نفوسكن؛**

لا يزوج الجاهل

جاء إلى سفيان بن عيينة ابن أخيه يخطب ابنته، فقال له: كفاء كريم، ثم قال له: اجلس فجلس، فقال: يا بني اقرأ عشر آيات من القرآن الكريم، فلم يستطع الشاب قال: ارو عشرة أحاديث، فلم يستطع. قال: انت عشرة أبيات من الشعر، فلم يستطع، فقال له: لا قرآن ولا حديث ولا شعر فعلى أي شيء أضع ابنتي عندك؟ ثم قال له: لا أخيبك خذ أربعة آلاف درهم ودع البنية.

**وفي حقيبتنا الكثير، ومعها لا يمل الحديث، لكن حسبكن بالقليل، مع
الوعد بالمزيد، بإذن المولى القدير.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".**



البرنامج الإذاعي (الثاني والأربعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ما استهل وليد، وعاد وعيد، وآب بعيد، ورجع طريد،
ينزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة، يقص أحسن القصص، يقسم
المعيشة، ويرفع بعض الناس على بعض، وهو على كل شيء قدير.
وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، لا خير إلا دل أمته عليه، ولا شر
إلا حذرنا منه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا..
ثم أما بعد:

ما إن يأتي جديد، أو يظهر عجيب، إلا ونظهر من جديد من
قريب أو بعيد، عازمين على المسير، مقدمين أمتع حديث، من هذا
الطود الشامخ مدرسة () وفي هذا اليوم () الموافق ()
من شهر () لعام () من الهجرة.

ومع أول ثوابتنا، وخير برامجنا، وبركة لقائنا آيات
عطرات من كلام رب الأنام وخالقهم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الْبُرُوجِ ۝١ وَالْيَوْمَ الْمَوْعُودِ ۝٢ وَشَاهِدٍ
وَمَشْهُودٍ ۝٣ قُلْ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ۝٤ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ۝٥ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۝٦
وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۝٧ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ
الْحَمِيدِ ۝٨ الَّذِي لَهُ، مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝٩﴾
(البروج).

ومع ثاني ثوابتنا، ونهج رسالتنا، سنة نبينا - عليه الصلاة

والسلام- :

الحديث

عن أبي هريرة- رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة، لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون، أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة (عود الطيب) أزواجهم الحور العين، على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعاً في السماء». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

ومع عزمنا على المسير، أصررنا على حفظ حكمة من

حكيم:

الحكمة

- الإنسان الناجح هو الذي يغلق فمه قبل أن يغلق الناس آذانهم، ويفتح أذنيه قبل أن يفتح الناس أفواههم.
- من أذنب وهو يضحك دخل النار وهو يبكي.
- غالباً ما يضيع المال بحثاً عن المال.
- لا تدع لسانك يشارك عينيك عند انتقاد عيوب الآخرين، فلا تنس أنهم مثلك لهم عيون وألسن.
- ينام عميقاً من لا يملك ما يخاف من فقده؟

وفي هذا الجمع، كان لا بد من كلمة الوصل بيننا وبينكن؛

قيمتك ما تحسنه!

هي كلمة لعلي بن أبي طالب-رضي الله عنه- وأرضاه: قيمة كل امرئ ما يحسن، لا ثمن للحمة، ولا لدمه، ولا لثيابه، إنما هناك جوهر آخر ومعنى ثان به توزن القيم، وتقاس الأشياء.

إن قيمة الإنسان إحسانه وإبداعه وتفوقه، قيمته علمه وكرمه، وحلمه وإيمانه، وجهاده، أدبه، ونبله، وهلم جرا من هذه الصفات والألقاب، والأوسمة.

فلماذا لا يزيد الإنسان من قيمته؟ ولماذا لا يغالي بثمنه؟! فيضاعف جهده في طلب المزيد.

صاحب العلم واجب عليه أن ينقب في السطور، ويحدث المصنفات، وينافس العلماء، ويعكف على الدفاتر، ويغور في أغوار الكلمة.

العابد يهتبل الفرص، ويغتتم اللحظات، ويدمن الخدمة.

الماهر في مهنته يدرس أسرارها، ويطلع مساربها، يفكر في صقلها.

ومع الأيام والليالي يزداد العطاء، وتعرف الزيادة، ويبين الربح.

إن الحياة لا تعترف باللابثين في أماكنهم، القابعين في ثكناتهم، بل علوا علواً، وصعوداً صعوداً، حتى يؤدي رسالته في الحياة، ويجب عن سؤال فاطمه، ويلبي مراد النشأة الأولى، والمطلب الحق ﴿يُحَسِّبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾ (القيامة: ٣٦). وانظري إلى هذا العالم المتلاطم كمن هو عاطل، مدثر بجهله، راض بحاله، سادر في غفلته، هيهات؟!

وفي كل لقاء، يتجدد الإخاء، وتعاد الذكريات ومع إحدى
ذكريات ابن الجوزي:

إياك والغرور

قال ابن الجوزي: ولقد تاب على يدي في مجالس الذكر أكثر من
مئتي ألف، وأسلم على يدي أكثر من مائتي نفس، وكم سالت عين متجبر
بوعظي لم تكن تسيل.

ويحق لمن تلمح هذا الإنعام أن يرجو التمام وربما لاحت أسباب الخوف
بنظري على تقصيري وزلي. ولقد جلست يوماً فوجدت حولي أكثر من
عشرة آلاف ما فيهم إلا من قد رق قلبه أو دمعت عيناه فقلت لنفسي كيف
بك إذا نجوا وهلكت؟!

فضحكت بلسان وجدي: إلهي وسيدي إن قضيت عليّ بالعذاب غداً
فلا تعلمهم بعذابي صيانة لكرمك لا لأجلي، لا يقولوا: عذب من دل عليه!
إلهي: قد قيل لنبيك ﷺ اقتل ابن أبي المنافق فقال: «لا يتحدث
الناس أن محمداً يقتل أصحابه».

إلهي فاحفظ حسن عقائدهم في بكرمك أن تعلمهم بعذاب الدليل
عليك حاشاك والله يا رب من تكدير الصافي.

لا تبر عوداً أنت ريشته حاشا لباني الجود أن ينقصا
لا تعطش الزرع الذي نبت ته بصوب إنعامك قد روضاً

ونستمع إلى جواب الجاحظ:

ألف جواب مسكت

جاء بعض الثقلاء إلى الجاحظ وقال له: سمعت أن لك ألف جواب
مسكت فعلمني منها. فقال له الجاحظ: لك ما تريد. فقال له: الثقيل: إذا

قال لي رجل يا ثقیل الدم ویا خفیف العقل فبماذا أجیبه؟ فقال له الجاحظ:
قل له: صدقت.

ونختم بفقرة اختبري معلوماتك:

اختبري معلوماتك

س: من أول من رمى بسهم في سبيل الله؟

ج: سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه -.

س: من أول من لقب بأمر المؤمنين؟

ج: عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -.

س: من مؤسس علم الاجتماع؟

ج: العالم المسلم ابن خلدون.

س: من مؤسس علم الكيمياء؟

ج: العالم المسلم جابر بن حيان.

س: من أول من تكلم في المهدي؟

ج: عيسى بن مريم - عليه السلام -.

س: كم عدد عضلات جسم الإنسان؟

ج: (٦٢٠) عضلة.

ها هي ساعتنا توشر بالانتهاء، مؤذنة بالرحيل، ولا بد من التحية

قبل الختام: "فالسalam عليكن ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثالث والأربعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من خلق السموات والأرض، وجعل الظلمات والنور، والظل والحرور، والموت والحياة، ليس من دونه ولي ولا شفيع، وليس له صاحبة ولا ولد، ولا مثل ولا شبيه، ولا ند ولا وكيل.

وصلاة وسلاماً على المبعوث للعالمين بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، وآله وصحبه ومن سار على النهج القويم إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:

ها هو البلبل يغرد كل صباح، وها هو الهدهد يبهر بالألوان، وها نحن قد أتينا بحلو الكلام، وتعدد الألوان، ننطلق من ركننا الإعلامي، في مدرستنا البهية الموسومة بمدرسة () وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

وخير الأصوات، وأجمل الأسماع، كلام رب الأرض والسموات، نسمعه بصوت قارئتنا:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۖ (١) لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۖ (٢) وَيُضْرِكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ۖ (٣) هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ۚ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۖ (٤) لِيَدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا ۖ (٥) ۚ (٦) ۚ (٧) ۚ (٨) ۚ (٩) ۚ (١٠) ۚ (١١) ۚ (١٢) ۚ (١٣) ۚ (١٤) ۚ (١٥) ۚ (١٦) ۚ (١٧) ۚ (١٨) ۚ (١٩) ۚ (٢٠) ۚ (٢١) ۚ (٢٢) ۚ (٢٣) ۚ (٢٤) ۚ (٢٥) ۚ (٢٦) ۚ (٢٧) ۚ (٢٨) ۚ (٢٩) ۚ (٣٠) ۚ (٣١) ۚ (٣٢) ۚ (٣٣) ۚ (٣٤) ۚ (٣٥) ۚ (٣٦) ۚ (٣٧) ۚ (٣٨) ۚ (٣٩) ۚ (٤٠) ۚ (٤١) ۚ (٤٢) ۚ (٤٣) ۚ (٤٤) ۚ (٤٥) ۚ (٤٦) ۚ (٤٧) ۚ (٤٨) ۚ (٤٩) ۚ (٥٠) ۚ (٥١) ۚ (٥٢) ۚ (٥٣) ۚ (٥٤) ۚ (٥٥) ۚ (٥٦) ۚ (٥٧) ۚ (٥٨) ۚ (٥٩) ۚ (٦٠) ۚ (٦١) ۚ (٦٢) ۚ (٦٣) ۚ (٦٤) ۚ (٦٥) ۚ (٦٦) ۚ (٦٧) ۚ (٦٨) ۚ (٦٩) ۚ (٧٠) ۚ (٧١) ۚ (٧٢) ۚ (٧٣) ۚ (٧٤) ۚ (٧٥) ۚ (٧٦) ۚ (٧٧) ۚ (٧٨) ۚ (٧٩) ۚ (٨٠) ۚ (٨١) ۚ (٨٢) ۚ (٨٣) ۚ (٨٤) ۚ (٨٥) ۚ (٨٦) ۚ (٨٧) ۚ (٨٨) ۚ (٨٩) ۚ (٩٠) ۚ (٩١) ۚ (٩٢) ۚ (٩٣) ۚ (٩٤) ۚ (٩٥) ۚ (٩٦) ۚ (٩٧) ۚ (٩٨) ۚ (٩٩) ۚ (١٠٠) ۚ (١٠١) ۚ (١٠٢) ۚ (١٠٣) ۚ (١٠٤) ۚ (١٠٥) ۚ (١٠٦) ۚ (١٠٧) ۚ (١٠٨) ۚ (١٠٩) ۚ (١١٠) ۚ (١١١) ۚ (١١٢) ۚ (١١٣) ۚ (١١٤) ۚ (١١٥) ۚ (١١٦) ۚ (١١٧) ۚ (١١٨) ۚ (١١٩) ۚ (١٢٠) ۚ (١٢١) ۚ (١٢٢) ۚ (١٢٣) ۚ (١٢٤) ۚ (١٢٥) ۚ (١٢٦) ۚ (١٢٧) ۚ (١٢٨) ۚ (١٢٩) ۚ (١٣٠) ۚ (١٣١) ۚ (١٣٢) ۚ (١٣٣) ۚ (١٣٤) ۚ (١٣٥) ۚ (١٣٦) ۚ (١٣٧) ۚ (١٣٨) ۚ (١٣٩) ۚ (١٤٠) ۚ (١٤١) ۚ (١٤٢) ۚ (١٤٣) ۚ (١٤٤) ۚ (١٤٥) ۚ (١٤٦) ۚ (١٤٧) ۚ (١٤٨) ۚ (١٤٩) ۚ (١٥٠) ۚ (١٥١) ۚ (١٥٢) ۚ (١٥٣) ۚ (١٥٤) ۚ (١٥٥) ۚ (١٥٦) ۚ (١٥٧) ۚ (١٥٨) ۚ (١٥٩) ۚ (١٦٠) ۚ (١٦١) ۚ (١٦٢) ۚ (١٦٣) ۚ (١٦٤) ۚ (١٦٥) ۚ (١٦٦) ۚ (١٦٧) ۚ (١٦٨) ۚ (١٦٩) ۚ (١٧٠) ۚ (١٧١) ۚ (١٧٢) ۚ (١٧٣) ۚ (١٧٤) ۚ (١٧٥) ۚ (١٧٦) ۚ (١٧٧) ۚ (١٧٨) ۚ (١٧٩) ۚ (١٨٠) ۚ (١٨١) ۚ (١٨٢) ۚ (١٨٣) ۚ (١٨٤) ۚ (١٨٥) ۚ (١٨٦) ۚ (١٨٧) ۚ (١٨٨) ۚ (١٨٩) ۚ (١٩٠) ۚ (١٩١) ۚ (١٩٢) ۚ (١٩٣) ۚ (١٩٤) ۚ (١٩٥) ۚ (١٩٦) ۚ (١٩٧) ۚ (١٩٨) ۚ (١٩٩) ۚ (٢٠٠) ۚ (٢٠١) ۚ (٢٠٢) ۚ (٢٠٣) ۚ (٢٠٤) ۚ (٢٠٥) ۚ (٢٠٦) ۚ (٢٠٧) ۚ (٢٠٨) ۚ (٢٠٩) ۚ (٢١٠) ۚ (٢١١) ۚ (٢١٢) ۚ (٢١٣) ۚ (٢١٤) ۚ (٢١٥) ۚ (٢١٦) ۚ (٢١٧) ۚ (٢١٨) ۚ (٢١٩) ۚ (٢٢٠) ۚ (٢٢١) ۚ (٢٢٢) ۚ (٢٢٣) ۚ (٢٢٤) ۚ (٢٢٥) ۚ (٢٢٦) ۚ (٢٢٧) ۚ (٢٢٨) ۚ (٢٢٩) ۚ (٢٣٠) ۚ (٢٣١) ۚ (٢٣٢) ۚ (٢٣٣) ۚ (٢٣٤) ۚ (٢٣٥) ۚ (٢٣٦) ۚ (٢٣٧) ۚ (٢٣٨) ۚ (٢٣٩) ۚ (٢٤٠) ۚ (٢٤١) ۚ (٢٤٢) ۚ (٢٤٣) ۚ (٢٤٤) ۚ (٢٤٥) ۚ (٢٤٦) ۚ (٢٤٧) ۚ (٢٤٨) ۚ (٢٤٩) ۚ (٢٥٠) ۚ (٢٥١) ۚ (٢٥٢) ۚ (٢٥٣) ۚ (٢٥٤) ۚ (٢٥٥) ۚ (٢٥٦) ۚ (٢٥٧) ۚ (٢٥٨) ۚ (٢٥٩) ۚ (٢٦٠) ۚ (٢٦١) ۚ (٢٦٢) ۚ (٢٦٣) ۚ (٢٦٤) ۚ (٢٦٥) ۚ (٢٦٦) ۚ (٢٦٧) ۚ (٢٦٨) ۚ (٢٦٩) ۚ (٢٧٠) ۚ (٢٧١) ۚ (٢٧٢) ۚ (٢٧٣) ۚ (٢٧٤) ۚ (٢٧٥) ۚ (٢٧٦) ۚ (٢٧٧) ۚ (٢٧٨) ۚ (٢٧٩) ۚ (٢٨٠) ۚ (٢٨١) ۚ (٢٨٢) ۚ (٢٨٣) ۚ (٢٨٤) ۚ (٢٨٥) ۚ (٢٨٦) ۚ (٢٨٧) ۚ (٢٨٨) ۚ (٢٨٩) ۚ (٢٩٠) ۚ (٢٩١) ۚ (٢٩٢) ۚ (٢٩٣) ۚ (٢٩٤) ۚ (٢٩٥) ۚ (٢٩٦) ۚ (٢٩٧) ۚ (٢٩٨) ۚ (٢٩٩) ۚ (٣٠٠) ۚ (٣٠١) ۚ (٣٠٢) ۚ (٣٠٣) ۚ (٣٠٤) ۚ (٣٠٥) ۚ (٣٠٦) ۚ (٣٠٧) ۚ (٣٠٨) ۚ (٣٠٩) ۚ (٣١٠) ۚ (٣١١) ۚ (٣١٢) ۚ (٣١٣) ۚ (٣١٤) ۚ (٣١٥) ۚ (٣١٦) ۚ (٣١٧) ۚ (٣١٨) ۚ (٣١٩) ۚ (٣٢٠) ۚ (٣٢١) ۚ (٣٢٢) ۚ (٣٢٣) ۚ (٣٢٤) ۚ (٣٢٥) ۚ (٣٢٦) ۚ (٣٢٧) ۚ (٣٢٨) ۚ (٣٢٩) ۚ (٣٣٠) ۚ (٣٣١) ۚ (٣٣٢) ۚ (٣٣٣) ۚ (٣٣٤) ۚ (٣٣٥) ۚ (٣٣٦) ۚ (٣٣٧) ۚ (٣٣٨) ۚ (٣٣٩) ۚ (٣٤٠) ۚ (٣٤١) ۚ (٣٤٢) ۚ (٣٤٣) ۚ (٣٤٤) ۚ (٣٤٥) ۚ (٣٤٦) ۚ (٣٤٧) ۚ (٣٤٨) ۚ (٣٤٩) ۚ (٣٥٠) ۚ (٣٥١) ۚ (٣٥٢) ۚ (٣٥٣) ۚ (٣٥٤) ۚ (٣٥٥) ۚ (٣٥٦) ۚ (٣٥٧) ۚ (٣٥٨) ۚ (٣٥٩) ۚ (٣٦٠) ۚ (٣٦١) ۚ (٣٦٢) ۚ (٣٦٣) ۚ (٣٦٤) ۚ (٣٦٥) ۚ (٣٦٦) ۚ (٣٦٧) ۚ (٣٦٨) ۚ (٣٦٩) ۚ (٣٧٠) ۚ (٣٧١) ۚ (٣٧٢) ۚ (٣٧٣) ۚ (٣٧٤) ۚ (٣٧٥) ۚ (٣٧٦) ۚ (٣٧٧) ۚ (٣٧٨) ۚ (٣٧٩) ۚ (٣٨٠) ۚ (٣٨١) ۚ (٣٨٢) ۚ (٣٨٣) ۚ (٣٨٤) ۚ (٣٨٥) ۚ (٣٨٦) ۚ (٣٨٧) ۚ (٣٨٨) ۚ (٣٨٩) ۚ (٣٩٠) ۚ (٣٩١) ۚ (٣٩٢) ۚ (٣٩٣) ۚ (٣٩٤) ۚ (٣٩٥) ۚ (٣٩٦) ۚ (٣٩٧) ۚ (٣٩٨) ۚ (٣٩٩) ۚ (٤٠٠) ۚ (٤٠١) ۚ (٤٠٢) ۚ (٤٠٣) ۚ (٤٠٤) ۚ (٤٠٥) ۚ (٤٠٦) ۚ (٤٠٧) ۚ (٤٠٨) ۚ (٤٠٩) ۚ (٤١٠) ۚ (٤١١) ۚ (٤١٢) ۚ (٤١٣) ۚ (٤١٤) ۚ (٤١٥) ۚ (٤١٦) ۚ (٤١٧) ۚ (٤١٨) ۚ (٤١٩) ۚ (٤٢٠) ۚ (٤٢١) ۚ (٤٢٢) ۚ (٤٢٣) ۚ (٤٢٤) ۚ (٤٢٥) ۚ (٤٢٦) ۚ (٤٢٧) ۚ (٤٢٨) ۚ (٤٢٩) ۚ (٤٣٠) ۚ (٤٣١) ۚ (٤٣٢) ۚ (٤٣٣) ۚ (٤٣٤) ۚ (٤٣٥) ۚ (٤٣٦) ۚ (٤٣٧) ۚ (٤٣٨) ۚ (٤٣٩) ۚ (٤٤٠) ۚ (٤٤١) ۚ (٤٤٢) ۚ (٤٤٣) ۚ (٤٤٤) ۚ (٤٤٥) ۚ (٤٤٦) ۚ (٤٤٧) ۚ (٤٤٨) ۚ (٤٤٩) ۚ (٤٥٠) ۚ (٤٥١) ۚ (٤٥٢) ۚ (٤٥٣) ۚ (٤٥٤) ۚ (٤٥٥) ۚ (٤٥٦) ۚ (٤٥٧) ۚ (٤٥٨) ۚ (٤٥٩) ۚ (٤٦٠) ۚ (٤٦١) ۚ (٤٦٢) ۚ (٤٦٣) ۚ (٤٦٤) ۚ (٤٦٥) ۚ (٤٦٦) ۚ (٤٦٧) ۚ (٤٦٨) ۚ (٤٦٩) ۚ (٤٧٠) ۚ (٤٧١) ۚ (٤٧٢) ۚ (٤٧٣) ۚ (٤٧٤) ۚ (٤٧٥) ۚ (٤٧٦) ۚ (٤٧٧) ۚ (٤٧٨) ۚ (٤٧٩) ۚ (٤٨٠) ۚ (٤٨١) ۚ (٤٨٢) ۚ (٤٨٣) ۚ (٤٨٤) ۚ (٤٨٥) ۚ (٤٨٦) ۚ (٤٨٧) ۚ (٤٨٨) ۚ (٤٨٩) ۚ (٤٩٠) ۚ (٤٩١) ۚ (٤٩٢) ۚ (٤٩٣) ۚ (٤٩٤) ۚ (٤٩٥) ۚ (٤٩٦) ۚ (٤٩٧) ۚ (٤٩٨) ۚ (٤٩٩) ۚ (٥٠٠) ۚ (٥٠١) ۚ (٥٠٢) ۚ (٥٠٣) ۚ (٥٠٤) ۚ (٥٠٥) ۚ (٥٠٦) ۚ (٥٠٧) ۚ (٥٠٨) ۚ (٥٠٩) ۚ (٥١٠) ۚ (٥١١) ۚ (٥١٢) ۚ (٥١٣) ۚ (٥١٤) ۚ (٥١٥) ۚ (٥١٦) ۚ (٥١٧) ۚ (٥١٨) ۚ (٥١٩) ۚ (٥٢٠) ۚ (٥٢١) ۚ (٥٢٢) ۚ (٥٢٣) ۚ (٥٢٤) ۚ (٥٢٥) ۚ (٥٢٦) ۚ (٥٢٧) ۚ (٥٢٨) ۚ (٥٢٩) ۚ (٥٣٠) ۚ (٥٣١) ۚ (٥٣٢) ۚ (٥٣٣) ۚ (٥٣٤) ۚ (٥٣٥) ۚ (٥٣٦) ۚ (٥٣٧) ۚ (٥٣٨) ۚ (٥٣٩) ۚ (٥٤٠) ۚ (٥٤١) ۚ (٥٤٢) ۚ (٥٤٣) ۚ (٥٤٤) ۚ (٥٤٥) ۚ (٥٤٦) ۚ (٥٤٧) ۚ (٥٤٨) ۚ (٥٤٩) ۚ (٥٥٠) ۚ (٥٥١) ۚ (٥٥٢) ۚ (٥٥٣) ۚ (٥٥٤) ۚ (٥٥٥) ۚ (٥٥٦) ۚ (٥٥٧) ۚ (٥٥٨) ۚ (٥٥٩) ۚ (٥٦٠) ۚ (٥٦١) ۚ (٥٦٢) ۚ (٥٦٣) ۚ (٥٦٤) ۚ (٥٦٥) ۚ (٥٦٦) ۚ (٥٦٧) ۚ (٥٦٨) ۚ (٥٦٩) ۚ (٥٧٠) ۚ (٥٧١) ۚ (٥٧٢) ۚ (٥٧٣) ۚ (٥٧٤) ۚ (٥٧٥) ۚ (٥٧٦) ۚ (٥٧٧) ۚ (٥٧٨) ۚ (٥٧٩) ۚ (٥٨٠) ۚ (٥٨١) ۚ (٥٨٢) ۚ (٥٨٣) ۚ (٥٨٤) ۚ (٥٨٥) ۚ (٥٨٦) ۚ (٥٨٧) ۚ (٥٨٨) ۚ (٥٨٩) ۚ (٥٩٠) ۚ (٥٩١) ۚ (٥٩٢) ۚ (٥٩٣) ۚ (٥٩٤) ۚ (٥٩٥) ۚ (٥٩٦) ۚ (٥٩٧) ۚ (٥٩٨) ۚ (٥٩٩) ۚ (٦٠٠) ۚ (٦٠١) ۚ (٦٠٢) ۚ (٦٠٣) ۚ (٦٠٤) ۚ (٦٠٥) ۚ (٦٠٦) ۚ (٦٠٧) ۚ (٦٠٨) ۚ (٦٠٩) ۚ (٦١٠) ۚ (٦١١) ۚ (٦١٢) ۚ (٦١٣) ۚ (٦١٤) ۚ (٦١٥) ۚ (٦١٦) ۚ (٦١٧) ۚ (٦١٨) ۚ (٦١٩) ۚ (٦٢٠) ۚ (٦٢١) ۚ (٦٢٢) ۚ (٦٢٣) ۚ (٦٢٤) ۚ (٦٢٥) ۚ (٦٢٦) ۚ (٦٢٧) ۚ (٦٢٨) ۚ (٦٢٩) ۚ (٦٣٠) ۚ (٦٣١) ۚ (٦٣٢) ۚ (٦٣٣) ۚ (٦٣٤) ۚ (٦٣٥) ۚ (٦٣٦) ۚ (٦٣٧) ۚ (٦٣٨) ۚ (٦٣٩) ۚ (٦٤٠) ۚ (٦٤١) ۚ (٦٤٢) ۚ (٦٤٣) ۚ (٦٤٤) ۚ (٦٤٥) ۚ (٦٤٦) ۚ (٦٤٧) ۚ (٦٤٨) ۚ (٦٤٩) ۚ (٦٥٠) ۚ (٦٥١) ۚ (٦٥٢) ۚ (٦٥٣) ۚ (٦٥٤) ۚ (٦٥٥) ۚ (٦٥٦) ۚ (٦٥٧) ۚ (٦٥٨) ۚ (٦٥٩) ۚ (٦٦٠) ۚ (٦٦١) ۚ (٦٦٢) ۚ (٦٦٣) ۚ (٦٦٤) ۚ (٦٦٥) ۚ (٦٦٦) ۚ (٦٦٧) ۚ (٦٦٨) ۚ (٦٦٩) ۚ (٦٧٠) ۚ (٦٧١) ۚ (٦٧٢) ۚ (٦٧٣) ۚ (٦٧٤) ۚ (٦٧٥) ۚ (٦٧٦) ۚ (٦٧٧) ۚ (٦٧٨) ۚ (٦٧٩) ۚ (٦٨٠) ۚ (٦٨١) ۚ (٦٨٢) ۚ (٦٨٣) ۚ (٦٨٤) ۚ (٦٨٥) ۚ (٦٨٦) ۚ (٦٨٧) ۚ (٦٨٨) ۚ (٦٨٩) ۚ (٦٩٠) ۚ (٦٩١) ۚ (٦٩٢) ۚ (٦٩٣) ۚ (٦٩٤) ۚ (٦٩٥) ۚ (٦٩٦) ۚ (٦٩٧) ۚ (٦٩٨) ۚ (٦٩٩) ۚ (٧٠٠) ۚ (٧٠١) ۚ (٧٠٢) ۚ (٧٠٣) ۚ (٧٠٤) ۚ (٧٠٥) ۚ (٧٠٦) ۚ (٧٠٧) ۚ (٧٠٨) ۚ (٧٠٩) ۚ (٧١٠) ۚ (٧١١) ۚ (٧١٢) ۚ (٧١٣) ۚ (٧١٤) ۚ (٧١٥) ۚ (٧١٦) ۚ (٧١٧) ۚ (٧١٨) ۚ (٧١٩) ۚ (٧٢٠) ۚ (٧٢١) ۚ (٧٢٢) ۚ (٧٢٣) ۚ (٧٢٤) ۚ (٧٢٥) ۚ (٧٢٦) ۚ (٧٢٧) ۚ (٧٢٨) ۚ (٧٢٩) ۚ (٧٣٠) ۚ (٧٣١) ۚ (٧٣٢) ۚ (٧٣٣) ۚ (٧٣٤) ۚ (٧٣٥) ۚ (٧٣٦) ۚ (٧٣٧) ۚ (٧٣٨) ۚ (٧٣٩) ۚ (٧٤٠) ۚ (٧٤١) ۚ (٧٤٢) ۚ (٧٤٣) ۚ (٧٤٤) ۚ (٧٤٥) ۚ (٧٤٦) ۚ (٧٤٧) ۚ (٧٤٨) ۚ (٧٤٩) ۚ (٧٥٠) ۚ (٧٥١) ۚ (٧٥٢) ۚ (٧٥٣) ۚ (٧٥٤) ۚ (٧٥٥) ۚ (٧٥٦) ۚ (٧٥٧) ۚ (٧٥٨) ۚ (٧٥٩) ۚ (٧٦٠) ۚ (٧٦١) ۚ (٧٦٢) ۚ (٧٦٣) ۚ (٧٦٤) ۚ (٧٦٥) ۚ (٧٦٦) ۚ (٧٦٧) ۚ (٧٦٨) ۚ (٧٦٩) ۚ (٧٧٠) ۚ (٧٧١) ۚ (٧٧٢) ۚ (٧٧٣) ۚ (٧٧٤) ۚ (٧٧٥) ۚ (٧٧٦) ۚ (٧٧٧) ۚ (٧٧٨) ۚ (٧٧٩) ۚ (٧٨٠) ۚ (٧٨١) ۚ (٧٨٢) ۚ (٧٨٣) ۚ (٧٨٤) ۚ (٧٨٥) ۚ (٧٨٦) ۚ (٧٨٧) ۚ (٧٨٨) ۚ (٧٨٩) ۚ (٧٩٠) ۚ (٧٩١) ۚ (٧٩٢) ۚ (٧٩٣) ۚ (٧٩٤) ۚ (٧٩٥) ۚ (٧٩٦) ۚ (٧٩٧) ۚ (٧٩٨) ۚ (٧٩٩) ۚ (٨٠٠) ۚ (٨٠١) ۚ (٨٠٢) ۚ (٨٠٣) ۚ (٨٠٤) ۚ (٨٠٥) ۚ (٨٠٦) ۚ (٨٠٧) ۚ (٨٠٨) ۚ (٨٠٩) ۚ (٨١٠) ۚ (٨١١) ۚ (٨١٢) ۚ (٨١٣) ۚ (٨١٤) ۚ (٨١٥) ۚ (٨١٦) ۚ (٨١٧) ۚ (٨١٨) ۚ (٨١٩) ۚ (٨٢٠) ۚ (٨٢١) ۚ (٨٢٢) ۚ (٨٢٣) ۚ (٨٢٤) ۚ (٨٢٥) ۚ (٨٢٦) ۚ (٨٢٧) ۚ (٨٢٨) ۚ (٨٢٩) ۚ (٨٣٠) ۚ (٨٣١) ۚ (٨٣٢) ۚ (٨٣٣) ۚ (٨٣٤) ۚ (٨٣٥) ۚ (٨٣٦) ۚ (٨٣٧) ۚ (٨٣٨) ۚ (٨٣٩) ۚ (٨٤٠) ۚ (٨٤١) ۚ (٨٤٢) ۚ (٨٤٣) ۚ (٨٤٤) ۚ (٨٤٥) ۚ (٨٤٦) ۚ (٨٤٧) ۚ (٨٤٨) ۚ (٨٤٩) ۚ (٨٥٠) ۚ (٨٥١) ۚ (٨٥٢) ۚ (٨٥٣) ۚ (٨٥٤) ۚ (٨٥٥) ۚ (٨٥٦) ۚ (٨٥٧) ۚ (٨٥٨) ۚ (٨٥٩) ۚ (٨٦٠) ۚ (٨٦١) ۚ (٨٦٢) ۚ (٨٦٣) ۚ (٨٦٤) ۚ (٨٦٥) ۚ (٨٦٦) ۚ (٨٦٧) ۚ (٨٦٨) ۚ (٨٦٩) ۚ (٨٧٠) ۚ (٨٧١) ۚ (٨٧٢) ۚ (٨٧٣) ۚ (٨٧٤) ۚ (٨٧٥) ۚ (٨٧٦) ۚ (٨٧٧) ۚ (٨٧٨) ۚ (٨٧٩) ۚ (٨٨٠) ۚ (٨٨١) ۚ (٨٨٢) ۚ (٨٨٣) ۚ (٨٨٤) ۚ (٨٨٥) ۚ (٨٨٦) ۚ (٨٨٧) ۚ (٨٨٨) ۚ (٨٨٩) ۚ (٨٩٠) ۚ (٨٩١) ۚ (٨٩٢) ۚ (٨٩٣) ۚ (٨٩٤) ۚ (٨٩٥) ۚ (٨٩٦) ۚ (٨٩٧) ۚ (٨٩٨) ۚ (٨٩٩) ۚ (٩٠٠) ۚ (٩٠١) ۚ (٩٠٢) ۚ (٩٠٣) ۚ (٩٠٤) ۚ (٩٠٥) ۚ (٩٠٦) ۚ (٩٠٧) ۚ (٩٠٨) ۚ (٩٠٩) ۚ (٩١٠) ۚ (٩١١) ۚ (٩١٢) ۚ (٩١٣) ۚ (٩١٤) ۚ (٩١٥) ۚ (٩١٦) ۚ (٩١٧) ۚ (٩١٨) ۚ (٩١٩) ۚ (٩٢٠) ۚ (٩٢١) ۚ (٩٢٢) ۚ (٩٢٣) ۚ (٩٢٤) ۚ (٩٢٥) ۚ (٩٢٦) ۚ (٩٢٧) ۚ (٩٢٨) ۚ (٩٢٩) ۚ (٩٣٠) ۚ (٩٣١) ۚ (٩٣٢) ۚ (٩٣٣) ۚ (٩٣٤) ۚ (٩٣٥) ۚ (٩٣٦) ۚ (٩٣٧) ۚ (٩٣٨) ۚ (٩٣٩) ۚ (٩٤٠) ۚ (٩٤١) ۚ (٩٤٢) ۚ (٩٤٣) ۚ (٩٤٤) ۚ (٩٤٥) ۚ (٩٤٦) ۚ (٩٤٧) ۚ (٩٤٨) ۚ (٩٤٩) ۚ (٩٥٠) ۚ (٩٥١) ۚ (٩٥٢) ۚ (٩٥٣) ۚ (٩٥٤) ۚ (٩٥٥) ۚ (٩٥٦) ۚ (٩٥٧) ۚ (٩٥٨) ۚ (٩٥٩) ۚ (٩٦٠) ۚ (٩٦١) ۚ (٩٦٢) ۚ (٩٦٣) ۚ (٩٦٤) ۚ (٩٦٥) ۚ (٩٦٦) ۚ (٩٦٧) ۚ (٩٦٨) ۚ (٩٦٩) ۚ (٩٧٠) ۚ (٩٧١) ۚ (٩٧٢) ۚ (٩٧٣) ۚ (٩٧٤) ۚ (٩٧٥) ۚ (٩٧٦) ۚ (٩٧٧) ۚ (٩٧٨) ۚ (٩٧٩) ۚ (٩٨٠) ۚ (٩٨١) ۚ (٩٨٢) ۚ (٩٨٣) ۚ (٩٨٤) ۚ (٩٨٥) ۚ (٩٨٦) ۚ (٩٨٧) ۚ (٩٨٨) ۚ (٩٨٩) ۚ (٩٩٠) ۚ (٩٩١) ۚ (٩٩٢) ۚ (٩٩٣) ۚ (٩٩٤) ۚ (٩٩٥) ۚ (٩٩٦) ۚ (٩٩٧) ۚ (٩٩٨) ۚ (٩٩٩) ۚ (١٠٠٠) ۚ (١٠٠١) ۚ (١٠٠٢) ۚ (١٠٠٣) ۚ (١٠٠٤) ۚ (١٠٠٥) ۚ (١٠٠٦) ۚ (١٠٠٧) ۚ (١٠٠٨) ۚ (١٠٠٩) ۚ (١٠١٠) ۚ (١٠١١) ۚ (١٠١٢) ۚ (١٠١٣) ۚ (١٠١٤) ۚ (١٠١٥) ۚ (١٠١٦) ۚ (١٠١٧) ۚ (١٠١٨) ۚ (١٠١٩) ۚ (١٠٢٠) ۚ (١٠٢١) ۚ (١٠٢٢) ۚ (١٠٢٣) ۚ (١٠٢٤) ۚ (١٠٢٥) ۚ (١٠٢٦) ۚ (١٠٢٧) ۚ (١٠٢٨) ۚ (١٠٢٩) ۚ (١٠٣٠) ۚ (١٠٣١) ۚ (١٠٣٢) ۚ (١٠٣٣) ۚ (١٠٣٤) ۚ (١٠٣٥) ۚ (١٠٣٦) ۚ (١٠٣٧) ۚ (١٠٣٨) ۚ (١٠٣٩) ۚ (١٠٤٠) ۚ (١٠٤١) ۚ (١٠٤٢) ۚ (١٠٤٣) ۚ (١٠٤٤) ۚ (١٠٤٥) ۚ (١٠٤٦) ۚ (١٠٤٧) ۚ (١٠٤٨) ۚ (١٠٤٩) ۚ (١٠٥٠) ۚ (١٠٥١) ۚ (١٠٥٢) ۚ (١٠٥٣) ۚ (١٠٥٤) ۚ (١٠٥٥) ۚ (١٠٥٦) ۚ (١٠٥٧) ۚ (١٠٥٨) ۚ (١٠٥٩) ۚ (١٠٦٠) ۚ (١٠٦

عَظِيمًا ۝ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ
 بِأَلَلِهِ ظَنُّكَ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ
 وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ (الفتح).

وعطر الحديث، وفاكهة الأنيس، كلام رسولنا الحبيب:

الحديث

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال النبي ﷺ: «لا
 تسبوا أصحابي، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً، ما بلغ مد أحدهم ولا
 نصيفه» رواه البخاري.

وتجارب الرجال، تخرج لنا حكم الزمان:

الحكمة

إذا بلغت القمة فوجهي نظرك إلى السفح لتري من عاونك في الصعود
 إليها وانظري إلى السماء ليثبت الله أقدامك عليها.

وألوان الكلمة الصباحية تبهرنا كل يوم بلون جديد:

من أعلام الإسلام في الكيمياء

"جابر بن حيان"

يعدّ جابر بن حيان أنبغ الكيميائيين المسلمين، وأعظم كيميائي
 العصور الوسطى قاطبة، فلقد تركت دراساته وأبحاثه أثراً خالداً اغترف
 منه علماء العصور التي تلت عصره.

ولقد درس ابن حيان علوم الكيمياء والطب والتاريخ الطبيعي والفلسفة ونبغ فيها وقد وضع مؤلفات كثيرة وصلنا منها نحو خمسين مخطوطاً.

وفي القرنين الثالث والرابع عشر ظهرت باللاتينية كتب قيّمة عدة في علم الكيمياء نسبت إلى جابر بن حيان.

إلا أنه في أواخر القرن التاسع عشر طلع عالم فرنسي يدعى "بيرنلو" على العالم عام (١٣١١هـ) بكتاب في ثلاثة أجزاء عن الكيمياء في العصور الوسطى، أنكر فيه على جابر بن حيان كتب الكيمياء المشار إليها، وادعى أنها من صنع كيميائي مجهول أطلق عليه اسم "جابر اللاتيني" ولكن لم يمض وقت طويل حتى أصدر العلامة هوليمار عام (١٣٤٢هـ) دراسة مستفيضة دحض فيها ادعاءات بيرنلو، وأثبت صحة نسبة الكتب اللاتينية إلى أعمال جابر بن حيان العربي.

وبعد وفاة ابن حيان لم تنطفئ شعلة علم الكيمياء فقد حملها من بعده علماء أفذاذ، منهم: الرازي، وابن سينا، وأبو المنصور الموفق، وأبو القاسم العراقي، والعالم الجلدكي.

ومن بين الأصوات، نختار أشجى الألحان، ومع فقرة

بعنوان :

وصية صالح بن جناح

قال صالح بن جناح اللحي يوصي ابنه:

يا بني إذا مرّ بك يوم وليلة قد سلم فيها دينك وجسمك ومالك
فأكثر الشكر لله تعالى، فكم من مسلوب دينه ومنزوع ملكه ومهتوك ستره

ومقصوم ظهره في ذلك اليوم وأنت في عافية، واعتبر ما لم تره في الدنيا بما
قد رأيته وما لم تسمعه بما قد سمعته وما لم يصبك بما قد أصابك وما
بقي من عمرك بما قد مضى وما لم يبيل منك بما قد بلى واعلم:

إنما الدنيا نهارٌ

ضوءه ضوءٌ معار

بينما غصنك غصنٌ

ناعم فيه اخضرار

إذا رماه الدهر يوماً

فإذا فيه اصفرار

وكذلك الليل يأتي

ثم يمحوه النهار

ونقف مع إحدى عجائب وغرائب الخالق - سبحانه

وتعالى - :

سمك يعيش في الصحراء

هناك سمك يعيش في الصحراء.. هذا النوع من الأسماك يسمى (لأنج فيشي) أو (لأنك فيشي) يعيش في أنهار إفريقيا التي تتكون عند هطول الأمطار الموسمية، وتجري بين أراضيها وصحرائها، فيبقى السمك في تلك الأنهار متكاثراً فيها حتى يأتي فصل تنقطع فيه الأمطار وتأخذ الأنهار والبحيرات في الجفاف، وحينئذ يأخذ هذا السمك في حفر الرمل والتوغل في أعماق تلك الأرض حتى يصل إلى عمق يجد فيه مقداراً من الماء يساعده على البقاء فيه، وذلك حتى تأتيه الفصول الممطرة ليخرج من مخبئه ويعود إلى أنهاره.

ونقف مع هذا التنبيه:

تنبيه

تنتشر في عديد من الألبسة والموضات، خصوصاً الغربية عبارات مكتوبة عليها باللغة الإنجليزية، تحتوي على عبارات بذيئة، وشركية؛ وهي كالتالي:

Sow (خنزيرة).

Pig (خنزير)

Pork (لحم الخنزير)

I'm Jewish (أنا يهودي)

Theocracy (الشرك بالله)

Bible (كتاب المسيحيين)

Socialism (الاشتراكية)

Birthday (عيد الميلاد)

Hussy (امرأة وقحة/فاجرة)

Vice (رذيلة)

Church (كنيسة)

بعد هذا التنبيه نقول: فكونن على حذر في أثناء شراء الألبسة، واسألن عن معنى الكلمات التي تجدنها على الملابس قبل شرائها.

ما طار طير إلا وقع، وما رفع صوت إلا خفض، إلا صوت الحق، وكلمة الحق لا إله إلا الله، جعلنا الله ممن يثبتن عليها في الحياة، وعند الممات.
"وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين".

البرنامج الإذاعي (الرابع والأربعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا للإسلام، وجعلنا من أهله، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، أحمده سبحانه وأشكره على نعمه، وأسأله المزيد من فضله وكرمه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، لا خير إلا دل أمته عليه، ولا شر إلا حذرنا منه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.. أما بعد:

مع إشراقة شمس كل صباح، وعليل نسيمات الأرجاء، نستهل فرصة هذا اللقاء من هذه الساحة الروناء، ومن هذه المدرسة السماء مدرسة () وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

وأولى الفرص، وخير الفرص التي ننتهزها لنخرجها إلى هذا الجمع المبارك، وهذه الوجوه المنيرة، آيات رب البرية، من ترتيل قارئتنا المبدعة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ۝١ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝٢ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ۝٣ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَلْنَا وَسَعِيرًا ۝٤ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝٥ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ۝٦ يُوفُونَ بِالْأَنذَرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ۝٧﴾

وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حَيْثُ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ﴿٩﴾ (الإنسان).

وأعظم فرصة لنجاح الأمة بعد هدي ربها، تمسكها بهدي نبيها ﷺ:

الحديث

عن أبي هريرة-رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة، لا يبولون ولا يتغوطون، ولا يتفلون ولا يمتخطون، أمشاطهم الذهب، ورشحهم المسك، ومجامرهم الألوة -، عود الطيب - وأزواجهم الحور العين، على خلق رجل واحد، على صورة أبيهم آدم، ستون ذراعاً في السماء». رواه البخاري.

وحكم الحكماء فرصة لاكتشاف ما في عقولهم، وسبر أغوارهم:

الحكمة

أمر لقمان الحكيم خادمه أن يذبح شاة ويأتيه بأطيب ما فيها، فذبح الخادم الشاة وأعطاه القلب واللسان، ثم أمره ثانية أن يذبح شاة ويأتيه بأخبث ما فيها فذبح الخادم الشاة وأعطاه القلب واللسان، فقال لقمان الحكيم لخادمه: لماذا في كل مرة تأتيني بالقلب واللسان؟ قال الخادم: يا سيدي: لا أطيع من القلب واللسان إذا طابا. ولا أخبت من القلب واللسان إذا خبثا. فقال لقمان: صرت لأن تكون لقمان الحكيم.

والكلمة الطيبة، فرصة طيبة، لقلوب طيبة، ونفوس

مطمئنة :

الذرة

يتكون كل شيء في العالم من جسيمات دقيقة تعرف بالذرات والذرة عبارة عن جسيم بالغ الدقة لدرجة أننا لو وضعنا عشرة آلاف مليون ذرة - واحدة تلو الأخرى - فلن يزيد طول المجموعة كلها عن (١,٣) سم؛ لذا لا يمكن رؤية الذرة بالعين المجردة.

ولكل ذرة نواة تحتوي على عدد من الإلكترونات التي تدور حولها. وتتكون نواة الذرة من جسيمين دقيقين جداً، هما:

١- البروتونات: وهي عبارة عن جسيمات دقيقة جداً تحمل شحنة كهربائية موجبة.

٢- النيوترونات: وهي جسيمات دقيقة متعادلة كهربياً أي لا تحمل شحنة كهربائية موجبة أو سالبة.

وذرات العنصر الواحد متجانسة - أي أنها تتشابه في كل شيء - أما ذرات العناصر المختلفة فتختلف باختلاف المواد المكونة لهذا العنصر أو ذاك وبمعنى آخر: نجد أن ذرات الماء كلها تتشابه وتتطابق تماماً في كل شيء، لكن ذرة من الماء غير ذرة من الزيت وذرة من الزيت غير ذرة من الكيوسين.

ويمكن الاختلاف بين ذرات العناصر في اختلاف عدد الإلكترونات التي تدور حول نواة الذرة ويعرف هذا بالرقم الذري، وكذلك في الاختلاف في عدد البروتونات والإلكترونات داخل نواة الذرة ويعرف هذا بالرقم الذري لذرة عنصر ما (١٣) يعني هذا أن هناك (١٣) إلكترونات تدور حول نواتها.

ولفظ ذرة مشتق أساساً من كلمة إغريقية (أتوموس) وتعنى الشيء الذي لا يمكن تجزئته إلى أجزاء أصغر، فقبل ألفي عام مضت افترض الفيلسوف الإغريقي "ديمو كريتس" أننا إذا قسمنا شيئاً نصفين ثم قسمنا كل نصف نصفين فسنصل في النهاية إلى جسيمات صغيرة لا يمكن شطرها إلى أجسام أصغر منها؛ لذا اعتقد القدماء أنه لا يمكن تجزئة الذرة أو تفتيتها إلى جزيئات أصغر منها، لكن العلم الحديث أثبت أنه بالإمكان تجزئة الذرة إلى جسيمات أصغر.

ويعتقد كثير من العلماء المختصين أن عدد الذرات التي توجد في الطبيعة والتي أدت بالتالي لتكوين العناصر (٩٢) ذرة مختلفة فقط، أما بقية الذرات المختلفة فقد تم تحضيرها صناعياً في معامل العلوم وقد صنف العلماء الذرات المختلفة طبقاً للرقم الذري عدد الإلكترونات لكل ذرة، وأطلقوا على ذلك التصنيف: الجدول الذري.

**الحياة فرص، والتجارب برهان، والجميع بين غاد ورائح
ومع هذه الفقرة:**

إذا أوقعت الدنيا بينكم

روى الحافظ ابن عساكر في تاريخه: أن أحمد بن عمار الأسدي قال: خرجنا مع المعلم في جنازة ومعه جماعة من أصحابه فرأى في طريقه كلاباً مجتمعة بعضها يلعب مع بعض ويمرغ عليه ويلحسه، فالتفت إلى أصحابه فقال انظروا إلى هذه الكلاب ما أحسن أخلاقها مع بعض، قال: ثم عدنا من الجنازة وقد طرحت جيفة وكانت الكلاب تهاوش بعضها بعضاً ويخطف هذا من هذا ويعوي عليه وهي تتقاتل على تلك الجيفة فالتفت المعلم إلى

أصحابه، فقال: قد رأيتم يا أصحابنا متى لم تكن الدنيا بينكم فأنتم إخوان ومتى وقعت الدنيا بينكم تهاوشتم عليها تهاوش الكلاب على الجيفة.

ونستمع إلى فقرة ألقاب خالدة:

ألقاب خالدة

- سيدا شباب أهل الجنة:

هما الحسن والحسين - رضي الله عنهما.

- سيف الله المسلول:

هو خالد بن الوليد- رضي الله عنه -، ففي غزوة مؤتة قال الرسول

ﷺ: «حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله، حتى فتح الله عليهم» فسمي

خالد من ذلك اليوم سيف الله.

- الشعار:

هم الأنصار أهل المدينة المنورة.

- صاحب سر الرسول:

هو حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه-.

- صاحب السواد وصاحب نعلي رسول الله ﷺ:

هو عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه-.

أما الآن فقد حانت فرصة الوداع، ووصلنا إلى طريق الختام، على

موعد بفرص جديدة، إن كتبت لنا أيام جديدة.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (الخامس والأربعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله شرح صدور المؤمنين لطاعته، وأعانهم على ذكره وشكره وحسن عبادته، تقدر الكبر المتعال، تبارك ذو الجلال، عز ذو الجمال والكمال.

والصلاة والسلام على صاحب الرسالة الحق، والمنهج المستقيم، والدين القويم، بعث إلى العالمين ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، فصولات ربي عليه وعلى من اتبع نهجه إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:

تجتمع الغيوم، لترسل الرعود، فتخرج البرود، وتبل الرؤوس، وتتسابق النحول في بكور، أو سفور، لجمع الرحيق، فتملأ البطون بعسل من رحيق، ومذاق فريد، وشفاء أكيد، وها هن أخواتكن في جماعة الإذاعة ومن هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة النبوية.

قد جمعن لكن من الحروف سطوراً، ومن القصص درراً، ومن الكلمة رباً لن يطول.

ومع أول برامجنا، وأولى صفحاتنا، نفحات إيمانية مع رب البر والبرية:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ (١) وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴿٣﴾ بَلْ قَدَرِينَ عَلَى أَنْ سُوءَ بَنَانَهُ ﴿٤﴾ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ

أَمَامَهُ ⑤ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ⑥ فَإِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ ⑦ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ⑧ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ⑨ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُ ⑩ كَلَّا لَا وَزَرَ ⑪ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ⑫ ﴿
(القيامة: ١-١٢).

**وقد تركنا حبيبنا ﷺ على المحجة البيضاء ليلها كنهارها
لا يزيغ عنها إلا هالك؛**

الحديث

عن أبي هريرة-رضي الله عنه-: أن الرسول الله ﷺ قال: «إذا قال أحدكم آمين، وقالت الملائكة في السماء آمين، فوافقت إحداهما الأخرى، غفر له ما تقدم من ذنبه». رواه البخاري.

وها هو الشهد الجميل، والسهل المفيد، حكمة تنير الطريق؛

الحكمة

- إذا استشارك عدوك فقدم له النصيحة؛ لأنه بالاستشارة قد خرج من معاداتك إلى موالاةك.

**ومن كلامنا المجموع، والذي أصبح كالغيوم، كلمة هي
كالنجوم؛**

عظمة الله

قال الإمام ابن القيم - يرحمه الله: تأمل خطاب القرآن تجد ملكاً له الملك كله، وله الحمد كله، أزمّة الأمور كلها بيده، ومصدرها منه ومردّها إليه مستويّاً على سرير ملكه لا تخفى عليه خافية في أقطار مملكته عالماً بما في

نفوس عبیده مَطْلَعًا على أسرارهم وعلائیتهمن منضردًا بتدبیر المملكة، یسمع ویرى ویعطى ویمنع ویثیب ویعاقب ویُکرم ویُهین ویخلق ویرزق ویحیی ویمیت ویقدّر، ویقضی. الأمور نازلة من عنده دقیقها وجلیلها وصاعدة إلیه لا تتحرک ذرةً إلا بإذنه ولا تسقط إلا بعلمه.

فلنتأمل کیف نجده یثنی على نفسه، ویمجّد نفسه، ویحمد نفسه، وینصح عباده ویدلّهم على ما فیہ سعادتهم وفلاحهم ویرغبهم فیہ ویحذرهم مما فیہ هلاکهم، ویعرض إلیهم بأسمائه وصفاته ویحبب إلیهم بنعمه وآلائه فیذکرهم بنعمه علیهم ویأمرهم بما یستوجبون به تمامها ویحذرهم من نقمه، ویذکرهم بما أعد لهم من الکرامة إن أطاعوه وما أعد لهم من العقوبة إن عصوه ویخبرهم بصنعه فی أولیائه وأعدائه وکیف كانت عاقبة هؤلاء وهؤلاء ویثنی على أولیائه بصالح أعمالهم وأحسن أوصافهم ویذم أعداءه بسیئ أعمالهم وقبیح صفاتهم.

ویضرب الأمثال وینوع الأدلة والبراهین ویجیب عن شبه أعدائه أحسن الأجوبة ویصدّق الصادق ویکذّب الکاذب ویقول الحق ویهدی السبیل. ویدعو إلى دار السلام ویذکر أوصافها وحسنها ونعیمها ویحذر من دار البوار ویذکر عذابها وقبحها وآلامها، ویذکر عباده فقرهم إلیه من کل وجه وأنهم لا غنى لهم عنه طرفة عین ویذکر غناه عنهم وعن جمیع الموجودات وأنه الغنى بنفسه عن کل ما سواه، وکل ما سواه فقیرٌ إلیه بنفسه، وأنه لا ینال أحد ذرةً من الخیر فما فوقها إلا بفضلہ ورحمته، ولا ذرة من الشر فما فوقها إلا بعدله وحکمته.

ویشهد من خطابه عتابه لأحبابه ألطف عتاب وأنه مع ذلك مُقیل عثراتهم وغافر زلاتهم ومقیم أعدائهم، مصلح فسادهم والدافع عنهم،

والمحامي عنهم، والناصر لهم. والكفيل بمصالحهم، والمنجي لهم من كل كرب والموفي لهم بوعدده وأنه وليهم الذي لا ولي لهم سواه فهو مولاهم الحق ونصيرهم على عدوهم فنعم المولى ونعم النصير.

فإذا شهدت القلوب من القرآن ملكاً عظيماً رحيماً جواداً جميلاً هذا شأنه فكيف لا تحبه وتنافس في القرب منه وتنفق أنفاسها في التودد إليه ويكون أحبَّ إليها من كل ما سواه ورضاه وكيف لا تلهج بذكره ويصير حبه والشوق إليه، والأنس به هو غذاؤها وقوتها ودواؤها بحيث إذا فقدت ذلك هلكت ولم تنتفع بحياتها.

ومع غزارة المطر، وامتلاء الزهر، وذهاب البرد، كان لا بد من فقرة بعنوان:

الفتى من يقول ها أنا ذا

قال أحدهم: كنت جالساً عند بعض ولاية شرطة الليل، فجاء برجلين، فسأل الوالي أحدهما: من أبوك فأجاب:

أنا ابن الذي لا ينزل الدهر قدره

وإن نزلت يوماً فسوف تعود

تري الناس أفواجاً على باب داره

فمنهم قيام حولها وقعود

فقال الوالي: إن أباه كريمٌ مضياف، ثم قال للآخر من أبوك فقال:

أنا ابن من ذلت الرقاب له

ما بين مخزومها وهاشمها

خاضعة أذعنت لطاعته

يأخذ من مالها ومن دمه

فقال الوالي: وما أبوه إلا شجاع مقدام، ثم عفا عنهما. ولما انصرف،
قلت للوالي: أما الأول فكان أبوه فوالاً وأما الثاني فكان أبوه حجاماً عندئذٍ
قال الوالي:

كن ابن من شئت واكتسب أدباً
يغنى مضمونه عن النسب
إن الفتى من يقول ها أنا ذا
ليس الفتى من يقول كان أبي

ونقف مع فقرة الحقائق العلمية :

حقائق علمية عن الحيوان

- أضعف قلب في الحيوانات المفترسة هو (قلب الأسد).
- حجم قلب الحوت الأزرق يساوي حجم سيارة، أما لسانه فيبلغ طوله نحو ٥ أمتار.
- يستطيع رأس الثعبان أن يلدغ حتى بعد مرور نصف ساعة على بتره.
- من الممكن أن تصعد البقرة الدرج، لكن من المستحيل أن تنزل.
- الطائر المعروف باسم القرطس، وهو طائر بحري كبير يستطيع الطيران طوال اليوم دون أن يحتاج إلى رفرقة جناحيه ولو مرة واحدة.
- في الختام لا يسعنا إلا أن نقول: اللهم اشف منا العلل، واغفر الزلل، وادراً عنا الكوارث، واحمنا من الحوادث.
- "والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (السادس والأربعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من بذكره أقيمت الشعائر، ونزلت الشرائع، وفرضت الفرائض، وسنت المواسم، مواسم الخير، ومناسبات الملة، وأعياد الدين. مقاليد الملك بيده، مقادير الأشياء عنده، مفاتيح الأمور لديه، مصير العباد إليه، جل اسمه، تقدس ذكره، سما قدره، عز شأنه، دام سلطانه.

والصلاة والسلام على النبي الهمام، والآل والصحب الكرام العظام.. ثم أما بعد:

فإن شريعة الإسلام هي أكمل الشرائع وأحسنها، وأفضلها، وأقواها قبولاً للعقل الصحيح، وما ذاك إلا لما تحتويه هذه الشريعة من خصائص ومحاسن لم تجتمع في غيرها من الشرائع فهي خاتمة الشرائع وأعظمها على الإطلاق.

مع شروق شمس هذا اليوم الجميل () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة النبوية، ومن منبرنا المتجدد نطل عليكم إطلالة صباحية، بالخير مزدانة، وبالجود فياضة.

اعلمي.. أن من قرأ حرفاً من كتاب الله كتبت له حسنة، والחסنة بعشر أمثالها:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَالطُّورِ ١﴾ وَكَتَبَ مَسْطُورٍ ٢﴾ فِي رَقٍّ مَّنْشُورٍ ٣﴾ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ٦﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ٧﴾

مَا لَهُ، مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ
يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي حَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَدْعُوتُ إِلَى نَارٍ
جَهَنَّمَ دَعَا ﴿١٣﴾ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾ أَفَسِحْرُ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ
لَا بُصُرُونَ ﴿١٥﴾ أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ ﴿ (الطور).

**ومن صلى على النبي صلاة واحدة صلى الله عليه بها
عشرا:**

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: ما عاب النبي ﷺ طعاماً قط،
إن اشتهاه أكله، وإن كرهه تركه. رواه البخاري.

اعلمي.. أن من أوتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً:

الحكمة

- إذا كنت غنياً فتناول طعامك متى شئت، وإذا كنت فقيراً فتناول
طعامك متى استطعت.
- إذا أردت أن تحتفظ بصديق فكن أنت أولاً صديقاً.
- اختر كلامك قبل أن تتحدث وأعط للاختيار وقتاً كافياً لنضج
الكلام؛ فالكلمات كالثمار تحتاج إلى وقت كاف حتى تنضج.
- ما أسهل أن تكون عاقلاً، بعد فوات الأوان.
- من عاش بوجهين مات لا وجه له.

والكلمة الطيبة صدقة :

علماء الحشرات والاكتشاف العجيب

عكف علماء الحشرات مدة من الزمن يجرون بحوثاً ودراسات حول النملة، حيث وضعوها في مختبرات خاصة مع أجهزة للمراقبة والتصوير، وأجهزة أخرى (فوق البنفسجية) للتسجيل لعل النمل يصدر أصواتاً فتسجل أو حركات فترصد ، وفي النهاية خرجوا بنتائج، هذه خلاصتها:

أولاً: قالوا: لقد تبين لدينا من الملاحظة التامة أن النمل أمة كأمة البشر لها قانونها الاقتصادي والسياسي، والاجتماعي، بل العسكري أيضاً فالنمل له نظام اقتصادي خاص في التوفير ورصد الاحتياطي لوقت الحاجة وحفظ المخزون بطريقة معينة حتى لا يفسد.

وفي النظام السياسي من ملوك ورؤساء وقادة، وفي النظام الاجتماعي من أسرة وجماعات وفي النظام العسكري من جيوش وحمايات، بل تبين أن النمل يقوم بحملات عسكرية على القرى المجاورة من النمل ويأسر منها الأسرى ويضعها في السجون!

من هنا، يتبين لدينا أن النمل أمة كأمة البشر في الدقة والنظام. قلنا لهم: هذا اكتشاف رائع، لكن الأروع أن القرآن قد أخبر بذلك قبل ألف وأربعمائة عام!

قال تعالى: ﴿وَمِمَّنْ دَابَّةٌ فِي الْأَرْضِ لَا تَلِيْطُ بِطَيْرٍ يَحْنَأِيْهِ إِلَّا أُمٌّ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ (الأنعام: ٣٨).

ونستمع إلى شيء من أحوال السلف الصالح :

لست عن نفسي راضيا

قيل للربيع بن خثيم: ما نراك تعيب أحداً. فقال: لست عن نفسي راضياً حتى أتفرغ لدم الناس. وأنشد:

لنفسى أبكى ليس أبكى لغيرها

لنفسى من نفسى عن الناس شاغل

واخترنا لكن في الدقيقة القادمة شيئاً دقيقاً ينبغي

التنبية عليه :

أنزلي الناس منازلهم

إياك أن تهضمي من حق أحد أو تضعي من قدره، ومن أخبرك أن واحدة أرخصت نفسها فقد كذبت، ويوم ترخصين أنت أثمان الناس بتجاهلهم وازدرائهم إنما تكسبين مقتهم وعداوتهم، وسوف يسعون في الإضرار بك والانتقام منك، فلهذا كان من الحكمة تبجيل من تستحق التبجيل وإنزالها منزلتها اللائقة بها، وأما غمط الناس وتحقيرهم فهو دليل على نقص العقل وذهاب الرشد، إنك لن تجدي من يحترمك ويقدرك حق قدرك إلا من احترامته وأكرمته، وبالمقابل لا تبالغي في رفع أحد عن منزلته فيحطك عن منزلتك، فإن بعض الناس لديه لؤم وخسة طابع كالحية، فيظن أنك إذا غاليت في إكرامه أنه خير منك، فيبدأ بانتقاصك، فلا ضرر ولا ضرار، أقيمي ميزان العدل في الحق، وأكرم من يستحق الإكرام، واصفحي الصفح الجميل وأعرضي عن الجاهلين.

الشريعة الإسلامية منهج كامل للحياة، يهديها إلى سبيل

الرشاد، ويبعدها عن الغواية والضلال، ومع فقرة (إذا أردت)

إذا أردت

١- إذا أردت أن يغفر الله لك ذنوبك فقللي ثلاث مرات: «أستغفر الله

الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه».

٢- إذا أردت أن تكسبي في كل يوم مائة حسنة أو يحط عنك مائة سيئة
فقلّي مائة مرة: «سبحان الله».

٣- إذا أردت أن يكون لك كنز من كنوز الجنة فقلّي: «لا حول ولا قوة
إلا بالله».

٤- إذا أردت أن يكفيك الله الهم فقلّي سبع مرات: «حسبي الله لا إله
إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم».

ونختم فصلنا الإذاعي بدعاء سماوي فأمّن:

دعاء

«اللهم افتح لنا من بركات السماء، وأخرج لنا من بركات الأرض،
واحفظنا بحفظك، واحرسنا بعينك التي لا تنام، واجعلنا هداة مهتدين، غير
ضالين ولا مضلين، ولا خزايا ولا مفتونين؛ برحمتك يا أرحم الراحمين».

جعلنا الله ممن يثبت على لا إله إلا الله في الحياة، وعند الممات،
وعند لقاء الملك الديان.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السابع والأربعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على جزيل العطاء، مسدي النعماء، وكاشف الضراء،
معطي السراء.

الحمد لله عالم السر والجهر، الحمد لله عالي القهر والقدن،
الحمد لله المتكفل بالأقوات، المدعو عند المدهمات، المطلوب عند كشف
الكربات، المرجو في الأزمات.

والصلاة والسلام على النبي الأمين والهادي المبين، وآله وصحبه
الكريم.. ثم أما بعد:

يطيب لنا اللقاء بكن، ويتجدد الإخاء، مع بداية هذا اليوم ()
الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

فها نحن في هذا اليوم على موعد مع رحلة أخوية نبحر بها
من شاطئ الإيمان، وبر الأمان، ومع القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۚ لَيْسَ لَوْعِهَا كَاذِبَةٌ ۖ﴾ (٢) خَافِضَةٌ
رَافِعَةٌ (٣) إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا (٤) وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا (٥) فَكَانَتْ هَبَاءً
مُتَّبِثًا (٦) وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً (٧) فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ (٨)
وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ (٩) وَالسَّيْفُونَ السَّيْفُونَ (١٠) أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ
(١١) فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ (١٢) ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ (١٣) وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ (١٤) ﴿

(الواقعة).

وعند المسير في لجج البحار، لا بد من معرفة سنن الطريق،
ومع سنة من سنن المصطفى ﷺ :

الحديث

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم، ولا تتخذوها قبوراً». رواه البخاري.

وعند تلاطم الأمواج، تحرك القارب، وكاد أن يغرق فكان
لا بد من قول رجل حكيم، ومع الحكمة :

الحكمة

- قال لقمان الحكيم لابنه:

- ١- يا بني: من كتم سره كان الخيار بيده.
- ٢- يا بني: لا تكن حلواً فتبلع، ولا مرّاً فتلفظ.
- ٣- يا بني: مثل المرأة الصالحة مثل التاج على رأس الملك، ومثل المرأة السوء كمثل الحمل الثقيل على ظهر الشيخ الكبير.

وعند هدوء الأمواج، وسكون القارب، كان للقبطان كلمة :

مرهفة الحس

لا تكوني مرهفة الحس، وتأقلمي مع من تنتقدي وقولي رحم الله
امراً أهدي إلي عيوبي، وتأكدي أنه ليست كل من انتقديت هي بالطبيعة
تكرهك، هذه مغالطة مدمرة للثقة والشخصية؛ لأنها ستقود إلى الشعور
بالنقص ومحاولة إرضاء الآخرين كيلا ينتقدونك، ويشعرونك بأنك واثقة
من نفسك! لا تشعرني نفسك بأن كل ما تقوله الآخرين هو بالضرورة حق،

وعليك أولاً ألا تجعل هذا الشيء يؤثر فيك، بل تقبله واشكري الطرف الآخر عليه واثبتي لها بأنها مخطئة إن كانت مخطئة، ولا تجعل كلام الآخرين يؤثر سلباً في نفسك لأنك تعلمين أن الآراء والأحكام تختلف من واحدة إلى أخرى، فمن لم يعجبها تصرفي هذا لا بد أن أجد أخرى توافقني عليه، وإن فشلت في هذا العمل فلن أفلح في غيره، وكلام البشر ليس منزلاً كي أؤمن به وأصدقّه وأجعله القول الفصل.

ونقف الآن مع فقرة كتب ومؤلفين:

كتب ومؤلفون

كتاب: الجامع للمتون العلمية.

المؤلف: عبدالله محمد الشمراني. يحتوي هذا الكتاب على اثنين وثلاثين متناً في مختلف العلوم؛ فهذا الكتاب منبع غزير لكل طالب علم ذي همة عالية ليعكف على قراءته وحفظ ما يستطيع من تلك المتون التي تجمع العلوم في صفحات معدودة. يقع هذا الكتاب في مجلد واحد فحري بكل طالب علم أن يجعل هذا الكتاب صديقاً له، وهذه هي طريقة العلماء حيث كانوا يعكفون على حفظ هذه المتون ثم تتبع شروحاتها حتى وصلوا إلى ما وصلوا إليه في العلم والفضل.

ونستمع إلى نصيحة مريض:

نصيحة

«دخل قوم على مريض فأطالوا، ثم قالوا عند انصرافهم: أوصنا شيئاً.

فقال: أوصيكم بألا تطيلوا الجلوس عند المريض إذا عدتموه».

تاريخ وحدث هو برنامجنا التالي :

تاريخ وحدث

- في سنة (٣٠هـ)

وفاة سيد المسلمين أبي بن كعب.

- في سنة اثنتين وثلاثين هجرية:

وفاة العباس بن عبدالمطلب عم رسول الله ﷺ.

ووفاة عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-.

ووفاة عبد الرحمن بن عوف -رضي الله عنه-.

- في سنة أربع وثلاثين هـ:

وفاة عبادة بن الصامت -رضي الله عنه-.

ها هو القبطان يلوح من بعيد، معلناً نهاية الطريق، معذراً

عن التقصير، ونختم بفقرة هل تعلمين؟

هل تعلمين؟

- هل تعلمين بأن الذئب هو الحيوان الوحيد الذي تخشاه الجن

والإنس على حد سواء.

- هل تعلمين أن الذئب يشم رائحة دم البشر على بعد أميال

بالصحراء، وأن الإنسان إذا أصيب وخرج منه دم في الصحراء يصبح هدفاً

للذئب لا يستطيع الخلاص منه بسهولة.

- هل تعلمين أن الذئب لا يأكل الجيفة مهما كان جوعه.

- هل تعلمين أن الذئب حيوان لا يتهجن ولا يصبح أليفاً كباقي الحيوانات المفترسة كالنمور وغيرها.

- هل تعلمين أن الذئب عندما يهجم على قطيع من الغنم أو غيرها من المواشي يختار أفضل الموجود، ويظل يبحث بينها حتى يجد الأفضل.

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى مسك الختام، راجين من الله الأجر والثواب.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثامن والأربعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله دائم الإحسان، جزيل الخير والامتنان، حكيم الخلق والإتقان، إليه يصعد عمل الإنسان، وعليه يتوكل الإنس والجان، ومنه يطعم الإنسان والحيوان، والصلاة والسلام على خير ولد عدنان، المصطفى الكريم وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:

من منبر إذاعة () وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة، يسرنا أن نقدم لكن باقة من أقلام زملائكن، فاللقاء بكم يبهج، والحديث معكن ذو شجون.

وخير الكلام، كلام رب الأنام، المنزه عن الزيادة والنقصان، والمحفوظ من الزيف والتحريف:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝١٣ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ۝١٤ يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الَّذِينَ ۝١٥ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ۝١٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ ۝١٧ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ ۝١٨ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ۖ وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ۝١٩﴾ (الانفطار).

وخير الكلام بعد كلام رب الأنام، كلام رسول الهدى، وبدر الدجى، وعلم الهدى ﷺ:

الحديث

عن أنس-رضي الله عنه- قال: سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً لا يحدثكم به غيري، قال: «من أشرط الساعة: أن يظهر الجهل، ويقل العلم، ويظهر الزنى، وتُشرب الخمر، ويقل الرجال، وتكثر النساء، حتى يكون لخمسين امرأة قيمهنَّ رجل واحد». رواه البخاري.

**ومن أروع الكلام، وأفصح البيان، كلام الحكماء، فمن أوتي
الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً؛**

الحكمة

- أن تضيء شمعة صغيرة خير لك من أن تلعن الظلام.
- إذا دعتك قدرتك إلى ظلم الناس فاذكر قدرة الله عليك.
- إذا لم تعلم أين تذهب، فكل الطرق تضي بالعرض.
- لا تجادل بليغاً ولا سفيهاً؛ فالبليغ يغلبك والسفيه يؤذيكَ.
- يوجد دائماً من هو أشقى منك، فابتسم.

**والكلمة الطيبة، كالشجرة الطيبة، أصلها ثابت، وفرعها
في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها؛**

أكبر ملوك الأرض

انتقل بكن في هذا الحديث إلى أزهر عهد من عهود الحضارة الإسلامية، إلى أعلى ذروة في سلسلة أمجاد العرب، إلى الدور الذهبي، إلى الأيام التي كانت كلها أعراساً وأشعاراً.

لقد أشرفنا على بغداد، فماذا فيها؟ ماذا في بغداد؟ ما هذه الحشود؟
ما هذه الجنود؟ ما هذه الأعلام والبنود؟ لماذا يفرش السجاد على الأرض؟
لماذا يقوم الجند على الجوانب؟

تعالين نسأل:

- ما هذا يا عم؟

- ألا تدريين؟ إنه وفد ملك الروم.. لقد صف أمير المؤمنين على طريقه مائة وثمانين ألفاً بثياب واحدة وهيئة واحدة، سيوفهم مشهرة، وهم متسربلون بالحديد، وفرش لهم ثمانين وعشرين ألف سجادة، وأقام لهم أربعين ألف ستارة من الديباج والحريز، وترى إذا حل الليل سلسلة من المصابيح العجيبة طولها أربعة فراسخ، وصف لهم في مدخل القصر، الوحوش المدربة من السباع والفهود لتحبيهم. أما داخل القصر قصر الخلد، ففيه ما لا يستطيع أن يصفه لسان.

يا سادة: هذا هو هارون الرشيد.

الرشيد؛ الذي كان يحكم وحده، حكماً مطلقاً عشرين حكومة من حكومات اليوم.

الرشيد؛ الذي قال للسحابة أمطري حيث شئت فسيأتيني خراجك.
الرشيد؛ الذي كان دخل خزانته الخاصة أربعمائة وأحد عشر مليون دينار من الذهب كل سنة.

الرشيد؛ الذي كان صورة من عصره، صورة من بغداد التي فيها كل شيء.

هذا هو الرشيد؛ الذي جعله الحظ أشهر ملوك الإسلام. انظرن إلى عمل الحظوظ! الحظ هو الذي جعله أكبر ملوك الإسلام اسماً، وأوسعهم ذكراً، وأعظمهم ملكاً، وما كان له دهاء معاوية، ولا مضاء عبد الملك، ولا

صلاح عمر بن عبدالعزيز، ولا إصلاح الوليد، ولا أعصاب المنصور. لا، ولم يكن في مواهبه، وعظم شخصه، من الوزن الراجح.

ولقد كان مروان الثاني، وكان الخلفاء الذي جاؤوا قبيل انهيار الدولة العباسية، أرجح منه وزناً، وأقوى شخصية كما يقولون، ولكنهم جاؤوا والزمان مدبر، وجاء هو في إقبال الزمن.

**ومما يصفى القلب، ويزيل العتاب، ويفتح معالم الحب،
ما تتميز به الصديقات الصالحات، والحبيبات المخلصات، من
مواقف عظيمة :**

موقف عظيم

أذنب رجل فضربه الناس وشتموه، فجاء أبو الدرداء وقال: ما الخبر؟
فذكروا أنه أذنب.

فقال: رأيتم إن وقع في بئر أما كنتم تستخرجونه منه؟
قالوا: بلي! قال: لا تسبوه ولا تضربوه، إنما عظوه وبصروه واحمدوا
الله الذي عافاكم من الوقوع في ذنبه، فبكى الرجل وتاب.

**وفي لغتنا اللغة العربية، لغة القرآن، كنوز وأسرار ودرر،
كان لنا منها نصيب :**

أصوات ومسميات

صوت الريح يسمى: هزيز..

صوت الهواء يسمى: حفيف..

صوت الباكي يسمى: نحيب..

صوت النائم يسمى: غطيظ..

صوت النار يسمى: حسيس..

صوت الأوتار يسمى: طنطنة..

صوت الباب يسمى: صرير..

صوت الماء يسمى: خرير..

صوت المدفع يسمى: دوي..

صوت الجرس يسمى: رنين..

ونستمع إلى هذه الفقرة:

العافية فقط

قال أحد الصالحين: إن على المؤمن أن يفظم جوارحه عن الشهوات، وأن يتمنى لقاء الله تعالى وهو على عافية في دنياه، ويضرب بالمثل لذلك يوسف --عليه السلام-- فقد ألقى في الحب فما قال توفي، ودخل السجن فما قال توفي، ولما جعله الله على خزائن الأرض وآتاه الملك قال: ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ (يوسف: ١٠١).

ومع نهاية هذا اللقاء نقول:

اللهم وفقنا لما وفقته إليه عبادك الصالحين، واهدنا إلى صراطك المستقيم، واجعلنا من التوابين الصادقين.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (التاسع والأربعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على الأيادي الوافية، والمنن الصافية، والحمد لله على العافية، والولاية الكافية، الحمد لله على أفضاله، الحمد لله على نواله، الحمد لله على إجزاله.

نحمدك ما همع سحاب، ولمع سراب، واجتمع أحباب، وقرئ كتاب. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وقائد الغر المحجلين، نبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.. ثم أما بعد:

من منبر إذاعة ()، يسرنا أن نقدم لكن الجديد والمفيد من العلوم والفنون لهذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة النبوية.

ومسك الكلام، أعظم الإعجاز، وأروع البيان، كلام رب الأنام:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴾ (٤٧) يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ (٤٨) وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ (٤٩) سَرَابِيلُهُمْ مِّنَ قِطْرَانٍ تَعْنَىٰ وُجُوهُهُمْ النَّارُ (٥٠) لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ

سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلَغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ
وَلِيَذْكُرُوا الْأَلْبَابَ ﴿٥٢﴾ (إبراهيم).

وللدروس المحمدية، حلل ندية، وبسمة شجية :

الحديث

عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته، حلت له شفاعتي يوم القيامة». رواه البخاري.

ونقف مع الحكمة :

الحكمة

أكرم النسب: حسن الأدب.
أقوى لغات العالم هو: الصمت.
أبلغ لغات العالم هي: الدموع.

وهذه شمعة مضيئة وكلمة مفيدة على الدرب منيرة :

النباتات مخلوقات ذكية جداً!

من أحدث الاكتشافات في عالم النبات أن النبات لديه قدرة في الدفاع عن نفسه ضد الحشرات أو الخطر.. لنقرأ..

استغرب بعض الملحدين من قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾ (الإسراء: ٤٤). فكيف يمكن لمخلوق مثل

النبات أن ينطق ويسبح بحمد الله تعالى؟ ولذلك فقد سخر الله علماء من الغرب لدراسة النبات لمدة طويلة وكانت النتائج مذهلة!

١- النباتات تصدر ترددات صوتية: وهذه نتيجة جديدة وجدها العلماء حيث أثبتوا أن مادة (DNA) داخل كل خلية تهتز وتصدر صوتاً لا نفهمه، لكن يمكن قياسه وتسجيله بالأجهزة الدقيقة. وقد يكون هذا الصوت تسبيحاً لله تعالى؛ فنحن نسمع، لكن لا نفهم ولا نفقه: ﴿وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾ (الإسراء: ٤٤).

٢- للنبات "دماغ" و"جهاز عصبي" يستخدمه للدفاع عن نفسه! فبعد مراقبة العلماء الألمان للنبات وجدوا أن نبات التبغ مثلاً عندما تبدأ الحشرات في أكل أوراقه يفرز مادة النيكوتين السامة؛ ما يضطر الحشرة للابتعاد والهروب!

كما وجد العلماء حديثاً أن النبات يفرز مادة سامة أو روائح كريهة لإبعاد الخطر عنه، وذلك عندما تأتي الحشرات لتأكل من أوراقه. ويحтар العلماء من أين يأتي النبات بالمعلومات وكيف يتمكن من إفراز المادة السامة، إنه بالفعل مخلوق ذكي وليس جامداً كما كنا نظنه من قبل!

٣- في نباتات أخرى أجرى العلماء تجارب عرضوا فيها أوراق النبات للأكل من قبل الحشرات، وكانت النتائج مذهلة وغير متوقعة! فقد أصدر النبات مادة عطرية رائحتها تجذب الحشرات الكبيرة! لكن لماذا يصدر النبات رائحة عطرية وهو في حالة الدفاع عن نفسه؟

المذهل في الأمر أنه من خلال هذه الرائحة تدرك الحشرات الكبيرة وجود حشرات صغيرة فتأتي لتأكلها وتنقذ النبات منها؛ لا نملك إلا أن نقول: سبحان الله!

كما يقوم النبات بإفراز مادة عطرية تجذب الحشرات الكبيرة مثل النمل، فتعلم من خلال هذه الرائحة أن هناك وجبة دسمة على سطح هذه الورقة فتأتي النملة على الفور وتهاجم الحشرة الصغيرة وتأكلها وبالتالي تخلص النبات منها. انظرن إلى هذه الطريقة الرائعة في الدفاع عن النفس! ألا تجعلنا نسبح الخالق العظيم تعالى؟!

واخترنا لكن هذه الفقرة:

خذي ثلاثاً في النحل، وثلاثاً في الهدهد

أكل النحل طيباً، ووضع طيباً، أوحى الله إليه، وجعل له سورة تذكر باسمه؛ فخذي من النحل ثلاثاً:

- أكل الطيب.

- وكف الأذى.

- ونفع الآخرين.

حمل الهدهد رسالة التوحيد، فتكلم عند سليمان وأعطى الأمان، وذكره الرحمن؛ فخذي من الهدهد ثلاثاً:

- الأمانة في النقل.

- سمو الهمة.

- وحمل هم الدعوة.

ونقف مع فقرة سؤال وجواب فيها بنا:

سؤال وجواب

١- لماذا سميت مدينة أبو ظبي في دولة الإمارات بهذا الاسم؟

- لأنها بنيت في منطقة تكثر فيها الطباء.

٢- ولد في ماقا بالأندلس عام (١١٩٧م) وتوفي في دمشق سنة (١٢٤٩م)،
أطلق عليه أطباء عصره «شيخ العشابين» كان طبيباً وصيدلانياً، من أهم
مؤلفاته «الجامع لمفردات الأدوية والأغذية» ما اسمه؟

- ابن البيطار.

٣- من قائل هذه العبارة «خالف تعرف» وهي من الأمثال العربية
الدارجة؟

- الحطيئة الشاعر.

٤- أخبرنا رسول الله ﷺ بأن الديك عندما يصيح فإنه يرى مخلوقات
لا تراها، ما هذه المخلوقات؟

- الملائكة.

٥- ما اسم ذكر السلحفاة؟

- غليم.

وفي الختام نقول: اللهم فقهننا في الدين، وثبتنا على سنة إمام المتقين،
واهدنا سواء السبيل، واجعلنا ممن يصل الأرحام، ويزور الإخوان، ويتعاهد
القرآن.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الخمسون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على تمام المنّة، الحمد لله بالكتاب والسنة، والحمد لله على نعمة الإسلام، الحمد لله على تواتر الإنعام، الحمد لله ما تواتت أفضاله، وعم نواله، وحسنت أفعاله، وتمت أقواله، الحمد لله وحمده أحسن ما قيل، وهو مولّي الجميل، وواهب العطاء الجزيل.

والصلاة والسلام على معلم الزمان، صاحب الكمال، المبعوث للأنام، وعلى آله وصحبه ما تعاقب الجديان.. ثم أما بعد:

إن أول ما نزل من القرآن (اقرأ) فيها حث على التعلم والمعرفة فمن هذا الباب العظيم باب المعرفة يطيب اللقاء بكن في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

وخير باب من أبواب المعرفة على هذه الأرض هو كلام ربنا القرآن الكريم، فهو أحق ما يقرأ، وأشرف ما يستمع:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ۚ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ۚ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ۚ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ۚ﴾ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥

ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ
 ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بُتِئَانَنَا لَهُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾ ﴿البلد﴾.

والإبحار في السيرة النبوية العطرة يزيد المؤمن نوراً على

نور:

الحديث

عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- عن النبي ﷺ قال: «الظلم ظلمات يوم القيامة». رواه البخاري.

والحكمة نور يسطع، ولؤلؤة تتلألأ، وصندوق معرفة

نفتحه لكم:

الحكمة

- لا يحزنك أنك فشلت ما دمت تحاولين الوقوف على قدميك من جديد.

- عند الأعمى جميع الألوان تتشابه.

- يشعر بالسعادة من يغسل وجهه من الهموم ورأسه من المشاغل وجسده من الأوجاع.

- ليس السخاء بأن تعطيني ما أنا في حاجة إليه أكثر منك، بل السخاء في أن تعطيني ما تحتاجين إليه أكثر مني.

إن الكلمة برهان، وهي حق مبين، ووصية ربانية، فالكلمة
الطيبة كالشجرة الطيبة :

انتبهي: دماغك في خطر!

هل عانيت في أحيان كثيرة نسيان أمور مهمة، أو أمور تافهة كالمفتاح
أو الحقيبة؟ هل غضبت في أحيان أخرى وتقولين كيف تحدث معي هذه
الأمور؟

نعم نعاني كثيراً هذه الأمراض والسبب الرئيس لذلك هو عادات
سيئة نمارسها كثيراً سببت لنا تلفاً على المدى الطويل، وقد حصرها العلماء
في عادات كبرى، وهي كالتالي:

١- عدم تناول وجبة الإفطار: إن الذين لا يتناولون وجبة الإفطار
ينخفض معدل سكر الدم لديهم، وهذا يقود إلى عدم وصول غذاء كاف
لخلايا المخ؛ ما يؤدي إلى انحلالها.

٢- الإفراط في تناول الأكل: الأكل الزائد يسبب تصلب شرايين
الدماغ؛ ما يؤدي إلى نقص في القوى الذهنية.

٣- التدخين: يسبب التدخين انكماش خلايا المخ، وربما يؤدي إلى
مرض الزهايمر (وهذا يشمل المدخن السلبي أيضاً، وهو الذي يجالس
المدخنين).

٤- كثرة تناول السكريات: كثرة تناول السكريات يعوق امتصاص
الدماغ للبروتينات والغذاء؛ ما يسبب سوء تغذية الدماغ وربما يتعارض
مع نمو المخ.

٥- تلوث الهواء: الدماغ هو أكبر مستهلك للأكسجين في أجسامنا،

فاستنشاق هواء ملوث يقلل دفع الدماغ بالأكسجين؛ ما يقلل من كفاءة الدماغ.

٦- الأرق (قلة النوم) النوم يساعد الدماغ على الراحة، الأرق يزيد سرعة موت خلايا الدماغ.

٧- تغطية الرأس في أثناء النوم: النوم مع تغطية الرأس يزيد تركيز ثاني أكسيد الكربون ويقلل تركيز الأكسجين؛ ما يؤدي إلى تأثيرات سلبية على الدماغ.

٨- القيام بأعمال في أثناء المرض: العمل الشاق أو الدراسة في أثناء المرض تقلل من فاعلية الدماغ، كما أنها تؤدي إلى تأثيرات سلبية فيه.

٩- قلة تحفيز الدماغ على التفكير: التفكير هو أفضل طريقة لتمارين الدماغ، وقلة تحفيز الدماغ على التفكير تؤدي إلى تقلص خلايا الدماغ أو تلفها.

١٠- ندرة الحديث مع الآخرين: حيث إن الحوار الفكري مع الآخرين يفتح لك أبواب المعرفة ويساعد على ترقية الدماغ.

تعجبني ولا تعجبني هي فقرتنا التالية :

تعجبني ولا تعجبني

تعجبني :

تعجبني الطالبة التي تحافظ على الهدوء داخل المدرسة.

تعجبني الطالبة التي لا تعبث بمرافق المدرسة.

تعجبني الطالبة التي لا تكتب على طاولتها.

تعجبني الطالبة التي تحافظ على نظافة فصلها.

تعجبني الطالبة التي لا تكتب على جدران مدرستها.

ولا تعجبني:

ولا تعجبني الطالبة التي لا تحافظ على الهدوء داخل المدرسة.

ولا تعجبني الطالبة التي تعبت بمرافق المدرسة.

ولا تعجبني الطالبة التي تكتب على طاولتها.

ولا تعجبني الطالبة التي لا تحافظ على نظافة فصلها.

ولا تعجبني الطالبة التي تكتب على جدران مدرستها.

وكما أن المعرفة مفتاح العلوم، فإنها أيضاً لا تخلو من

الطرافة:

ببلاش

في سعيها المحموم لاحتكار عالم الفضاء الخارجي واجهت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) مشكلة غاية في الغرابة والطرافة في آن واحد، حيث لم يكن بمقدور رواد الفضاء الكتابة لانعدام الجاذبية وثبات الحبر السائل؛ الأمر الذي استغرق منهم أبحاثاً تعدت عقداً من الزمن وتكاليف نافت على الاثني عشر مليون دولار للخروج بقلم جديد يمكنه الكتابة تحت مستويات الجاذبية المنعدمة وعلى درجات التجمد وتحت التجمد، بينما على الطرف الآخر كان كل ما فعله الروس أن قاموا باستخدام أقلام الرصاص!

بعد طوافنا في حقول المعرفة، وتجوّلنا في ميادين العلم؛ نصل الآن إلى نقطة النهاية لنقول: اللهم أذهب الشك باليقين، وألبسنا ثوب الدين، وانصر إسلامنا، وارفع أعلامنا، وثبّت أقدامنا، وانصرنا على القوم الكافرين.

"والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (الحادي والخمسون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من خلق السموات والأرض، وجعل الظلمات والنور، والظل والحرور، والموت والحياة، ليس من دونه ولي ولا شفيع، وليس له صاحبة ولا ولد، ولا مثيل ولا شبيه، ولا ند ولا وكيل.

وصلاة وسلاماً على المبعوث للعالمين بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، وآله وصحبه ومن سار على النهج القويم إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:

ها هو البلبل يغرد كل صباح، وها هو الهدهد يبهر بالألوان، وها نحن قد أتينا بحلو الكلام، وتعدد الألوان، ننطلق من ركننا الإعلامي، في مدرستنا البهية الموسومة بمدرسة () وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

وخير الأصوات، وأجمل الأسماع، الاستماع لكلام رب الأرض والسموات، نسمعه بصوت قارئتنا:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿الْم ١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ ﴿البقرة﴾.

وعطر الحديث، وفاكهة الأنيس، كلام رسولنا الحبيب:

الحديث

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «لروحة في سبيل الله، أو غدوة، خير من الدنيا وما فيها، ولقاب قوس أحدكم من الجنة، أو موضع قيد - يعني سوطه - خير من الدنيا وما فيها، ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل النار لأضاءت ما بينهما، ولملأته ريحاً، ولنضيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها». رواه البخاري.

وألوان الكلمة الصباحية تبهرنا كل يوم بلون جديد:

الرمان.. الرمان.. وما أدراك ما الرمان!؟

الرمان فاكهة الجنة قال تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا مُخْرِجًا مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (الأنعام: ٩٩).

وأورد ابن قيم الجوزية في الطب النبوي عن علي -رضي الله عنه- يقول عن الرسول ﷺ: «كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ المعدة». رواه أحمد بسند صحيح.

أولاً: فوائده: القلف الأبيض وهي الطبقة البيضاء بين الفصوص وهي تحتوي على مادة قابضة مضادة للحموضة، وثبت أنها تقوم بشفاء قرحة المعدة وقرحة الإثني عشر، والأطباء في أوروبا يأخذون المستخلص

المائي أو المعلق منها، حيث يدخلون بالمنظير ويحقنون قرحة المعدة وقرحة الإثني عشر فتبرأ في الحال - بإذن الله.

ثانياً: عصير الرمان مفيد للقلب: أفادت بحوث طبية أجريت أخيراً أن عصير الرمان مفيد وصحي لقلب الإنسان، حيث إن تناول كوب من عصير الرمان يومياً يمكن أن يعيق عوامل تؤدي إلى نوبات قلبية واستخدام الباحثون في التجارب التي أجروها حول عصير الرمان فئران تجارب طورت بواسطة هندسة جينية قابلة للإصابة بتجلط الشرايين، إذ تم تقسيم الفئران إلى مجموعتين، سقيت الأولى ماء والأخرى عصير رمان، وفقاً لما دلت عليه نتائج الدراسة فإن مجموعة في الفئران التي استهلكت عصير الرمان طورت الإصابة بتجلط الشرايين بنسبة أقل بدءاً في المائة عن مجموعة الفئران التي لم تعط عصير الرمان، ويقول الباحثون إن الإنسان الذي يحتسي نصف كوب على الأقل من عصير الرمان في اليوم يقلل من احتمالات إصابته بتجلط الشرايين أو الإصابة بأمراض القلب.

معالج لأمراض أخرى: وقالوا إن عصير الرمان يساهم في تأخير الشيخوخة ومعالجة أمراض الجهاز الهضمي، مشيرين إلى أن الزيوت المستخرجة من بذرة الرمان تستخدم لعلاج السكري وضغط الدم، وكوب يومي من عصير الرمان يحد من السرطان.

ثالثاً: بذوره: بذور زيت الرمان تمنع تكوين سرطان الجلد، بحيث يقلل ظهور الأورام ويقلل من كمية أضراره. فسبحان من أوجد تلك الفوائد في هذه الفاكهة.

إلى اللاتي يلقين بالكلام جزافاً ولا يلقين له بالاً نقول:

سهام الكلمات

إلى اللاتي يلقين بالكلام جزافاً ولا يلقين له بالاً، ولا يعلمن معناه ولا يدركن مغزاه ولم يفكرن حتى مجرد التفكير في نتائجه وعواقبه: زَنّ الكلام قبل قوله فلربما تيمتن نفساً دونما قصد أو جرحتن قلباً بغير سلاح، تريثن حتى لا تخسرن قلوباً طالما أحببتكن وأنفساً طالما حفظتكن من دون أن تحسسن وتشعرن فإنكن لا تستيقظن إلا بعد الفراق، فتنبهن إلى كلمة ليست سهماً لكنها تخرق القلب.

نصائح خمس هي في انتظارك فاحفظيها:

نصائح

الأولى: البلاء يقرب بينك وبين الله ويعلمك الدعاء ويذهب عنك الكبر والعجب والفخر.

الثانية: لا تجالسي البغيضات والثقيلات والحاسدات فإنهن حمى الروح، وهن حملة الأحزان.

الثالثة: إياك والذنوب؛ فإنها مصدر الهموم والأحزان وهي سبب النكبات وباب المصائب والأزمات!

الرابعة: لا تتأثري من القول القبيح والكلام السيئ الذي يقال فيك؛ فإنه يؤذي قائلته ولا يؤذيكَ.

الخامسة: سب عدواتك لك وشتم حاسداتك يساوي قيمتك لأنك أصبحت شيئاً مذكوراً، وفتاة مهمة.

ومن بين الأصوات، نختار أشجى الألحان، ومع فقرة:

عجائب الإيثار

قال الواقدي: كان لي صديقان: أحدهما هاشمي وكنا كنفس واحدة فنالتي ضيقة شديدة وحضر العيد، فقالت امرأتي: أما نحن في أنفسنا فنصبر على البؤس والشدة، وأما صبياننا هؤلاء فقد قطعوا قلبي رحمة لهم؛ لأنهم يرون صبيان الجيران وقد تزينوا في عيدهم وأصلحوا ثيابهم، وهم على هذه الحال من الثياب الرثة! فلو احتلت بشيء تصرفه في كسوتهم! فكتبت إلى صديقي الهاشمي أسأله التوسعة علي، فوجه إليّ كيساً مختوماً كان فيه ألف درهم، فما استقر قراري حتى كتب إليّ الصديق الآخر يشكو مثل ما شكوت إلى صاحبي، فوجهت إليه الكيس بحاله وخرجت إلى المسجد فأقمت فيه ليلي مستحيلاً من امرأتي.

ونختم بذكر شيء من سيرة السلف الصالح:

الذنوب

حبس محمد بن سيرين في دين عليه فقال: إني لأعلم الذنب الذي حملت بسببه إني قلت يوماً لرجل: يا مفلس، فذكر هذا لأبي سليمان الداراني فقال: قلت ذنوبهم فعرفوا من أين أتوا، ومثلنا كثرت ذنوبنا فلم ندر من أين نؤتى، ولا بأي ذنب نؤخذ.

ما طار طير إلا وقع، وما رفع صوت إلا خفض، إلا صوت الحق، وكلمة الحق لا إله إلا الله، جعلنا الله ممن يثبت عليها في الحياة، وعند الممات.
"وصلى الله على نبيينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين".



البرنامج الإذاعي (الثاني والخمسون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا للإسلام، وجعلنا من أهله، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، أحمده سبحانه وأشكره على نعمه، وأسأله المزيد من فضله وكرمه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، لا خير إلا دل أمته عليه، ولا شر إلا حذرنا منه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.. أما بعد:

مع إشراقة شمس كل صباح، وعيل نسمات الأرجاء، نستهل فرصة هذا اللقاء من هذه الساحة الروناء، ومن هذه المدرسة السماء مدرسة () وفي هذه اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

وأولى الفرص، وخير الفرص التي ننتهزها لنخرجها إلى هذا الجمع المبارك، وهذه الوجوه المنيرة، آيات رب البرية، من ترتيل قارئتنا المبدعة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٧ وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتُونَ الْآخِرَ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ٨ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ٩ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ١٠﴾ (البقرة).

وأعظم فرصة لنجاح الأمة بعد هدي ربها، تمسكها بهدي
نبيها :

الحديث

عن أبي هريرة-رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء...». رواه البخاري.

قطوف من الحكمة نستمع إليها :

الحكمة

عن عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال: قيل لرسول الله ﷺ أيُّ الناس أفضل؟ قال: "كُلُّ مخموم القلب صدوق اللسان قالوا صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب قال هو التقيُّ النقيُّ لا إثم فيه ولا بغي ولا غِلٌّ ولا حسدٌ" صححه الألباني

والكلمة الطيبة، فرصة طيبة، لقلوب طيبة، ونفوس
مطمئنة :

السمنة .. الأسباب والعلاج

- السمنة: زيادة في الوزن بسبب تراكم الدهون في الجسم.
- وترجع أسباب السمنة إلى عديد من الأشياء، منها:
- تغير العادات الغذائية، مثل: الإكثار من الطعام والشراب والوجبات السريعة الغنية بالسعرات الحرارية. وهو السبب الأكثر شيوعاً في المجتمعات.
- قلة الحركة والخمول.
- العامل الوراثي.

- أحياناً قد تكون السمنة نتيجة أمراض أخرى، مثل: بعض أمراض الغدد الصماء أو تأثيرات جانبية لبعض الأدوية. وهذا السبب غير شائع على مستوى المجتمع.

العلاج:

- التوكل على الله مع صدق الإرادة في تخفيف الوزن.
- أن يكون تخفيف الوزن بأسلوب متدرج سهل مستمر، والبعد عن التخفيف المفاجئ المنقطع. فإن خير الأعمال أدومها وإن قل.
- تسجيل الوزن كل أسبوع، والبعد عن المبالغة بصفة يومية.
- الحرص أن يكون اتباع العادات الغذائية السليمة سلوكاً يومياً مدى الحياة وليس فقط لفترة معينة.
- الحرص على الغذاء الصحي المتوازن الذي يفي باحتياجات الجسم.
- التقليل من الأغذية والأشربة ذات السعرات الحرارية العالية مثل: الحلويات والدهنيات والنشويات، وتناول الخضراوات والفواكه والأغذية الغنية بالألياف.
- التقليل من الوجبات السريعة والمشروبات الغازية، والتي لا تعد من العادات الصحية السليمة.
- العناية بوجبة الإفطار، وتخفيف وجبة العشاء وأن تكون قبل النوم بوقت مناسب.
- زيادة النشاط الحركي في الأعمال اليومية داخل المنزل وخارجه.
- التقليل من استخدام السيارة في قضاء الحاجات اليومية القريبة واستبدالها بالمشي في الأوقات المناسبة، مثل المشي لأداء الصلاة في المسجد.
- الرياضة المناسبة للعمر والجنس والموافقة لتعاليم الدين الإسلامي وتقاليدنا الاجتماعية.

- الصبر والاستمرارية؛ فقليل دائم خير من كثير منقطع.

- العلاج الدوائي، وهو يستخدم في حالات محددة جداً وتحت إشراف طبي تجنباً للتأثيرات الجانبية للأدوية، مع العلم أن المريض يخفف وزنه في أثناء أخذ الدواء ثم يعود للسمنة بعد التوقف عنه؛ لذا فإن تأثيره قصير المدى.

العلاج الجراحي هو الوسيلة الأخيرة للعلاج لمن يعاني السمنة المفرطة وبعد بذل كل الوسائل الممكنة لتخفيف الوزن من السلوك الغذائي والحركي لفترة كافية وتحت إشراف طبي؛ وذلك تجنباً للمضاعفات التي قد تحدث من الجراحة. مع العلم أن السلوك الغذائي يعدّ الركن المهم في جميع طرق العلاج المستخدمة.

**الحياة فرص، والتجارب برهان، والجميع بين غاد ورائح
ومع فقرة مواعظ:**

من مواعظ عمر بن عبدالعزيز لسليمان بن عبد الملك

ذكر ابن كثير في (البداية والنهاية) قال: حج سليمان بن عبد الملك، فلما رأى الناس بالموسم قال لعمر بن عبدالعزيز: ألا ترى هذا الخلق الذي لا يحصي عددهم إلا الله ولا يسع رزقهم غيره؟

فقال عمر بن عبدالعزيز: يا أمير المؤمنين هؤلاء رعيتك اليوم وهم غداً خصماؤك عند الله!

فبكى سليمان بكاء شديداً، ثم قال: بالله أستعين.

وعن عطاء بن السائب قال: كان عمر بن عبدالعزيز في سفر مع سليمان بن عبد الملك فأصابهم السماء برعد وبرق وظلمة وريح شديدة حتى فرغوا لذلك. وجعل عمر بن عبدالعزيز يضحك: فقال له سليمان: ما

يضحكك يا عمر؟ أما تدري ما نحن فيه؟
فقال له يا أمير المؤمنين: هذه آثارُ رحمته فيها من الشدائد ما ترى،
فكيف بآثار سخطه وغضبه؟!

ونستمع إلى هذه الأبيات:

شعر

أتيت القبور فناديتها
فأين المعظم والمحتقر
وأين المذل بسلطانه
وأين القوي إذا ما اقتدر
تفانوا جميعاً فلا مخبر
وماتوا جميعاً ومات الخبر
تروح وتغدوا بنات الثرى
فتمحوا محاسن تلك الصور
فيا سائلي عن أناس مضوا
أمالك فيما مضى معتبر
أما الآن فقد حانت فرصة الوداع، ووصلنا إلى طريق الختام، على
موعد بفرص جديدة، إن كتبت لنا أيام سعيدة.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثالث والخمسون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من بذكره أقيمت الشعائر، ونزلت الشرائع، وفرضت الفرائض، وسنت المواسم، مواسم الخير، ومناسبات الملة، وأعياد الدين. مقاليد الملك بيده، مقادير الأشياء عنده، مفاتيح الأمور لديه، مصير العباد إليه، جلّ اسمه، تقدّس ذكره، سما قدره، عز شأنه، دام سلطانه.

والصلاة والسلام على النبي الهمام، والآل والصحب الكرام العظام.. ثم أما بعد:

فإن شريعة الإسلام هي أكمل الشرائع وأحسنها، وأفضلها، وأقواها قبولاً للعقل الصحيح، وما ذاك إلا لما تحتويه هذه الشريعة من خصائص ومحاسن لم تجتمع في غيرها من الشرائع فهي خاتم الشرائع وأعظمها على الإطلاق.

مع شروق شمس هذا اليوم الجميل () الموافق لـ () من شهر () لعام () من الهجرة النبوية، ومن منبرنا المتجدد نطل عليكم إطلالة صباحية، بالخير مزدانة، وبالجود فياضة.

اعلمي.. أن من قرأ حرفاً من كتاب الله كتبت له حسنة، والחסنة بعشر أمثالها؛

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ (١١) أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ

ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾ (البقرة).

ومن صلى على النبي صلاة واحدة صلى الله عليه بها

عشرا:

الحديث

عن أبي موسى - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال: «إن للمؤمن في الجنة خيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها في السماء ستون ميلاً، للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن ولا يرى بعضهم بعضاً». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

اعلمي.. أن من أوتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً:

الحكمة

- لا تصدري حكماً قبل أن تسمعي من الفريقين.
- السكوت علامة الرضا.
- إذا تكلمت بالكلمة ملكتك وإذا لم تتكلمي بها ملكتها.
- صدرك أوسع لسرك.
- سلامة الإنسان في حلاوة اللسان.

- سرّك أسيرك.

- خير الخلال حفظ اللسان.

والكلمة الطيبة صدقة؛

فوائد السجود في الصلاة من الناحية الصحية

أولاً: تعدّ كثرة السجود بمنزلة التمرين اليومي المنتظم لمركز التحكم والمنظمات في الجسم فيؤدي إلى زيادة كفاءتها في تنظيم الدورة الدموية، وبالتالي يستطيع الجسم أن يواجه أي تغيير في وضعه أو اهتزاز دون الإصابة بالدوار.

ثانياً: يتعرض الإنسان خلال اليوم لمزيد من الشحنات الكهربائية الساكنة من الغلاف الجوي تترسب على الجهاز العصبي، ولا بد من التخلص منها وقد وجد أن وضع السجود هو أنسب الأوضاع للتخلص من هذه الشحنات؛ لأنه بمنزلة توصيل الجسم بالأرض التي تبدها وتمتصها تماماً.

ثالثاً: يساعد السجود على نظافة الجيوب الأنفية بسحب إفرازاتها، وتقل فرصة التهاب هذه الجيوب.

رابعاً: يزداد تدفق الدم إلى المخ في أثناء السجود فيزداد إرواؤه، وبالتالي يحصل على ما يلزمه من مواد غذائية وأوكسجين ويؤدي وظيفته على أحسن وجه.

خامساً: يساعد على تخفيف الاحتقان في منطقة الحوض، وبالتالي يساعد على الوقاية من الإصابة بالبواسير وحدوث الجلطات بالأوردة.

سادساً: يؤدي السجود إلى نوع من الزفير (إخراج الهواء

الاضطراري)، وهذا الزفير يؤدي بدوره إلى خروج ثاني أكسيد الكربون من الرئتين ليستقبل هواءً جديدًا يبعث الحيوية والنشاط، كما أنه يؤدي إلى طرد الإفرازات من الشجرة الشعبية.

سابعًا: يساعد على مرونة مفاصل الجسم، خاصة العمود الفقري ويحميها من الخشونة والتيبس.

قال الرسول ﷺ: «عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأب الصالحين قبلكم ومقربة لكم إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الإثم ومطرودة للداء عن الجسد».

**ثم اعلمي.. أن موقف الإسلام من الشعر موقف وسط؛
فحسنه حسن وهو مقبول، وسيئه سيئ وهو مرفوض؛**

عربات حزنك

عربات حزنك ما تزال تسير
وجناح بلبلك الحزين كسير
لا تسألي عنا فإننا لم نزل
في درب حسرتنا الطويل نسير
يا صرخة الثكلى ، قوافل أمتي
سلكت بها غير الطريق العير
تاهت خطاها والعواصف حولها
ومكان موطن خفها محفور

في وجه أمتنا الحزين إشارة

نحو الأسى في الخافقين تشير

مازلت أطرق باب أمتنا على

أمل اللقاء ، فما أجاب صرير

كلت يدي والباب كَلْ، وأمتي

يخلوبها التهويد والتنصير

قلبي حزين والحقيقة مرة

والشعر للقلب الحزين سفير

ثم ننتقل إلى فقرتنا التالية :

هل تعلمين؟

أن أقدم مدينة في التاريخ هي مدينة أريحا في فلسطين.

أن البرتقال يحتوي على ثلاثة وعشرين عنصراً غذائياً.

أن على سطح الأرض أكثر من ألفي نوع من الثعابين نسبة السام

منها (١٠٪).

أن الهواء يتحول إلى سائل إذا تم تبريده لدرجة (١٩٣) درجة مئوية

تحت الصفر.

أن خرطوم الفيل يتألف من أكثر من أربعمئة عضلة.

الشريعة الإسلامية منهج كامل للحياة، يهديها إلى سبيل
الرشاد، ويبعدها عن الغواية والضلال ومع فقرة:

فوائد التمر الطبية

- ١- يساعد على العلاج من الأنيميا لما يحتويه من معدن الحديد.
 - ٢- يعالج أمراض القلب لاحتوائه على عنصر الحديد.
 - ٣- يعالج الإمساك نظرًا لاحتوائه على كمية عالية من سكر الفواكه
الفركتوز.
 - ٤- لديه فاعلية ضد الحساسية لاحتوائه على عنصر الزنك.
- جعلنا الله ممن يثبت على لا إله إلا الله في الحياة، وعند الممات،
وعند لقاء الملك الديان.
- "والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الرابع والخمسون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على جزيل العطاء، مسدي النعماء، وكاشف الضراء،
معطي السراء.

الحمد لله عالم السر والجهر، الحمد لله عالي القهر والقدرة،
الحمد لله المتكفل بالأقوات، المدعو عند المدهمات، المطلوب عند كشف
الكربات، المرجو في الأزمات.

والصلاة والسلام على النبي الأمين والهادي المبين، وآله وصحبه
الكریم.. ثم أما بعد:

يطيب لنا اللقاء بكن، ويتجدد الإخاء، مع بداية هذا اليوم ()
الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

فها نحن في هذا اليوم على موعد مع رحلة أخوية نبحر بها
من شاطئ الإيمان، وبر الأمان، ومع القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ
ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ۝ (١٧) صُمُّ بُكْمٌ عُمًى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ
۝ (١٨) أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْدِعُهم فِي ءَاذَانِهِم
مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ۚ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ۝ (١٩) يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَرَهُمْ
كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ
وَأَبْصَرِهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ (٢٠)﴾ (البقرة).

وعند المسير في لجج البحار، لا بد من معرفة سنن الطريق،
ومع سنة من سنن المصطفى ﷺ:

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «إن في الجنة سوقاً يأتونها كل جمعة، فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسناً وجمالاً، فيرجعون إلى أهلهم وقد ازدادوا حسناً وجمالاً، فيقول لهم أهلهم: والله لقد ازددتم حسناً وجمالاً. فيقولون: وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً». رواه مسلم.

وعند تلاطم الأمواج، تحرك القارب، وكاد أن يغرق فكان
لا بد من قول رجل حكيم، ومع الحكمة:

الحكمة

- البضاعة الجيدة تبيع نفسها.

- لكل زهرة عبيرها.

- آلة السياسة سعة الصدر.

وعند هدوء الأمواج، وسكون القارب، كان للقبطان كلمة:

هكذا قالها أينشتاين!

كيف تتم صناعة الغباء؟

مجموعة من العلماء وضعوا خمسة قرود في قفص واحد، وفي وسط القفص يوجد سلم وفي أعلى السلم هناك بعض الموز.

في كل مرة يطلع أحد القروء لأخذ الموز يرش العلماء باقي القروء بالماء البارد.

بعد فترة بسيطة أصبح كل قرد يطلع لأخذ الموز، يقوم الباؤون بمنعه وضربه حتى لا يرشون بالماء البارد.

وبعد مدة من الوقت لم يجزؤ أي قرد على صعود السلم لأخذ الموز على الرغم من كل الإغراءات خوفاً من الضرب.

بعدها قرر العلماء أن يقوموا بتبديل أحد القروء الخمسة ويضعوا مكانه قرداً جديداً؛ فأول شيء يقوم به القرد الجديد أنه يصعد السلم ليأخذ الموز، لكن فوراً الأربعة الباؤون يضربونه ويجبرونه على النزول. بعد مرات عدة من الضرب يفهم القرد الجديد بأن عليه ألا يصعد السلم مع أنه لا يدري ما السبب.

بعدها قام العلماء أيضاً بتبديل أحد القروء القدامى بقرد جديد، وحل به ما حل بالقرد البديل الأول، حتى أن القرد البديل الأول شارك زملاءه بالضرب وهو لا يدري لماذا يضرب. وهكذا حتى تم تبديل جميع القروء الخمسة الأوائل بقروء جديدة، حتى صار في القفص خمسة قروء لم يرش عليهم ماء بارد أبداً؛ ومع ذلك يضربون أي قرد تسول له نفسه صعود السلم من دون أن يعرفوا ما السبب؟ لو فرضنا، وسألنا القروء لماذا يضربون القرد الذي يصعد السلم؟

أكيد سيكون الجواب: لا ندري ولكن وجدنا آباءنا وأجدادنا له ضاربين.

هناك شيئان لا حدود لهما... العالم وغباء الإنسان؛ هكذا قال أينشتاين.

لا تكوني تقليدية وميزي نفسك دائماً بالأعمال والأقوال وفكري بشكل إبداعي مميز وستعيشين حياة إبداعية مميزة، ولا تكوني مثل هذه القروذ التي قلدت غيرها، وسمعت كلام المثبطين دون الاستمرار في التجربة والمحاولة.

بدائل؛ هو موضوع فقرتنا التالية؛

بدائل

في أحد الفنادق العالمية الضخمة الشهيرة كان الزبائن يضعون رسائل شكاوى لإدارة الفندق في صندوق الشكاوى، مفادها أن المصعد الكهربائي بطيء جداً وينصحونهم بأن يعالجوا المشكلة، فاستدعت إدارة الفندق خبيراً كهربائياً فدرس حالة المصعد فقال هذا يتطلب تقوية الملف الكهربائي للمصعد ويكلف مائة وخمسين ألف دولار، لكن مع ضخامة المبلغ اضطرت إدارة الفندق إلى عدم شراء ملف آخر، واستدعت خبيراً آخر فدرس المشكلة وقال حلها بسيط ويكلف عشرين دولاراً، فقط فقالوا: كيف؟ قال: نشترى مرايا ونضعها على جدران المصعد وستنتهي المشكلة.. فنفذت العملية، فكان الزبائن إذا دخلوا المصعد ورأوا صورهم على المرايا اعتنوا بمظهرهم وملابسهم وصففوا شعورهم ولم يشعروا عندئذ بالملل فتزول الشكاوى وتحل المشكلة.

ونستمع إلى فقرة ألقاب خالدة؛

ألقاب خالدة

- إمام المهاجرين:

هو سالم مولى أبي حذيفة، فقد كان إماماً للمهاجرين من مكة إلى المدينة طوال صلاتهم في مسجد قباء.

- جامع القرآن:

هو زيد بن ثابت.

- حب رسول الله:
- هو زيد بن حارثة.
- الحب بن الحب:
- هو أسامة بن زيد.
- حَبْرُ الأَمة:
- هو عبدالله بن العباس.

**وعند مشارف الوصول، ومعالم النزول، لا بد من ابتسامة
تشرح الصدور:**

تعريفات

المكيف: ميزته الرئيسة أن الجيران لا يستطيعون استعارته.
الثعبان: شيء لا يمكنك أخذ مقاسه إلا إذا مات.
الطموح: هو الشيء الذي إذا أردت أن تسعى إليه قوبلت بالتحطيم
من بعضهم.

**ها هو القبطان يلوح من بعيد، معلناً نهاية الطريق، معذراً
عن التقصير، يدعو بكل خشوع، ومع الدعاء:**

دعاء

«اللهم إنا نعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار، وفتنة القبر وعذاب
القبر، وشر فتنة الغنى، وشر فتنة الفقر، اللهم إنا نعوذ بك من الكسل
والمأثم والمغرم».

**إلى هنا نكون قد وصلنا إلى مسك الختام، راجين من الله الأجر
والثواب.**

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (الخامس والخمسون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على الأيادي الوافية، والمنن الصافية، والحمد لله على العافية، والولاية الكافية، الحمد لله على أفضاله، الحمد لله على نواله، الحمد لله على إجزاله.

نحمدك ما همع سحاب، ولمع سراب، واجتمع أحباب، وقرئ كتاب. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وقائد الغر المحجلين، نبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.. ثم أما بعد:

من منبر إذاعة ()، يسرنا أن نقدم لكن الجديد والمفيد من العلوم والفضن لهذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة النبوية.

ومسك الكلام، أعظم الإعجاز، وأروع البيان، كلام رب الأنام:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (٢١) الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٢) وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ

مَثَلِهِ ۖ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٣﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَكِن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾ (البقرة).

وللدروس المحمدية، حلال ندية، وبسمة شجية :

الحديث

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: خرج النبي ﷺ من بعض حيطان المدينة، فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما، فقال: «يعذبان، وما يعذبان في كبير، وإنه لكبير، كان أحدهما لا يستتر من البول، وكان الآخر يمشي بالنميمة». ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين أو ثنتين، فجعل كسرة في قبر هذا، وكسرة في قبر هذا، فقال: «لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا». رواه البخاري.

الجمال أين يوجد، هي فقرتنا التالية :

الجمال أين يوجد؟

أجمل ما في الرجل: الرجولة.

أجمل ما في المرأة: الأمومة.

أجمل ما في الطفل: البراءة.

أجمل ما في الليل: الهدوء.

أجمل ما في البحر: الجبروت.

وهذه شمعة مضيئة وكلمة مفيدة على الدرب منيرة:

النمل يعاقب الكذاب

قال ابن القيم -يرحمه الله-:

النمل من أهدى الحيوانات، وهدايتها من أعجب شيء، فإن النملة الصغيرة تخرج من بيتها وتطلب قوتها، وإن بعدت عليها الطريق، فإن ظفرت به حملته وساقته في طرق معوجة بعيدة ذات صعود وهبوط في غاية من التوتر حتى تصل إلى بيوتها فتخزن فيها أقواتها في وقت الإمكان، فإذا خزنتها عمدت إلى ما كان ينبت منها فملقته فلقطين لثلا ينبت، فإن كان ينبت مع فلقه باثنتين فلقته بأربع.

فإذا أصابه بلل وخافت عليه العفن والفساد انتظرت به يوماً ذا شمس فخرجت به فنشرته على أبواب بيوتها ثم أعادته إليها، ولا تتغذى منها نملة مما جمعته غيرها.

وقال - يرحمه الله:

ولقد حدث لي أن نملة خرجت من بيتها فصادفت شق جرادة فحاولت أن تحمله فلم تطق، فذهبت وجاءت معها بأعوان يحملنه معها، قال: فرفعت ذلك من الأرض فطافت في مكانه فلم تجده فانصرفوا وتركوها.

قال: فوضعت فعاتت تحاول حمله فلم تقدر فذهبت وجاءت بهم فرفعته، فطافت فلم تجده فانصرفوا.

قال: فعلت ذلك مراراً، فلما كان في المرة الأخرى استدعاء النمل تحلقوا حلقة ووضعوها في وسطها وقطعوها عضواً عضواً. فسبحان الله الذي له في خلقه شؤون.

﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ ومع الأمثال:

إياك أعني واسمعي يا جارة

خرج سهل بن مالك الفزاري يريد النعمان.. فمر ببعض أحياء طي.. فسأل عن سيد الحي.. فقيل له حارثة بن لأم.. فتوجه إلى دياره.. فلم يقابل أحداً إلا أخته فقالت له: انزل في الرحب والسعة.. فنزل فأكرمته ثم خرجت من خبائها فرأى أجمل النساء وأكملهن وكانت عقيلة قومها وسيدة نسائها.. فوقع في نفسه منها شيء.. وهو لا يدري كيف يخبرها بذلك فجلس في فناء الخباء يوماً وهي تسمع كلامه.. وجعل ينشد ويقول:

يا أخت خير البدو والحضارة

كيف ترين في فتى فزاره

أصبح يهوي حرة معطارة

إياك أعني واسمعي يا جارة

فلما سمعت قوله عرفت أنه يعنيها..

فلما رجع من عند النعمان نزل على أخيها.. فخطبها وتزوجها وسار بها إلى قومه.

والمراد من المثل: أنه يضرب لمن يتكلم بكلام يريد به شيئاً غيره.

ونقف مع فقرة سمات فھيا بنا:

سمات شخصية البارع والمفكر

أولاً: سمات شخصية البارع:

- يستطيع القيام بأكثر من مهمة في الوقت نفسه.
- الفزع من المواعيد النهائية، وعدم القدرة على التنبؤ بالمعوقات

والطوارئ المحتملة، يعدان حافظاً وتحدياً لشخصية البارِع.

• يفخر بإمكانيته على التعامل مع المواقف والتغلب على المشكلات والمصاعب.

• يستمد القوة العاطفية من إحساسه بالانشغال الذاتي الدائم، إضافة إلى اقتناعه الراسخ بأهميته وقيمه للجماعة.

ثانياً : سمات شخصية المفكر:

- يميل إلى إيجاد روابط منطقية بين الأفكار.
- يصر على تأجيل الفعل حتى يكشف مسببات الأمور وتأثيراتها.
- عند جمع البيانات، يحاول المفكر جمع أكبر قدر من المعلومات.
- عند تحليل البيانات، يرفض المفكر دخول أية معلومات جديدة.
- يستمد القوة العاطفية من الرضا النابع من توصله للحلول المنطقية.

في الختام نقول: اللهم فقهنا في الدين، وثبتنا على سنة إمام المتقين، واهدنا سواء السبيل، واجعلنا ممن يصلن الأرحام، ويزرن الأخوات، ويتعاهدن القرآن.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السادس والخمسون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على تمام المنّة، الحمد لله بالكتاب والسنة، والحمد لله على نعمة الإسلام، الحمد لله على تواتر الإنعام، الحمد لله ما تواتت أفضاله، وعم نواله، وحسنت أفعاله، وتمت أقواله، الحمد لله وحمده أحسن ما قيل، وهو مُوليّ الجميل، وواهب العطاء الجزيل.

والصلاة والسلام على معلم الزمان، صاحب الكمال، المبعوث للأنام، وعلى آله وصحبه ما تعاقب الجديدان.. ثم أما بعد:

إن أول ما نزل من القرآن (اقرأ) فيها حث على التعلم والمعرفة، فمن هذا الباب العظيم باب المعرفة يطيب اللقاء بكن في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة.

وخير باب من أبواب المعرفة على هذه الأرض هو كلام ربنا القرآن الكريم، فهو أحق أن يقرأ، وأشرف أن يستمع:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِءَ مُتَشَبِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا

فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ
كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٦١﴾ (البقرة).

والإبحار في السيرة النبوية العطرة يزيد المؤمن نوراً على

نور:

الحديث

عن سهل بن سعد -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «أنا وكافل
اليتيم في الجنة هكذا». وقال بإصبعيه السبابة والوسطى. رواه البخاري.

والحكمة نور يسطع، ولؤلؤة تتلألأ، وصندوق معرفة

نفتحه لكم:

الحكمة

- السكوت رد جواب.

- معرفة العمل سهلة والصعوبة في العمل نفسه.

- إن أعطيت أنس وأن أخذت أذكر.

إن الكلمة برهان، وهي حق مبين، ووصية ربانية، فالكلمة

الطيبة كالشجرة الطيبة:

نوافل العبادات

أعمال يسيرة بلغ أصحابها منازل رفيعة في الدنيا والآخرة.

إن الإنسان ليتقرب إلى الله بأعمال يظنها يسيرة، لكنها عند الله

عظيمة. لقد رفع الله أقدومًا وبلغهم منازل في الجنة بنوافل الصلوات، فهذا بلال بن رباح-رضي الله عنه- كان لا يساوي عند أهل مكة شيئاً لما صدق العهد مع الله سبق الرسول ﷺ في الجنة، يقول بريدة بن حصيب-رضي الله عنه- أصبح رسول الله ﷺ فدعا بلالاً فقال: «يا بلال بم سبقتني إلى الجنة فما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك أمامي». فقال بلال: يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين، وما أصابني حدث قط، إلا توضأت عندها ورأيت أن لله علي ركعتين فقال رسول الله ﷺ بهما.

الصوم قربة يتقرب بها إلى الله، ولقد تكفل الله للعبد الصائم أن يباعده وجهه عن النار سبعين خريفاً، كما روى ذلك أصحاب السنن.

لقد بلغ عثمان بن عفان-رضي الله عنه- منزلة بسبب صدقته. لما جاء المهاجرون إلى المدينة لم يكن بها ماءٌ عذبٌ إلا بئر رومة، وكان صاحبها يبيع ماءها، فقال رسول الله ﷺ: «من يشتري بئر رومة وله الجنة». فاشتراها عثمان.

ولما جاءت غزوة تبوك كان الصحابة في حاجة ماسة إلى المال، فجاء عثمان بألف دينار فصَبَّها في ثوب النبي ﷺ وهو يحركها ويقول «ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم».

إن نوافل العبادات من أحب الأعمال إلى الله وفي الحديث القدسي كما رواه البخاري في صحيحه «ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه...».

إن الأعمال الصالحة ليست قاصرة على عمل واحد، بل كل ما أمر الإنسان به من قول أو عمل فإنه يُتقرب إلى الله به، ولقد كافأ الله أقدومًا على أعمال عملوها لما أخلصوا فيها لله- سبحانه وتعالى-. أم المؤمنين

خديجة بنت خويلد - رضي الله عنها - ناصرت الرسول ﷺ في أخرج الأوقات
«والله لا يخزيك الله أبداً إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتعين على نوائب
الدهر فما ضاع ذلك عند الله بل جاء جبريل إلى رسول الله ﷺ ذات يوم
فقال له هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه طعام فإذا هي أتتك فاقرأ عليها
السلام من ربها وبشرها ببیت في الجنة من قصب لا نصب فيه ولا صخب».
﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
شَرًّا يَرَهُ﴾ (٨) (الزلزلة).

ومن حقول الإبداع اخترنا لكن:

اختراعات بلا حدود

كانت إحدى المدن الأوروبية السياحية تنعم بنظافة بيئية متميزة،
وكان أحد أهم أسباب جمالها إضافة إلى تلك النظافة، المناظر الطبيعية
الخلابة التي تتمتع بها، وعلى مر السنين ساءت أحوال النظافة في المدينة
حتى أصبح حالها سيئاً، وعندها أدرك المجلس البلدي أنه لا بد من السير
في اتجاه آخر لحل المشكلة، وأخيراً وبعد طول بحث توصلوا إلى اختراع نوع
جديد من حاويات القمامة، عندما تلقى فيها القمامة تصدر صوتاً جميلاً
مميزاً يقول للشخص المقابل: شكراً.

ونقف مع حقائق علمية عن الحيوان:

حقائق علمية عن الحيوان

• الدولفين حوت صغير يتراوح طوله بين متر وخمسة أمتار،
وهناك أسباب دعت العلماء إلى الاعتقاد أن الدولفين يتمتع بذكاء مميز

وعديد من الدلافين استطاعت تقليد صوت الإنسان ببراعة مذهلة. وقد أثبتت التجارب أنه يمكن تعليم الدولفين بعض الكلمات التي ينطقها الإنسان. ويستطيع الدولفين اختراع بعض الألعاب وممارستها كاللعب بالكرة في بركة المياه وكأنه يلعب كرة السلة أو ما شابه ذلك، ويستطيع قذف الكرة إلى مدربه والتقاطها منه. وهذا كله يدل على الذكاء عند الحيوان.

ونستمع إلى فقرة أوائل:

أوائل

- أول من استقبل القبلة حياً وميتاً الصحابي الجليل البراء بن معرور.
- أول من عاقب على الهجاء عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-.
- أول من بنى السجن في الإسلام علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-.
- أول مسجد وضع في الأرض المسجد الحرام في مكة.
- أول من نطق بالعربية الفصحى إسماعيل -عليه السلام-.
- أول من كفر إبليس لعنه الله.
- أول أمير على مكة عتاب بن أسيد -رضي الله عنه-.
- أول شهيد في الإسلام الحارث بن أبي هالة.

وكما أن المعرفة مفتاح العلوم، فإن الدعاء مفتاح الهداية:

دعاء

«اللهم إنا نسألك العافية من الأسقام والأوجاع وسائر الأمراض، اللهم اكشف عنا البلاء، والوباء، والزلازل والمحن، عن بلدنا هذا خاصة وعن بلاد المسلمين عامة».

بعد طوافنا في حقول المعرفة، وتجوّلنا في ميادين العلم؛ نصل الآن
إلى نقطة النهاية لنقول: اللهم أذهب الشك باليقين، وألبسنا ثوب الدين،
وانصر إسلامنا، وارفع أعلامنا، وثبت أقدامنا، وانصرنا على القوم الكافرين.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السابع والخمسون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله كم أعطى من النعيم، الحمد لله كم منح من الخير
العميم، الحمد لله كم تفضل به من النوال الجسيم، الحمد لله عمت
نعمه، وانصرفت نقمه وتضاعف كرمه.

والصلاة والسلام على محمد الأمين، وآله وصحبه أجمعين، ومن
هم على النهج القويم إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:

مع إشراقة شمس هذا الصباح، ومن منبر إذاعتكن الصداح، نقدم
لكن ما يشرح الصدور، وينير العقول، ويظهر البسمة، ها هي صفحة
التقويم تشير إلى أن هذا اليوم () الموافق () من شهر ()
لعام () من الهجرة النبوية.

ونستمع إلى آيات بينات نيرات عطرات، من كلام الرحيم
الرحمن:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ
مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ
(٢٧) كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ
يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٨) هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٢٩)﴾
(البقرة).

ونزید من محبة الحبيب محمد ﷺ في قلوبنا بسماع أحاديثه الخالدة:

الحديث

عن أبي خراش حرد بن أبي حرد الأسلمي، ويقال: السلمي
الصحابي- رضي الله عنه- أنه سمع النبي ﷺ يقول: «من هجر أخاه سنة
فهو كسفك دمه». صححه الألباني.

ونستفيد من حكم الحكماء، الخبرة والتجارب:

الحكمة

- القول أسهل من الفعل.

ونستريح إلى شجرة جليلة تؤتي أكلها بإذن ربها:

أسرار الشخصية الجذابة

صافحي الأخريات بثبات وحزم غير مبالغ فيه وابتعدي عن
المصافحة بأيدي رخوة؛ فهي سمة من سمات غير الواثقين، وكذلك ابتعدي
عن المصافحة بأيدي قوية جداً فقد تشعرين الأخريات بأنك إما أن تكوني
شخصية متغترسة متسلطة، أو أنك تخدعينهن بقوة شخصيتك وتنقصك
الثقة.

- الثقة..

اجعلي نبرة صوتك تعبر عن الثقة حتى تصلي إلى الناس قبل
أفكارك؛ فنبرة صوتك لها أثر كبير على مشاعر الآخرين، وعليها يحدد من
يسمعك هل أنت تتحدثين بصوت ينم عن الشجاعة أو اليأس والشجن، ولا

بد أن يكون كلامك واضحاً بعيداً عن التردد.

- كوني ذات لباقة..

فإذا أردت حب الناس كوني شغوفة بهم ولا تجعلى لسانك يخونك قط، فإن القدرة على الكلام مع اللباقة تزيد من قوة تأثيرك على الناس. التحلي بالصبر..

اصبري على الآراء والأفكار التي ترينها في قرارة نفسك غير متفقة معك؛ فإن من أسرار الشخصية الجذابة الإصغاء الواعي المشوب بالتقدير والعطف على آراء الآخرين، حاولي أن تحاورى وتناقشي بعقلانية وهدوء عندما يخالف رأيك أحد، لكن احترمي رأيه ولا تحاولي قدر الإمكان أن تجرحي شعوره.

- كوني مرحلة متفائلة..

أكثر الناس يحب المرح المنضبط والتفاؤل المشرق، خاصة وقت الأزمات، حيث إن الآخرين يشعرون بأنك الشخص المناسب وقت الشدائد فيعمدون إليك لتصبريهم وتوجيههم.

- اهتمي بمظهرك..

المظهر اللائق يكسبك احترام النفس واحترام الآخرين لك، ويجعلك تشعرين بالثقة والاطمئنان، فالشخص الذي تشيع الفوضى في هندامه يشعر الآخرين بأن الفوضى تشيع في تفكيره.

كتب ومؤلفون هي فقرتنا التالية :

كتب ومؤلفون

كتاب: أشرط الساعة.

المؤلف: يوسف عبد الله الوابل. يتحدث هذا الكتاب عن أشراف الساعة وعلاماتها الصغرى والكبرى، مستنداً إلى الأدلة من الكتاب والسنة، وقد قال المؤلف في مقدمته: «فمن المعلوم أن الصادق المصدوق ﷺ إذا ذكر من أشرافها شيئاً ورأى الناس وقوع ذلك الشيء علماً و يقيناً وأن الساعة آتية لا ريب فيها فيعملون لها ويستعدون لذلك اليوم ويتزودون بالصالحات قبل فوات الأوان وانقضاء الأجل المحدود».

يقع الكتاب في مجلد وفي أربع مائة واثنين وثلاثين صفحة وهو من أبداع الكتب وأصحبها التي تحدثت عن أشراف الساعة.

تاريخ وحدث هو برنامجنا التالي:

تاريخ وحدث

- سنة خمس وثلاثين من الهجرة:

استشهد عثمان بن عفان - رضي الله عنه - (ثالث الخلفاء الراشدين) ففي شوال سنة خمس وثلاثين حاصر المتآمرون الخليفة عثمان - رضي الله عنه - في داره (عشرين أو أربعين يوماً) ومنعوه من الصلاة بالمسجد، بل ومن الماء ثم اقتحموا داره من الخلف وهجموا عليه وهو يقرأ القرآن، وأكبت عليه زوجته نائلة لتحمية بنفسها لكنهم ضربوها بالسيف فقطعت أصابعها، وتمكنوا منه - رضي الله عنه - فسال دمه على المصحف ومات شهيداً في صبيحة عيد الأضحى.

وننتقل إلى فقرة مختارة بعنوان:

أكرم من حاتم

سأل رجل حاتم الطائي فقال: يا حاتم هل غلبك أحد في الكرم؟

قال: نعم، غلام يتيم من طيء نزلت بفنائيه وكانت له عشرة رؤوس من الغنم، فعمد إلى رأس منها فذبحه، وأصلح من لحمه، وقدم إليّ وكان فيما قدم الدماغ، فتناولت منه فاستطبته، فقلت: طيب والله فخرج من بين يدي وجعل يذبح رأساً رأساً، ويقدم إليّ الدماغ وأنا لا أعلم، فلما خرجت لأرحل نظرت حول بيته دماً عظيماً، وإذا هو قد ذبح الغنم بأسرها، فقلت له: لم فعلت ذلك؟ فقال: يا سبحان الله! تستطيب شيئاً أملكه فأبخل عليك به، إن ذلك نسبة على العرب قبيحة.

كيف يمكننا تقوية الذكاء؟

كيف يمكننا تقوية الذكاء؟

- ١- احسبي حساب الحسنات والسيئات والأهمية.
- ٢- راجعي جميع العوامل لاتخاذ القرار.
- ٣- حددي الغايات والأهداف.
- ٤- احسبي للنتائج والعواقب.
- ٥- حددي الأولويات الرئيسية.
- ٦- فكري في البدايات والإمكانات والاختيارات.
- ٧- ضعي وجهة النظر الأخرى في الحسبان.
- ٨- أوصلي الفكر إلى عقلك واطلبي منه المساعدة.

وفي الختام نقول:

من ذا الذي ما ساء قط

ومن له الحسن فقط؟

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (الثامن والخمسون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على مر الساعات، وفي كل الأوقات، وطيلة اللحظات،
الحمد لله على إنعامه، الحمد لله على إكرامه، الحمد لله على حسن
صنيعه.

والله أكبر دعاه المريض على سريريه، وفزع إليه المنكوب في أموره،
وهتف باسمه الربان في البحار، ولهج بذكره من ضل في القفار.

والصلاة والسلام على معلم العلم، وموضح السبل، وكاشف
الشبه، وآله وصحبه أولى الفضل والسعة.. ثم أما بعد:

ها هي ميادين العلم، وتلك ينابيع المعرفة، يشمر إليها المجتهدون،
ويصبر عليها المثابرون، فالعلم نور، والجهل ظلام، والعلم حجة،
والجهل فتنة؛ ف

بقدر الكد تكتسب المعالي

ومن طلب العلا سهر الليالي

من هذا الميدان العلمي، ومن هذا المنبر التربوي، وفي هذا اليوم
الندي () الموافق () من شهر () لعام () من
الهجرة.

نفتح لكن أولى فصولنا، وأصفي ينابيعنا القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ
إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ

وَالرُّكَّعَ السُّجُودَ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنْ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ ﴿البقرة﴾.

وفصلنا الثاني هو مع معلمنا الأول محمد ﷺ :

الحديث

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: كان النبي ﷺ يقول في الرقية: «تربة أرضنا، وريقة بعضنا، يُشْفَى به سقيمنا، بإذن ربنا». رواه البخاري.

وللحكمة فنون لها في ميادين العلم فصول :

الحكمة

- ليس كل ما يلمع ذهباً ولا كل ما يبرق فضةً.
- لا داعي للخوف من صوت الرصاص.. فالرصاصة التي تقتلك لن تسمعي صوتها.
- يستطيع الناس أن يعيشوا بلا هواء بضغ دقائق وبلا ماء أسبوعين وبلا طعام حوالي شهرين وبلا أفكار سنوات لا حصر لها.
- عندما تقول لك إنسانة إنها تحبك مثل أختها تذكري قابيل وهابيل.

**والكلمة ما هي إلا وحي من العلم ، وفيض من القرائح،
وفصل لا غنى عنه :**

سوء التربية

يشكو عديد من الآباء والأمهات من سلوك أبنائهم السيئ، وبخاصة

الكذب، فترينهم حائرين من هذا السلوك ويتساءلون: من أين تعلم الولد أو البنت الكذب، وهو لم يجرب علينا كذبا قط؟

والجواب: أغلب ما يشاهده في القنوات يعلمه الكذب، أفلام الكرتون مبنية على الكذب والخرافات، التمثيل في أصله كذب، الألعاب البهلوانية والسحرية كذب، فيكيف لا يتعلم الولد الكذب؟

ومثل ذلك السرقة، والعنف، والتدخين، وعقوق الوالدين، والقسوة، والصحبة السيئة، والإدمان، والمعاكسات، والوقوع في الفاحشة، كل هذه السلوكيات السيئة تسهم القنوات الفضائية وغير الفضائية في ترسيخها وتحسين صورتها لدى الشباب والفتيات.

فالسرقه: ذكاء وخفة يد وفهلوة.

والإدمان والعنف والقسوة: شجاعة ورجولة.

والمعاكسات والفاحشة: من مقتضيات سن الشباب، والجميع يمرون بهذه المرحلة.

والتدخين: من الصغائر، وغدا يقلع عنه.

وعقوق الوالدين: طيش شباب.

وتعاطي جميع المحرمات: الله غفور رحيم.

أليست هذه هي المفاهيم التي يروجون لها ويزرعونها في نفوس الناشئة والأجيال؟

كيف نرجو خيراً لأبنائنا ومن أبنائنا، بعد أن أصبحت هذه القنوات بما فيها من شر وفساد هي المربي والموجه والمعلم؟!

أين دور الآباء والأمهات وقد سمحوا لأولادهم أن يتلقوا قيمهم وأخلاقهم من قوم باعوا أنفسهم وأخلاقهم ودينهم بزخرف من الدنيا زائل؟ وقد تنبه إلى ذلك أحد المربين فقال: لن آتي إلى بيتي بمن يشاركني في تربية أبنائي، يقصد التلفاز.

وللتنوع أثره في القبول، واستجابة النفوس، فاخترنا لكن
هذه الطرفة :

طرفة

سأل أعرابي أعرابياً آخر يدعي أنه متفقه في النحو وقواعد اللغة.
والله لقد عرفت قواعد النحو كلها إلا واحدة، ما زالت تشكل عليّ..
فلا أعرف هذا الذي يقولون: أبو فلان وأبي فلان وأبا فلان.
فقال له: هذه أسهل القواعد: فأبو فلان تقال لمن عظم قدره وعلا
شأنه من الناس. وأبي فلان تقال لعامة الناس. وأبا فلان تقال لأوضاعهم
وأرذلهم.

ونفتح الخيال بهذه الفقرة :

كيف نستخدم الخيال لتحقيق أهدافنا في الحياة؟

- ١- كوني صورة للعمل قبل إنجازه.
- ٢- صححي الصورة التي كونتها للعمل وقومي بتكميلتها.
- ٣- نظفي ذاكرتك من المخاوف والأوهام.
- ٤- استخدم خيالك لاكتشاف أذواق الناس ورغباتهم.
- ٥- راجعي عملك عبر المقارنة بين مراحلها المختلفة والصورة المثالية التي كونتها قبل البدء به.
- ٦- حاولي أن تتخيلي نفسك في مواقع متقدمة من عملك، ثم حاولي أن تمتلك الصفات الإيجابية التي يتمتع بها من هم متقدمون عليك.
- ٧- تخيلي ما تحبينه واعري في ما ترغبين فيه.

٨- أطلعي الآخرين على ما تتخيلين الوصول إليه.

٩- اقترحي حلولاً للمشكلات وأفكاراً للعمل.

لولا الله.. ثم الخيال لكنا لا نزال نعيش في الكهوف والغابات.

يصنع التاريخ صاحب الخيال الرفيع المشدود إلى الأرض بحبال النشاط الواسع.

ولا يوجد سبب أهم في تطور الحياة من الأحلام المشفوعة بالسعي لتحقيقها بعد العقل والإرادة فإن الخيال واحد من أعظم الطاقات التي زود الله تعالى بها الإنسان.

ونختتم بهذا الدعاء :

دعاء

«اللهم اكتبنا في عبادك الصالحين غير خزايا ولا مفتونين، واجعلنا في الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين، وارحمنا برحمتك الواسعة يا رب العالمين ويا أرحم الراحمين».

مع دخولنا جميعاً إلى الفصول، واستماعنا إلى الدروس، نقول بكل هدوء: اللهم وفقنا لأحسن الأقوال، واهدنا لخير الأعمال، وافتح لنا في فصولنا من فضلك العميم، وعطائك الجزيل.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (التاسع والخمسون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من سبح الرعد بحمده، وهطل الغمام بذكره، بره عظيم،
وأخذه أليم، يرسل المرسلين مبشرين ومنذرين، وينزل الكتاب بالحق
المبين، وأنزل الحديد فيه بأس شديد.

الله أكبر من إله ما أحلمه على الطغاة، وما أصبره على العصاة،
وما أقربه ممن دعاه، وما أقدره على نصر من تولاه، وما أشد بطشه
بمن عاداه، وما أسمع له لمن ناداه.

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
وسلم تسليمًا كثيرًا مزيدًا إلى يوم الدين.. أما بعد:

تتوالى الأيام، وتمر اللحظات، وما تزال إشراقة منبركن الإذاعي
تطل عليكن كل صباح. في هذا اليوم () الموافق () من شهر
() لعام () من الهجرة.

نبدأ إطلالتنا بطلعة ندية، وحجة قوية، ونهج مستقيم،

كلام رب العالمين:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَإِذْ رَفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ

أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ
 اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ
 أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ ﴿البقرة﴾.

إذا أردت الرحيق فاذهب إلى بستان الحبيب ﷺ :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «يتقارب
 الزمان، وينقص العمل، ويلقى الشح، ويكثر الهرج». قالوا: وما الهرج؟ قال:
 «القتل، القتل!». رواه البخاري.

وتحلق بنا الكلمة عالية في سماء المعرفة :

حلول مبتكرة

في امتحانات مادة الفيزياء في إحدى الجامعات الدنمركية، جاء السؤال
 الأول كالتالي: كيف تحدد ارتفاع ناطحة السحاب باستخدام البارومتر،
 وهو جهاز لقياس الضغط الجوي؟.. وكانت الإجابة المنطقية: بقياس الفرق
 بين الضغط الجوي على سطح الأرض وعلى سطح ناطحة السحاب، ومن
 ثم استنتاج ارتفاع الناطحة من خلال الفرق بين الضغطين، إلا أن إحدى
 الإجابات جاءت بطريقة استفزت أستاذ الفيزياء للدرجة التي دعت له لترسيب
 الطالب دون تصحيح بقية الإجابات عن الأسئلة الأخرى! وكانت الإجابة
 المستفزة كالتالي: نربط البارومتر بحبل طويل وندليه من أعلى الناطحة
 حتى يلامس الأرض، ثم نقيس طول الحبل! إنها طريقة بدائية في نظر
 الأستاذ، ولا تنم عن حس وفكر فيزيائي لدى الطالب المفترض تخرجه

من الجامعة ليمثل علم الفيزياء؛ ما يستدعي ترسيبه! وبعد خروج النتائج فوجئ الطالب برسوبه، ليتقدم بتظلم إلى مجلس الجامعة، تكونت لجنة للنظر في التظلم، وأقرت اللجنة بمقابلة الطالب وإعادة السؤال مرة أخرى عليه للتأكد من فهمه للسؤال وصحة إجابته واستحقاقه للتخرج.

أخبر الطالب بأن إجابته المكتوبة، تعد إجابة بدائية لا تليق بخريج الفيزياء، وتحقيقاً لمبدأ العدالة، فسيعطى فرصة أخرى لإثبات فهمه للفيزياء والبحث عن إجابة صحيحة أخرى، وطرح عليه السؤال نفسه فأجاب بأن لديه طرقاً كثيرة لقياس ارتفاع الناطحة ولا يعلم أيها تريد اللجنة؟! فوافقت اللجنة على سماع إجاباته لحين الوصول إلى الإجابة المطلوبة. فأجاب الطالب: نرمي البارومتر من أعلى ناطحة السحاب، ونقيس الزمن الذي استغرقه حتى يصل إلى الأرض، وبالتالي حساب ارتفاع الناطحة، باستخدام قانون الجاذبية الأرضية! وبالإمكان حساب سرعة البارومتر عند ملاسته للأرض ومن خلال السرعة والزمن نستخرج المسافة التي تمثل ارتفاع الناطحة! أو أن نثبت البارومتر قرب العمارة وعند شروق الشمس، نقيس ظل البارومتر ومن خلال قانون التناسب بين الطولين والظلين نستخرج طول الناطحة! أو أن نقوم بتثبيت طرف البارومتر في الناطحة وتحريكه كحركة، بندولية وحساب زاوية الحركة ومن خلال قانون التجاذب بين الجسمين نستخرج ارتفاع الناطحة! لم ترق كل تلك الإجابات للجنة وطلبت منه الإجابة الصحيحة وإلا سيعقد ترسيبه في المادة! فأجابهم بأن هناك طريقة صحيحة، لكنها سخيفة وغبية ومعقدة، يعرفها الصغير قبل الكبير، بمعرفة الفرق بين الضغطين فوق وتحت! وهو ما كانت تنتظره اللجنة لتقرر نجاح الطالب وتخرجه في الفيزياء!

قد تبدو القصة طريفة وعجيبة! ولكن الأعجب حين نعلم بأن هذا الطالب الذي نجح بالكاد في مادة الفيزياء هو " نيلز بور " العالم الوحيد من دولته الذي حاز جائزة نوبل في الفيزياء والذي أبدع في الفيزياء النووية وتركيب الذرة.

المتميزون والمبدعون لا حدود لأفكارهم المبدعة، وحلولهم المبتكرة، وإن بدت في الوهلة الأولى بسيطة ومضحكة! فهم يحرصون دوماً على الخروج بأفكارهم وابتكاراتهم من الصندوق الذي حجم حدود تفكير وإبداع كثير من الناس، وتاريخ البشرية وسير المخترعين والمبدعين دليل على أن أولى خطوات الإبداع، التفكير خارج الصندوق بما لا يتوقعه أكثر الناس.

ومن زاوية التجديد، نخرج ركن الإبداع ومع فقرة:

جمل منها نتعلم

- تعلمي أنه في المدرسة أو الجامعة نتعلم الدروس ثم نواجه الامتحانات... أما في الحياة فإننا نواجه الامتحانات وبعدها نتعلم الدروس.
- تعلمي أن محادثة بسيطة أو حواراً قصيراً مع إنسان حكيم يساوي شهر دراسة.
- تعلمي أنه لا يهم أين أنت الآن.. لكن المهم إلى أين تتجهين في هذه اللحظة.
- تعلمي أنه خير للإنسان أن يكون كالسلحفاة في الطريق الصحيح.. على أن يكون غزلاً في الطريق الخطأ.
- تعلمي أن مفتاح الفشل هو محاولة إرضاء كل شخص تعرفينه.

• تعلمي أنه خير للإنسان أن يندم على ما فعل.. من أن يتحسر على ما لم يفعل.

ونختم بهذه الطرق:

عشرة طرق لجعل حياتك أفضل

- ١- خصصي من وقتك عشر إلى ثلاثين دقيقة للمشي وأنت مبتسمة.
- ٢- اجلسي صامتة لمدة عشر دقائق يوميًا.
- ٣- خصصي لنومك سبع ساعات يوميًا.
- ٤- عيشي حياتك بهدف؛ إرضاء ربك - عز وجل -.
- ٥- العبي ألعابًا مسلية يوميًا.
- ٦- اقرئي كتبًا أكثر من التي قرأتها في السنة الماضية.
- ٧- خصصي وقتًا للغذاء الإيماني: (صلاة، تسبيح، وغيرها).
- ٨- اقضي بعض الوقت مع أشخاص أعمارهم تجاوزت السبعين عامًا وآخرين أعمارهم أقل من ستة أعوام.
- ٩- احلمي أكثر خلال يقظتك.
- ١٠- أكثري من تناول الأغذية الطبيعية واقتصدي من الأغذية المعلبة.

ومع دنو الفراق، نللم الكلمات، بتحية الإسلام:

"فإسلام عليكن ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الستون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله.. مستو على عرشه، بائن من خلقه، مستغن عن عباده،
متفرد بربوبيته وألوهيته، واحد في أسمائه وصفاته.

حكيم خبير، عليّ كبير، بارئ مصور جبار متكبر، ملك قدوس،
مهيمن قوي، عزيز حكيم، غفور رحيم، عليّ عظيم، ملك كريم.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ختم به النبوات، صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:

من هذا الجمع الغفير، وهذه الصفوف العديدة، نخرج لكن
سطورنا المجموعة في إذاعتنا المسموعة، في هذا اليوم () الموافق
() من شهر () لعام () من الهجرة.

ومن بين هذه الصفوف المستقيمة نستمع إلى آيات
مستقيمة، على الدرب منيرة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
أُتْبِتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ ٦١﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبَعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنَّا
وَلَا أَدَّى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾
قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٦٣﴾
(البقرة).

ومن حولنا وبيننا سنن نبوية نعيش في دربها، ونقطف من ثمرها :

الحديث

عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه». قيل: يا رسول الله، وكيف يلعن الرجل والديه؟ قال: «يسب الرجل أبا الرجل، فيسب أباه، ويسب أمه فيسب أمه». رواه البخاري.

ومن بين الصفوف نستجمع الحروف، لنخرج بحكمة لن تفوت:

الحكمة

-عذاب النفس أثقل من آلام الجسد.

ها هي حاضرة، نشيطة مسددة، كلمتنا الصباحية :

حلول تحتاج إلى قليل من التفكير

كثرت الشكاوى ضد أحد مصانع الصابون اليابانية، بأنه ينتج كثيراً من علب الصابون دون أن تمتلئ بالكمية المفترضة! فوراً وكعادة اليابانيين المهتمين بالجودة، قامت الإدارة بتكليف إدارة الإنتاج بدراسة المشكلة بصورة عاجلة ووضع حل لها، وهذا ما حدث، فقد قامت الإدارة بصرف مبالغ كبيرة لترتيب جهاز يعمل بالأشعة السينية لكشف كل علب الصابون لمعرفة الممتلئة جزئياً من الممتلئة كلياً، وهو ما ترتب عليه وجود عدد ليس بالقليل

من المراقبين لمتابعة الشاشات، ورغم ذلك لم تنجح الطريقة لصعوبة الرقابة بشكل دائم! شاهدتهم عامل بسيط وسألهم عن سبب ما يفعلونه، فأخبروه فضحك عليهم، وقام بحمل مروحة صغيرة كانت بجانبه، ووضعها على خط الإنتاج، وبدأ بزيادة سرعتها حتى بلغ السرعة التي تسقط علبة الصابون الممتلئة (١٠٠٪) وهنا خفف السرعة قليلاً بحيث تستطيع العلبة الممتلئة (١٠٠٪) مقاومة الهواء دون أن تسقط، أما العلب الممتلئة جزئياً فلن تستطيع مقاومة الهواء فتسقط بمجرد مرورها أمام المروحة! وبالفعل ما إن تمر علبة غير ممتلئة حتى تطير لخفتها، وانتهت المشكلة.

ومن أحد الصفوف تخرج إحدى المشاركات ومع فقرة:

سؤال وجواب

- ١- عالم وفقهه ومحدث لغوي، كان أعلم أهل زمانه، لقب بـ: (شيخ الإسلام) من هو؟
ابن تيمية.
- ٢- علم وفن صناعة الخطط وإدارة العمليات العسكرية، أو أي عمل مهم ضمن خطة لها وقت زمني ما اسمه؟
استراتيجية.
- ٣- في أي سنة (أسس مجلس التعاون الخليجي) مجلس التعاون لدول الخليج العربي؟
١٩٨٠م.
- ٤- ما معدل درجة الحرارة الطبيعية لجسم الإنسان؟
٣٧ درجة مئوية.

هـ- أصغر طائر على الإطلاق حجمه بحجم النحلة، يستطيع الطيران إلى الأمام وإلى الخلف، ويرف جناحاه آلاف المرات في الثانية، فيُسمع لها صوت كصوت النحل ويعيش هذا الطائر في غرب المحيط الأطلنطي، ما اسمه؟

طائر الطنان.

أضف إلى معلوما تك:

هل تعلمين؟

هل تعلمين أن:

- الحصان يموت إذا قطع ذيله.
- والفيل يموت إذا دخلت نملة في أذنه.
- والعقرب تنتحر بسمها إذا حوصرت بالنار من كل جانب.
- القططة ترتبط بالمكان أكثر من ارتباطها بالأشخاص، فلو كانت هناك قطة تعيش في شقة ثم جاء ساكن جديد فإنها تستمر في الحياة معه، بينما نجد في الكلب ارتباطه بالأشخاص.
- أي إذا ارتبط الكلب بشخص فإنه لا يفارقه وهو على استعداد للموت في سبيله.

ونختم بهذه الفقرة الرائعة:

لحل مشكلة ما

لحل مشكلة ما يجب عليك عمل التالي:

- ١- أن تحددتي مشكلتك وتسجلي نقاطها الرئيسة على قطعة من الورق.

٢- أن تدوني جميع الصعوبات التي يبدو أنها تعترض طريق حل المشكلة على طرف الورقة.

٣- أن تدوني على الطرف الثاني جميع الأمور التي يمكن استغلالها في حل المشكلة.

٤- فكري في الحلول الممكنة للمشكلة حتى تصابي بالإعياء.

٥- أبعدي الورقة جانباً واتركيها لبعض الوقت.

٦- إذا لم تتوصلي إلى شيء أشغلي نفسك بعمل آخر ودعي القرار السليم يأتي بنفسه بعد ذلك.

اتركي للعقل فرصة ليقوم بالتحليل والتخطيط ويبحث لك عن البدائل والحلول.

وأبعدي العواطف والأهواء عن عقلك ليستطيع إصدار أحكامه بوضوح، ثم لقي عقلك بعقول الآخرين، وأعيدي النظر في شؤونك.

في النهاية؛ اتركي لعقلك المجال لتنظيف ما علق بفكرك من حطام الأفكار والانطباعات المدمرة التي اختزنتها فيه عبر السنين.

من أمام هذه الصفوف نلوح بالرحيل، ونعزم على المسير، إلى لقاء قريب.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الحادي والستون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله له الملك، وله الحمد، وله الثناء الحسن، في السماء ملكه، وفي الأرض سلطانه، وفي الجنة رحمته، وفي النار سطوته، وفي البحر عظمته وفي الكائنات حكمته.

والصلاة والسلام على من أرسل بأكرم رسالة، وأعظم نبوة، محمد ابن عبد الله رسوله، وخليفه، وحبيبه، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.. ثم أما بعد:

من هذا الفضاء الواسع، والكون الخاضع، يسرنا أن نجمع لكن صفحات، أعدناها بإتقان، ودبجناها بخيوط الثمام، في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

ونبدأ من هذا الكون الواسع بواحة رحمانية، عليّة رحيمة، بكلام رب البرية:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (البقرة).

ونثني بروضة إيمانية، بالسنة النقية، وعن البدعة نجية :

الحديث

عن سهل بن سعد - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاوَنَ الْغُرَفَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَتَرَاوَنَ الْكُوكَبُ فِي السَّمَاءِ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

ومن دروب الكون نقتفي درباً للحكماء :

الحكمة

- الطفل المحبوب له أسماء عديدة.

ونفتح صفحة الكون لنسمع الكون كلمة :

العنب

يساهم العنب في خفض الضغط المرتفع، وهو مدر للبول كذلك؛ لاحتوائه على نسبة عالية من البوتاسيوم. ومن محتويات العنب خاصة القشرة، مجموعة من عناصر فيتامين (ب) المركب والذي يحتاج إليه الجسم لسلامة الجهاز العصبي. العنب مصدر غني بالألياف فيحتوي على حوالي (٤٣٪)، والألياف لا تعدّ عنصراً غذائياً، لكن ثبت أن لها فوائد صحية عديدة؛ فهي تمنع حدوث الإمساك.

يخفض الحموضة، وخصوصاً الحموضة التي تنتج من عسر الهضم؛ لأن العنب يحتوي على عديد من الأحماض الطبيعية ذات التأثير القاعدي، حيث تعادل الحموضة، فهو يعادل أو يشابه الحليب وهو أسهل من الحليب في الهضم.

للعنب قيمة علاجية عالية، وخصوصاً للأشخاص الذين يعانون من اضطرابات من الماء والأملاح بكميات مناسبة، كما أنه يساهم بشكل جيد في عملية تصفية الدم وتنقيته من السموم.

أوراق العنب إذا طبخت وأعدت مثل الشاي تفيد في إدرار البول وتنظيف الكلى والمثانة من الأملاح.

تؤكد الأبحاث أن المدن التي يعتمد سكانها في أكلهم على العنب الطازج تقل إصابتهم بالأمراض السرطانية والاضطرابات المفاجئة في نمو أنسجة الجسم.

يجب التشديد على غسل العنب مرات عدة بالماء؛ وذلك لإزالة المواد الكيميائية.

كتب ومؤلفون تستمعن إليها الآن :

كتب ومؤلفون

كتاب: كيف تعالج مريضك بالرقية الشرعية.

المؤلف: عبدالله بن محمد السرحان. يقع هذا الكتاب في خمسين صفحة يلقي المؤلف الضوء فيها على أهمية الرقية الشرعية في علاج الأمراض النفسية والجسدية، ويبين لنا طريقة العلاج الصحيحة من الكتاب والسنة ويحذرننا من اتباع طرق السحرة والمشعوذين أو التداوي عندهم، وإن هؤلاء السحرة والمشعوذين ما هم إلا دجلة ومفسدون للعقائد والأبدان.

تاريخ وحدث هو برنامجنا التالي :

تاريخ وحدث

- في سنة إحدى وأربعين هـ :

عام الجماعة بايع أهل العراق الحسن-رضي الله عنه- بالخلافة بعد مقتل أبيه سنة (أربعين هـ)، وأشاروا عليه بالمسير إلى الشام لمحاربة معاوية بن أبي سفيان، فزحف بمن معه، وتقارب الجيشان في موضع يقال له (مسكن) بناحية الأنبار، وهال الحسن أن يقتتل المسلمون وتسيل دماؤهم، فكتب إلى معاوية يشترط شروطاً للصالح، ورضي معاوية، فخلع الحسن نفسه من الخلافة وسلم الأمر لمعاوية في بيت المقدس سنة (٤١ هـ) وسمي هذا العام (عام الجماعة) لاجتماع كلمة المسلمين فيه.

وفقرتنا قبل الأخيرة هي أوائل :

أوائل

- أول من استخدم طريقة الامتحان التحريري هم الصينيون، وذلك في حوالي عام (٢٢٠٠) قبل الميلاد.

- أول الأصوات التي يستطيع الطفل تمييزها، هو صوت الأم.

- أول من قام بتربية وزراعة اللؤلؤ هم اليابانيون منذ بداية القرن العشرين حوالي عام (١٩٠٠) تقريباً، ومنذ ذلك الحين بدأت تنتشر عملية تربية اللؤلؤ بين عدد كبير من الشعب الياباني، وقد تزايد الإنتاج يومياً، وتزايد دخل اليابان من تصدير اللؤلؤ لجميع بلدان العالم.

- أول من أدخل الفسيفساء في العمارة هم سكان بلاد ما بين النهرين.
- أول من اخترع الطائرة المروحية- الهيلوكوبتر- وذلك في حوالي عام (١٩٠٠م) (أيجور سيكورسكي)، وقد ولد هذا العالم في روسيا في عام (١٨٨٩م)، وقد بدأ دراسته الجامعية في "الأكاديمية البحرية" في لينينجراد عام (١٩٠٣م).

وأعاجيب الكون كالنجوم لا تحصى ومع هذه الطرفة :

أحسننت يا خليفة

- رمى الخليفة المتوكل عصفوراً بسهم، فلم يصبه، وطار العصفور بعيداً، فقال له صاحبه الذي كان قريباً منه:
- أحسننت يا خليفة.
- فقال المتوكل:
- أتَهْزَأُ بي؟
- فأدرك الحاجب نفسه وقال:
- إلى العصفور.

ومع خضوع الكون، وخفوت الصوت، ما أجمل أن ندعوا خالقنا - تبارك وتعالى - ومع الدعاء :

دعاء

«اللهم طهر قلبي من النفاق، وعملي من الرياء، ولساني من الكذب، وعيني من الخيانة، فأنت تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور».

هذه جولة في سماء هذا الكون البديع، نترك لكن بعدها التأمل
والتفكير في ما خفي وما ظهر من هذا الفضاء الفسيح، أما نحن فسنذهب غير
بعيد، إلى لقاء قريب، وأجل غير معلوم، عند علام الغيوب.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثاني والستون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله مانح الهبات، مجزل العطيات، مهيب الطيبات، مرسل
النفحات، الحمد لله على حسن الكفاية، الحمد لله على جميل الرعاية،
الحمد لله على عزة الولاية، الحمد لله المدل على الهدى، الحاجز من
الردى، ما حمام شدا، وما بدر بدا، ما ظل غدا.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المصطفى المختار، صلى الله عليه
وعلى آله الأطهار وأصحابه الأخيار، أفضل صلاة وأزكى سلام.. ثم أما
بعد:

تطوى الكتب، وتحمل العلوم، لتوضع في الأيدي، وتدع في العقول،
وها أنتن بطلات العلوم، وصاحبات العقول تحملن حقائب الكتب
بالأيدي شاهدات على عظمة العلوم وشرف الرسالة.

وها نحن أيضاً من منبر إذاعة () وفي هذا اليوم
() الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.
أتيانكن حاملين حقيبتنا الإذاعية، محملة بالدرر الندية، والفوائد
العلمية.

فدعونا نخرج لكن جوهرة حقيبتنا الإذاعية فأنصتن:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝٣
عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝٤ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ۝٥ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ

﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا
الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾
فِيهَا فَلَکِهُمُ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ ﴿١٣﴾
(الرحمن).

ونخرج جدولاً من السنة، مليئاً بالهدى، نأخذه بهمة :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «تأكل النار
ابن آدم إلا أثر السجود، حرم الله - عز وجل - على النار أن تأكل أثر السجود»
صححه الألباني.

ولا بد من تفتيش الحقيبة، لتخرج الحقيقة، بحكمة عجيبة :

الحكمة

- رأس الحكمة مخافة الله.

وهذا دفتر الواجبات يطلب منا كلمة الصباح :

الاختناق

يحدث الاختناق عند انسداد ممر التنفس في الحلق والقصبة الهوائية.
وتتطلب هذه الحالة علاجاً طارئاً تجنباً لفقدان الوعي أو وفاة المصاب. فمن
شأن الاختناق أو مرض القلب أو حالات مرضية أخرى أن تتسبب بتوقف
خفقان القلب والتنفس، ولإنقاذ حياة الضحية يجب إعادة التنفس والدورة
الدموية إلى وتيرتهما الطبيعية على الفور.

وللتعرف إلى انسداد ممر الهواء وإزالته؛ فإنه غالباً ما ينتج الاختناق من لقمة من الطعام غير ممضوغة جيداً، تحتجز في الحلق أو القصبة الهوائية وفي أغلب الأحيان يكون الطعام الصلب، كاللحوم، هو المسؤول عن الحادث.

وعادة يكون المختنق قد تحدث في أثناء مضغه قطعة من اللحم، كما أنه إذا كانت حالة الأسنان سيئة قد تسهم في وقوع حادث كهذا؛ إذ إنها تعيق الإحساس بالطعام في الفم في أثناء المضغ. كما أن الأسنان المسوسة لا تمضغ الطعام جيداً كالأسنان الطبيعية؛ لأن ضغطها عليه أقل.

يرافق الشعور بالذعر هذه الحالة. فتكسو تعابير الخوف والفرع وجه المصاب بالاختناق، وفي البداية يتحول لونه إلى اللون الأرجواني وتجحف عيناه وقد يلهث ويصدر عنه صوت أزيز.

وفي حال دخول الطعام في القصبة الهوائية، فإن ردة فعل السعال غالباً ما تحل المشكلة، والواقع أنه يجب استبعاد احتمال الاختناق إن كان المصاب قادراً على السعال بسهولة وكان لونه طبيعياً وقادراً على التكلم، أما إن كان السعال أقرب إلى لهات وأصبح لون جسمه ضارباً إلى الزرقة، فهو يختنق على الأرجح.

أما إن شكت في طبيعة الإصابة، فاسأل المصاب إن كان قادراً على الكلام، إن تمكن من ذلك فهذا دليل على أن القصبة الهوائية غير مسدودة بالكامل وأن الأوكسجين ما زال يبلغ الرئتين، فقدرة المختنق على التواصل محدودة بحركة اليدين.

أما إشارة الاختناق العامة فهي واحدة تتمثل بيد ممسكة بالحلق مع إبهام وأصابع ممدودة، والشخص الذي تظهر عليه هذه الأعراض يحتاج إلى مساعدة عاجلة ولا يجوز أن يترك بمفرده.

وهناك طريقة مهمة تسمى (مناورة هايمليش) تساعد -
 بإذن الله - على إزالة الاختناق بإخراج الجسم الغريب باتباع
 هذه الخطوات:

مناورة هايمليش

تعدّ مناورة هايمليش أفضل طريقة معروفة لإزالة جسم عالق في الممر
 الهوائي لشخص مصاب بالاختناق أنت أو شخص آخر. وإليك الخطوات
 المتبعة:

١- قفي خلف المصابة ثم أحيطي خصرها بذراعيك واحنيه قليلاً
 إلى الأمام.

٢- اصنعي قبضة بإحدى يديك وضعيها فوق سرتها بقليل.

٣- أمسكي قبضتك بيدك الأخرى واضغطي بشدة على بطنها بحركة
 سريعة نحو الأعلى. أعيدي الكرة حتى يخرج الجسم من ممر الهواء.
 أما إن اضطررت لأداء هذه العملية على نفسك، فضعي قبضتك فوق
 سرتك بقليل ثم أمسكيها باليد الأخرى واضغطي على بطنك نحو الأعلى
 حتى تخرج لقمة الطعام أو انحني على ظهر كرسي لخلق الأثر نفسه.

لأجل النجاح هو برنامجنا التالي:

لأجل النجاح

كلنا ولا شك يطمح للنجاح، ويسعى إليه، ويهوى أن يعيش لحظاته،
 ويرقى في سماه.

النجاح مفهوم متسع لكثير من المعاني والأشكال؛ فكل شيء في حياتنا

وكل دور نقوم به، وكل مسؤولية نقوم بها يمكن أن تحتوي هذا المفهوم ويكون هو هدفنا الأساسي في أي أمر نقوم به.

لأجل النجاح؛ نبذل الكثير، ونتفانى في بذل الجهد، ونذكر دومًا أنفسنا بتلك اللحظة حين يتحقق ما نريد (لحظة النجاح والإنجاز).

المسلمون في العالم هي فقرتنا الأخيرة؛

المسلمون في العالم

١. عدد المسلمين في آسيا ستمائة مليون.
٢. عدد المسلمين في إفريقيا ثلاثمائة مليون.
٣. عدد المسلمين في أوروبا ستون مليونًا.
٤. عدد المسلمين في أمريكا الشمالية ستة ملايين.
٥. عدد المسلمين في أستراليا مائتا ألف.
٦. عدد المسلمين في العالم أكثر من مليار ونصف المليار مسلم، أي أكثر من ربع سكان العالم.

وفي حقيبتنا الكثير، ومعها لا يمل الحديث، لكن حسبكن بالقليل، مع الوعد بالمزيد، بإذن المولى القدير.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثالث والستون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ما استهل وليد، وعاد وعيد، وآب بعيد، ورجع طريد،
ينزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة، يقص أحسن القصص، يقسم
المعيشة، ويرفع بعض الناس على بعض، وهو على كل شيء قدير.
وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، لا خير إلا دل أمته عليه، ولا شر
إلا حذرنا منه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا..
ثم أما بعد:

ما أن يأتي جديد، أو يظهر عجيب، إلا ونظهر من جديد من
قريب أو بعيد، عازمات على المسير، مقدمات أمتع حديث، من هذا الطود
الشامخ مدرسة () وفي هذا اليوم () الموافق () من
شهر () لعام () من الهجرة.

ومع أول ثوابتنا، وخيربرامجنا، وبركة لقائنا آيات
عطرات من كلام رب الأنام ومولاهم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿الرَّيْلَكَ آيْتُ الْكِتَابِ الْمُتَيْنِ ۝١ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا
الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ۝٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ
يَتَابَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ۝٤﴾ قَالَ
يَبْنَىٰ لَا نَقْصُصُ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ

مُبَيَّنٌ ⑤ وَكَذَلِكَ يَجْنِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑥ ﴿يوسف﴾.

ومع ثاني ثوابتنا، ونهج رسالتنا، سنة نبينا - عليه الصلاة والسلام - :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «إن الله خلق الخلق، حتى إذا فرغ من خلقه، قالت الرحم: هذا مقام العائد بك من القطيعة، قال: نعم، أما ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فهو لك». قال رسول الله ﷺ: «فاقروا إن شئتم: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾» (محمد: ٢٢) رواه البخاري.

ومع عزمنا على المسير، أصررنا على حفظ حكمة من حكيم:

الحكمة

- الحياء خير كله.

وفي هذا الجمع، كان لا بد من كلمة الوصل بيننا وبينكن:

الفسل شبح التميز والإبداع

تنهار المؤسسات وتدمر الشعوب وينهزم الأفراد حين يسقطون في براثن الفسل، أناس في هذه الحياة يعظمون النجاح والإبداع ويخشون من

شبح الفضل، يتعثرون ليهبوا بقوة وهمة عالية جديدة، وغيرهم رعاك كسالى بطلون، هم قذى العين وأذاها، قد أفرغ الفضل سمه الزعاف في أحشائهم فأضحوا صرعى قد تلاشت أحلامهم وتحطمت أهدافهم.

فإلى كل فتاة من هؤلاء جميعاً أقول: لا تيأسي أبداً أبداً؛ فالإياس مقتل النجاح والإبداع، الإياس هرب البطلين، لا تيأسي واستفيدي من النملة وتعلمي منها، وانظري كيف تصنع الأمل بمعاودة العمل، وكوني طموحة؛ فالطموح كنز لا يفنى، هذا عمر بن عبدالعزيز خامس الخلفاء الراشدين يقول معبراً عن طموحه: إن لي نفساً تواقة تمت الإمارة فنالتها، وتمت الخلافة فنالتها، وأنا الآن أتوق إلى الجنة وأرجو أن أنالها.

لا تخشي الفضل، بل استغليه ليكون طريقاً لك نحو النجاح، واعلمي أنك بمحاولة فاشلة تتقدمين خطوة نحو النجاح، وتذكري أن الوحيد الذي لا يفشل هو من لا يعمل، وإذا لم تفشلي لن تجدي فرصاً وتجارب، لا تخاف من الفضل ولا تتركي محاولة فاشلة تصيبك بالإحباط.

ولقد قرأت عن أناس كانت بداياتهم مضمة بالفضل لكنهم لم ينهزموا، بل أصروا على النجاح وتركوا بصمات جليلة غيرت مجرى الحياة البشرية. فمنهم أديسون مخترع الكهرباء قام بألف محاولة فاشلة إلى أن حقق إنجازَه الرائع، فلا تيأسي وثقي بالله واستمتعي بالفضل وتعلمي واستفيدي منه واصنعي من الليمون شراباً حلواً.

وفي كل لقاء، يتجدد الإخاء، وتعاد الذكريات ومع فقررة؛

شروط الطالبة المثالية

١. أن تكون محافظة على الصلاة في أوقاتها ومطبعة لوالديها.

٢. أن تكون حسنة السيرة والسلوك.

٣. أن تحترم مدرستها وزميلاتها داخل المدرسة وخارجها.
٤. أن تكون محافظة على نظافة ملابسها ومدرستها وفصلها.
٥. أن تحافظ على المظهر الإسلامي في شخصها.
٦. أن تحل واجباتها وتحفظ دروسها.
٧. أن تكون متفوقة في مستواها الدراسي.
٨. أن تشارك زميلاتها في الأنشطة المدرسية.

ونعتبر من هذه القصة المؤثرة جداً:

قصة عقوق

قال عبدالله الكوفي - يرحمه الله - :

كان عندنا بالكوفة رجل له ابن عاق، فاختم الأب مع ابنه ذات يوم على شيء! فما كان من الابن إلا أن جرّ أباه برجله! حتى أخرجه من البيت، ثم سحبه في الطريق مسافة طويلة، فلما بلغ إلى موضع ما، صاح فيه أبوه قائلاً، والدموع تتقاطر من عينيه:

يا بُني: حسبك! قف هنا! فإلى هنا جررتُ أبي من الدار، فسَلَطك الله عليّ فجررتني منها!

من هو المبدع في فقرتنا التالية :

من الموهوب؟

١. هو إنسان ذو أداء وإنجاز وقدرات عالية مقارنة بغيره ممن هم في مثل عمره وخبراتهم وبيئتهم.

٢. يظهر ذكاءً حاداً وعبقرية في أكثر من مجال يفوق عمره بسنوات.
٣. يظهر قدرة فكرية وإبداعية أو فنية ومهارات قيادية مع التميز في بعض الجوانب الأكاديمية.
٤. دائماً يطالب بخدمات أو أنشطة غير تقليدية.

آداب الوضوء هي فقرتنا الأخيرة:

من آداب الوضوء

- ١- ذكر الله تعالى.
 - ٢- التسوك.
 - ٣- إسباغ الوضوء.
 - ٤- تقديم الأيمن.
 - ٥- المبالغة في الاستنشاق.
- ها هي ساعتنا تؤشر بالانتهاء، مؤذنة بالرحيل، ولا بد من التحية قبل الاختتام: "فالسalam عليكن ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الرابع والستون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من خلق السموات والأرض، وجعل الظلمات والنور، والظل والحرور، والموت والحياة، ليس من دونه ولي ولا شفيع، وليس له صاحبة ولا ولد، ولا مثيل ولا شبيه، ولا ند ولا وكيل.

وصلاة وسلاماً على المبعوث للعالمين بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، وآله وصحبه ومن سار على النهج القويم إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:

ها هو البلبل يغرد كل صباح، وها هو الهدهد يبهر بالألوان، وها نحن قد أتينا بحلو الكلام، وتعدد الألوان، ننطلق من ركننا الإعلامي، في مدرستنا البهية الموسومة بمدرسة () وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

وخير الأصوات، وأجملها، نستمع إليها من كلام رب الأرض والسموات، نسمعه بصوت قارئتنا:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ۚ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ (١) هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ۚ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمُوتُونَ (٢) وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ (٣) وَمَا تَأْنِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ

إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٥﴾ (الأنعام).

وعطر الحديث، وفاكهة الأنيس، كلام رسولنا الحبيب :

الحديث

عن المغيرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات، ومنعاً وهات، ووأد البنات، وكره لكم: قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال». رواه البخاري.

وتجارب الرجال، تخرج لنا حكم الزمان :

الحكمة

- لو غسلت الثوم بماء الورد لما زالت رائحته.

- استفيدي من الفشل ولا تيأسي.

وألوان الكلمة الصباحية تبهرنا كل يوم بلون جديد :

الربو "حساسية الصدر"

هو مرض مزمن يصيب مجرى الهواء في الجهاز التنفسي، ويؤدي إلى ظهور أعراض المرض بصورة متكررة، نتيجة لاستثارة وتحسس خلايا محددة في القصبة الهوائية عند تعرضها لأحد العوامل المثيرة للحساسية، ويكون للعامل الوراثي دور في ظهور الربو لدى الشخص المصاب في كثير من الأحيان، وهو يصيب فئات العمر المختلفة، لكنه عادة يبدأ في سن الطفولة، وقد تختفي الأعراض لدى بعضهم بعد سن معينة.

الأعراض: منها ما يلي:

- ضيق وصعوبة مفاجئة في التنفس.
- كحة وقد تزداد في الليل لدى البعض.
- صوت صفير في الصدر.
- قد توجد هذه الأعراض مجتمعة أو بعضها لدى المريض.

العلاج:

- فهم المرض الفهم الصحيح، ومحاولة التعايش معه بطمأنينة، فلست وحدك المصاب به، مع أهمية الصبر واحتساب الأجر من الله.
- أدوية موسعة للقصبات الهوائية على شكل بخاخ، وتستخدم خلال فترة الإصابة بنوبة الربو الحادة.
- أدوية مضادة للالتهاب والتي تحتوي على مادة الكورتيزون على شكل بخاخ، وتستخدم مرتين يومياً بانتظام لفترة طويلة يحددها الطبيب المعالج حتى بعد زوال الأعراض؛ وذلك للوقاية ومنع تكرار نوبات الربو، وينبغي أن تؤخذ الجرعة المناسبة حسب احتياج المريض وتحت إشراف طبي، ويفضل المضمضة بعد الاستخدام.
- إن بخاخات الربو تسبب التعود عليها كما قد يعتقد بعضهم، لكن ينبغي استخدامها بالطريقة الصحيحة والجرعة المناسبة على ضوء توجيهات الطبيب المعالج.
- إن تعلم الطريقة الصحيحة لاستخدام البخاخ والتدريب على ذلك مع المثقف الصحي أو أحد أعضاء الفريق الطبي يعد من الجوانب المهمة، حيث إن عدم إتقان ذلك يقلل من كمية الدواء التي تصل إلى الرئتين، وبالتالي يضعف من تأثيره.

ومن بين الأصوات، نختار أشجى الألحان، ومع فقره:

قالت العرب

- التعتز على الأغنياء تواضع.
- عبدالله بن المبارك.
- إذا دعيتك قدرتك على ظلم الناس، فتذكر قدرة الله عليك.
- عمر بن عبدالعزيز.
- أما ما نؤمن به نحن فهو أن الخوف من الموت غريزة حية لا معابة فيها، وإنما العيب أن يتغلب هذا الخوف علينا ولا نتغلب عليه.
- عباس محمود العقاد.
- رب حلم تجرعتة مخافة ما هو أشد منه.
- الأحنف بن قيس.
- لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله بالذل.
- أبو بكر الصديق - رضي الله عنه.

ونستمع إلى فقره من خطوات الفشل:

من خطوات الفشل

من أقوى خطوات الفشل صلبة الفاشلات، حيث تكاد صلبة السوء وحدها دون أية مساعدات أن تكون أضمن أسباب الفشل، مهما يكن ما تريدين القيام به نبيلًا وممكنًا وضروريًا لحياتك؛ لأن قرينات السوء والفاشلات قادرات على منعك عنه بطرق مختلفة.

الفاشلات يحبن توسيع ناديهن؛ حتى لا يشعرن بغربة اللطخة السوداء على الصفحة المشرقة. إنهن لا يكدن يتألن من واقعهن المزري ولا يفكرن في تغييره. إنهن مقيدات بسكرهن في مركب غارق و يحاولن تقييد كل من تقربهن لتلقى مصيرها معهن.

أما زلت تنتظرين؟ أنقذي نفسك!، وقولي لي من تصاحبين، أقل لك من أنت.

ونختم بفقرة نصائح :

نصائح

- اعلمي أن من اغتابك فقد أهدى لك حسناته وحط من سيئاتك وجعلك مشهوراً بيننا، وهذه نعمة.
- أبسطي وجهك للناس تكسبي ودهم، وتواضعي لهم يجلوك.
- ابدأي الناس بالسلام وحييهم بالبسمة وأعيرهم الاهتمام لتكوني عزيزة إليهم قريبة منهم.
- لا تضيعي عمرك في التنقل بين التخصصات والوظائف والمهن، فإن معنى هذا أنك لن تنجحي في شيء.
- كوني واسعة الأفق و التمسى الأعذار لمن أساء إليك لتعيشي في سكينة وهدوء، وإياك ومحاولة الانتقام.
- ما طار طير إلا وقع، وما رفع صوت إلا خفض، إلا صوت الحق، وكلمة الحق لا إله إلا الله، جعلنا الله ممن يثبت عليها في الحياة، وعند الممات.
- "وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين".

البرنامج الإذاعي (الخامس والستون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا للإسلام، وجعلنا من أهله، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، أحمدده سبحانه وأشكره على نعمه، وأسأله المزيد من فضله وكرمه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، لا خير إلا دل أمته عليه، ولا شر إلا حذرنا منه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.. أما بعد:

مع إشراقة شمس كل صباح، وعلى نسائم الأرجاء، نستهل فرصة هذا اللقاء من هذه الساحة الروناء، ومن هذه المدرسة السماء مدرسة () وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

وأولى الفرص، وخير الفرص التي ننتهزها لنخرجها إلى هذا الجمع المبارك، وهذه الوجوه المنيرة، آيات رب البرية، من ترتيل قارئتنا المبدعة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طِبِّتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَيْثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٣٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

عَلَيْكُمْ ﴿٣٦٨﴾ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا
كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٣٦٩﴾ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ
نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٣٧٠﴾
(البقرة).

وأعظم فرصة لنجاح الأمة بعد هدي ربها، تمسكها بهدي

نبيها ﷺ :

الحديث

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - : أن رسول الله ﷺ قال : « لا ينظر
الله إلى من جر ثوبه خيلاء ». رواه البخاري.

صفة وحال هي فقرتنا التالية :

صفة وحال

الإفراط في اللين: ضعف.

الإفراط في الضحك: خفة.

الإفراط في الراحة: خمول.

الإفراط في المال: تبذير.

الإفراط في الحذر: وسواس.

الإفراط في الغيرة: جنون.

والكلمة الطيبة، فرصة طيبة، لقلوب طيبة، ونفوس

مطمئنة :

الشمس ونجوم الكون

الشمس على عظمتها، وكبر حجمها بالنسبة لكواكب المجموعة الشمسية تظل نجماً متواضعاً عند مقارنتها بنجوم أخرى بثها سبحانه وتعالى في كونه الفسيح، فالنجم اليماني وهو واحد من أقرب وألمع النجوم إلينا، وكانت العرب تسميه نجم "الشعرى اليمانية" وتعتبره ذا شأن حتى أن أقواماً عبدت هذا النجم، فأنزل الله - سبحانه وتعالى - تذكيراً لهؤلاء وتقريراً لعقيدة التوحيد ونفيًا لعقيدة الشرك الواهية، وأن هذا النجم ما هو إلا مخلوق ومربوب فكيف يعبد ؟ قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى﴾ (النجم: ٤٩) يسمى هذا النجم علمياً بنجم (سيروس)، وحجمه أكبر من الشمس بنحو (ست مرات) وأكبر من حجم الأرض بما يقرب من (٧,٦ مليون مرة)، ولا ينتهي هنا العجب، بل إن نجم "الهنعة" والذي يسمى (بولكس) هو أكبر من نجم (سيروس)، وحجمه أكبر من حجم شمسنا بنحو (١٢٥ مرة)، وأكبر من أرضنا بـ (١٦٣ مليون مرة). ويلى هذا النجم في الضخامة نجم "السماك الرامح" وهو أكبر من الشمس بـ (٢٧ ألف مرة)، وأكبر من الأرض بـ (٣٥ بليون مرة) ! ومن ثم نجم "رجل الجوزاء" الذي يكبر الشمس بأكثر من (٢٤٠ ألف مرة)، وأكبر من الأرض بـ (٣١٠ بليون مرة) !

الحياة فرص، والتجارب برهان، والجميع بين غادِ ورائح
ومع فقرة:

حقائق علمية متنوعة

- هل تعلمين أن جميع الحيوانات ذوات الأربعة أرجل تستطيع السباحة باستثناء الجمل.
- يوجد أكثر من (٥٠) ألف نهر في الصين.
- إذا ذاب كل الجليد الموجود في القارة القطبية الجنوبية فإن مستوى البحار والمحيطات سيرتفع بمعدل (٧٠) متراً وهو الأمر الذي ينتج منه أن ربع اليابسة سيغمره الماء.

وفي لغتنا اللغة العربية، لغة القرآن، كنوز وأسرار ودرر،
كان لنا منها نصيب:

مثنيان ومسمى

- الجديان هما: الليل والنهار.
- الدائبان هما: الشمس والقمر.
- الداران هما: الدنيا والآخرة.
- الثقلان هما: الإنس والجن.
- النقدان هما: الذهب والفضة.
- الرافدان هما: دجلة والفرات.
- الأبيضان هما: اللبن والماء.

الأصفران هما: الذهب والزعفران.

الأمران هما: الفقر والهرم.

الخافقان هما: المشرق والمغرب.

الأصغران هما: القلب واللسان.

الأعميان هما: السيل والحريق.

الأصرمان هما: الليل والنهار.

الأزهران هما: الشمس والقمر.

ونختتم بكلام ابن الجوزي -يرحمه الله- :

فضائل العزلة عن الخلق

قال العلامة ابن الجوزي -يرحمه الله-:

ما أعرف نفعاً كالعزلة عن الخلق، خصوصاً للعالم والزاهد فإنك لا تكاد ترى إلا شامتاً بنكبة أو حسوداً على نعمة، أو من يأخذ عليك غلطاتك! فيا للعزلة! ما ألذها!

سلمت من كدر غيبة وآفات تصنع وأحوال المدجاة وتضييع الوقت.. ثم خلا فيها القلب بالفكر؛ لأنه مستلذ بالمخالطة فدبر أمر دنياه وآخرته، فمثله كمثل الحمية يخلو فيها المعى بالأخلاق فيزيبها.

وما رأيت مثل ما يصنع المخالط لأنه يرى حالته الحاضرة من لقاء الناس وكلامهم فيشتغل بها عما بين يديه، فمثله كمثل رجل يريد سفرًا قد أزعج فجالس أقوامًا، فشغلوه بالحديث حتى ضرب البوق وما تزود فلو لم يكن في العزلة إلا التفكير في زاد الرحيل والسلامة من شر المخالطة كفى.

أما الآن فقد حانت فرصة الوداع، ووصلنا إلى طريق الختام، على
موعد بفرص جديدة، إن كتبت لنا أيام سعيدة.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السادس والستون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله شرح صدور المؤمنين لطاعته، وأعانهم على ذكره وشكره وحسن عبادته، تقديس الكبير المتعال، تبارك ذو الجلال، عز ذو الجمال والكمال.

والصلاة والسلام على صاحب الرسالة الحقّة، والمنهج المستقيم، والدين القويم، بعث إلى العالمين ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، فصلوات ربي عليه وعلى من اتبع نهجه إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:

تجتمع الغيوم، لترسل الرعود، فتخرج البرود، وتبل الرؤوس، وتتسابق النحول، في بكور، أو سفور، لجمع الرحيق، فتملأ البطون بعسل من رحيق، ومذاق فريد، وشفاء أكيد، وها هن أخواتكن في جماعة الإذاعة ومن هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة النبوية.

قد جمعن لكن من الحروف سطوراً، ومن القصص درراً، ومن الكلمة درباً لن يطول.

ومع أول برامجننا، وأولى صفحاتنا، نفحات إيمانية مع كلام رب البر والبرية:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ۚ ﴿١﴾ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ

﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ
الْمَاعُونَ ﴿٧﴾ (الماعون).

وقد تركنا حبيبنا ﷺ على المحجة البيضاء ليلاً كنهارها
لا يزيغ عنها إلا هالك:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ
فقال: يا رسول الله، من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: «أهلك». قال: ثم
من؟ قال: «ثم أهلك». قال: ثم من؟ قال: «ثم أهلك». قال: ثم من؟ قال: «ثم
أبوك». رواه البخاري.

وها هو الشهد الجميل، والسهل المفيد، حكمة تنير الطريق:

الحكمة

- المرأة الصالحة والعافية هما أفضل غنى للرجل.

ومن كلامنا المجموع، والذي أصبح كالغيوم، كلمة هي
كالنجوم:

المضادات الحيوية وسوء استخدامها

تلعب المضادات الحيوية دوراً هاماً في علاج عديد من الأمراض، وهي
سلاح ذو حدين، فإن استخدمت الاستخدام الأمثل باتباع إرشادات الطبيب
وتوجيهات الصيدلي كان لها أثر إيجابي وفعال، وإن استخدمت بطريقة
عشوائية وأسيء استعمالها فإنها تؤدي إلى أضرار بالغة قد تؤدي بحياة

المريض. وهناك اعتقاد شائع بأن المضادات الحيوية يمكنها شفاء أي التهاب، لذا تجد كثيرا من المرضى يلحون على الطبيب أو الصيدلي في صرف مضاد حيوي لعلاج علتهم ومن ثم يوصف المضاد الحيوي إرضاء لهم بدلا من نصحتهم وتوعيتهم بالأخطار التي قد تنجم عن تعاطيه، أو عدم جدواه كأن تكون معاناتهم من التهاب فيروسي، لا تؤثر فيه المضادات كالشرح والأفلونزا.

وإذا تحدثنا عن أنواع المضادات الحيوية فإنه يوجد في العصر الحالي أكثر من مائتي نوع من المضادات الحيوية، ولكل نوع منها أسماء متعددة تختلف باختلاف الشركة المصنعة للدواء ويتم تصنيفها على شكل أقراص أو كبسولات أو حقن وبعضها على هيئة مساحيق أو مراهم جلدية أو كريمات أو نقط للعين أو للأذن إلى غير ذلك من الأشكال. وتختلف أنواع المضادات الحيوية باختلاف مدى تأثيرها على البكتيريا، فمن الأدوية ما يكون فعالا بشكل رئيسي على البكتيريا إيجابية الجرام، ومنها ما يكون فعالا ضد البكتيريا سالبة الجرام، والبعض الآخر فعال ضد النوعين، ومنها ما يقتل البكتيريا ومنها ما يمنع نموها وفي حالات معينة يستلزم إعطاء المريض أكثر من مضاد.

وإذا تساءلنا: هل هناك أدوية معينة تؤثر على المضادات الحيوية وتتأثر بها؟

نعم، هناك بعض الأدوية التي تؤثر في المضادات الحيوية وتتأثر بها إذا أخذت معها في الوقت نفسه لذلك عند تناول المريض المضاد الحيوي مع أدوية أخرى يجب إخبار الطبيب أو الصيدلي بذلك.

وينبغي الانتباه إلى أن سوء استعمال المضادات الحيوية يؤدي إلى أن تكتسب البكتيريا مناعة ضدها؛ وذلك عند الاستهلاك المفرط للمضادات

الحوية أو حينما تعطى بجرعات غير مناسبة، أو تعطى بالقدر المطلوب على فترات غير منتظمة بين الجرعات، أو تعطى لمدة قصيرة غير كافية للعلاج.

لذا؛ على المريض أن يصغي جيداً للتوجيهات أو التنبيهات التي يقدمها الطبيب أو الصيدلي عند صرف المضاد الحيوي، ويتأكد من كيفية أخذ الدواء وعدد المرات والمدة وهل يؤخذ قبل الأكل أو بعده، وغيرها من التعليمات.

ومع غزارة المطر، وامتلاء الزهر، وذهاب البرد، كان لا بد من فقرة بعنوان :

ألفاظ منهي عنها في الشرع

١- لا تقولي اليوبيل (الذهبي، أو الفضي، أو الماسي)؛ لأنها مصطلحات يهودية.

٢- لا تصفي بـ(الحرم) إلا مسجد مكة والمدينة، كقولهم حرم الحسين، أو حرم السيدة نفيسة، أو ثالث الحرمين للمسجد الأقصى أو الحرم الأكاديمي؛ لأن الحرم وصف خاص فقط للمسجد الحرام بمكة، والمسجد النبوي في المدينة.

٣- قول: (تقبل الله منا ومنك) بعد كل صلاة، منهي عنه؛ لأنه لم يفعلهُ الرسول ﷺ ولا الصحابة - رضي الله عنهم أجمعين-.

٤- قول: الله يلعنك أو يدخلك النار، أو عليك غضب الله. منهي عنه؛ لأن الرسول ﷺ قال: «لا تلعنوا بلعنة الله، ولا بغضبه، ولا بالنار»، وقال أيضاً ﷺ: «لا يكون اللعانون شفعاء، ولا شهداء يوم القيامة».

٥- قول: يا خبيث، يا فاسق، يا فاجر، يا مجرم، منهي عنه؛ لأن النبي

ﷺ قال: « لا يرمي رجل رجلاً بالفسق أو الكفر إلا ارتدت عليه، إن لم يكن صاحبه كذلك».

عشر نصائح لتعيشي حياة أفضل تستمعن إليها في برنامجنا

التالي:

عشر نصائح لتعيشي حياةً أفضل

- ١- اشربي كميات كبيره من الماء.
 - ٢- حاولي أن تجعلي ثلاثة أشخاص يتسمون يومياً.
 - ٣- لا تضيعي وقتك الثمين في الثرثرة.
 - ٤- لا تجعلي الأفكار السلبية تسيطر عليك، ووفري طاقتك للأمور الإيجابية.
 - ٥- اعلمي بأن الحياة مدرسة، وأنت طالبة فيها، والمشاكل عبارة عن مسائل رياضية يمكن حلها.
 - ٦- كلي إفطارك كالملكة، وغداءك كالأميرة، وعشاءك كالفقيرة.
 - ٧- ابتسمي وضحكي أكثر.
 - ٨- الحياة قصيرة جداً، فلا تقضيها في كره الآخرين.
 - ٩- لا تأخذي جميع الأمور بجدية، كوني سلسة وعقلانية.
 - ١٠- انسي المواضيع، ولا تذكرني نفسك بأخطاء قد مضت؛ لأنها ستسيء للحظات الحالية.
- في الختام، لا يسعنا إلا أن نقول: اللهم اشف منا العلل، واغفر الزلل،
وادرأ عنا الكوارث، واحمنا من الحوادث.
- "والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (السابع والستون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله كم أعطى من النعيم، الحمد لله كم منح من الخير
العميم، الحمد لله كم تفضل به من النوال الجسيم، الحمد لله عمت
نعمه، وانصرفت نغمه وتضاعف كرمه.

والصلاة والسلام على محمد الأمين، وآله وصحبه أجمعين، ومن
هم على النهج القويم إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:

مع إشراقة شمس هذا الصباح، ومن منبر إذاعتكن الصداح، نقدم
لكن ما يشرح الصدور، وينير العقول، ويظهر البسمة، ها هي صفحة
التقويم تشير إلى أن هذا اليوم () الموافق () من شهر
() لعام () من الهجرة النبوية.

ونستمع إلى آيات بينات نيرات عطرات، من كلام الرحيم
الرحمن:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ۝١٢ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ
نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ۝١٣ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً
فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ۝١٤ ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ
فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ۝١٥ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ۝١٦ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ

غَفِيلِينَ ﴿١٧﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ
لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ ﴿المؤمنون﴾.

**ونزيد من محبة الحبيب محمد ﷺ في قلوبنا بسماع
أحاديثه الخالدة:**

الحديث

عن عائشة - رضي الله عنها - زوج النبي ﷺ، قالت: قال رسول الله
ﷺ: «ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه، حتى الشوكة يُشاكها»
رواه البخاري.

ونستفيد من حكم الحكماء الخبرة والتجارب:

الحكمة

- السكوت علامة الرضا.

ونستريح إلى شجرة ظليلة تؤتي أكلها باذن ربها:

نظرة قاتمة

يقول كلمته بكل إبداع، فعباراته منتقاة، وكلماته مركبة تركيباً فائق
الدقة، وحديثه شيق، نبرات صوته متنوعة، تجذب كل من سمعها، ثم في
ختام حديثه يتلثم لسانه ويخطئ في نطق إحدى الجمل فتري جمهوره
الذي صفق له بحرارة يهمزون، وينصب جل اهتمامهم وتركيزهم على
خطئه ويتجاذبون ذلك المتحدث فيما بينهم حتى يجردوه من تميزه، وربما
نعتوه بأنه غير جدير بإلقاء كلمة على الملأ.

تلك هي سياسة تصيد الأخطاء التي ينتهجها كثير من الناس، خصوصاً أولئك الذين لا شأن لهم سوى الانتقاد. أكاد أجزم أن الكل قد لاحظ تلك السياسة والتمسها في محيطه، بل إن الأغلبية تجدينهم يتدمرون منها، لكنهم في الوقت نفسه يمارسونها باتجاه الآخرين.

هنالك أغلبية من الناس ينظرون إلى من حولهم من زاوية ضيقة فلا يرون إلا ما هو أسود، ينتقدون كل شيء: المجتمع والأسرة والجيران والمسجد وإمامه ومؤذنه بل حتى الطبيعة لم تسلم منهم.

إنهم يسيرون حياتهم وفق معتقداتهم الذاتية؛ تلك المعتقدات التي توحى إليهم بأن ما حولهم مظلم، وأنهم على صواب والبقية مخطئة؛ تلك المعتقدات بذرتها تربية الصغر، وروتها أحداث مر بها أولئك فوافقت ما يشعرون به.

إنهم في حاجة إلى تصفية تفكيرهم، وتحسين معتقداتهم حتى تتضح زاوية الرؤية لديهم فينظروا إلى كل شيء باتزان ليعطى كل شيء حقه، ولا يطغى جانب السلب على الجانب الحلو جانب الإيجاب .

دعوة للمجتمع.. لنكن أكثر إيجابية، لنكن أكثر نقاءً، فننظر إلى الأمور بصفاء وعفوية، دعك من الجانب المظلم وأبقِ بصرك في الضوء الساطع الجميل.

احملي منظار النقاء، وانظري به ما حولك، ومزقي شبكة تصيد الأخطاء، فلن يسمنك صيدها، ولن يغنيك من جوع.

وننتقل إلى فقرة مختارة بعنوان :

كتب ومؤلفون

كتاب: الشعر والشعراء.

المؤلف: ابن قتيبة. يقع هذا الكتاب في مجلد واحد تحدث فيه المؤلف

- يرحمه الله - عن مائتين وستة شعراء، ذاكراً سيرهم وأنسابهم وطائفة من أعذب أشعارهم فخرج الكتاب في حديقة غناء ينهل منها الأديب ويستفيد منها المتعلم ويستمتع بها القارئ.

يقول المؤلف في مقدمة كتابه: «وكان أكثر قصدي للمشهورين من الشعراء الذين يعرفهم جُلُّ أهل الأدب والذين يقع الاحتجاج بأشعارهم في الغريب وفي النحو وفي كتاب الله - عز وجل-، وحديث نبيه ﷺ».

تاريخ وحدث هو برنامجنا التالي :

تاريخ وحدث

- في سنة (٤٠هـ) استشهد علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - .
اتفق الخوارج فيما بينهم على قتل الإمام علي - رضي الله عنه - ، وحددوا لذلك عبد الرحمن بن ملجم، إذ تمكن من طعن الإمام علي - رضي الله عنه - بالسيف وهو خارج لصلاة الفجر من يوم الجمعة الثامن عشر من رمضان عام أربعين هجرية، وعندما هجم المسلمون على ابن ملجم ليقتلوه نهاهم عليُّ قائلاً: «إن أعش فأنا أولى بدمه قصاصاً أو عفواً، وإن مت فألحقوه بي أخاصمه عند رب العالمين، ولا تقتلوا بي سواه، إن الله لا يحب المعتدين» واختلف في مكان قبره، وباستشهاده - رضي الله عنه - وبموته انتهى عهد الخلفاء الراشدين.

وصايا، هي فقرتنا القادمة :

من وصايا ابن الجوزي

يا صاحب الخطايا: أين الدموع الجارية؟ يا أسير المعاصي ابك على الذنوب الماضية، أسفاً لك إذا جاءك الموت وما أنبت، وأي حسرة لك إذا دُعيت

إلى التوبة فما أجبته، كيف تصنع إذا نودي بالرحيل وما تأهبت، ألسنت الذي
بارزت بالكبائر وما راقبت ؟

ويقول:

أين ندمك على ذنوبك؟ أين حسرتك على عيوبك؟ إلى متى تؤذي
بالذنوب نفسك، و تضع يومك كما ضيعت أمسك، لا مع الصادقين لك
قدم، ولا مع التائبين لك ندم، هلا بسطت في الدجى يدًا سائلة، وأجريت في
السحر دموعًا سائلة.

**وقبل الختام لا بد من دعوة، نرفعها إلى ربنا - تبارك
وتعالى - :**

دعاء

«اللهم يا رب كل شيء ويا مالك كل شيء هب لنا من بركات كل شيء
وأتنا حسنات كل شيء واغفر لنا ذنوب كل شيء وبارك لنا فيما أعطيتنا من
كل شيء يا رب العالمين ويا أرحم الراحمين».

وفي الختام نقول :

من ذا الذي ما ساء قط

ومن له الحسنى فقط

"والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثامن والستون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على مر الساعات، وفي كل الأوقات، وطيلة اللحظات،
الحمد لله على إنعامه، الحمد لله على إكرامه، الحمد لله على حسن
صنيعه.

والله أكبر دعاه المريض على سريرته، وفزع إليه المنكوب في أموره،
وهتف باسمه الريان في البحار، ولهج بذكره من ضل في القفار.

والصلاة والسلام على معلم العلم، وموضح السبل، وكاشف
الشبه، وآله وصحبه أولي الفضل والسعة.. ثم أما بعد:

ها هي ميادين العلم، وتلك ينابيع المعرفة، يشمر إليها المجتهدون،
ويصبر عليها المثابرون، فالعلم نور، والجهل ظلام، والعلم حجة،
والجهل فتنة؛ ف

بقدر الكد تكتسب المعالي

ومن طلب العلا سهر الليالي

من هذا الميدان العلمي، ومن هذا المنبر التربوي، وفي هذا اليوم
الندي () الموافق () من شهر () لعام ()
() من الهجرة.

نفتح لكن أول فصولنا، وأصفي ينابيعنا القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ ٥٦ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ

مِنْ رَزَقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥٩﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾ ﴿الذاريات﴾.

وفصلنا الثاني هو مع معلمنا الأول محمد ﷺ :

الحديث

عن أبي سعيد وأبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يَنَادِي مُنَادٌ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنْ لَكُمْ أَنْ تَصْحُوا فَلَا تَسْقُمُوا أَبَدًا، وَإِنْ لَكُمْ أَنْ تَشَبُوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَدًا، وَإِنْ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلَا تَبْأَسُوا أَبَدًا» رواه مسلم.

وللحكمة فنون لها في ميادين العلم فصول :

الحكمة

- إِذَا تَكَلَّمْتَ بِالْكَلِمَةِ مَلَكَتْكَ وَإِذَا لَمْ تَتَكَلَّمْ بِهَا مَلَكَتْهَا.

والكلمة ما هي إلا وحي من العلم، وفيض من القرائح،

وفصل لا غنى عنه :

إنظار المعسر والتجاوز عنه

المداينة والإقراض ومساعدة الآخرين والتجاوز عن المعسرين، خصلة حميدة، وصفة كريمة، وعمل صالح، وأجر عظيم قل من يتنبه إليه من المسلمين، لاسيما في ظل الأزمة المالية العالمية التي ضربت مركز الاقتصاد العالمي وأطرافه، وبدت تظهر آثارها في الفقر والجوع على الكثير من

المسلمين، حتى غدا الواحد منهم لا يملك قوت يومه، فضلاً أن يسدد ما عليه من الدين! فإذا لم يكن الغني المسلم متصفاً بصفة التجاوز والتسامح عن المعسرين، فإن هؤلاء المساكين سيقعون في محنة عصيبة وكربة شديدة وبلاء عظيم! يقول الله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُوْ عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة: ٢٨٠) وقد جاءت السنة النبوية الشريفة بكثير من الفضائل والمتاجر الرباحة لمسامحة المعسر والتجاوز عنه، وتأخير الأجل والتقاضي الحسن، وما يترتب على ذلك من الأجر العظيم في الدنيا والآخرة ومن ذلك الأجر العظيم ما يلي:

- أجر الصدقة عن كل يوم قبل حلول وقت استحقاق الدين، لحديث بريدة-رضي الله عنه- قال سمعت النبي ﷺ يقول: «من أنظر معسراً فله بكل يوم مثله صدقة».

- أجر صدقتين اثنتين عن كل يوم بعد حلول وقت استحقاق الدين، لحديث بريدة-رضي الله عنه- قال سمعت النبي ﷺ يقول: "من أنظر معسراً فله بكل يوم مثله صدقة" قال بريدة - رضي الله عنه - جامعاً بين الحديثين: "له لكل يوم مثله صدقة قبل أن يحل الدين، فإذا حل الدين فأنظره، له بكل يوم مثله صدقة".

- تيسير أمور الدنيا والآخرة، لقوله ﷺ: «ومن يسر على معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة».

- استحقاق رحمة الله لقوله ﷺ: "إنما يرحم الله من عباده الرحماء".

- الأمن والراحة في المحشر لقوله ﷺ: "من سره أن يظله الله يوم لا ظل إلا ظله، فلييسر على معسر أو ليضع عنه".

- تجاوز الله عن المقرض، لقوله ﷺ: "كان تاجر يداين الناس، فإذا رأى معسراً قال لفتيانہ: تجاوزوا عنه لعل الله يتجاوز عنا، فتجاوز الله عنه". وعنه ﷺ: "أن رجلاً أتى به الله - عز وجل -، فقال: ماذا عملت في الدنيا؟ فقال له الرجل: ما عملت مثقال ذرة من خير، فقال ثلاثاً، وقال في الثالثة: إني كنت أيسر على الموسر، وأنظر المعسر. فقال تبارك وتعالى: نحن أولى بذلك منك، تجاوزوا عن عبدي، فغفر له".

- تذكرني أن نصف القرض يعد صدقة! لقوله ﷺ: "ما من مسلم يقرض مسلماً قرضاً مرتين إلا كان كصدقتها مرة" حسنه الألباني.

وللتنوع أثره في القبول، واستجابة النفوس، فاخترنا لكن هذا الموضوع:

حسن الاستماع

تعلمي حسن الاستماع كما تتعلمين حسن الكلام، ومن حسن الاستماع إمهال المتكلم حتى ينقضي حديثه، والإقبال بالوجه والنظر إلى المتكلم، والوعي لما يقول.

واعلمي في ما تكلمت به صاحبك، أن مما يهجن صواب ما تأتي به، ويذهب بطعمه وبهجته ويزري به في قبوله، عجلتك بذلك، وقطعك حديث الشخص قبل أن يفضي إليك بذات نفسه.

الإعجاز العلمي في القرآن بحرٌ لا ساحل له:

الناصية والكذب

اكتشف العلماء حديثاً أن المنطقة المسؤولة عن الكذب هي مقدمة

الدماغ أي الناصية، واكتشفوا أيضاً أن منطقة الناصية تتنشط بشكل كبير أثناء الخطأ، ولذلك فقد خلصوا إلى نتيجة أو حقيقة علمية أن عمليات الكذب وعمليات الخطأ تتم في أعلى الدماغ ومقدمه في منطقة اسمها الناصية، والعجيب أن القرآن تحدث عن وظيفة هذه الناصية قبل قرون طويلة فقال: ﴿نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾ (العلق: ١٦). فوصف الناصية بالكذب والخطأ، وهذا ما يراه العلماء اليوم بأجهزة المسح المغناطيسي، فسبحان الله!

وللدعاء فصل من الإجابة، حقاً لا محالة :

دعاء

«اللهم إني أسألك العفو والعافية والمعافة الدائمة في الدنيا والآخرة ونسألك من الخير ما ترضى كل الرضا والرضا بعد الرضا ونسألك رضاك والجنة والنجاة من النار يا رب العالمين ويا أرحم الراحمين».

مع دخولنا جميعاً إلى الفصول، واستماعنا إلى الدروس، نقول بكل هدوء: اللهم وفقنا لأحسن الأقوال، واهدنا لخير الأعمال، وافتح لنا في فصولنا من فضلك العميم، وعطائك الجزيل.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (التاسع والستون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من سبح الرعد بحمده، وهطل الغمام بذكره، بره عظيم،
وأخذه أليم، يرسل المرسلين مبشرين ومنذرين، وينزل الكتاب بالحق
المبين، وأنزل الحديد فيه بأس شديد.

الله أكبر من إله ما أحلمه على الطغاة، وما أصبره على العصاة،
وما أقربه ممن دعاه، وما أقدره على نصر من تولاه، وما أشد بطشه
بمن عاداه، وما أسمع له لمن ناداه.

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
وسلم تسليمًا كثيرًا مزيدًا إلى يوم الدين. أما بعد:

تتوالى الأيام، وتمر اللحظات، وما تزال إشراقة منبركن الإذاعي
تطل عليكن كل صباح. في هذا اليوم () الموافق () من شهر
() لعام () من الهجرة.

نبدأ إطلالتنا بظلة ندية، وحجة قوية، ونهج مستقيم،
كلام رب العالمين:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى
كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ
عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا
كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٦٤﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ

أَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيْتًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّتٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
فَقَاءَتْ أَكْلَهَا ضَعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِْبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٦٥﴾ (البقرة).

**إذا أردت الرحيق فاذهبي إلى بستان الحبيب - عليه
الصلاة والسلام - :**

الحديث

عن سعيد بن زيد قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين» رواه البخاري.

ونسلك طريق الحكماء لنخرج منه كنوزاً من ضياء :

الحكمة

- الكلمة الطيبة صدقة.

- العلماء ورثة الأنبياء.

- قيّدن النعم بالشكر.

- عاملي الناس كما تحبين أن يعاملوك.

- لكل مقام مقال.

- من حذرك كمن بشرك.

وتحلق بنا الكلمة عالية في سماء المعرفة :

بالإيمان أحلى

الحياة كل ما فيها حلوها ومرها، ألمها وفرحها، شدتها ورخاؤها تحمل

كل معاني المحبة والود.

نعم.. الحياة حلوة.. حلوة في كل ألم اكتويناه به، في كل منغصة
تجرعناها.. في كل شدة ضقنا بها.. وفي كل لحظة فرح عشناها، حلوة في
كل فقد حبيب، وفي كل زيارة طبيب. حلوة بالإيمان.. بالتسليم.. بالرضا..
والالتجاء إلى المولى، حلوة بالألم؛ لأن فيه التسليم والأجر والصبر
والاعتبار، حلوة في الشدة؛ لأن فيها الرضا والثبات والأجر وانتظار الفرج
من مفرج الشدائد.

حلوة بالابتلاء؛ لأن فيه التمحيص والامتحان والمثوبة، حلوة في لذة
عبادة الرحمن، في مناجاة المنان، حلوة في كل سجدة وذكر وتفكر وعبرة، حلوة
تلاوة القرآن ودمعة الخشوع ولذة العلم وجهد العمل وحنان الأم وإشفاق
الأب وحضن الابن وعطف الأخ ووفاء الصديق وحب الشريك.

حلوة ونحن نعبر بها في طريق الإيمان والدعوة بكل أشواكها ووردها،
نستعذب الألم ونقبل التحدي ونجد لذة ونشوة العمل للكبير المتعال.
و"عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير، إن إصابته سراء شكر فكان
خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له".

ومن زاوية التجديد، نخرج ركن الإبداع ومع فقرة بعنوان:

مجرد صدفة

بالصدفة سقطت التفاحة على رأس نيوتن وعرفنا الجاذبية.
بالصدفة سقطت ورقة على كأس حكيم صيني وعرفنا الشاي.
بالصدفة اصطدمت سيارة في أحد شوارع موسكو براكب دراجة كان
يرتدي نظارة طبية، وبالصدفة دخل الزجاج في عينيه، وعرفنا عمليات
التشبيب، وقل عدد النظارات الطبية في العالم.

ثبت علمياً هي فقرتنا القادمة :

أجسامنا بعد الموت!

حلل أحد العلماء أخيراً جسم الإنسان إلى عناصره الأساسية فخرج

بالنتائج التالية:

إذا جئنا بإنسان زنته (٧٠) كجم، وجدنا أن بدنه يحتوي على المواد

التالية:

قدر من الدهن يكفي لصنع سبع قطع صابون، قدر من الكربون يكفي لصنع سبعة أقلام رصاص، قدر من الفسفور يكفي لصنع رؤوس مائة وعشرين عود ثقاب، قدر من ملح الماغنسيوم يصلح لجرعة واحدة لأحد المسهلات، قدر من الحديد يكفي لعمل مسمار متوسط الحجم، قدر من الجير يكفي لتبييض حجرة صغيرة، قدر من الكبريت يطهر جلد كلب واحد من البراغيث التي تسكن شعره، قدر من الماء يملأ برميلاً سعته عشرة جالونات.

وهذه المكونات هي العناصر التي يتركب منها التراب!

ونتربع الآن في بستان الشعر:

بم التعلل؟

يقول المتنبي الشاعر الكبير في قصيدته:

بِمِ التعلل؟ لا أهل ولا وطن

ولا نديم ولا كأس، ولا سكن

أريد من زمني ذا أن يبلغني
ما ليس يبلغه من نفسه الزمن
لا تلق دهرك إلا غير مكترث
ما دام يصحب فيه روحك البدن
فما يديم سرور ما سررت به
ولا يرد عليك الفأنت الحزن
فما أضرب بأهل العشق أنهم
هووا وما عرفوا الدنيا ولا فطنوا
تفنى عيونهم دمعاً وأنفسهم
في أثر كل قبيح وجهه حسن
تحملوا حملكم من كل ناجية
فكل بين على اليوم مؤتمن
ما في هواجسكم من مهجت عوض
إن مت شوقاً ولا فيها لها ثمن
يا من نعت على بعد بمجلسه
كل بما زعم الناعون مرتهن
كم قد قتلت وكم قد مت عندكم
ثم انتفضت فزال القبر والكفن

ونختم بهذه القصة الهادفة :

مروعة

صدم شابٌ امرأةً عجوزاً بدراجته وبدلاً من أن يعتذر لها ويُساعدَها على النهوضِ أخذَ يضحك عليها ثم استأنف سيره؛ لكن العجوز نادته قائلةً: أيها الشاب.. سقط منك شيءٌ فعاد الشابٌ مسرعاً، وأخذَ يبحثُ فلم يجد شيئاً، فقالت له العجوز: لا تبحث كثيراً لقد سقطت مروءتك، ولن تجدها.

ومع دنو الفراق، نللم الكلمات، بتحية الإسلام:

"فالإسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السبعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله له الملك، وله الحمد، وله الثناء الحسن، في السماء ملكه، وفي الأرض سلطانه، وفي الجنة رحمته، وفي النار سطوته، وفي البحر عظمته وفي الكائنات حكمته.

والصلاة والسلام على من أرسل بأكرم رسالة، وأعظم نبوة، محمد بن عبد الله رسوله، وخليله، وحبيبه، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.. ثم أما بعد:

من هذا الفضاء الواسع، والكون الخاضع، يسرنا أن نجمع لكن صفحات، أعدناها بإتقان، ودبجناها بخيوط الوثام، في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

ونبدأ من هذا الكون الواسع بواحة رحمانية، عليّة رحيمة، بكلام رب البرية:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ (١١) قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُنْتُ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةً لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (١٢) وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الْإِيلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٣) قُلْ أَعِيرَ اللَّهُ أَخِيذٌ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ

إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَتْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾
(الأنعام).

ونثني بروضة إيمانية، بالسنة نقية، وعن البدعة نجية :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «إن أدني مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له تمنّ فيتمنى ويتمنى، فيقول له: هل تمنيت؟ فيقول: نعم، فيقول له: فإن لك ما تمنيت ومثله معه» رواه مسلم.

ومن دروب الكون نقتفي درباً للحكماء :

الحكمة

- خير الخلال حفظ اللسان.
- القفل السيئ يغوي السارق.
- صدرك أوسع لسرك.

ونفتح صفحة الكون لنسمع الكون كلمة :

أضرار مشروبات الطاقة

هل تعلمين أن مشروبات الطاقة مثل بور هوس.. ردبول.. بايسن ممنوعة في كل من: كندا أستراليا والنرويج وماليزيا وتايلاند، وفي فرنسا ممنوع بيعها إلا في الصيدليات.
وكشفت «الصحة» في دراستها التي استمرت نحو تسعة أشهر مع

مندوبين من وزارة التجارة والصناعة وهيئة المواصفات والمقاييس السعودية ومتخصصين في التغذية أن هناك تأثيرات جانبية خاصة عند الإفراط بتناول هذه المشروبات بشكل يومي.

وعلى الرغم من هذه التحذيرات إلا أن الشركات توسعت في الإعلان عن مشروبات الطاقة، وتنافست الشركات في الاستحواذ على أكبر شريحة ممكنة من فئات المستهلكين حتى أن بعضاً منها بدأ يسوقها بشكل مجاني على الشباب والمراهقين في أماكن تجمعاتهم المختلفة.

والذي لا يعرفه كثيرون أن تلك المشروبات تسبب القلق بعد فترة من تناولها بسبب الكمية الكبيرة من الكافيين، فبعد فترة من الزمن يستهلك الجسم الكافيين فتقل نسبته في الدم بعد تخلص الجسم منه فيؤدي ذلك إلى حالة من القلق، وتلك حالات مشابهة لتأثير المخدرات، لو ازدادت الكمية لأدت بالتأكيد إلى عدم انتظام ضربات القلب، ومشاكل النوم، وبعض الأعراض النفسية الانسحابية والصداع، وأكدت الدراسات الطبية بأن هذه المشروبات تسهم في ارتفاع ضغط القلب وزيادة نسبة السكر في الدم والأرق وآلام الصداع والقلق ونزيف الأنف والنوبات المرضية، ومشاكل تسوس الأسنان، وتقليل الاعتماد على النفس كأحد التأثيرات النفسية للمواد المخدرة.

وإذا أردت أن تعرف في ضررها الذي تعترف به تلك الشركات بل تكتب تلك التحذيرات على العبء، مثل: (غير مناسب لمرضى السكر، ومرضى الحساسية ضد الكافيين)، وبعضها يضيف أيضاً: (غير مناسب لمرضى القلب، والحوامل).

كما أن من أكثر المشاكل التي تسببها تلك المشروبات وأيضاً بسبب

الكافيين هو زيادة التبول لأن الجسم يعامل الكافيين كمادة سامة فيتخلص منها في وسط مائي فيطرد كمية من الماء يحتاج إليها أصلاً، لكن التخلص من الكافيين أهم فيؤدي ذلك إلى الجفاف. وأضاف: إن المشكلة عند بعض الشباب في كونهم يشربونها قبل المنافسات الرياضية اعتقاداً منهم أنها توفر لهم النشاط، إلا أنه ثبت أن شرب علبتين في يوم واحد يؤدي إلى القلق. وعندما تتناول الحامل أكثر من مائة ملليجرام كافيين في اليوم فإن ذلك يؤدي إلى الإجهاض، وكما ذكرت معدل احتواء تلك المشروبات ثمانين ملجم للعلبة.

وأعاجيب الكون كالنجوم لا تحصى ومع فقرة:

حقائق علمية متنوعة

- يسمى التمر أحياناً بالمنجم لكثرة ما يحتويه من العناصر المعدنية، مثل الفسفور والكالسيوم والمغنسيوم والحديد والصوديوم والبوتاسيوم والكبريت والكلور.
- كما يحتوي التمر أيضاً على فيتامين (أ) و(ب١) و(ب٢) و(د) فضلاً عن السكريات السهلة البسيطة التركيب.
- العسل هو الطعام الوحيد الذي لا يفسد.

ونقف مع فقرة سؤال وجواب فهيا بنا:

سؤال وجواب

١- الكتاب، الفرقان، الذكر، التنزيل، أسماء معناها واحد فما هو؟

القرآن.

٢- ما اسم الأنابيب التي تحمل الدم من القلب إلى أعضاء الجسم الأخرى؟

الشرايين.

٣- ما كنية رسول الله ﷺ؟

أبو القاسم.

٤- شبه رسول الله ﷺ المسلم الذي ليس في جوفه شيء من القرآن تشبيهاً بليغاً ما هو؟

البيت الخرب.

٥- من المرأة التي سميت بـ(ذات الهجرتين)؟

رقية بنت رسول الله ﷺ.

ونستمع إلى فقرة من خطوات الفشل:

من خطوات الفشل

من خطوات الفشل ألا تعري في ماذا تريد؛ بل لعل أكثر الأهداف شيوعاً في الأسماع هو "أريد أن أكون غنية". لا بأس أبداً في أن يرجو كل الناس الغنى إلى جانب طموحاتهم الأخرى، لكن كيف تريد أن تكوني غنية؟

إن الطريق إلى اكتساب ثلاثة آلاف دينار هو ليس كالطريق إلى مليون. بسبب الضبابية وعدم اتضاح الأهداف والطرق لا نستغرب عجز كثير من الناس عن تحقيق قفزات مهمة في الحياة، فهم يعملون لتحقيق الأهداف الكبيرة بطريقة السعي نحو الأهداف الصغيرة.

تعرفين ما الحق في تعريف أينشتاين؟ إنه اتباع الأساليب ذاتها مرة

بعد مرة وانتظار نتيجة مختلفة كل مرة.

ومع خضوع الكون، وخفوت الصوت، وذهاب الفوت، يبقى
خشوع الصوت، ومع الدعاء:

دعاء

«اللهم يا ربنا أعنا على طاعتك وعلى ما يقربنا إليك، وألهمنا رشدنا
وبارك لنا فيما أعطيتنا، واغفر لنا كل ذنب وكل خطيئة وكل معصية وكل
ذنوب اقترفتاه في ليل ونهار، وتب علينا يا تواب يا رحيم يا غفور يا رب
العالمين، ويا أرحم الراحمين».

هذه جولة في سماء هذا الكون البديع، نترك لكن بعدها التأمل
والتفكير في ما خفي وما ظهر من هذا الفضاء الفسيح، أما نحن فسنذهب غير
بعيد، إلى لقاء قريب، وأجل غير معلوم، عند علام الغيوب.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الحادي والسبعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله.. مستو على عرشه، قريب من خلقه، مستغن عن عبادته،
متفرد بربوبيته وألوهيته، واحد في أسمائه وصفاته.

حكيم خبير، عليّ كبير، بارئ مصور جبار متكبر، ملك قدوس،
مهيمن قوي، عزيز حكيم، غفور رحيم، عليّ عظيم، ملك كريم.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ختم به النبوات، صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:

ذكر الله: دواء المؤمنين، وبلسم الخائفين، وسلوة المحزونين، وها
نحن في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام ()
من الهجرة، نقف مع عجائب، وأسرار ذكر الله.

وقد امتدح الله - عز وجل - في كتابه الكريم أهل الذكر:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ
وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَنَكَ
فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۝١٩١ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ، وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
أَنْصَارٍ ۝١٩٢ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَنِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا
رَبَّنَا فَأَغَرْنَا لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفَرْنَا عَنْ سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقْنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ۝١٩٣﴾
(آل عمران).

وقد شبه النبي ﷺ الذي يذكر الله بالحي، والذي لا يذكر

الله بالميت:

الحديث

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- عن النبي -ﷺ- أنه قال: «مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكره كمثل الحي والميت». رواه البخاري.

ونستمع إلى حكمتنا:

الحكمة

- إذا لم تستحي فاصنع ما تشاءين.

وكلمتنا لهذا اليوم هي بعنوان:

ألا بذكر الله تطمئن القلوب

الصادق حبيب الله، والصراحة صابون القلوب، والتجربة برهان، والرائد لا يكذب أهله، ولا يوجد عمل أشرح للصدر وأعظم للأجر كالذكر، قال تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ (البقرة: ١٥٢).

وبذكره - سبحانه وتعالى - جنته في أرضه، من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة، وهو إنقاذ للنفس من أوصابها، وأتاعبها، واضطرابها؛ بل هو طريق ميسر مختصر إلى كل فوز وفلاح.

طالع دواوين الوحي لترى فوائد الذكر وجرب مع الأيام بلسمه لتتال الشفاء.

بذكره - سبحانه - تنقشع سحب الخوف والفرع والهم والحزن وبذكره تزاح جبال الكرب والغم والأسى، ولا عجب أن يرتاح الذاكرون، فهذا هو الأصل الأصيل، لكن العجب العجيب كيف يعيش الغافلون عن ذكره ﴿أَمْوَاتٌ غَيْرَ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ (النحل: ٢١).

يا من شكا الأرق، وبكى من الألم، وتضجع من الحوادث، ورمته
الخطوب، هيا اهتف باسمه المقدس ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ (مريم: ٦٥).
بقدر إكثارك من ذكره ينبسط خاطرك، ويهدأ قلبك، وتسعد نفسك
ويرتاح ضميرك؛ لأن ذكر الله - عز وجل - في علاه - معناه التوكل عليه، والثقة
به، والاعتماد عليه، والرجوع إليه، وحسن الظن فيه، وانتظار الفرج منه،
فهو القريب إذا دُعي، سميع إذا نُودي، مجيب إذا سُئل، فاضرعي، واخضعي،
واخشعي ورددي اسمه الطيب المبارك على لسانك توحيدا وثناء، ومدحا
ودعاء، وسؤالا واستغفارا، وسوف تجددين بحوله وقوته السعادة والأمن
والسرور والنور والحبور ﴿فَإِنَّهُمْ اللَّهُ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَحُسْنُ ثَوَابِ الْآخِرَةِ﴾
(آل عمران: ١٤٨).

أيها الإنسان يا من ملّ الحياة، وسئم العيش، وضاق ذرعا بالأيام
الغصص، إن هنالك فتحا مبينا، ونصرا قريبا، وفرجا بعد شدة، ويسرا
بعد عسر، إن هنالك لطفا خفيا من بين يديك ومن خلفك، وأملا مشرقا،
ومستقبلا حافلا، ووعدا صادقا، ﴿وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَلَكِنْ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الروم: ٦).

إن لضيقك فرجا وكشفا، ولمصيبتك زوايل، وإن هناك أنسا وروحا
وندى وظلا، ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ (فاطر: ٣٤).

فحري بالعبد أن يقوي معه الاتصال، ويمد إليه الحبال ويكثر
السؤال: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ
الْقُلُوبُ﴾ (الرعد: ٢٨).

ونقف مع هذه الفقرة:

وقفة

سُئِلَ الإمام علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ما أعظم جنود الله؟

فقال: إني نظرت إلى الحديد فوجدته أعظم جنود الله..

ثم نظرت إلى النار فوجدتها تذيب الحديد فقلت النار أعظم جنود

الله..

ثم نظرت إلى الماء فوجدته يطفئ النار فقلت الماء أعظم جنود الله،

ثم نظرت إلى السحاب فوجدته يحمل الماء فقلت السحاب أعظم جنود

الله..

ثم نظرت إلى الهواء وجدته يسوق السحاب فقلت الهواء أعظم جنود

الله..

ثم نظرت إلى الجبال فوجدتها تعترض الهواء فقلت الجبال أعظم

جنود الله..

ثم نظرت إلى الإنسان فوجدته يقف على الجبال وينحتها فقلت

الإنسان أعظم جنود الله..

ثم نظرت إلى ما يُقعد الإنسان فوجدته النوم فقلت النوم أعظم جنود

الله..

ثم وجدت إلى ما يُذهب النوم فوجدته الهم والغم فقلت الهم والغم

أعظم جنود الله..

ثم نظرت فوجدت أن الهم والغم محلها القلب فقلت القلب أعظم

جنود الله..

ووجدت هذا القلب لا يطمئن إلا بذكر الله فقلت أعظم جنود الله ذكر

الله ..

﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (الرعد: ٢٨). فلا تنس ذكر الله.

يعجبني ولا يعجبني هو عنوان فقرتنا التالية :

تعجبني ولا تعجبني

تعجبني:

تعجبني الطالبة التي تحافظ على أذكار الصباح والمساء.

تعجبني الطالبة التي تذكر الله عقب كل صلاة.

تعجبني الطالبة التي تقرأ أذكار النوم قبل أن تنام.

تعجبني الطالبة التي تحافظ على قراءة ورد القرآن كل يوم.

يعجبني الطالبة التي تذكر الله عند الغضب.

ولا تعجبني:

ولا تعجبني الطالبة التي لا تحافظ على أذكار الصباح والمساء.

ولا تعجبني الطالبة التي لا تذكر الله عقب كل صلاة.

ولا تعجبني الطالبة التي لا تقرأ أذكار النوم قبل أن تنام.

ولا تعجبني الطالبة التي لا تحافظ على قراءة ورد القرآن كل يوم.

ولا تعجبني الطالبة التي لا تذكر الله عند الغضب.

ولذكر الله فوائد عظيمة نذكر منها ما يلي:

فوائد ذكر الله تعالى

- ١ - أنه يطرد الشيطان ويقمعه ويكسره.
- ٢ - أنه يرضي الرحمن - عز وجل -.
- ٣ - أنه يزيل الهم والغم عن القلب.
- ٤ - أنه يجلب للقلب الفرح والسرور والبسط.
- ٥ - أنه يقوي القلب والبدن.
- ٦ - أنه ينور الوجه والقلب.
- ٧ - أنه يجلب الرزق.
- ٨ - أنه غراس الجنة؛ فعن جابر - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة».
- ٩ - أن الذكر يوجب صلاة الله - عز وجل - وملائكته على الذاكِر.

ونختتم فقراتنا بهذا الذكر:

ذكر

«اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وأمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي».

في الاختتام، نقول أختي الطالبة: حافظي على ذكر الله - عز وجل - على كل حال، حتى يحفظك الله - عز وجل - في كل حال، واعلمي أن ذكر الله هو الكنز، وهو الزاد فأكثر منه في جميع أمورك وأحوالك.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (الثاني والسبعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على جزيل العطاء، مسدي النعماء، وكاشف الضراء،
معطي السراء.

الحمد لله عالم السر والجهر، الحمد لله عالي القهر والقدن،
الحمد لله المتكفل بالأقوات، المدعو عند المدلهات، المطلوب عند كشف
الكربات، المرجو في الأزماات.

والصلاة والسلام على النبي الأمين والهادي المبين، وآله وصحبه
الكريم.. ثم أما بعد:

يطيب لنا اللقاء بكن، ويتجدد الإخاء، مع بداية هذا اليوم ()
الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

فها نحن في هذا اليوم على موعد مع رحلة أخوية نبحر بها
من شاطئ الإيمان، وبر الأمان، ومع القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ
الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبَوِّرُ ۝١٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا يَعْلَمُهُ ۚ وَمَا يَعْمُرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ ۚ
إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝١١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ

سَائِغٌ شَرَابُهُ، وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ
حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَازِرَ لَتَبْنُغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ (فاطر).

**وعند المسير في لجج البحار، لا بد من معرفة سنن الطريق،
ومع سنة من سنن المصطفى ﷺ :**

حديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ
رَفِيقٌ يَحِبُّ الرَّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ" صححه الألباني.

**وعند تلاطم الأمواج، تحرك القارب، وكاد أن يغرق فكان
لا بد من قول رجل حكيم، ومع الحكمة :**

الحكمة

- عمل يجهد خير من فراغ يفسد.

وعند هدوء الأمواج، وسكون القارب، كانت للقبطان كلمة :

تفكري قبل الغش

أيتها الطالبة النجيبة، حاولي قبل أن تُقدمي على الغش أن تفكري
في الأمور التالية:

أولاً: اعلمي جيداً أن الدراسة تربيةً على الحياة وتأهيل للإنسان
للقيام بوظيفته خير قيام والغش في الامتحان يُفقد هذه التربية معناها،

ويجعل الفرد يتعود على الغش والكذب حتى يخسر دنياه وأخرته، ويلقى ربه على هذه الحال، كما قال الله عن المشركين: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ (٢٣) أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ (الأنعام).

ثانياً: أن الغش يعود الإنسان على عدم أخذ الأمور بالجد والحزم والقوة، والله أمر أنبياءه ورسله والمؤمنين بالجد والحزم فقال: ﴿يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾ (مريم: ١٢).

والذي يقوم على الغش قد أخذ الحياة مأخذاً سهلاً، فلن ينجح في أي مسؤولية تلقى عليه أو يُعهد بها إليه.

ثالثاً: أهمية الشدائد في حياة الإنسان، فالطالبة إذا تعرضت للامتحان فهذا جزء من تربيتها للحياة الدنيا وكذلك لامتحان الآخرة، وتتعلم من هذا الموقف الشديد لذة الاستعداد المبكر والجد والاجتهاد، فتعتبر في هذا الموقف الصغير موقفها في الحساب يوم القيامة.

رابعاً: هبي أنك أختي الطالبة أقدمت على الغش ونجحت وتخرجت من دراستك، فإن هذا العمل سيظل يؤذيك ويحزنك كلما تذكرت، والرسول ﷺ يقول: «إذا أذنب العبد ذنباً نكتت في قلبه نكتة سوداء»، ويقول تعالى عن الكافرين: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (المطففين: ١٤). فلو تأملت أيتها الطالبة الأضرار التي ستلحق بقلبك جراء هذا العمل لما أقدمت عليه، وأنت بإقدامك على هذا الغش فإنك ستفقد الرقابة الداخلية من قلبك التي فطرك الله عليها، وإذا فقدت هذه الرقابة الداخلية وقعت في النفاق وهذا من أعظم الأضرار على قلبك.

وفي منتصف الطريق، الليل جميل، والجوع عليل، فكان لا بد
من الهدوء:

العلوم العربية

لما خشي أهل العربية من ضياعها، بعد أن اختلطوا بالأعاجم، دونوها
في المعاجم (القواميس) وأصلوا لها أصولاً تحفظها من الخطأ، وتسمى هذه
الأصول "العلوم العربية".

فالعلوم العربية: هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان
والقلم من الخطأ. وهي ثلاثة عشر علماً: "الصرف، والإعراب (ويجمعها
اسم النحو)، الرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض
الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، ومتن اللغة".
وأهم هذه العلوم "الصرف والإعراب".

وعند مشارف الوصول، ومعالم النزول، لا بد من ابتسامة
تشرح الصدور:

من آداب طالب العلم

- (١) ينبغي لطالب العلم أن يعلم أن الله فرض عليه عبادته، والعبادة
لا تكون إلا بالعلم، فطلبه للعلم لينفي عن نفسه الجهل، وليعبد الله كما
أمره وليس كما تهوى نفسه.
- (٢) يجب عليه الإخلاص في سعيه لطلب العلم، فلا يرى لنفسه
فضلاً، بل يرى فضل الله عليه إذ وفقه لطلب العلم الذي يعبد به من أداء
فرائضه واجتناب محارمه.

(٣) يجب عليه أن يختار من يتعلم منه، فلا يتعلم إلا ممن ظهرت ديانتهم وتحققت معرفتهم.

(٤) يجب عليه أن ينظر لمعلمه بعين الاحترام، وأن يجلس أمامه مصغياً لكلامه، وأن يسلم على الناس عامة ويخص معلمه بالتحية وحده، وألا يشبع من طول صحبته، ولا يلح عليه بالسؤال إذا أعرض، وألا يرفع صوته عنده، ولا يكثر الكلام عنده من غير حاجة.

**ها هو القبطان يلوح من بعيد، معلنا نهاية الطريق، معترفاً
عن التقصير، يدعو بكل خشوع، ومع الدعاء :**

دعاء

"اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها، اللهم أنعشني واجبرني
واهديني لصالح الأعمال والأخلاق، إنه لا يهدي لصالحها ولا يصرف
سيئها إلا أنت".

**إلى هنا نكون قد وصلنا إلى مسك الختام، راجين من الله الأجر
والثواب.**

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثالث والسبعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله دائم الإحسان، جزيل الخير والامتنان، حكيم الخلق والإتقان، إليه يصعد القرآن، وعليه يتوكل الإنس والجان، ومنه يطعم الإنسان والحيوان، والصلاة والسلام على خير ولد عدنان، المصطفى الكريم وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:

من منبر إذاعة () وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة، يسرنا أن نقدم لكن باقة من أقلام زميلاتكن، فاللقاء بكن يبهج، والحديث معكن ذو شجون.

وخير الكلام، كلام رب الأنام، المنزه عن الزيادة والنقصان، والمحفوظ من الزيف والتحريف:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكِكُمْ وَلَا يَنْبِتُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾﴾ (فاطر).

وخير الكلام بعد كلام رب الأنعام، كلام رسول الهدى، وبدر

الدجى، وعلم الهدى ﷺ :

حديث

عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "من أُعْطِيَ عَطَاءً فوجدَ فليجْزِ به، ومن لم يجدْ فليُثْنِ، فإنَّ مَنْ أَثْنَى فَقَدْ شَكَرَ، وَمَنْ كَتَمَ فَقَدْ كَفَرَ، ومن تحلَّى بما لم يُعْطَهُ كَانَ كلابِسِ ثوبِي زورٍ" حسنه الألباني.

ومن أروع الكلام، وأفصح البيان، كلام الحكماء، فمن أوتي
الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً:

الحكمة

قال الإمام علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: "ليس حسن الجوار
كف الأذى؛ بل الصبر على الأذى".

والكلمة الطيبة، كالشجرة الطيبة، أصلها ثابت، وفرعها
في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها:

حدد الهدف ليتحقق حماسك

إن من الأهمية بمكان أن تحدد أهدافاً واضحة في حياتك لكي
تحقق النجاح بالمستوى المطلوب. والطالبات اللاتي يرغبن أن يمارسن
مهنة محددة في مستقبل حياتهن كالمعلمة والكتابة والتأليف.. إلخ، لا بد لهن
من تحديد أهدافهن بشكل أدق، فلا يكفي أن تقول الطالبة مثلاً: "أريد

أن اعمل في مجال العلوم" بل؛ يجب أن تحدد مثل هذه الطالبة فرع العلوم الذي تريد أن تتخصص فيه، ومتى تريد أن تبدأ عملها فيه، بتوفيق الله وعونه. وإن الوقت الذي ستحددينه لنفسك للبداية بهذا العمل هو أمر مهم جداً، وإنك إذا فعلت ذلك فإنك تضعين على نفسك عبء تنفيذ هذا الالتزام وتحقيقه. وإن هذا الحث والتحريض الذاتيين سيعينانك على المضي قدماً لتحقيق الهدف الذي اخترته.

ولا بد للطلاب من أن يحددن لأنفسهن أهدافاً قصيرة الأجل وأهدافاً أخرى طويلة الأجل؛ فالأهداف القصيرة الأجل هي التي يمكن إنجاز مهماتها وتحقيقها بالكامل خلال أسبوعين إلى عشرة أسابيع. مثل: "أريد الحصول على تقدير ممتاز في هذا الفصل"، وأما الهدف الطويل الأجل فهو مثل: "أريد التخرج من الجامعة بمعدل ممتاز، وأحصل على بعثة لمنحة دراسية، أو متابعة الدراسة العليا في مجال التخصص". فإذا لم تعرفي ما هو الهدف الذي تريد تحقيقه في هذه الحياة، فابدئي تعلم هذا بشكل عملي وواقعي منذ الآن؛ احضري المحاضرات التي تناقش مثل هذه الموضوعات والتحقي بدورات خاصة.

**ومما يصفى القلب، ويزيل العتاب، ويفتح معالم الحب،
ما تتميز به الصديقات والزميلات، من مودة وسؤال، وحب
وتقدير، ومع فقرة؛**

قمة التركيز عند الإنسان

أكدت البحوث العلمية أن الإنسان يكون في قمة لياقته البدنية ونشاطه الذهني في حدود التاسعة صباحاً، وذلك حين يرتفع هرمون

التحفز في الدم الذي تفرزها الغدة الكظرية (فوق الكلية) فتجعل الإنسان مهياً لأداء الأعمال، بينما ينخفض هذا الهرمون في أثناء الليل فتقل دقات القلب وينخفض ضغط الدم ويهدأ التنفس وتنخفض درجة الحرارة؛ وذلك لأن الإنسان يكون قد أنهى عمله ويستعد للراحة والنوم.

**وفي لغتنا اللغة العربية، لغة القرآن، كنوز وأسرار ودرر،
ونستمع إلى هذه الفقرة:**

شجرة الضحك

توجد هذه الشجرة في شبه جزيرة العرب. والسبب في هذه التسمية أن مسحوق بذور هذه الشجرة إذا ما استنشق منه مرات عدة يؤدي إلى نوبات من الضحك تستمر ما يقرب من نصف ساعة، يتبعها سبات عميق، وتستعمل حباتها السوداء كنوع من أنواع السعوط.

ومع نهاية هذا اللقاء نقول:

**اللهم وفقنا لما وفقك إليه عبادك الصالحين، واهدنا إلى صراطك
المستقيم، واجعلنا من التوابين الصادقين.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".**



البرنامج الإذاعي (الرابع والسبعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على الأيادي الوافية، والمنن الصافية، والحمد لله على العافية، والولاية الكافية، الحمد لله على أفضاله، الحمد لله على نواله، الحمد لله على إجزاله.

نحمدك ما همع سحب، ولمع سراب، واجتمع أحباب، وقرئ كتاب. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وقائد الغر المحجلين، نبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.. ثم أما بعد:

من منبر إذاعة ()، يسرنا أن نقدم لكن الجديد والمفيد من العلوم والفضن لهذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة النبوية.

ومسك الكلام، أعظم الإعجاز، وأروع البيان، كلام رب الأنام:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جَمْلِهَا لَا يَجْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ۚ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ١٨﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ١٩ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ٢٠ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ٢١ وَمَا

يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يُشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴿٢٣﴾
 إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا
 نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ (فاطر).

واللدروس المحمدية، حلل ندية، وبسمة شجية :

الحديث

عن سهل بن سعد الساعدي - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، يألم المؤمن لأهل الإيمان، كما يألم الجسد لما في الرأس" حسنه الألباني.

إن عصائر العقول، وخمائر الأفهام، تأتي بحكم الزمان :

الحكمة

- قال فولتير: "من تسبب في سعادة إنسان تحققت سعادته".

وهذه شمعة مضيئة كلمة مفيدة على الدرب منيرة :

التلميذ المجتهد

جلس (باسل) بعد صلاة الفجر يذاكر دروسه، وبعد قليل أطلت الشمس بأشعتها من وراء زجاج النافذة، وقالت له: يا صديقي العزيز لماذا تجلس في الغرفة هكذا؟! إن القراءة والكتابة تتعبان الإنسان، اخرج إلى الحقل والعب عندي.

ثم يتأثر (باسل) بهذه الكلمات؛ بل أجاب الشمس دون أن يرفع رأسه ليراهها: دعيني أولاً أنهي عملي ثم أخرج إلى اللعب.. وواصل مذاكرته.

وبينما هو كذلك إذ مرَّ بالنافذة عصفور صغير فوقف على الحديد،
وجعل يضرب الزجاج بمنقاره حتى انتبه (باسل) إليه..

فقال له العصفور: تعال أيها الصديق الصغير وانظر إلى السماء
الزرقاء والأزهار الجميلة.

فلم يتحرك (باسل) من مكانه؛ بل استمر في مذاكرته، وقال
للعصفور: دعني أنتهي من مذاكرتي فإنَّ لديَّ عملاً يجب عليَّ إتمامه، فإذا
انتهيتُ أخرجُ إليك.

ولما حفظ (باسل) دروسه وأتمَّ واجباته، أغلق الكتاب ورفع القلم، ثم
خرج إلى الحديقة، فضحكت له الشمس، وأعطته أشعتها ونورها، وغنت له
الطيور أنشودة الصباح.

عند ذلك صاح باسل قائلاً: الآن يمكنني أن أَلعب وأكون مسروراً
مبتهجاً.

"من واجبات الطالبة" هو عنوان فقرتنا القادمة:

من واجبات الطالبة

١. الانتظام في الدراسة.
٢. الانتباه والتركيز في أثناء شرح المعلمة للدرس.
٣. أداء الواجبات المدرسية التي تُكَلَّف بها.
٤. حضور الاختبارات.
٥. التعاون مع الإدارة المدرسية.
٦. الاحترام الكبير لمعلماتها وزميلاتها.

ومن عجائب لغتنا العربية، تميز في المسميات، ودقة في
الإتقان لنستمع إلى فقرة:

الإدغام

الإدغام: إدخال حرف في حرف آخر من جنسه، بحيث يصيران
حرفاً واحداً مشدداً مثل: "مد يمد مدًا" وأصلها مدد يمدد مدداً". وحكم
الحرفين، في الإدغام، أن يكون أولهما ساكناً، والثاني متحركاً، بلا فاصل
بينهما.

وسكون الأول إما من الأصل: كالمد والشد. وإما بحذف حركته. كمدٌ
وشدٌ. وإما بنقل حركته إلى ما قبله: كيمدٌ، ويشدٌ.

والإدغام يكون في الحرفين المتقاربين في المخرج، كما يكون في الحرفين
المتجانسين.

وذلك يكون تارة بإبدال الأول ليجانس الآخر: كامحى، وأصله:
"انمحي"، على وزن "انفعل" ويكون تارة بإبدال الثاني ليجانس الأول:
كادعى، وأصله "ادتعى" على وزن "افتعل".

ونقف مع هذه الفقرة:

لماذا؟

لماذا يبحث الأطباء الأمهات على إرضاع أطفالهن الرضاعة الطبيعية؟
لأن لبن الأم يحتوي على جميع المواد التي يحتاج إليها الطفل في أيامه
الأولى، كما أن لبن الأم أسهل هضماً من غيره، وهو يساعد الطفل على
اكتساب مناعة طبيعية ضد الكثير من الأمراض المعدية؛ لأنه يحتوي على

أجسام مضادة تكون هذه المناعة، كما أنه لا يسبب للطفل تخمة أو حساسية، إضافة إلى أن رضاعة الطفل من ثدي والدته يعطيه الإحساس بالأمان والطمأنينة والحنان، وغير ذلك من الفوائد.

في الختام نقول: اللهم فقهننا في الدين، وشتتنا على سنة إمام المتقين، واهدنا سواء السبيل، واجعلنا ممن يصلن الأرحام، ويزرن الأخوات، ويتعاهدن القرآن.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الخامس والسبعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على تمام المنّة، الحمد لله بالكتاب والسنة، والحمد لله على نعمة الإسلام، الحمد لله على تواتر الإنعام، الحمد لله ما تواتت أفضاله، وعم نواله، وحسنت أفعاله، وتمت أقواله، الحمد لله وحده أحسن ما قيل، وهو مولى الجميل، وواهب العطاء الجزيل.

والصلاة والسلام على معلم الزمان، صاحب الكمال، المبعوث للأنام، وعلى آله وصحبه ما تعاقب الجديدان.. ثم أما بعد:

إن أول ما نزل من القرآن (اقرأ) فيها حث على التعلم والمعرفة فمن هذا الباب العظيم باب المعرفة يطيب اللقاء بكن في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

وخير باب من أبواب المعرفة على هذه الأرض هو كلام ربنا القرآن الكريم، فهو أحق أن يقرأ، وأشرف أن يستمع:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَتْ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾﴾ (فاطر).

والإبحار في السيرة النبوية العطرة يزيد المؤمن نوراً على

نور:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا كان رمضان فُتِحَتْ أبوابُ الرَّحْمَةِ، وَغُلِّقَتْ أبوابُ جَهَنَّمَ، وَسُلِّسَتْ الشَّيَاطِينُ، وَفِي رِوَايَةٍ: إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ بِمِثْلِهِ" رواه مسلم.

والحكمة نور يسطع، ولؤلؤة تتلألأ، وصندوق معرفة

نفتحه لكم:

الحكمة

- أسعد الناس أقلهم انشغالا بالناس.

إن الكلمة برهاناً، وهي حق مبين، ووصية ربانية، فالكلمة الطيبة كالشجرة الطيبة:

رسالة إلى الطالبة المهمة

أختي المباركة.. أنتِ قدوة لغيرك.. أنتِ شعلة في الحياة.. نفسك حيث تضعينها فإن أنتِ أكرمتها فقد أكرمت نفسك وإن أهنتها فقد أهنت... فضعي نفسك موضع القدوة، وتذكري أن الناس ينظرون إليك، فكوني خير قدوة لقريناتك وترباتك.

أختي العزيزة - وفقك الله - لن أطيل عليك في المقدمات، وإني والله أحب الخير لك كما أحبه لنفسي، فأعيريني فكرك وذهنك، واعذريني على هذه الكلمات التي أبت إلا أن تصافح قلبك الطيب وذهنك الواعي، فاقرئها بعين الإنصاف، وفقني الله وإياك:

إنكِ أنتِ الخاسرة، نعم أختي أنتِ الخاسرة، فهلاً سألت نفسك يوماً من المتأثر بتأخركِ الدراسي وإهمالكِ؟ أليس أنتِ في المقام الأول؟ فالرسوب (راسبة) كلمة قاسية لا ترغبين أختي مهما كنتِ مقصرة في دراستكِ أن تسمعيها. ولهذه الكلمة - أختي الكريمة - جوانب عديدة ومؤثرات نفسية واجتماعية واقتصادية أيضاً، أطلعكِ على بعضها: فمن الناحية الاجتماعية: (راسبة) ستصبح هذه الكلمة ملازمة لكِ، وتلاحقكِ في المنزل وفي الحي وبين قريناتكِ وعند أقاربكِ. ومن الناحية النفسية: انظري إلى من كانت معكِ في العام الماضي فسترينها يومياً تصعد إلى فصول الصفوف العليا وأنتِ ما زلتِ تقبعين في مكانكِ.. فما مدى تأثيرها في نفسك؟ ومن الناحية الاقتصادية: انظري كم تصرف عليكِ أسرتكِ طوال العام الدراسي؛ فإن ما صرفته فيكِ ذهب سدى، وكذلك فأنتِ تكلفين الدولة سنوياً مبلغاً كبيراً من الريالات، وهذا ما يخسره غيركِ من أجلكِ، لكن ما تخسرينه أنتِ أكثر بكثير. هل رأيتِ أختي أنكِ حقاً الخاسرة؟!

عزيزتي: الوضع قد تغير.. الأمة تحتاج إلى كل أفرادها، وشباب العلم والعلماء لا شباب الضحك والنكات.. الأمة تحتاج حافظاً إلى كتاب ربها، تحتاج واعين للعلم، عامين به، بورك فيكِ، فاسلكي الطريق للوصول. في ختام هذه الكلمات، أعتذر منك - أختي في الله - عن كل تقصير في حقكِ، فكفى بالمرء إثماً أن يحقر أخاه المسلم، ولا أعيب ولا أنتقص أحداً، إنما هي أمانة بلّغتها، فاللهم قد بلغت واللهم فاشهد.

أهم كلمة أقولها لكِ: ابدئي أختي. وشمري عن ساعد الجدِّ، واطرقي باب النجاح مرة أخرى بهمة وعزم، ولا تدعي الفتور والكسل يأخذان عليكِ حياتكِ ومستقبلكِ، وفقكِ الله للخير وجنبكِ كل سوء.. والسلام عليكِ.

وكما أن المعرفة مفتاح العلوم، فإن الدعاء مفتاح الهداية :

دعاء

"اللهم يا مؤنس كل غريب ويا صاحب كل وحيد ويا ملجأ كل خائف.. ويا كاشف كل كربة أسألك أن تقذف رجاءك في قلبي حتى لا يكون لي هم ولا شغل غيرك وأسألك أن تجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً إنك على كل شيء قدير".

بعد طوافنا في حقول المعرفة، وتجوّلنا في ميادين العلم؛ نصل الآن إلى نقطة النهاية لنقول: اللهم أذهب الشك باليقين، وألبسنا ثوب الدين، وانصر إسلامنا، وارفع أعلامنا، وثبت أقدامنا، وانصرنا على القوم الكافرين.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السادس والسبعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله كم أعطى من النعيم، الحمد لله كم منح من الخير
العميم، الحمد لله كم تفضل به من النوال الجسيم، الحمد لله عمت
نعمه، وانصرفت نقمه وتضاعف كرمه.

والصلاة والسلام على محمد الأمين، وآله وصحبه أجمعين، ومن
هم على النهج القويم إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:

مع إشراقة شمس هذا الصباح، ومن منبر إذاعتكن الصداق، نقدم
لكن ما يشرح الصدور، وينير العقول، ويظهر البسمة، ها هي صفحة
التقويم تشير إلى أن هذا اليوم () الموافق () من شهر
() لعام () من الهجرة النبوية.

ونستمع إلى آيات بينات نيرات عطرات، من كلام الرحيم
الرحمن:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا
مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَرَّةً لَّنْ تَبُورَ ۖ لِّيُؤْفِقَهُمُ
أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ۝۳۰﴾ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ۝۳۱﴾
ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ

مُتَّقَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُأْذِنُ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ (فاطر).

**ونزيد من محبة الحبيب محمد ﷺ في قلوبنا بسماع
أحاديثه الخالدة:**

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صل ﷺ: "ثلاثٌ من كنَّ فيه وجدَ طعمَ الإيمانِ وقالَ بُندارٌ حلاوةَ الإيمانِ من كانَ يحبُّ المرءَ لا يحبهُ إلاَّ اللهُ ومن كانَ اللهُ ورسولُهُ أحبَّ إليه ممَّا سواهُما ومن كانَ أن يلقى في النارِ أحبَّ إليه من أن يرجعَ في الكُفرِ بعدَ إذ أنقذه اللهُ منه" صححه الألباني.

ونستفيد من حكم الحكماء، الخبرة والتجارب:

الحكمة

قال أوسكار وايلد: "لا تُعدَّ السعادة سعادة إلا إذا اشترك فيها أكثر من شخص".

وننتقل إلى فقرة مختارة بعنوان:

لماذا؟

لماذا أعضاء النصف الأيمن من جسم الإنسان أقوى من أعضاء النصف الأيسر؟

لأن الدماغ البشري عند معظم الناس يعمل بطريقة معينة؛ فالدماغ يتكون من نصفين، كل نصف منهما يتحكم ويسيطر على النصف الآخر. فالنصف الأيسر من الدماغ يضبط عمل أعضاء الجسم اليمني، والعكس فإن النصف الأيمن من الدماغ يضبط عمل أعضاء الجسم اليسرى. ولأن النصف الأيسر من الدماغ يسيطر على النصف الأيمن من الدماغ فإن الطرف الأيمن من أجسامنا أكثر مهارة وقوة على إنجاز الأشياء. وقد نرى بعض الناس يستعمل اليد اليسرى أكثر من اليد اليمني ويسمى الأيسر؛ لأن النصف الأيمن من الدماغ يسيطر على أطراف الجسم وهذا قليل.

ونختار لكن هذه الفقرة؛

الزرافة

أعلى الحيوانات وأطولها رقاباً، يصل طول الذكر حوالي (٥) أمتار، ورجلاها الأماميتان أطول من الخلفيتين؛ لهذا عندما تشرب تضطر إلى فتح قدميها حتى تختار مسافة الوصول إلى الماء. ورقبة الزرافة تمثل نصف طولها تقريباً، وطولها يسمح لها ببلوغ الأوراق المرتفعة بعيداً عند قمم الأشجار، حيث تلتقط هذه الأوراق بلسانها الخشن. وتعيش في البراري الإفريقية، يساعدها ارتفاعها على رصد الأخطار قبل أن تقترب منها، لكنها لو تعرضت لهجوم من حيوان مفترس أو حتى من البشر، تضطر إلى الدفاع عن نفسها بركلات تكون في معظم الأحيان قاضية.

وقبل الختام لا بد من هذه الفقرة؛

شروط الطالبة المثالية

١. أن تكون محافظة على الصلاة في أوقاتها ومطبعة لوالديها.
٢. أن تكون حسنة السيرة والسلوك.
٣. أن تحترم مدرساتها وزميلاتها داخل المدرسة وخارجها.
٤. أن تكون محافظة على نظافة ملابسها ومدرستها وفصلها.
٥. أن تحافظ على المظهر الإسلامي في شخصها.
٦. أن تحل واجباتها وتحفظ دروسها.
٧. أن تكون متفوقة في مستواها الدراسي.
٨. أن تشارك زميلاتها في الأنشطة المدرسية داخل المدرسة وخارجها.

في الختام نقول:

من ذا الذي ما ساء قط

ومن له الحسنى فقط

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السابع والسبعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على مر الساعات، وفي كل الأوقات، وطيلة اللحظات،
الحمد لله على إنعامه، الحمد لله على إكرامه، الحمد لله على حسن
صنيعه.

والله أكبر دعاه المريض على سريريه، وفزع إليه المنكوب في أموره،
وهتف باسمه الربان في البحار، ولهج بذكره من ضل في القفار.
والصلاة والسلام على معلم العلم، وموضح السبل، وكاشف
الشبه، وآله وصحبه أولي الفضل والسعة.. ثم أما بعد:
ها هي ميادين العلم، وتلك ينابيع المعرفة، يشمر إليها المجتهدون،
ويصبر عليها المثابرون، فالعلم نور، والجهل ظلام، والعلم حجة،
والجهل فتنة؛ ف

بقدر الكد تكتسب المعالي

ومن طلب العلا سهر الليالي

من هذا الميدان العلمي، ومن هذا المنبر التربوي، وفي هذا اليوم
الندي () الموافق () من شهر () لعام ()
من الهجرة.

نفتح لكن أول فصولنا، وأصفي ينابيعنا القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ

شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٣٧﴾ ﴿فاطر﴾.

وفصلنا الثاني مع معلمنا الأول محمد ﷺ :

الحديث

عن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله ﷺ قال: "يا عائشة! ارفقي؛ فإن الله إذا أراد بأهل بيت خيراً أدخل عليهم الرفق" صححه الألباني.

وللحكمة فنون لها في ميادين العلم فصول :

الحكمة

إعجاب المرء بنفسه دليل على نقصه.

والكلمة ما هي إلا وحي من العلم، وفيض من القرائح،

وفصل لا غنى عنه :

الفقير والغني

كان إسكافي فقير يعمل في إصلاح الأحذية من طلوع الشمس إلى الغروب، ليكسب قوته وقوت عياله، وكان يقضي معظم وقته سعيداً، يغني

بصوته الجميل.

وكان للإسكافي جار غني صاحب محل لبيع الذهب واللائي،
والجواهر، لكن.. كان هذا الغني لا ينام جيداً بالليل، ولذلك كان ينعس
بالنهار في أثناء العمل فينام، فيوقظه غناء جاره الإسكافي، فذهب إليه، وقال
له في غيظ: "قل لي، كم تكسب في السنة؟". فأجاب الإسكافي مبتسماً: "ليس
من عادتي أن أحسب ما أكسب في السنة، لأنني أنفقه أولاً بأول، فلا أطلب
أكثر مما يكفيني يومي - أنا وأسرتي - فكل يوم يأتي برزقه!".

تعجب الغني من إجابة الإسكافي، وسأله من جديد: "جميل، قل لي،
كم تكسب في اليوم؟".

فرد الإسكافي: "قد يكسب مكسبي أو يقل، لكن، أسوأ ما في الأمر أن في
السنة أياماً لا نعمل فيها، وقد يمر أسبوع من غير أن أصلح حذاء أو نعلًا،
ولو لا ذلك لكان مكسبي معقولاً!".

سخر الغني من سذاجة جاره الفقير، وقال له: "سأجعلك منذ الآن
غنياً، لتجرب حياة الأغنياء، هذه ألف دينار من الذهب، خذها، وحافظ
عليها لتستخدمها عند الحاجة".

فرح الإسكافي، وشكر جاره الغني على كرمه الزائد، فقد أعطاه من
المال ما يزيد عن مكسبه في مائة سنة".

أغلق الإسكافي محله، وأسرع إلى بيته، ودفن المال في فناء البيت دون
أن يراه أحد.

بعد هذا اليوم تغير حال الإسكافي، وذهبت عنه الفرحة، وتوقف عن
الغناء، وصار لا ينام، فقد كان يحرس المال طول الليل والنهار، ويخاف أن

يسرقه اللصوص، وكان إذا سمع صوت قطرة في الليل، قام من نومه مذعوراً، وظن أن لصاً قد جاء ليسرق الذهب، فيسرع إلى الفناء الذي دفنه فيه، فلا يجد أحداً.

ظل الإسكافي على هذه الحالة، وملاً الخوف والهم قلبه، وأصبحت حياته عذاباً لا يحتمل.. أخيراً وجد الإسكافي الحل.

أخرج الدنانير الألف من مخبئها، وحملها إلى جاره الغني تاجر الذهب، وقال له: "تفضل، خذ دنانيرك الذهبية التي أعطيتها لي، وأعد إلى نومي، وغنائتي، وسعادتي، وراحة بالي!".

وللتنوع أثره في القبول، واستجابة النفوس، فاخترنا لكن

هذا الفصل:

من النباتات العطرية

(١) البنفسج: ويستخرج من أزهاره بالتقطير زيت البنفسج الذي يدخل في صناعة أفخر أنواع الروائح، أما منقوع الأزهار فسيتم عمل كمدر للبول والعرق و يفيد شربه في التهاب الحلق.

(٢) السوسن: يستخرج من أزهاره زيت عطري، وكذلك من مسحوق أبصالها ويدخل الزيت العطري في صناعة الصابون وبعض أنواع مساحيق الوجه.

(٣) النرجس: تجمع أزهاره المتفتحة في الصباح الباكر وذلك لاستخلاص الزيت منها بطريقة التقطير غير المباشر للمذيبات ويستعمل في تحضير كثير من المركبات العطرية كالكولونيا والمساحيق العطرية.

والدعاء فصل من الإجابة، حقاً لا محالة؛

دعاء

"اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع".

مع دخولنا جميعاً إلى الفصول، واستماعنا إلى الدروس، نقول بكل هدوء: اللهم وفقنا لأحسن الأقوال، واهدنا لخير الأعمال، وافتح لنا في فصولنا من فضلك العميم، وعطائك الجزيل.
والسلام عليك ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثامن والسبعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من سبح الرعد بحمده، وهطل الغمام بذكره، بره عظيم،
وأخذه أليم، يرسل المرسلين مبشرين ومنذرين، وينزل الكتاب بالحق
المبين، وأنزل الحديد فيه بأس شديد.

الله أكبر من إله ما أحلمه على الطغاة، وما أصبره على العصاة،
وما أقرببه ممن دعاه، وما أقدره على نصر من تولاه، وما أشد بطشه
بمن عاداه، وما أسمع له ناداه.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
وسلم تسليماً كثيراً مزيداً إلى يوم الدين.. أما بعد:

تتوالى الأيام، وتمر اللحظات، ولا تزال إشراقة منبركن الإذاعي
تطل عليكم كل صباح. في هذا اليوم () الموافق () من
شهر () لعام () من الهجرة.

نبدأ إطلائنا بطللة ندية، وحجة قوية، ونهج مستقيم،
كلام رب العالمين:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝٣٨﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ، وَلَا
يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ۝٣٩
قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ نَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ
شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَهُم كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْهُ بَلْ إِن يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُم

بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ (فاطر).

**إذا أردت الرحيق فاذهبي إلى بستان الحبيب - عليه
الصلاة والسلام - :**

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "ليس شيء أطيح الله تعالى فيه أعجل ثواباً من صلة الرحم، وليس شيء أعجل عقاباً من البغي وقطيعة الرحم، واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع" صححه الألباني.

ونسلك طريق الحكماء لنخرج منه كنوزاً من ضياء :

الحكمة

الكبرياء والذل، توأمان متلاصقان.

وتخلق بنا الكلمة عالية في سماء المعرفة :

عصا القاضي

في أحد الأيام رجع فلاحٌ إلى بيته، وبحث عن نقوده التي كان يدرها لشراء بقرة، فلم يجدها. أسرع الفلاح إلى قاضي القرية وقال له: "أيها القاضي، سرق لص نقودي، سرق كل ما ادخرته من مال". فسأله القاضي إذا كان يعرف اللص الذي سرق نقوده فقال: "لا". سأل القاضي الفلاح: "هل يسكن معك أحد أو أنك تسكن وحدك؟". فذكر الفلاح للقاضي أنه يسكن وحده. عندئذ قال القاضي للفلاح: "ستعود إليك نقودك بإذن الله، اطمئن".

وقبل غروب الشمس جمع القاضي أهل القرية جميعاً. وقف أهل القرية أمام القاضي وهم لا يعرفون السبب، وذكر لهم القاضي قصة الفلاح الذي سرق اللص نقوده، ثم قال لهم: "سأعطي كل واحد منكم عصا، ليأخذها إلى بيته، لتبقى معه طول الليل، وسوف تطول عصا اللص شبراً، وعندما يأتي الصباح تحضرون جميعاً، ومع كل منكم العصا التي أخذها".

أخذ كل واحد من أهل القرية عصاه معه إلى بيته. وفي الليل اضطرب اللص وخاف، وخشي أن يفتضح أمره بين أهل القرية، إذا هو انتظر حتى الصباح، فتطول عصاه، كما قال القاضي، وقرر أن يقطع من العصا شبراً، فإذا طالت العصا في الليل رجع طولها كما كان، فلا يعرف القاضي أنه هو السارق.

أحضر اللص المنشار، وقاس بيده شبراً، وقطع العصا، ثم نام مطمئناً؛ لأنه سيخدع هذا القاضي الذكي. وفي الصباح ذهب أهل القرية إلى القاضي كما طلب منهم، ومع كل منهم عصاه. ووقف الجميع أمام القاضي ينتظرون حكمه. نظر القاضي إلى كل واحد من الواقفين، وكذلك إلى عصاه، ولما جاء دور اللص، توقف القاضي، وأشار إليه، وقال بصوت قوي: "أنت اللص، لعنة الله عليك". فقال اللص: "لا يا جناب القاضي، إن عصاي لم تطل، انظر لتتأكد من صدق كلامي" قال القاضي: "أعرف - أيها الغبي - أن عصاك لم تطل، لكنها قصرت شبراً، انظر حولك، ستجد عصاك أقصر من عصي الجميع، أيها اللص الخائب".

أمر القاضي الشرطي أن يقبض على اللص. وقاد الشرطي اللص إلى بيته، وأحضر النقود التي سرقها، وردها لصاحبها، ثم وضع القاضي اللص في السجن؛ جزاء على جريمته.

ومن زاوية التجديد، نخرج ركن الإبداع ومع فقرة:

تجربة حرق الماء

أولاً: الهدف من التجربة أنها مسلية بغض النظر عن العنوان، حيث تمسك إحدى الطالبات كأساً زجاجية تبدو فارغة وتملأه بالماء من الصنبور ثم تقرب مصدر لهب من سطح الماء فيشتعل.

المواد:

كأس زجاجية فارغة، كحول إيثيلي، ماء، علبة كبريت.

طريقة العمل:

١. ضعي في الكأس كمية قليلة من الكحول وحركيها لتتوزع داخل الكأس سوف تظهر الكأس وكأنها فارغة. وهذه الخطوة تجهز مسبقاً.
٢. املئي الكأس بالماء. سوف يطفو الكحول على وجه الماء.
٣. قربي عود ثقاب مشتعل من سطح الكأس سيشتعل الكحول. وتلاحظ المشاهدة أن الماء يحترق في حين أن الكحول هو الذي يحترق.

ومن حيننا نخرج دعاءنا:

دعاء

"اللهم من اعتر بك فلن يزل، ومن اهتدى بك فلن يضل، ومن استثقل بك فلن يقل، ومن استقوى بك فلن يضعف، ومن استغنى بك فلن يفتقر... اللهم كن لنا ولياً ونصيراً، ومعيناً وجابراً، إنك كنت بنا بصيراً".

ومع دنو الفراق، نللمم الكلمات، بتحية الإسلام:

"فالإسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (التاسع والسبعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله.. مستوٍ على عرشه، بائن من خلقه، مستغنى عن عباده،
متفرد بربوبيته وألوهيته، واحد في أسمائه وصفاته.

حكيم خبير، عليّ كبير، بارئ مصور جبار متكبر، ملك قدوس،
مهيمن قوي، عزيز حكيم، غفور رحيم، عليّ عظيم، ملك كريم.

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ختم به النبوات، صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:

من هذا الجمع الغفير، وهذه الصفوف العديدة، نخرج لكن
سطورنا المجموعة في إذاعتنا المسموعة، في هذا اليوم () الموافق
() من شهر () لعام () من الهجرة.

ومن بين هذه الصفوف المستقيمة نستمع إلى آيات
مستقيمة، على الدرب منيرة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى
مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ۝٤٢ أَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ
وَمَكْرُ السِّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ۚ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ
فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ۝٤٣ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ

مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ
 اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَا كُنَ
 يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا
 ﴿٤٥﴾ (فاطر).

ومن حولنا وبيننا سنن نبوية نعيش في دربها، ونقطف من ثمرها :

الحديث

عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ :
 " لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن. فهو يقوم به آناء الليل. وآناء
 النهار. ورجل آتاه الله مالا. فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار " رواه مسلم.

ومن بين الصفوف نستجمع الحروف، لنخرج بحكمة لن تفوت :

الحكمة

الذي يعطي ليراه الناس لا يسعف أحدا في الظلام.

ها هي حاضرة، نشيطة مسددة، كلمتنا الصباحية :

تخلصي من أحاسيسك السلبية

إنّ الأحاسيس السلبية تتراكم في داخل الجسم؛ ما يسبب أمراضاً.
 أظهر بحث أجري في كلية الطب بجامعة "سان فرانسيسكو" سنة (١٩٨٦م)

أن (٩٣٪) من حالات المرضى في المستشفيات راجعة إلى العقل، حينما يفكر بطريقة غير صحيحة تؤدي إلى اضطراب الأحاسيس، وبالتالي إلى ظهور أعراض الاضطراب على الجسم في التحركات وتعبيرات الوجه وضربات القلب والتنفس.. إلخ، فتتراكم الأفكار والأحاسيس وتنعدم القدرة على التحكم فيها. فإله - سبحانه وتعالى - قد خلق العقل بحيث يزود الإنسان بالأفكار الجديدة تبعاً لما هو موجود لديه، وعلى هذا الأساس تزيد وتوسع الأفكار، فإذا راودت العقل فكرة فيها إحساس سلبي، فإن هذا الإحساس يزيد. الدليل على ذلك أنك إذا نظرت في الساعة، وفكرت في أمر يغضبك، ستجد أن إحساسك اشتعل، ثم إذا نظرت في الساعة بعد مرور ثانية، ستجد أن إحساسك زاد اشتعالاً؛ ذلك لأن العقل يبدأ من آخر إحساس، ثم ينتقل من إحساس إلى آخر في حركة تصاعدية؛ ما يحدث تراكمًا في الأحاسيس، وهو ما يؤدي إلى اشتعال العقل العاطفي، وارتفاع ضربات القلب، مع العلم أن ضربات القلب تزيد مائة ألف مرة في اليوم الواحد من دون أن يشعر الإنسان بذلك، وأنه حين يغضب الإنسان يتغير ضغط الدم، ودرجة حرارة الدم والجسم، ويصير معدل التنفس أسرع، وبالتالي تزيد ضربات القلب، ومع زيادة ضغط الدم يصبح المخ في حالة حذر، ولم كل ذلك؟ لأن؛ شخصاً ما ضايقتك أو اختلف معك في الرأي؟

"إن من الأيسر والأفضل لك أن تتحكمي في أحاسيسك ومشاعرك، وأن تتعلمي فن الاتصال مع الآخرين في بيتك ومدرستك و... إلخ".

ومن أحد الصفوف تخرج إحدى المشاركات ومع فقرة:

حقائق علمية

- كلا جانبي الوجه لا يتشابهان أبداً. فالأذنان ليستا على مستوى واحد، وهناك عين أكبر من الأخرى بقليل والأذن اليمنى عادة أعلى من الأذن اليسرى.
- بيضة النعامة تكفي لإطعام اثني عشر رجلاً.
- أن رصاص قلم رصاص عادي يمكن أن يخط خطأ بطول (٣٥) ميلاً.
- ظفر الإصبع الأوسط لليد ينمو أسرع، وظفر السبابة ينمو أبطأ.
- تحتوي مكتبة الكونجرس في أمريكا على ٧٤ مليون مجلداً مصفوفة على (٣,٥) مليون رف.
- أربعة أطفال يولدون كل ثانية في العالم.
- إذا عصرنا معدة الإنسان يمكننا أن نحصل على ٨/١ جالون من السوائل.

فيا أيتها الصفوف هل تعلمن:

الأشجار الباكية

بعض أشجار المانجو تُعرف بالأشجار الباكية؛ لأنها تصدر صوتاً يشبه البكاء. كما أن لها القدرة على تكثيف الندى الذي يسقط في شكل أمطار تبود كالدموع المنهمرة منها! لذا؛ أطلقوا عليها اسم الأشجار الباكية!

الدعاء مفتاح لكل خير، وباب لكل فضل، وطريق لكل صلاح، فمن رزق حسن المسألة فقد أعطي السعادة، ونجا من الشقاوة؛

دعاء

"اللهم إنا نسألك زيادة في الدين وبركة في العمر وبسطة في الرزق
وتوبة قبل الموت ومغفرة بعد الموت وعفواً عند الحساب وأماناً من العذاب
ونعيمًا في الجنة وارزقنا النظر إلى وجهك الكريم.. يا أرحم الراحمين
يا رب".

من أمام هذه الصفوف نلوح بالرحيل، ونعزم على المسير، إلى لقاء
قريب.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثمانون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله له الملك، وله الحمد، وله الثناء الحسن، في السماء ملكه، وفي الأرض سلطانه، وفي الجنة رحمته، وفي النار سطوته، وفي البحر عظمته وفي الكائنات حكمته.

والصلاة والسلام على من أرسل بأكرم رسالة، وأعظم نبوة، محمد بن عبد الله رسوله، وخليله، وحببيه، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.. ثم أما بعد:

من هذا الفضاء الواسع، والكون الخاضع، يسرنا أن نجمع لكن صفحات، أعدناها بإتقان، ودبجناها بخيوط الثمام، في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

ونبدأ من هذا الكون الواسع بواحة رحمانية، عليّة
رحيمة، بكلام رب البرية :

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يَس ١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَنْعَقِهِمْ مَغْلًا فَمَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ ﴿يس﴾.

ونثني بروضة إيمانية، بالسنة نقية، وعن البدعة نجية :

الحديث

عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: « لا يتم بعد احتلام، ولا يتم على جارية إذا هي حاضت» صححه الألباني.
معناه: إذا بلغ اليتيم (أو اليتيمة) زمن البلوغ الذي فيه يحتلم غالب الناس زال عنهما اسم اليتيم حقيقة وجرى عليهما حكم البالغين، سواء احتلما أم لم يحتلما.

ومن دروب الكون نقتفي درباً للحكماء :

الحكمة

أسوأ المساكن خير من فقد المسكن.

ونفتح صفحة الكون لنسمع الكون كلمة :

تنمية الرغبة والتفكير المتروى

يجب أن تبدئي بإشعال النار والنفخ أو التهوية عليها بعد أن تنتهي من صياغة الأهداف التي تريدين تحقيقها لنفسك.
اقتطعي دقيقة من وقتك الثمين كل يوم لترتاحي فيها قليلاً وتأملي أغلقي عينيك - نفسك وقد حققت الهدف الذي تريدينه وتطمحين إلى تحقيقه، تدريبي على هذا التصور كل يوم وستنمو بذلك الرغبة في تحقيق الهدف المنشود.

يجب عليك أن تتعلمي كيفية استخدام عقلك بشكل بناء، وابحثي عن

الأمر التي لا تعرفينها أو تلك التي تريد أن تتعرف إلى المزيد من المعلومات عنها، إن كثيراً من الطالبات يحصلن على درجات سيئة في اختباراتهن لأنهن يعتمدن على افتراضات خاطئة خلال الفصل الدراسي كأن يعتقدن أن جزءاً من المقرر غير مهم ولن يأتي سؤال منه في الاختبارات، أسالي المدرسة عما تريدن، استخدمى الطريقة العقلانية للتفكير لتحسيس نفسك بشكل ذاتي للقيام بالأعمال التي تريدن تحقيقها للنجاح.

إن القدرة على التفكير العقلاني الإيجابي كافية - بعون الله - للتغلب على معظم عادات الفشل التي توجد لدى الإنسان بشكل عام.

انظري بكل عناية إلى فوائد العادات الجيدة للدراسة:

(١) إن الدراسة تستغرق وقتاً أقل من غيرها من الأعمال.

(٢) تحسن المظهر العام للطالبة.

(٣) الحصول على تركيز دراسي أفضل.

(٤) الإحباط أقل وإعادة القراءة أقل أيضاً.

(٥) تحسين عادات التفكير.

(٦) الحصول على مزيد من المعرفة.

(٧) تطوير الثقة بالنفس علمياً واجتماعياً.

إن القوة التي يحملها التفكير المتروى الوثائق والنفس المطمئنة هي أداة فاعلة جداً يمكن استخدامها لتحسين الذات من مختلف النواحي ويجب ألا تهمل هذا السلاح الفاعل؛ لأنه لا حدود للعقل والفكر.

وأعاجيب الكون كالنجوم لا تحصى ومع فقره:

حقائق علمية

- يستطيع الرضع التنفس والبلع في الوقت نفسه، أما البالغون فليسوا قادرين على ذلك.
- قبل "١٩٢٠" كان من النادر على السيارات أن تتحرك بسرعة أكبر من (١٠) كيلو مترات في الساعة.
- إذا استطعت امتصاص البترول من نبع بترولي ضخم، وقمتي بوضعه في سيارة صغيرة، فيمكنه حينها أن يقودها، ويدور العالم أربع مرات.
- جميع الثدييات ما عدا الإنسان والقرد لديها عمى الألوان.
- آخر كلمات جيمس باري مؤلف كتب "بيتر بان" : (أستطيع أن أنام) بعد ذلك مات بسرعة.
- "المفك" اخترع أولاً لقلع المسامير، وذلك قبل اختراع البراغي بزمان طويل.
- أول مرة أصبح لزاماً على السيارات أن يكون فيها عداد للسرعة كان عام (١٩٢٧م).

**ومع خضوع الكون، وخفوت الصوت، وذهاب الفوت، يبقى
خشوع الصوت، ومع الدعاء:**

دعاء

"اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني. اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني".

هذه جولة في سماء هذا الكون البديع، نترك لكن بعدها التأمل والتفكير في ما خفي وما ظهر من هذا الفضاء الفسيح، أما نحن فسنذهب غير بعيد، إلى لقاء قريب، وأجل غير معلوم، عند علام الغيوب.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الحادي والثمانون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله مانح الهبات، مجزل العطيات، مهيب الطيبات، مرسل
النفحات، الحمد لله على حسن الكفاية، الحمد لله على جميل الرعاية،
الحمد لله على عزة الولاية، الحمد لله المدل على الهدى، الحاجز من
الردى، ما حمام شدا، وما بدر بدا، ما ظل غدا.

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله المصطفى المختار، صلى الله عليه
وعلى آله الأطهار وأصحابه الأخيار، أفضل صلاة وأزكى سلام.. ثم أما
بعد:

تطوى الكتب، وتحمل العلوم، لتوضع في الأيدي، وتودع في العقول،
وها أنتن بطلات العلوم، وصاحبات العقول تحملن حقائب الكتب
بالأيدي شاهدات على عظمة العلوم وشرف الرسالة.

وها نحن أيضًا من منبر إذاعة () وفي هذا اليوم ()
الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة. أتيناكن
حاملين حقيبتنا الإذاعة، محملة بالدرر الندية، والفوائد العلمية.

فدعونا نخرج لكن جوهرة حقيبتنا الإذاعية فأنصتن:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١٠) إِنَّمَا
نُذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنََ الْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ
(١١) إِنَّا نَحْنُ نَحْيِ الْمَوْتِ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءَاثَرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ

فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ﴿١٣﴾ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾
 إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾
 قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾
 قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا الْبَلِّغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾
 قَالُوا إِنَّا تَطِيرِنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ نَنْتَهُوا لَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾
 قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ ﴿يس﴾.

ونخرج جدولاً من السنة، مليئاً بالسنة، نأخذه بهمة :

الحديث

عن عبدالله بن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ :
 "نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ : الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ" صححه الألباني
 في صحيح الترمذي.

**ولا بد من تفتيش الحقيبة، لتخرج الحقيقة، بحكمة
 عجيبة :**

الحكمة

ينبغي للعاقل أن يختار من اللباس ما لا تحسده عليه العامة ولا
 تحتقره فيه الخاصة.

وهذا دفتر الواجبات يطلب منا كلمة الصباح :

لولا الإسلام

نقولها من قلوبنا: "الحمد لله على نعمة الإسلام وكفى بها نعمة".
 فلولا الإسلام؛ لكننا الآن بين عابد لحجر أو شجر أو بشر أو صليب أو

ملك من الملوك أو عابد للشمس أو للقمر أو نجم من النجوم.

لولا الإسلام؛ لأكل القوي فينا الضعيف واستعبده وسبى نساءه وسرق ماله واحتل أرضه.

لولا الإسلام؛ لما سمح أحد أحدًا ولما عفا أحد عن أحد.

لولا الإسلام؛ لضاعت الأنساب فتزوج الأخ أمه أو أخته أو عمته.

لولا الإسلام؛ لما وجدت المرأة نفسها إلا مهانة مستعبدة لا فرق بينها وبين أدنى متاع في البيت هذا إن عاشت ولم يدفنها أبوها حية فور ولادتها.
لولا الإسلام؛ لعم الخوف بين العباد وما أمن أحد على نفسه وأهله وماله في ساعة من ليل أو نهار.

لولا الإسلام؛ بما فيه من وضوء واغتسال لظل الكثيرون منا على قذارتهم لا يمس الماء أجسادهم إلا في المناسبات والأعياد.
لولا الإسلام؛ لطلق الرجل امرأته وتزوج بأي عدد، وفي أي وقت يشاء، بسبب أو بغير سبب.

لولا الإسلام؛ لكان الحق والعدل والحب والتعاون والتراحم ألقافاً أسطورية خالية غير صالحة للتطبيق في دنيا الناس.

لولا الإسلام؛ لما رحم الكبير الصغير ولما وقر الصغير الكبير.

لولا الإسلام؛ لكان الجهل هو الأصل في حياتنا ولما عرفت الحضارة طريقها إلينا.

لولا الإسلام؛ لما عرف أحد حق أحد ولو كان أبوه ومعلمه.

لولا الإسلام؛ لما رد أحد أمانة لأحد.

لولا الإسلام؛ لعاش الناس فراغاً روحياً لا تربطهم بالخالق رابطة

ولأصبحت المادة هي كل شيء.

لولا الإسلام؛ لكان الزنى واللواط مباحين ولا انتشرت على إثرهما
أمراض كالإيدز والزهري والسيلان.
لولا الإسلام؛ لما كان هناك أمر بالمعروف أو نهي عن المنكر.
لولا الإسلام؛ لما عرف والد حقاً لولده عليه ولما عرف الولد حقاً
لوالديه عليه.

**وهذا جيب الأقلام مليء بالألوان نخرج منه أزهى الألوان
ومع فقرة؛**

البحيرات الحمراء

توجد هذه البحيرات الملحية في كثير من بقاع العالم المشمسة الحارة،
وسبب حمرتها راجع إلى مادة صبغية حمراء من مادة كاروتينية توجد في
جدران نوع من الخلايا البكتيرية تسمى "هالوباكتري"، تحب الوسط الملحي
عالي التركيز، والذي تصل ملوحته أحياناً إلى (٣-٤) أضعاف ملوحة البحر،
وهي تتحمل هذه الملوحة العالية؛ لأن تركيز الملح داخلها أعلى من تركيزه
في هذه البحيرات، وإلا كانت جدرانها وأغشيتها تحللت وتعرضت للهلاك.
وعند الاقتراب من سطح هذه البحيرات يظهر الماء شفافاً؛ لأن بكتريا
الصبغ الأحمر تكون مجتمعة في القاع الملحي. ويفسر العلماء وجود المادة
الحمراء في هذه البكتريا بأنها تحميها من حرارة الشمس، وفي الوقت نفسه
تمتص جزءاً من أشعتها لتعطيها الطاقة وتساعد على تكوين غذائها،
تماماً كما تفعل مادة الكلوروفيل الخضراء في أوراق النباتات.

ومن بين ركام المكتوب، وعدد المسطور، يبقى حصن المسلم،
محفوظًا في حقيبتنا لا ينسى ومع الدعاء :

دعاء

"اللهم إنا نسألك أن تبارك لنا في أنفسنا، وفي أسماعنا، وفي أبصارنا،
وفي أرواحنا، وفي خلقنا، وفي خلقنا، وفي أهلينا، وفي محيانا، وفي مماتنا، وفي
أعمالنا، فتقبل حسناتنا، ونسألك الدرجات العلى من الجنة".

وفي حقيبتنا الكثير، ومعها لا يمل الحديث، لكن حسبك بالقليل، مع
الوعد بالمزيد، بإذن المولى القدير.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثاني والثمانون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ما استهل وليد، وعاد وعيد، وآب بعيد، ورجع طريد،
ينزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة، يقص أحسن القصص، يقسم
المعيشة، ويرفع بعض الناس على بعض، وهو على كل شيء قدير.
وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، لا خير إلا دلّ أمته عليه، ولا شر
إلا حذرنا منه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا..
ثم أما بعد:

ما إن يأتي جديد، أو يظهر عجيب، إلا ونظهر من جديد من
قريب أو بعيد، عازمين على المسير، مقدمين أمتع حديث، من هذا
الطود الشامخ مدرسة () وفي هذا اليوم () الموافق
() من شهر () لعام () من الهجرة.

ومع أول ثوابتنا، وخيربرامجنا، وبركة لقائنا آيات
عطرات من كلام رب الأنام وخالقهم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَنْقُورُ أَتَّبِعُوا
الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ أَتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِي
لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرَدِّ
الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذَا لَفِيَ
ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي ءَامَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَأَسْمَعُونَ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ

قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٣٧﴾ ﴿يس﴾

ومع ثاني ثوابتنا، ونهج رسالتنا، سنة نبينا - عليه الصلاة والسلام - :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "لَأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَتَصَدَّقَ مِنْهُ، وَيَسْتَغْنِيَ بِهِ عَنِ النَّاسِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا، أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ، ذَلِكَ بِأَنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا، أَفْضَلُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ" صححه الألباني في صحيح الجامع.

ومع عزمنا على المسير، أصررنا على حفظ حكمة من حكيم:

الحكمة

- من ذمك في غيبتك خشيك في حضورك.

وفي هذا الجمع، كان لا بد من كلمة الوصل بيننا وبينكن:

جزاء الأمانة

جلست أم راشد مع ابنيها راشد وأحمد في غرفة نومهما ودار بينهم

هذا الحديث:

راشد: أمي.. حدثينا بقصة قبل النوم.

أحمد: نعم.. نعم يا أمي حدثينا بقصة.

أم راشد: حاضر.. سوف أحدثكما بقصة بعنوان جزاء الأمانة.

روي أنه كان يعيش في مكة رجل فقير متزوج من امرأة صالحة.

قالت له زوجته ذات يوم: يا زوجي العزيز ليس عندنا طعام نأكله ولا ملابس نلبسها؟ فخرج الرجل إلى السوق يبحث عن عمل، بحث وبحث، لكنه لم يجد أي عمل، وبعد أن أعياه البحث، توجه إلى بيت الله الحرام، وصلى هناك ركعتين وأخذ يدعو الله أن يفرج عنه همه.

وما إن انتهى من الدعاء وخرج إلى ساحة الحرم حتى وجد كيساً، التقطه وفتحه، فإذا فيه ألف دينار.

ذهب الرجل إلى زوجته يُفرحها بالمال الذي وجدته، لكن زوجته ردت المال وقالت له: لا بد أن ترد هذا المال إلى صاحبه؛ فإن الحرم لا يجوز التقاط لقطته، وبالفعل ذهب إلى الحرم ووجد رجلاً ينادي: من وجد كيساً فيه ألف دينار؟

فرح الرجل الفقير، وقال: أنا وجدته، خذ كيسك فقد وجدته في ساحة الحرم، وكان جزاؤه أن نظر المنادي إلى الرجل الفقير طويلاً ثم قال له: خذ الكيس فهو لك، ومعه تسعة آلاف أخرى، استغرب الرجل الفقير، وقال له: ولم، قال المنادي: لقد أعطاني رجل من بلاد الشام عشرة آلاف دينار، وقال لي: اطرح منها ألفاً في الحرم، ثم ناد عليها، فإن ردها إليك من وجدها فادفع المال كله إليه فإنه أمين راشد: ما أجملها من قصة يا أمي، فقد قال الله تعالى: "ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب".

وفي كل لقاء، يتجدد الإخاء، وتعاد الذكريات ومع فقرة:

تعلمت أن

تعلمت أن للمفاجأة الجميلة شروطاً يجهلها أكثر الناس.

تعلمت أن الإجابة بعد (٣) ثوان فأكثر غالباً ماتكون موفقة.

تعلمت أن للصغار قلوباً لا تنسى مشاهد الأسي.

تعلمت أن للاعتبار لغة بدأت تنقرض.

تعلمت أن للذنوب شؤماً ربما فاجأتك بعد سنين.

تعلمت أن الوفاء من أنبل خصال الرجال.

تعلمت أن العلم كالحفرة كلما أخذت منه اتسع.

تعلمت أن الهدية تبقى في النفس أزمنة مديدة.

تعلمت أن لصلاة الفجر جرعة مركزة من الإيمان.

تعلمت أن حسن الإصغاء من سمات العظماء.

تعلمت أن كبار السن ثروة نغفل عنها.

وفي هدوء عميم، نستمع إلى دعاء جليل، مؤمنين عليه بخشوع؛

دعاء

"اللهم وفقنا لصالح الأعمال، ونجنا من جميع الأهوال، وآمنا
من الفزع الأكبر يوم الزلزال، واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين،
برحمتك يا أرحم الراحمين".

ها هي ساعتنا تؤشر بالانتهاء، مؤذنة بالرحيل، ولا بد من التحية

قبل الختام؛

"فالسalam عليكن ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثالث والثمانون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من خلق السموات والأرض، وجعل الظلمات والنور، والظل والحرور، والموت والحياة، ليس من دونه ولي ولا شفيع، وليس له صاحبة ولا ولد، ولا مثل ولا شبيه، ولا ند ولا وكيل.

وصلاة وسلاماً على المبعوث للعالمين بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، وآله وصحبه ومن سار على النهج القويم إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:

ها هو البلبل يغرد كل صباح، وها هو الهدهد يبهر بالألوان، وها نحن قد أتينا بحلو الكلام، وتعدد الألوان، ننطلق من ركننا الإعلامي، في مدرستنا البهية الموسومة بمدرسة () وفي هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

وخير الأصوات، وأجمل الأسماع، كلام رب الأرض والسموات، نسمعه بصوت قارئتنا:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَمَا أُنزِلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ﴾ (٢٨) **إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ** (٢٩) **يَحْشُرُهُ** عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٣٠) **أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ** (٣١) **وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ** (٣٢) **وَأَيُّهُمْ هُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ**

يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مَنِ
الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ ﴿٣٥﴾
(يسه).

وعطر الحديث، وفاكهة الأنيس، كلام رسولنا الحبيب:

الحديث

عن أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - رضي الله عنه - : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
"إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ؛ غَيْرِ الْغَالِي
فِيهِ وَالْجَائِفِ عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمَقْسُوطِ" حسنه الألباني في صحيح
الجامع.

وتجارب الرجال، تخرج لنا حكم الزمان:

الحكمة

- من يخافك حاضراً يكرهك غائباً.

وألوان الكلمة الصباحية تبهرنا كل يوم بلون جديد:

مشكلة ضعف الحفظ عند بعض الطالبات

ليس كل طالبة ينبغي عليها أن تكون بقدره حفظ الأخريات؛ فهناك
الفروق الفردية بين الطالبات.. لذا؛ فالمطلوب من المعلمة في الفصل اكتشاف
الطاقات الكامنة لديهن والانتباه للمشكلات التي تمر بها الطالبات والتي
قد يكون لها أثر سلبي على حياتهن أو برنامج الحفظ لديهن.

فالمتفوقة في الحفظ لا ينبغي لها أن تبقى أسيرة قدرات زميلات لها في

الفصل؛ بل على المعلمة اكتشاف مثل هذه الطاقات في وقت مبكر وتوفير برنامج حفظ يناسب قدرات الطالبة المتفوقة.. فتستطيع استثمار قدراتها وإبعاد السآمة والملل عنها.. أو تضعها في أعمال مساعدة أخرى تستفيد من طاقاتها فيها.

وكذا يقال لمن لا تستطيع الاستمرار في الحفظ بمتوسط سرعة حفظ الطالبات الأخريات في الفصل.. فينبغي أن تشجعها إن كانت ذات قدرة ولكن ينقصها التحفيز، أو أن تتعلم الطرق السليمة في الحفظ إن لم تكن لها معرفة بمثل هذه المهارات.

فإن لم تكن لها القدرة العقلية في متابعة الحفظ كالبقية فينبغي أن تضع لها برنامجاً خاصاً، وأن تكتشف من طاقاتها الأخرى التي يمكن أن تستفيد منها معلمة الفصل؛ كأن يكون بعضهن قادرات على بعض الأعمال الاجتماعية التي تخدم طالبات الفصل؛ المهم أن تستغل طاقاتها الأخرى ويستفاد منها في الدعوة إلى الله - عز وجل - وتطوير مهاراتها الشخصية.

وقد قال الشاعر قديماً:

إذا لم تستطع شيئاً فدعه

وجاوزه إلى ما تستطيع

ومن بين الأصوات، نختار أشجى الألحان، ومع فقرة:

أكملي القول

س- أكملِي القول: ذل من لا سيف (.....)؟

ج له.

س- ما هي آية السيف؟

ج قال تعالى: ﴿ قَنِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾ (التوبة).

وفي زحمة الأصوات، وتعدد الألوان، نخرج لكن دعاء،
نرفعه إلى السماء فأمن:

دعاء

"اللهم وفقنا لتحقيق السعادة في بيوتنا وبيننا وبين أزواجنا.
وجنبنا اللهم الطلاق وكل ما يفرق بيننا وبين أزواجنا في الدنيا والآخرة،
واجعلنا يا رب جميعاً رجالاً ونساءً وأبناءً من السعداء في الدنيا والآخرة.
اللهم صل على من بلغ البلاغ المبين".

ما طار طير إلا وقع، وما رفع صوت إلا خفض، إلا صوت الحق، وكلمة
الحق لا إله إلا الله، جعلنا الله ممن يثبت عليها في الحياة، وعند الممات.
"وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين".



البرنامج الإذاعي (الرابع والثمانون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا للإسلام، وجعلنا من أهله، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، أحمدده سبحانه وأشكره على نعمه، وأسأله المزيد من فضله وكرمه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، لا خير إلا دل أمته عليه، ولا شر إلا حذرنا منه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.. أما بعد:

مع إشراقة شمس كل صباح، وعليل نسمات الأرجاء، نستهل فرصة هذا اللقاء من هذه الساحة الروناء، ومن هذه المدرسة السماء مدرسة () وفي هذه اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

وأولى الفرص، وخير الفرص التي ننتهزها لنخرجها إلى هذا الجمع المبارك، وهذه الوجوه المنيرة، آيات رب البرية، من ترتيل قارئتنا المبدعة :

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (٣٦) وَعَايَةٌ لَهُمْ اللَّيْلُ نَسْلُخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ (٣٧) وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٣٨) وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (٣٩) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (٤٠) وَعَايَةٌ لَهُمْ

أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾
وَلِنْ نَسْأَلُ نُغْرِقَهُمْ فَلَا صَرَیحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ
﴿٤٤﴾ (یس).

وأعظم فرصة لنجاح الأمة بعد هدي ربها، تمسكها بهدي

نبينا ﷺ :

الحديث

عن عبد الله ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ :
"اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ
قَبْلَ فُقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ" صححه الألباني.

وحكم الحكماء فرصة لاكتشاف ما في عقولهم، وسبر

أغوارهم :

الحكمة

- من أمنك فلا تخنه، ولو كان خائنًا.

والكلمة الطيبة، فرصة طيبة، لقلوب طيبة، ونفوس

مطمئنة :

الحمار الفيلسوف

عاد الثور الأسود إلى القبو متعباً من كثرة العمل، والفلاحة في
الحقول. وجلس في زاوية القبو يزفر تعباً شاكياً.

وتطلع الحمار نحو الثور، وقال له:

- ما بك يا صديقي الثور لا تتكلم ولا تتحرك كأنك ميت..؟

قال الثور:

- إنني تعب جداً يا صديقي، فالأراضي واسعة والفلاح لا يرحم.

قال الحمار:

- ألا تستطيع الهرب منه، وعدم الذهاب إلى الشغل معه؟

فأجاب الثور:

- ومن يستطيع الهرب من الإنسان؟ ألا تراه كيف يسخرني لأعماله وحاجاته، وسيدبحني يوم لا يعود له مني نفع. أليدك حيلة تريحنني من العمل؟

قال الحمار:

- تمارض اليوم ولا تأكل علفك، وعندما يأتي صاحبنا قبل طلوع الفجر، تظاهر بأنك لا تستطيع الوقوف أو السير، فيتركك ويمضي من دونك، فترتاح من هذا التعب الشديد.

وكان صاحبهما يفهم لغة الحيوان، فسمع كل ما دار بينهما من حديث. وفي صباح اليوم التالي، نزل الفلاح إلى القبو، فوجد الثور نائماً ويتوجع. فتركه وأخذ الحمار بدلاً عنه.

وراح الفلاح يفلح طوال النهار على الحمار الذي تعب تعباً شديداً.

وعند المساء أعاده إلى القبو، وهو لا يستطيع حراكاً.

وتقدم الثور من الحمار يسأله عن صعوبات العمل، وحسن التدبير والاحتياال.

فقال الحمارة:

- يا صديقي الثور، سمعت صاحبنا الفلاح يقول لولده: "إذا بقي الثور هكذا مريضاً فسندبحه قبل أن يموت". فالأفضل لك أن تأكل علفك وتعود إلى عملك.

ورضى الثور بهذا الحل.

فقال الحمارة في نفسه:

- حقيقة، من تدخل فيما لا يعنيه نال ما لا يرضيه. ومن تقع حيلته عليه يكون حماراً.

الحياة فرص، والتجارب برهان، والجميع بين غادِ ورائح ومع فقرة:

تعلمت أن

- تعلمت أن الإنسان يزداد عمراً كلما قرأ كتاباً.
- تعلمت أن الجمال ليس مقتصرًا على الملامح.
- تعلمت أن للجهل رائحة قوية لا يمكن إخفاؤها.
- تعلمت أن سعادة الدنيا بالتقليل وليست بالجمع.
- تعلمت أن علاج الخوف من المواجهة هو مواجهة الخوف.
- تعلمت أن بين كل (١٠) مغامرين (٨) نجحوا.
- تعلمت أن الجبان لا يمكن أن يكون كريماً إلا لمصلحة.
- تعلمت أن تلوث الفكر أخطر من تلوث البيئة.
- تعلمت أن نعم الله ليست دليلاً على رضاه.
- تعلمت أن قراءة المختصرات تُفوّت كثيراً من الفوائد.

تعلمت أن قتل الطموح يشبه قتل النفوس من جانب!
تعلمت أن الحكمة قد تنطق حتى على لسان الحجر.

**الدعاء سبيل المؤمن، وطريق الرحمة، أبوابه كثيرة،
وفرص الإجابة فيه كثيرة؛**

دعاء

"اللهم أماناً في أوطاننا، وفرج الكرب عنا، الله احم المسجد الأقصى
من كل سوء، اللهم نحمدك بما أنعمت علينا من بركات السماء، اللهم
اجعلها سقيا رحمة، ولا تجعلها سقيا عذاب، اللهم نسألك توبة نصوحاً
توبة قبل الممات ورحمة عند الممات ومغفرة ورحمة بعد الممات، اللهم انصر
الإسلام والمسلمين، وأعل بفضلك كلمة الحق والدين، اللهم اغفر للمؤمنين
والمؤمنات الأحياء منهم والأموات".

**أما الآن فقد حانت فرصة الوداع، ووصلنا إلى طريق الختام، على
موعد بفرص جديدة، إن كتبت لنا أيام سعيدة.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".**



البرنامج الإذاعي (الخامس والثمانون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شرح صدور المؤمنين لطاعته، وأعانهم على ذكره وشكره وحسن عبادته، تقدر الكبر المتعال، تبارك ذو الجلال، عز ذو الجمال والكمال.

والصلاة والسلام على صاحب الرسالة الحقّة، والمنهج المستقيم، والدين القويم، بعث إلى العالمين ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، فصلوات ربي عليه وعلى من اتبع نهجه إلى يوم الدين. ثم أما بعد:

تجتمع الغيوم، لترسل الرعود، فتخرج البرود، وتقبل الرؤوس، وتتسابق النحول، في بكور، أو سفور، لجمع الرحيق، فتملأ البطون بعسل من رحيق، ومذاق فريد، وشفاء أكيد، وها هن أخواتكن في جماعة الإذاعة ومن هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة النبوية.

قد جمعن لكن من الحروف سطوراً، ومن القصص درراً، ومن الكلمة درباً لن يطول.

ومع أول برامجنا، وأولى صفحاتنا، نفحات إيمانية مع رب البر والبرية :

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾ (٤٦) وَإِذَا قِيلَ (٤٥)

لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ
 أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
 تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا يَنْوِيلُنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ
 وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ
 لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ ﴿يس﴾.

**وقد تركنا حبيبنا ﷺ على المحجة البيضاء ليلها كنهارها
 لا يزيغ عنها إلا هالك؛**

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزني
 الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب
 الخمر حين يشربها وهو مؤمن، والتوبة معروضة بعد» رواه البخاري.

وها هو الشهد الجميل، والسهل المفيد، حكمة تنير الطريق؛

الحكمة

- الناس أحياناً لا يكرهون الآخرين لعيوبهم؛ بل لمزاياهم.

ومن كلامنا المجموع، والذي أصبح كالغيوم، كلمة هي
كالنجوم؛

الطفل المثالي

كان بندر محبوباً في مدرسته عند الجميع من أساتذة وزملاء، فإذا
استمعت إلى الحوار بين الأساتذة عن الأذكياء كان بندر ممن ينال قسطاً
كبيراً من الثناء والمدح، سئل بندر عن سر تفوقه فأجاب: أعيش في منزل
يسوده الهدوء والاطمئنان بعيداً عن المشاكل فكل يحترم الآخر، وطالما
هو كذلك فهو يحترم نفسه وأجد دائماً والدي يجعل لي وقتاً ليسألني
ويناقشني عن حياتي الدراسية ويطلع على واجباتي فيجد ما يسره فهو لا
يبخل بوقته من أجل أبنائه فتعودنا أن نصحو مبكرين بعد ليلة ننام فيها
مبكرين، وأهم شيء في برنامجنا الصباحي أن ننظف أسناننا حتى إذا اقتربنا
من أي شخص لا نزعجه ببقايا تكون في الأسنان، ثم الوضوء للصلاة. بعد
أن نغسل وجوهنا بالماء والصابون ونتناول أنا وإخوتي وجبة إفطار تساعدنا
على يوم دراسي ثم نعود لتنظيف أسناننا مرة أخرى ونذهب إلى مدارسنا.
وإن كان الجميع مقصرين في تحسين خطوطهم فإني أحمد الله على
خطي الذي تشهد عليه كل واجباتي، ولا أبخل على نفسي بالراحة، لكن في
حدود الوقت المعقول، فأفعل كل ما يحلو لي من التسلية البريئة.

أحضر إلى مدرستي وأنا رافع الرأس واضعاً أمامي أمني المستقبل
منصتاً لمدرسي مستوعباً لكل كلمة، وأناقش وأسأل وأكون بذلك راضياً عن
نفسي كل الرضا، وإذا حان الوقت المناسب للمذاكرة فيجدني خلف المنضدة

المعدة للمذاكرة، أرتب مذاكرتي من مادة إلى أخرى حتى أجد نفسي وقد استوعبت كل المواد، كم أكون مسروراً بما فعلته في يوم مليء بالعمل والأمل.

ومع غزارة المطر، وامتلاء الزهر، وذهاب البرد، كان لا بد من فقرة بعنوان :

لماذا؟

لماذا للقط والفأر شوارب؟

أما شوارب القط فتساعده في أثناء السير بالليل في الأماكن المغلقة أو الضيقة لتنبيهه إلى الخطر قبل وقوعه.

وأما شوارب الفأر فتساعده ليعرف طريقه، وهو يسبح بوساطة شعرات سبعة، فإذا قلعت أو قصت هذه الشعرات غاص وغرق.

فهل يستطيع الإنسان أن يصنع مثل هذا الرادار المحكم لدى القط والفأر وغيرهما كثير من الحيوانات؟ كلا وألف كلا، إنه الله العظيم الذي أبدع كل شيء.

ومهما عظم الخطب، أو لان الدرب، لا بد من دعاء يصل الأرض بالسماء فتنزل رحمة من السماء، وتحل بركة من رب السماء :

دعاء

"اللهم رحمة اهد بها قلوبنا.. اللهم أمانا في أوطاننا، وأصلح أئمتنا وولاة أمورنا واجعل اللهم ولايتنا فيمن خافك واتفقك واتبع رضاك يا أرحم الراحمين. اللهم وأبرم لهذه الأمة أمر رشد يعز فيه أهل طاعتك

ويذل فيه أهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم
رحمة اهد بها قلوبنا، واجمع بها شملنا ولمّ بها شعثنا ورد بها الفتن عنا.
اللهم صلّ على محمد .

في الختام لا يسعنا إلا أن نقول: اللهم اشف منا العلل، واغفر الزلل،
وادرأ عنا الكوارث، واحمنا من الحوادث.
"والسلام عليك ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السادس والثمانون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ذي الفضل الواسع، والممن التوابع، والنعم السوابغ،
والحجج البوالغ، خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على
العرش، وأشهد أن محمدا رسوله المصطفى، ونبيه المرتضى، اختاره
الله لرسالته، ومستودع أمانته، فجعله خاتم النبيين، فعليه صلوات
الله وسلامه حيا محمودا، وميتا مفقودا، أفضل صلوات وأنماها، وعلى
إخوانه من النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

من هذه المنصة الإذاعية، في هذه المدرسة البهية، ومن أمام هذا
الطابور الحافل؛ نقف أمامكن حاملات معنا سبعة أوسمة نوزعها
جميعا عليكن في هذا اليوم () الموافق () فلكن منا الوسام،
ولنا منكن الانتظار.

وسامنا الأول هو الوسام الذهبي تقدمه الطالبة:

() .

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهِونَ ۝٥٥ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ
فِي ظِلِّلٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكَبِّونَ ۝٥٦ هُمْ فِيهَا فَكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ ۝٥٧ سَلَامٌ
قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ۝٥٨ وَامْتَرُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ۝٥٩ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ
يَكُنْ بَنِيَّ عَادَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝٦٠ وَإِنْ أَعْبُدُونِي
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝٦١ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِلا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ

﴿٦٣﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ أَصَلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
 ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى
 يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا
 مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ
 ﴿٦٨﴾ ﴿يس﴾.

وسامنا الثاني هو الوسام الفضي تتقدم إليه لتقديمه

الطالبة: () .

الحديث

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: " يا عائشة! إن الله رفيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ، وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ " صححه الألباني.

وسامنا الثالث برونزي تحمله الطالبة: ()

سبحان من بيده كل شيء

الشيخ مازن رجل شجاع، مشهور بالأمانة والكرم والمروءة وحب الخير. أعطاه الله مالاً وفيراً، جعل فيه نصيباً للفقراء والمساكين، وذوي الحاجات.. ليعطي كلاً منهم ما يحتاج إليه، حتى ذاع صيته، وقصده الناس. زاره شابٌ يظهر عليه أنه في نعمة، فشكا إليه حاجته إلى المال، فسأله

الشيخ مازن: يبدو لي أنك من أبناء الأغنياء؛ هكذا يقول لي شكلك، وملايسك، وأناقتك.

قال فؤاد: هذا صحيح؛ لكنّ أبي خسر كلّ ماله، وكنت أنا السبب في خسارته.

كيف؟

قال الشاب في حياء شديد: أخشى أن أخسر الثواب كما خسرت المال، إذا تكلمت.

ابتسم الشيخ مازن، وقال في سرور:

لا تتكلم يا ولدي، وانظر من هذه النافذة؛ فماذا ترى؟

نظر الشاب إلى النافذة وقال: إنه قطع من الجمال يا سيدي.

قال الشيخ مازن في فرح:

هو لك ولأبيك يا ولدي، وأرجو ألا تحدث أحداً بهذا.

رفع فؤاد يديه إلى السماء، وابتهل قائلاً: سبحانه من بيده كل شيء.

الرابع من أوسمتنا من الأماس، لكنه مرصع بالذهب والفضة تتشرف بتقديمه لكن الطالبة : () .

أدرك قومك فقد احترقوا!

أقبل رجل على عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -، فقال: ما اسمك؟ قال: شهاب بن حرقه، قال: ممن؟ قال: من أهل حرّة النار، قال: وأين مسكنك؟ قال: بذات لظى، قال: فأدرك أهلك فقد احترقوا! فرجع إلى أهله فوجدهم قد احترقوا!

وهذا الوسام الخامس من زبرجد بيد الطالبة:

() .

أسماك مكهربة!

هناك (٢٥٠) نوعاً من الأسماك تصدر كهرباء تسبب صدمة كهربائية! وهي تفعل ذلك لكي تجد طريقها في الوحل والظلام الشديد حينما يصعب عليها الرؤية، وقد تفعله أيضاً بهدف دفع الأعداء.

ويستطيع بعضها أن يصدر كهرباء تقدر بمئات الفولتات تكفي لصعق الإنسان، وقد تودي بحياته في معظم الأحوال.

بل إن سمكة "الحنكليش" المكهرب تنتج قوة كهربائية تبلغ (٦٠٠) فولت، وإذا تعرض أي إنسان لصدمة سمكتين في وقت واحد مات في الحال! ولهذه الأسماك عضلات خاصة وظيفتها إنتاج شحنات كهربائية تماماً كما يحدث في البطارية الجافة المعروفة!.

آخر أوسمتنا من الزئبق الأحمر الخالص تقفز لتقديمه

الطالبة: () .

أرقام في جسم الإنسان!..

- هل تعلمين أن الإنسان يتنفس في اليوم والليلة (٢٤,٠٠٠) نفس تقريباً نصفها في الليل والآخر في النهار!

- هل تعلمين أن قلب الإنسان يدق في السنة حوالي (٤٠) مليون مرة تقريباً!

- هل تعلمين أن قلب الإنسان يضخ في اليوم الواحد (٢٢٠٠) جالون

من الدم!

- هل تعلمين أن الدورة الدموية تمتد في جسم الإنسان إلى حوالي

(٣٠٠) كيلومتر!

- هل تعلمين أن اللسان به (١٧) عضلة تقريباً!

- هل تعلمين أن اللسان يوجد على سطحه (٩٠٠٠) نتوء ذوقي!

مع نهاية أوسمتنا، وانتهاء برنامجنا، وبعد أن قدمنا لكن أعلى ما نملك من الآيات والأحاديث والكلمات والحكم والفوائد؛ لم يتبق لنا إلا وسام لنا عندكن؛ هو أن تعددنا بأن تنتظرننا غداً في هذا المكان، وفي نفس توقيت هذا الزمان وأنتن مضعمات بالإيمان والصحة والنشاط - بإذن الله. "والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السابع والثمانون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي استخلص الحمد لنفسه، واستوجبه على جميع خلقه، الذي ناصية كل شيء بيديه، ومصير كل شيء إليه، القوي في سلطانه، اللطيف في جبروته، لا مانع لما أعطى، ولا معطي لما منع، خالق الخلائق بقدرته، ومسخرهم بمشيئته، وأشهد أن محمداً ﷺ صفوته من خلقه، وأمينه على وحيه، أرسله بالمعروف آمراً، وعن المنكر ناهياً، وإلى الحق داعياً.. أما بعد:

ابتسمي وتفاءلي لأنك في مدرسة () شعار نرفعه من هنا في هذا اليوم () الموافق () فنحن هنا لأننا أخوات، ونحن هنا لأننا طالبات، ونحن هنا لأننا معلمات، ونحن هنا لأننا نحمل رسالة تربية، ورسالة علم، ورسالة دعوة.

لأجل هذا الأمر؛ حضرنا لكن سبع حقائب مليئة بالمفاجآت، والغرائب، والعجائب هي منا لكن، وهي من إعدادنا لإعدادكن، وهي باختصار؛ عمل جديد يدهش الجميع - بإذن الله -.

الحقبة الأولى هي الحقبة القرآنية:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ٧٠ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ٧١ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ

وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُنْخَضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَنَ الَّذِي يَبْدِئُ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ ﴿ (يس) .

حقيبتنا التالية هي الحقيبة المحمدية :

الحديث

عن عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الصدق بر. وإن البر يهدي إلى الجنة. وإن العبد ليتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقًا. وإن الكذب فجور. وإن الضجور يهدي إلى النار. وإن العبد ليتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابًا» رواه مسلم.

حقيبتنا الثالثة هي حقيبة الحكمة :

الحكمة

- البيت الذي لا يعرف الضيف مقبرة لساكنيه.

حقيبتنا الرابعة هي حقيبة الكلمات:

لماذا الإسلام؟

لأن الدين عند الله الإسلام.

ولأنه في الإسلام لا إكراه في الدين.

ولأنه لا رهبانية في الإسلام.

ولأنه ما من مؤمن يوم القيامة إلا يأتي بيهودي أو نصراني يقول
هذا فدائي من النار.

وفي الإسلام الحسنات يذهبن السيئات.

وفي الإسلام لا يكلف الله نفساً إلا وسعها.

وفي الإسلام طرق الخير كثيرة.

وفي الإسلام ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (الأنعام: ١٦٠). وفي الإسلام ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (العنكبوت: ٧).

وفي الإسلام يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر.

وفي الإسلام ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على
المريض حرج.

وفي الإسلام لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس
والثيب الزاني والتارك دينه المفارق للجماعة.

وفي الإسلام المسلم لا ينجس ولو كان جنباً على غير طهارة.

وفي الإسلام إذا مرض العبد أو سافر كُتب له من الأجر مثل ما كان يعمل مقيمًا صحيحًا.

وفي الإسلام لا ضرر ولا ضرار.

وفي الإسلام إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها.

وفي الإسلام من صلى بالناس فليخفف؛ فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة.

وفي الإسلام قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله.

وفي الإسلام إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هو همَّ بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن همَّ بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هو همَّ بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة.

وفي الإسلام ما من رجل يموت فيصلى عليه أمة من المسلمين فيشفعون له إلا شفّعوا.

وها هي حقيبتنا المدبجة بالألوان والمزخرفة بعنوان:

من وظائف الكبد!

قال تعالى: ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ (الذاريات: ٢١).

فإذا تأملنا في وظائف الكبد... وجدنا التالي:

- ١- إنتاج بروتينات البلازما والتي تمثل (٥٠%) من الدم وهي المساعدة على لزوجة الدم.
- ٢- إنتاج بروتينات تجلط الدم وتخثره عند الحاجة.
- ٣- إنتاج احتياطات الطاقة.
- ٤- إنتاج الجلوكوز.
- ٥- إنتاج الكوليسترول.
- ٦- إنتاج مادة تمييع الدم عند الحاجة.
- ٧- إنتاج المادة الصفراء المساعدة على الهضم.
- ٨- التخلص من السموم أو معادلتها.

ونحمل لكن حقيبة ثقيلة بالمعلومات، خفيفة على الأذهان:

أصول الخير ثلاثة

أصول الخير ثلاثة: التواضع، وحسن الخلق، والنصيحة.

- فحسن الخلق يتبعه ثلاث:

العدل في الرضا والغضب.

والقصد في الفقر والغنى.

والخشية في السر والعلن.

- والتواضع يتبعه ثلاث:

الإنصاف من نفسك.

وترك الانتصاف لها.

وخدمة المؤمنين.

- والنصيحة يتبعها ثلاث:

العمل الصالح.

العلم النافع.

واتباع الحق في كل حال.

حقيبة الأدعية فيها ذكرٌ ورحمة :

دعاء

"اللهم هيئ لنا من أمرنا رشداً واجعلنا هداة مهتدين، اللهم وفقنا لما تحبه وترضاه يا ذا الجلال والإكرام، اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد ألا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك".

هذه حقائبنا قد اكتملت، وتلك أصواتنا وقد سمعت، وهنا دقائقنا قد انتهت، فبارك الله في كل من أسهم في هذه الإذاعة، بداية من مشرفتها، مروراً بطلاباتها، وانتهاءً بكن أنتم مستمعاتها. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثامن والثمانون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله يهدي من يشاء برحمته، ويضل من يشاء بحكمته، خلق الخلق في هذه الدنيا ليبلوهم أيهم أحسن عملاً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أنذر أمته من بلاء ينزل آخر الزمان لا عاصم لهم منه إلا التقوى والعمل الصالح. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً.. أما بعد:

مديرتي الفاضلة، أستاذاتي الكريمات، أخواتي وزميلاتي الطالبات.

السلام عليكن ورحمة الله وبركاته..

من هذا الصباح الجميل الموافق ليوم () وتاريخ ()، يسرنا أن نقدم لكن إذاعتنا، التي جمعنا لكن فيها من حقول المعرفة بستاناً، ومن بساتين العلم زهوراً، كل هذا تستمعن إليه في دقائقنا القادمة - بإذن الله-.

القرآن الكريم خير بداية، وهو رحمةٌ وهداية :

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۝١﴾ فَالزَّجَرَاتِ زَجْرًا ۝٢﴾ فَالَّتِيلَاتِ ذِكْرًا ۝٣﴾ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۝٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا رَبُّ الْمَشْرِقِ ۝٥﴾ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ۝٦﴾ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ۝٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ

إِلَى الْمَلَا الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ
 خَطَفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَاسْتَفَنِهِمْ أَهْمٌ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا
 إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ﴿١١﴾ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ
 ﴿١٣﴾ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ ﴿١٤﴾ (الصافات).

السنة النبوية ثاني برامجنا، وثاني وحيانا :

الحديث

عن عمران بن الحصين - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:
 «لا نذر في المعصية، وكفارته كفارة اليمين» صححه الألباني.

الحكمة اختصار لعصارة عقل في حروف :

الحكمة

- كل إنسان نافع حتى الشخص السيئ ننتفع به في ضرب المثل السيئ.

الكلمة رسالة فيها علم وحكاية :

لا تغرنك المظاهر

خرج فأر صغير وحده من جحره لأول مرة. وبعد لحظات قليلة عاد
 مدعورا وقد نجا من الموت.

سألته أمه عما حدث له.

فقال لها: خرجت إلى المزرعة المجاورة فاعترضني مخلوقان عملاقان،
 الأول هادئ ولطيف له فراء ناعم وشاربان طويلان وأذنان تشبهان أذني

وعينان واسعتان وصوت رقيق.

والثاني شرس مخيف، ذيله من الريش ورأسه أحمر وصوته مريع
أدخل الرعب في قلبي فهربت منه إلى الجحر. لقد كنت أتمنى لو بقيت مع
المخلوق الهادئ.

ردت الأم: إنني سعيدة بعودتك سالمًا! لقد كنت في خطر عظيم.
فصديقك اللطيف هو القط المريع آكل الفئران، فقد أكل أباك وجدك
وأخاك.

أما الآخر صاحب الصوت العالي فهو صديقنا الديك، لقد رفع صوته
لينقذك ويعيدك إلي سالمًا.

ومن جديد الفقرات نخرج لكن:

أقسام الناس في فعل الخير وتركه

- الناس في الخير أربعة أقسام:
- منهم من يفعله ابتداء.
- ومنهم من يفعله اقتداء.
- ومنهم من يتركه حرمانًا.
- ومنهم من يتركه استحسانًا.
- فمن فعله ابتداء فهو: كريم.
- ومن فعله اقتداء فهو: حكيم.
- ومن تركه حرمانًا فهو: شقي.
- ومن تركه استحسانًا فهو: دني.

وقبل الدعاء نقف مع هذه الفقرة:

لا تغضبيني

كان الأحنف بن قيس مشهوراً بالحلم وعدم الغضب عند العرب؛ فأجمع بعض أصحابه على أن يغضبوه، فجاءه واحد يخطب إليه أمه!.. فقال له الأحنف: لسنا نردك انتقاصاً بحسبك، ولا قلة رغبة في مصاهرتك، ولكن والدتي امرأة قد علا سنّها، وأشرفت على السبعين، وأنت شاب، وفي ريعان الصبى، تحتاج امرأة ودوداً ولوداً، تأخذ من خلقك، وتستمد من أدبك، ثم قال للشاب: أرجع إلى قومك، وأخبرهم أنك لم تغضبني!

ونختم بدعاء نرفعه إلى رب السماء:

دعاء

"اللهم أعنا على صلة أرحامنا، وارزقنا برّ أمهاتنا وآبائنا. وحبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين".

ها نحن نودعكن، وبجديد الفقرات نعدكن، وبحسن الإنصات نحثكن، وبالخير والبر والإحسان نوصيكن. -
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (التاسع والثمانون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي استأنس بذكره المخلصون، ولهج بمحبته الصادقون، وفرح بحسن بلائه الراضون، وأشهد أن محمداً عبده الذي اصطفاه، الذي هدى به السبيل الأقوم، وبين الطريق الأعدل الأحكم، وشدّ به عرى الدين فاستحكم. صلى الله عليه، وعلى آله وأصحابه، صلاة تستنزل غيث الرحمة من سحابه، وتحل صاحبها من الرضوان أوسع رحابه، وسلم تسليماً، وزاده شرفاً وتعظيماً. أما بعد:

كما أن القلم يُبْرِى، والشطر يُبْنَى، والحرف يروى؛ تكون هناك إذاعة مفعمة بكل ما لذ وطاب من الشهي والفريد، والقديم والجديد، والطويل والقصير.

ولأنكن مستعدات في هذا اليوم () الموافق () لاستماع هذه الإذاعة، ومصطفات لها، فقد حملنا لكن على ظهورنا سبعة صناديق، قد نعرف ما فيها، إلا أن المفاجأة والإثارة في أن نفتحها واحدة تلو الأخرى، لننتعرف إلى ما فيها بكل هدوء.

صندوقنا الأول يُحفظ في الصدور، وينير العقول، ويهدي إلى صراطٍ مستقيم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ (١٥) إِذَا مَنَّا وَكُنَّا نُرَآبَا وَعَظْمًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (١٦) أَوَّابًا وَأَنَا الْأَوَّلُونَ (١٧) قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ (١٨) فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ

فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا يَتَوَلَّىٰ هَذَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿٢٠﴾ هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِءَ تَكْذِبُونَ ﴿٢١﴾ أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾ وَقَفَّوْهُمُ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ (الصافات).

صندوقنا الثاني يفيض بالرحمة، ويبشر بالمغفرة، ويعلن

السلام:

الحديث

عن جرير بن عبد الله البجلي - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من حُرِّمَ الرفق حُرِّمَ الخير. أو من يُحْرَمَ الرفق يُحْرَمَ الخير» رواه مسلم.

واخترنا لكن من صناديق الحكمة هذا الصندوق:

الحكمة

- من كثر كلامه كثر آثامه.

وصندوقنا القادم محكم الإغلاق اضطررنا إلى كسره

لنجد فيه كلمتنا لهذا اليوم:

الأسد المريض

مرض الأسد ذات يوم وعجز عن الخروج من عرينه ليبحت عن طعامه، فأعلن إلى كل حيوانات الغابة أن الأسد مريض وعلى كل جنس من الحيوانات والطير أن يرسل واحداً من أفراده لزيارته فهو آمن من الاعتداء عليه، وأن هذا الأمان وعد يضمنه شخصياً.

وهكذا توافدت حيوانات الغابة وطيورها يوماً بعد يوم على عرين الأسد لتزوره في مرضه وهي آمنة غير خائفة بعد أن كانت تهرب منه حتى عند اقترابه من أحدها ولا تجرؤ من الاقتراب من عرينه.

فعلت ذلك كل الحيوانات والطيور إلا الثعالب؛ فقد قال ثعلب لصاحبه: أثار الاقدام كلها تدل على دخول الحيوانات والطيور عرين الأسد، لكنها لا تدل على خروجها منه يا صديقي؛ علينا أن نصدق ما تراه أعيننا، لا ما تسمعه آذاننا!

وهذا صندوق جديد، وجدنا فيه شيئاً مفيداً:

خماسيات

- يوم مفقود.. وهو أمسك الذي فاتك على ما فرطت فيه..!
- يوم مشهود.. وهو يومك الذي أنت فيه فتزودي فيه من عمل الخير..!

- يوم مورود.. وهو الغد فلا تدرين هل هو من أيامك أم لا..!
- يوم موعود.. وهو آخر أيامك في الدنيا فاجعليه نصب عينيك..!
- يوم ممدود.. وهو آخرتك وهو يوم لا انقضاء له..!

ونواصل تقديم حقائبنا بصندوق معنون بـ:

تواضع المؤمن

روي عن القاضي يحيى بن أكثم، قال: كنت نائماً ذات ليلة عند المأمون فعطش، فامتنع أن يصيح بغلام ليسقيه، وأنا نائم، فينغص علي نومي فرأيته قد قام يمشي على أطراف أصابعه، حتى أتى موضع الماء، وبينه وبين المكان

الذي فيه الكيزان نحو ثلاثمائة خطوة، فأخذ منها كوزاً فشرب، ثم رجع أيضاً على أطراف أصابعه، حتى لا ينبهني من نومي، ثم قعد في فراشه ولم يقم مخافة أن يزعجني، فلما تحركت وقمت إلى الصلاة، وثب من فراشه وقال: كيف أصبحت يا أبا محمد، وكيف كان مبيتك؟ فقلت: بحمد الله خير مبيت جعلني الله فداك يا أمير المؤمنين، قد خصك الله بأخلاق الأنبياء، وحبب إليك سيرتهم، فهناك الله بهذه النعمة، وأتمها عليك.

**وبكل خشوع نفتح حقيبة الدعاء لنرفعه إلى خالق الأرض
والسماء فأمن:**

دعاء

"اللهم اجعلنا ممن يستمع القول فيتبع أحسنه، اللهم إنا نعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها، اللهم اجعلنا من الراضين بحكمك، المؤمنين بقضائك وقدرك، المستسلمين لأمرك، المجتنبين لنهيك، الموفقين لما تحبه وترضاه".

يا له من اجتماع بهي، يوم أن فتحنا صناديق المعرفة معاً، وسمعناها جلياً، واستمتعنا بها ملياً.

ولم يتبق لنا إلا الذكريات، وأن نسأل الله الكريم أن يجدد لنا مثل هذه الذكريات، وأن يغفر لنا ما كان ويكون وما سيكون إنه غفورٌ رحيم.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (التسعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله مستحق الحمد بلا انقطاع، ومستوجب الشكر بأقصى ما يستطاع، الوهابُ المنان، الرحيم الرحمن، المدعو بكل لسان، المرجو للعضو والإحسان، الذي لا خير إلا منه، ولا فضل إلا من لدنه، وأشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله، وحببيه وخليله، الوافي عهده، الصادق وعده، ذو الأخلاق الطاهرة، المؤيد بالمعجزات الظاهرة والبراهين الباهرة، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وتابعيه وأحزابه، صلاة تشرق إشراق البدور.. أما بعد:

ها نحن نلتقي وإياكن في صباح يوم جديد () الموافق () .

يوم مفعم بالنشاط والأمل، ننظر للغد نظرة كلها ابتسامة وتفاؤل بأننا على الطريق لتحقيق أحلامنا وآمالنا بتوفيق من الله - جل وعلا.

وخير ما نستهل به برنامجنا الإذاعي تلاوة عطرة من الذكر الحكيم ترتله على مسامعنا الطالبة () فلننصت لها خاشعين.

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (٢٧) قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ (٢٨) قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (٢٩) وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ (٣٠) فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّآ لَذَٰبِقُونَ (٣١) فَأَعْوَيْنَكُمْ إِنَّآ كُنَّا غَوِينَ (٣٢)

فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَارِكُوا إِلَهَكُمْ لَشَاعِرٍ فَتَجَنَّبُونِ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴿٤١﴾ فَوَكَهَهُمْ مَلَكُومٌ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴿٤٧﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ ﴿(الصفات).﴾

**ولنا في رسول الله أسوة حسنة، فهيأ بنا معاً نقطف زهرة
من بستان سنة نبينا - محمد ﷺ -، ومع هذا الحديث الشريف
بصوت الطالبة :**

الحديث

عن عبدالله بن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ:
«عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في
سبيل الله» رواه الترمذي.

**الأمل... ذلك الشعاع الذي يخترق الظلام الكالج، لينير
لنا الطريق وسط تلكم الأغوار السحيقة، فلنجعل من الأمل
شعارنا، لنجد به طريقنا، فنحقق طموحاتنا، ومع هذه الفقرة :**

اليتيم

خرج الأولاد مبتهجين، يصيحون ويلعبون، وقد لبسوا ثيابهم
الجديدة، وكل واحد منهم يقول للآخر: انظر إلى ثيابي الجديدة، وانظر
إلى حذائي الجديد..

وعلى مقربة منهم جلس صبي صغير على الرصيف بثياب قديمة، وكان يبدو عليه الحزن.

رآه بدر فقال: انظر يا سالم، ذاك الطفل هناك، يبدو حزيناً وثيابه قديمة. قال سالم: هيا بنا نسأله عما به.. اقتربا منه.. وبادره سالم فقال: يا صديقي، ما بالك تجلس حزيناً؟ لماذا لا تشاركنا اللعب ولماذا تلبس ثيابك القديمة؟ لماذا لم تلبس ثياب العيد الجديدة؟ نظر الصبي بحزن إليهما وقال: لا بد أن آباءكم هم الذين اشتروا لكم هذه الثياب الجديدة، وهم الذين أعطوكم النقود لتشتروا الألعاب.. نظر بدر إلى سالم باستغراب وقال: طبعاً، فهذا أمر طبيعي. قال الصبي: أما أنا فليس لي أب يشتري لي أي شيء.. فأنا يتيم.

حزن بدر وسالم لحال الصبي، فقال بدر لا عليك، فنحن إخوانك، وهذه عيديتي كاملة أهديتها لك.

قال سالم: تعال معنا. انطلق الجميع إلى البيت، وأخبر سالم والده بما حصل.

رحب الأب بالصبي وقال له: أنت مثل أولادي، وسأشتري لك ثياباً جديدة وألعاباً جميلة. إنك فتى مسلم يا بني والإسلام حثنا على التكافل، فقد قال - ﷺ: (المسلم أخو المسلم)، وتذكر أن رسول الله - ﷺ - كان يتيمًا ولم ير أباه.

قال بدر: يا عم، كلمت أصدقائي، وسيكون وليد صديقاً لنا جميعاً، وقد قررنا أن يشتري له كل واحد منا هدية جميلة بمناسبة العيد.

ابتسم وليد وقال: يا الله ما أسعدني، فإن أصدقائي الذين يحبونني وأحبهم جعلوني أشعر كأن أبي معي.. شكراً لكم جميعاً، وسأدعو الله - تعالى

- أن يحفظكم، وأن يجعلني مسلماً صالحاً أساعد كل المسلمين.

أما الآن فنبقى مع هذه الفقرة والطالبة :

أصول الشر

قال الحسن أصول الشر وفروعه ستة :

فالأصول ثلاثة هي :

- الحسد !

- الحرص !

- وحب الدنيا !

والفروع ثلاثة وهي :

- حب الرياسة !

- حب الثناء !

- وحب التفاخر !

كما أن للحياة نهاية وبداية، وبسمة ودمعة، أيضاً كلمتنا الصباحية لها بداية ونهاية، وبسمة ودمعة ومع الطالبة :

قضى حاجته

حضر رجل إلى الخليفة المأمون يتظلم من أحد ولاته ويقول: يا أمير المؤمنين ما ترك لي فضة إلا فضها، ولا ذهباً إلا ذهب به، ولا غلة إلا غلها، ولا جليلاً إلا أجلاه، ولا ضيعة إلا أضاعها؛ فسر الخليفة من فصاحته وقضى حاجته.

وكما أن للكتاب صفحات، فلنا معكن أيضاً صفحات من الفقرات والطالبة :

إلى هنا ونأتي إلى نهاية برنامجنا الإذاعي الذي نأمل أن يكون قد
نال إعجابكم، وإلى لقاء آخر.
تقبلن مني ومن أسرة البرنامج أرق وأعطر تحية.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (الحادي والتسعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي حلّى ضمائرنا بسرائع الإيمان، وزيّن ظواهرنا بشعائر الإسلام. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شرع لنا طهارة القلوب والأبدان، فبين الأسباب والوسائل والطرق أتم بيان، وأشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله المبعوث إلى الإنس والجان، ليخرج الناس من نجاسة الأوثان إلى قداسة الديان. صلى الله وسلّم عليه، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان. أما بعد:

من جدول الحصص المدرسية يسرنا أن نقدم لكن إذاعتنا لهذا اليوم () الموافق ().

وسوف نأخذكن في جولة عبر حصص اخترناها بعناية، ونوعناها بسلاسة.

حصلتنا الأولى في هذا اليوم هي لكتاب الله الكريم، مع

الطالبة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ٥٠ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ٥١ يَقُولُ أَأِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ٥٢ إِذَا مَنَّآ وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظْلًا أَهَآ لَمَدِينُونَ ٥٣ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُّطْلِعُونَ ٥٤ فَأُطْلِعَ فَرَأَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ٥٥ قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدْتَ لَتُرْدِينَ ٥٦ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ٥٧ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ٥٨ ﴾

﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْنَنَا الْأَوَّلَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾ لِمَنْ لَمْ يَلْمِ
هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَمَلُونَ ﴿٦١﴾ (الصافات).

**بعد إطلاق صافرة نهاية الحصة الأولى، دخلنا في الحصة
الثانية، إنها حصة الحديث الشريف ومع الطالبة :**

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يلج النار
رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع، ولا يجتمع غبار في سبيل
الله ودخان جهنم» صححه الألباني.

وبين الحصتين وقفنا مع هذه الفقرة مع الطالبة :

كلمات الحياة

- كيف تكونين سعيدة؟ اجعلي هدفك في الحياة أن تتم إرادة الله.
- كيف تكونين تعية؟ تحاولين أن تُشبعي رغائبك الشخصية
وملذاتك الجسدية.
- كيف تكونين غنية؟ أن يكون لك القوت والكساء فاكثفي بهما.
- كيف تكونين فقيرة؟ تعلمي الكسل، لا تعلمي شيئاً فيأتي فقرك
كالغاز.
- كيف تكونين حكيمة؟ لا تظني أنك شيء، اعترفي بجهلك ولا تخجلي
أن تتعلمي أي شيء.
- كيف تنتصرين؟ اهزمي نفسك، لا تحتقري عدوك، اتكلي على الله.

- كيف تحافظين على الانتصار؟ احذري الانتفاخ، أعطي المجد لله وحده.

- كيف تعيشين طويلاً؟ عيشي كثيراً في وقت قصير، كم من رجل مات شيخاً وهو في الثلاثين من عمره، بينما آلاف ماتوا أطفالاً وهم في الستين.

وحصة الكلمة الصباحية دائماً تنتظرها الطالبات بكل شغف، مع الطالبة :

قصة أصحاب الفيل

الكعبة المشرفة هي بيت الله في الأرض.

بناها من قديم الزمان خليل الله إبراهيم وابنه إسماعيل - عليهما السلام.

وهي في المسجد الحرام، في مكة المكرمة، وقد أحبها العرب وعظموها؛ فقصدها في الحج، يطوفون بها ولا يرون لها بديلاً.

وفي قديم الزمان، سمع عنها مجرم اسمه "أبرهة الأشرم"، ففكر ثم فكر؛ ثم قرر أن يبني مبنى في اليمن ليصرف الناس عن الكعبة.

وبنى المبنى فلم يأتَه أحد من الناس إلا النصارى، فقرر أن يهدم الكعبة المشرفة، وسار بجيش كبير يركبون الأفيال، ويهددون بهدم الكعبة؛ فخاف منهم العرب، فلن يستطيعوا محاربتهم، وأوكلوا الأمر لله تعالى فقالوا: "للبيت رب يحميه".

وخرجوا من مكة إلى رؤوس الجبال والشعاب ينظرون ماذا سيصنع الله - سبحانه - بمن اعتدى على حرمة.

وأصبح المجرم "أبرهة" مستعداً لهدم الكعبة، وجَهَّز فيله لدخول

مكة؛ لكن الفيل برك في الطريق ولم يستطع مواصلة السير.. وهنا.. أرسل الله - سبحانه - عليهم طيوراً مع كل طائر منها أحجار يحملها؛ فترميهم بها، فتحرق رؤوسهم.. فماتوا، وهرب منهم من هرب، وسلم الله - تعالى - الكعبة، وحمى بيته من هذا المجرم.

وقال الله تعالى فيهم:

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۚ (١) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۚ (٢) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (٣) تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ (٤) فَجَعَلَهُمْ كَعَصِفٍ مَّا أُكُولُ (٥)﴾ (الفيل).

وأصبح العرب يسمون هذا العام "عام الفيل"، وفي هذا العام ولد خير البشر الرسول الكريم "محمد ﷺ".

وحصة النشاط تعيد لنا النشاط، ومع الطالبة :

حقائق علمية

- عندما يخلق الطفل تكون عظام جسمه (٣٥٠) عظمة، أما الكبار فليدهم (٢٠٦) عظمة، حيث تندمج بعض العظام مع بعضها بعضاً مع نمو الطفل.

- أول بسكويت صنع كان لزاماً أن يوضع في الفرن مرتين لمنعه من التيبس وكلمة بسكويت في الأصل فرنسية وتعني بيس وكويت أي "يطبخ مرتين".

- أول زجاجات رضاعة الأطفال صنعت من قرن بقر في نهايته حلقة من ثدي بقر مثقوبة.

- عندما توفيت كوفين تري عام (١٧٦٠م) كانت أول شخص يموت جراء استعمال أدوات التجميل، وكغيرها من النساء كانت تطلب آخر

صيححات الموضة التي كانت للوجه الشاحب؛ لذلك وضعت على وجهها طبقة من الرصاص الأبيض. ولم تكن تعرف أن تلك المادة سامة.

- طالب في مدرسة اسمه أدريان برايس في الثالثة عشرة من العمر، يسلم (٥٨٦) جريدة كل صباح قبل الذهاب إلى المدرسة.

- أطول مدة قضاها طالب في المدارس في دوام مستمر كانت للطالبة ماريان كولن. عمرها "١٦" سنة مولودة في (٦ تشرين ثاني (١٩٦٩م)، غابت عن المدرسة طوال حياتها يوماً واحداً فقط. وتدعي أنها لم تصب بالأمراض إلا في أثناء العطل والإجازات والأعياد.

وحصتنا الأخيرة هي مفتوحة تقدمها الطالبة :

القمر

ضل أعرابي طريقه في البادية فإذا القمر يطلع عليه فيكشف له الطريق، فينظر الرجل إلى القمر معبراً عن شعوره ويناجيه قائلاً: أيها القمر كيف أشكرك وأثني عليك؟

إن قلت رفعتك الله فقد رفعتك!

إن قلت نور الله محياك فقد نوره!

وإن قلت جمل الله صورتك فقد جملها!

فماذا أقول؟

ليس لي إلا أن أدعو الله أن يبقيك لنا نوراً ويزيدنا بك هداية وسروراً.

مع انتهاء حصصنا الإذاعية نسمح لكن بالانطلاق إلى حصصكن الدراسية، ومقاعدكن المدرسية، بكل جد واجتهاد، وتذكرن بأن الحصص التي تفوت لا ترجع؛ فاحرصن على اغتنام حصصكن، والمواظبة على دروسكن.

"والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (الثاني والتسعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي افترض على العباد طاعة النبي محمد ومحبته وتوقيره والقيام بحقوقه، أحمدوه سبحانه حمد الشاكرين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، بعث محمداً رحمة للعالمين، وأشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله، نبي شرح الله له صدره، ووضع عنه وزره، ورفع له ذكره، وجعل الذلة والصغار لمن خالف أمره. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.. أما بعد:

لنا معكن مع كل صباح اجتماع، ومع كل اجتماع إذاعة، ومع كل إذاعة برامج.

نشاق للقاءكن كل صباح، ونستعد لكن كل الاستعداد، لنسمعكن ما يفيد، وننقل لكن المفيد؛ فنجمع فوائد، لتحصدنها فرائد.
كل هذا تسمعه - بإذن الله - اليوم () الموافق ().

ولن نجد منجم فوائد كجامع سير الأولين والآخرين.. إنه القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزْلاً أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ﴾ (٦٢) إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ (٦٣) إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ (٦٤) طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رِئُوسُ الشَّيْطَانِ (٦٥) فَاتَّخَذُوا مِنْهَا بَطُونَ (٦٦) ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ (٦٧) ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ (٦٨) إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ (٦٩)

فَهُمْ عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَأَنْظَرَكَيْفَ كَانَ عَقِيبَةُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ (المصافات).

وسنة نبينا، هي سلة فوائدا، وثمره فرائدنا :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ" صححه الألباني.

والحكمة مجموعة فوائد في فائدة :

الحكمة

- تحدثك دائماً عن نفسك دليل على أنك لست واثقة منها.

أما الكلمة فنسج آخر من الفائدة :

فوائد الكيوي

تعد الصين الموطن الأصلي لهذه الشجرة؛ وقد انتقلت زراعتها إلى نيوزيلندا فأصبحت الدولة المنتجة الأولى في العالم لثمار الكيوي، كما انتقلت إلى أمريكا، وإلى عديد من دول العالم، ومنها سوريا.

نُشر في مجلة عالم الغذاء في العدد: (١٥) جمادى الآخرة عام ١٤٢٠هـ، أن فاكهة الكيوي فاكهة غنية بفيتامين سي وحامض الفوليك والبوليتاسيوم، كما أن فيها نسبة جيدة من الألياف الغذائية خصوصاً إذا أكلت بقشرها، كما تحتوي هذه الفاكهة على نسبة جيدة من الكربوهيدرات وبعض

البروتينات وقليل من الدهون وآثار من الصوديوم، كما يُمكن القول بأن حبة من الكيوي مقشرة تزود الجسم بأكثر من حاجته اليومية من فيتامين سي، وأيضاً على حوالي (٥٠) سعراً حرارياً، وحوالي جرام بروتين واحد؛ و(١١) جرام كربوهيدرات، وأقل من (٠,٤) جرام دهون، و(٢٢٠) ملليجرام بوتاسيوم، (٧٤) ملليجرام فيتامين سي، و(٣) ملليجرام حديد؛ وبها شيء من الفسفور والكالسيوم.

للكيوي فوائد عديدة من حيث القيمة الغذائية؛ فالثمار غنية بفيتامينات "س" "ب" "أ" كما تحتوي على البروتينات، والسُكريات ونسبة عالية من الألياف والأملاح المعدنية، وتمتاز الثمار بخلوها من الكوليسترول لذا فهي توصف لتغذية الأطفال وكبار السن، ومرضى فقر الدم، والذين يعانون السمنة الزائدة. وأظهرت التجارب أنها تحد من مرض السرطان، كما تُعدّ ثمرة الكيوي من أغنى الثمار بفيتامين "س"، وتحتوي على الحصة الكاملة التي يحتاجها جسم الإنسان يومياً، كما تحتوي على فيتامين "أ" و"ب" ومحتواها يُعادل أربع مرات ما تحويه ثمار التفاح، وتعطي ثمار الكيوي طاقة من "٤٩ إلى ٦٦" سعرة حرارية في (١٠٠) جرام، والعناصر المعدنية مُقدرة بالملي جرام في (١٠٠) جرام، وهي الكالسيوم، والمنجنيز، والحديد، والصوديوم، والنحاس، والزنك، والكلور، والبوتاسيوم، والفسفور، والكبريت؛ ما يؤكد غنى هذه الثمار بالعناصر المعدنية والفيتامينات وبخاصة فيتامين "ث"، حيث يتواجد بنسبة أكثر من ست مرات على ما هو عليه في ثمار الفواكه الحمضية "البرتقال، واليوسفي، والليمون..." كما أن لأوراق وأغصان الكيوي فوائد عديدة، حيث يُعتقد أن مستخلص الأوراق يشفي من بعض الديدان المُتطفلة على الإنسان، وللأوراق

قيمة تزيينية لجمال شكلها.

مائدة فوائدها تجدنها في فقرة (نباهة أطفال) :

نباهة أطفال

يقول الإمام سفيان بن عيينة - يرحمه الله - : كنت على باب المسجد، فإذا شيخ على حمار، فقال لي: يا غلام، أمسك عليّ هذا الحمار حتى أدخل المسجد فأركع. فقلت: ما أنا بفاعل أو تحدّثني! قال: وما تصنع أنت بالحديث؟ واستصغرني فقلت: حدّثني. فقال: حدّثني جابر بن عبد الله، وحدثنا ابن عباس.. فحدّثني بثمانية أحاديث. فأمسكت حماره، وجعلت أحفظ ما سرده عليّ. فلما صلى وخرج قال: هل نفعك ما حدثتك به؟ فقلت: حدّثتني بكذا، وحدثتني بكذا. فرددت عليه جميع ما حدّثني به. فقال: بارك الله فيك، تعال غدًا إلى المجلس، فإذا هو عمرو بن دينار - يرحمه الله -.

وقال الأصمعي: قلت لغلام حدث السن من أولاد العرب: أيسرُك أن يكون لك مائة ألف درهم وأنت أحمق؟ قال: لا والله. قلت: ولم؟ قال: أخاف أن يجني عليّ حمقي جناية تُذهب مالي ويبقى عليّ حمقي!

وكان لمحمد بن بشر الشاعر ابنٌ جسيم، فأرسله في حاجة، فأبطأ عليه، ثم عاد ولم يقضها، فنظر إليه ثم قال:

عقله عقل طائر

وهو في خلقه الجمل

فقال الصبي:

شَبَّهَ مِنْكَ نَالِي
لَيْسَ لِي عَنْهُ مُنْتَقِلُ

ونقطف ثمرات مع فقرة (السّمك الرّعاد) :

السّمك الرّعاد

من غريب ما ذكره الرحالة عبداللطيف البغدادي في رحلته إلى مصر، خبر ذلك السمك المعروف بالرّعاد، وهو سمك يعيش في النيل، ولكن به خاصية عجيبة، وهي تلك القوة الكهربائية التي فيه، والتي تصيب مَنْ يمسكه برعدة قوية وهزّة عنيفة في سائر جسده لا يمكنه معها أن يتماسك، ويصحب هذه الرعدة خدر شديد، وتنميل في الأعضاء، وثقل في الحركة، وكل ذلك في أقل من لمح البصر، حين يلمس المرء السمكة في أسرع وقت، كما يحدث تمامًا عندما يمسّ الإنسان سلكاً كهربائياً!

ونختّم جمعنا للفوائد بهذا الدعاء :

دعاء

"اللهم اهدنا بالهدى، وزينا بالتقوى، واغفر لنا في الآخرة والأولى.
اللهم إنا نسألك من فضلك وعطائك رزقاً طيباً مباركاً".
ختاماً: هذه فوائدنا قطفناها لكن، وبكل الحب قدمناها إليك، فلا تنسينا من دعائك، ولا تبخلن بنشرها لغيركن.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (الثالث والتسعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله العليم الخلاق، قسم بين عباده الأخلق كما قسم بينهم الأرزاق، أحمد ربي وأشكره، وأتوب إليه وأستغفره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، وأشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله المبعوث بمكارم الأخلاق، اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه إلى يوم التلاق.. أما بعد:

كما أن العالم قارات، والقارات دول، والدول مدن، أيضاً إذا عتكن الصباحية برامج، وفقرات، ومشاهد، تقدمها طالبات مبدعات ينتظرنكم كما تنتظرنهن كل صباح بالحب والود والإخاء.

وحضرنا لكن في هذا اليوم () الموافق () حصالة لا لجمع النقود؛ بل لجمع رصيدنا من الفقرات، ومحصلتنا من البرامج.

أول ما نضع في حصالتنا، هو أغلى شيء فيها؛ لأنه كتاب الله المقدس والمحفوظ، ومع الطالبة :

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوحًا فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴾ (٧٥) وَنَحْنَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ (٧٦) وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ (٧٧) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ (٧٨) سَلَّمَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ (٧٩) إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (٨٠) إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (٨١) ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ (٨٢) وَإِلَٰتٍ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ (٨٣) إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (٨٤) إِذْ قَالَ لِأَيُّهَا وَقَوْمُهُ مَاذَا تَعْبُدُونَ (٨٥) أَفَكَاةَ إِلَهَةٍ دُونَ

اللَّهُ يُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَظَرَّ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي
 سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَنُودُوا عَنْهُ مَدِيرِينَ ﴿٩٠﴾ فَارَّاعَ إِلَىٰ إِيَّاهُمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ
 لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَارَّاعَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرْفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ
 مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُيُوتًا فَأَلْفُوهُ فِي الْجَحِيمِ
 ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾ ﴿(المصافات)﴾

ونعطر حصالتنا بعطر الحديث الشريف، ومع الطالبة :

الحديث

عن أسماء بنت يزيد - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ:
 « لا يصلح الكذب إلا في ثلاث: يحدث الرجل امرأته ليرضيها، و الكذب في
 الحرب، والكذب ليصلح بين الناس » حسنه الألباني.

ومن بعيد نسقط الحكمة الصباحية في حصالتنا، ومع

الطالبة :

الحكمة

- يجب أن تكون عندنا مقبرة جاهزة لندفن فيها أخطاء الصديقات.

وها هي قادمة، بإبداعها حاضرة، وبحروفها مقنعة؛

إنها كلمتنا الصباحية، فحياها الله في حصالتنا الواسعة، ومع

الطالبة :

أهمية التخطيط

إن للتخطيط في هذه الحياة دوراً أساسياً في إنجاح الأعمال، مهما

صغرت هذه الأعمال، وإن عملاً بلا تخطيط محكوم عليه بالفشل ابتداءً،

وإذا نجح هذا العمل كانت ثمرات هذا النجاح ضئيلة جداً ولأهمية التخطيط في نجاح الطالبة أضرب لك هذه الأمثلة التوضيحية التالية:

- إذا دخل الجندي ميدان المعركة دون سلاح هُزم، وإذا كان لديه سلاح وقوة عدو وعدد لم يكن لديه تخطيط وتنظيم هُزم.

- إذا كان لدى تاجر مَالٌ كثيرٌ ودخل به السوق دون خطة واضحة لانتقاء نوعية البضائع التي يرغب فيها الجمهور خسر التاجر خسراناً مبيناً وفشل فشلاً ذريعاً.

- وكذلك الطالبة إذا كانت ذات ذكاء خارق، ومعلومات جيدة، واستذكار طويل، لكنها لم تخطط لكيفية المذاكرة ودخول ميدان الاختبار فشلت في الاختبار ولم تحقق أملها الذي ترجوه من دخول الجامعة وتحقيق حلمها بدخول الكلية التي ترجوها وتريدها.

- إذن كل عمل ناجح يحتاج إلى وضع الخطة المناسبة له من تحديد لبدایات هذا العمل. والوقت الذي يستغرقه والوسائل المعينة على ذلك والوقت المحدد لنهايته.

- وإذا رجعنا إلى سيرة الأعلام من العلماء والمفكرين والمخترعين نجد أن حياتهم كانت قائمة على التخطيط والبرمجة والتنظيم الدقيق لكل شيء، وفي كل شيء في دراستهم وأكلهم وشربهم ودخولهم وخروجهم ومقابلاتهم، وزياراتهم إلى غير ذلك.

- إذن التنظيم الدقيق، ووضع الخطط لكل عمل، والتنفيذ الصارم للخطة بلا هوادة أو مجاملة للنفس هو السبيل الوحيد للوصول إلى الأهداف المرجوة والنجاح في هذه الحياة.

- أما أن تكون حياة الطالبة فوضى، ولا مبالاة وعشوائية وعدم اكتراث

وعدم أخذ للأمور بجدية فمن كانت تلك صفاتها حكم عليها بالفشل وعدم النجاح، وعلى الطالبات ألا يستمعن لتلك الأصوات الخاطئة والأفكار الضالة من بعض الطالبات اللاتي يزعمن أنهن نجحن في الاختبارات على الرغم من أن حالتهم كانت غاية في الفوضى، وعدم الالتزام باللوائح المدرسية، إلخ... أقول عليهن ألا يلقين بالاً لمثل هذه الترهات؛ لأنها لا رصيد لها في واقع الحياة.

**وها نحن ندحرجها إلى حصالتنا، إنها فقرتنا القادمة،
ومع الطالبة :**

إلا في خمس

قال حاتم الأصم: العجلة من الشيطان إلا في خمس:

- إحضار الطعام إذا حضر الضيف..!

- تجهيز الميت إذا مات..!

- وتزويج البكر إذا أدركت..!

- وقضاء الدين إذا وجب..!

- والتوبة من الذنب إذا أذنب..!

وبكل اتزان تقفز إلى حصالتنا هذه الفقرة:

صارحي نفسك

ما الذي يمنعك من التوبة وسلوك طريق الصلاح؟

كأنني بك تقولين: الأهل والمجتمع والصديقات! أخشى أن أتوب ثم

أعود!

ذنوبي كثيرة فكيف يُغفر لي! أخاف على أهلي ومالي!
هل تظنين أنك تقولين ذلك عند ربك يوم تلقينه؟
لا والله... بل هي عوائق موهومة وحواجز لا يحطمها إلا من يخشى
ربه.

وإذا كانت النفوس كباراً تعبت في مرادها الأجسام
فكوني ذات عزة بدينك وعزيمة صادقة على الخير والاستمرار عليه،
متوكله عليه - سبحانه -، ثم تذكرى رحمة ربك وسعة مغفرته.
أختي لو أتاك في هذه اللحظة ملك الموت فهل ترضين أن تقابلي ربك
على هذه الحال؟
أختي، عفواً لا تتهربي من نفسك ومحاسبتها، فإن لم تحاسبها الآن
فغدًا في قبرك تندمين، وحينها لا ينفع الندم.
إلى هنا تكون حصالتنا قد امتلأت، وبمحتواها قد سعدت، وبإنصا تكن
لها قد ابتهجت؛ فلكن منا الشكر، وإلى لقاء آخر، مع تجديد أبهج، وإبداع
أروع.

"وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين".



البرنامج الإذاعي (الرابع والتسعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل في قلوب الصادقين للإيمان طعمًا وحلاوة،
أحمد ربِّي وأشكره كما يليق به سبحانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له جعل للذين أحسنوا الحسنى وزيادة، وأشهد أن سيدنا ونبينا
محمدًا عبده ورسوله له الحبُّ والتعظيم والتوقير والسيادة، صلى الله
عليه وعلى آله وصحبه أولي الفضل والريادة. أما بعد:

كما أنكن تحملن الحقائق، وتحضرن المواد، أيضًا نحن في هذا
اليوم () الموافق (). أحضرنا لكن عددًا من المواد، ورتبناها
بكل إتقان، حتى تخرج كالبستان، تجمع كل الألوان.

مادتنا الأولى هي مادة القرآن الكريم، تتلوه على مسامعكن

الطالبة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيِّدِينَ﴾ (٩٩) رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ
(١٠٠) فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ (١٠١) فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَئُ إِنِّي أَرَىٰ فِي
الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَتَابَتِ أَعْمَلُ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ
اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ (١٠٢) فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ (١٠٣) وَنَدَيْنَاهُ أَنْ يَتَّبِرْهِيمُ (١٠٤) قَدْ
صَدَقْتَ الرَّءْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَحْزِي الْمُحْسِنِينَ (١٠٥) إِنَّكَ هَذَا هُوَ الْبَلَتُوا الْمُئِي (١٠٦)
وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ (١٠٧) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ (١٠٨) سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ (١٠٩)

كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾ (الصافات).

والحديث الشريف هو مادتنا الثانية، تقدمه الطالبة :

الحديث

عن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله ﷺ قال: "يا عائشة! أرفقي؛ فإن الله إذا أراد بأهل بيت خيراً أدخل عليهم الرفق" صححه الألباني.

ومن بين المواد اخترنا لكن هذه المادة، ومع الطالبة :

كيف يربي العرب أبناءهم؟

أرسل أحد التجار ولده في تجارة، فرأى في طريقه ثعلباً طريحاً يتلوى من الجوع فقال: من أين يتغذى هذا المسكين؟ وإذا أسد أقبل يحمل فريسته. فانزوى الولد وهو يرتعد، ثم راقب الأسد حتى أكل فريسته، وترك منها بقية لا خير فيها ومضى، فقام الثعلب وأكل من فضلة الأسد، فأراد الولد أن يقتدي بالثعلب، ورجع إلى أبيه وأخبره بما رأى، فقال له والده: إنك مخطئ يا بني، وأنا أرجو أن تكون أسداً تأكل الثعالب ما أبقيت، ويسوؤني أن تكون ثعلباً تأكل من بقايا الأسود وتشرب من سؤرها. ورده عن خطئه وقال:

وما المرء إلا حيث يجعل نفسه

فكن طالباً في الناس أعلى المراتب

ولأن للكلمة حضوراً اخترنا لكن هذه الكلمة، بصوت

الطالبة:

غزوة ذات الرقاع

بعد رحيل بني النضير عن المدينة شعر المسلمون بالأمان لتخلصهم من طائفة يهودية كانت تمثل لهم خطراً شديداً، بالرغم من إعطاء المسلمين لهم الأمن والعهد بعدم الإيذاء واتفقهم على التعايش في ود وسلام وتعاون، لكن من عادة اليهود نقض العهود والتخطيط لإيذاء الآخرين فمارسوا عادتهم هذه مع المسلمين في المدينة، فقرر النبي ﷺ أن يبعدهم عن المدينة ليأمن خطرهم، ولما رحلوا شعر المسلمون بالراحة والطمأنينة، حيث استطاعوا أن يحققوا هيبتهم ويشعروا بعزتهم.

وكان النبي ﷺ كثير الحذر من مكر اليهود، فأخذ ينشر بعض أصحابه المشهورين بالذكاء والفتنة ليستكشفوا أخبار الأعداء فتفرق هؤلاء الرجال في جميع الأنحاء، وكان كل منهم يأتي إلى رسول الله ﷺ في سرية تامة ليخبره يكتم أخباره حتى لا يطلع عليها المنافقون ويصبحون خطراً على دولة الإسلام في المدينة، فكان هؤلاء الصحابة - رضوان الله عليهم - يكتمون الأخبار أشد الكتمان.

وفي أثناء ذلك جاء أحد الصحابة يخبره بأن جماعة من غطفان بنجد يستعدون لقتاله ويخططون للقضاء على دولة المسلمين في المدينة المنورة، وأن هؤلاء صاروا يعدون العدة ويجهزون الأسلحة ويجمعون له يريدون حربه والقضاء عليه، فأسرع النبي ﷺ بالاستعداد للعدو على غفلة، وسارع إلى غزوهم قبل أن يأتوا إليه، فالهجوم خير وسيلة للدفاع.

فخرج النبي ﷺ ومعه أربعمائة من رجاله حتى نزل ذات الرقاع، وكان بنو محارب، وبنو ثعلبة من غطفان قد عسكروا هناك استعداداً لقتال المسلمين، فلما رأوا النبي ﷺ حضر إليهم هو وأصحابه مفاجأة امتلأت قلوبهم رعباً وخوفاً فتفرقوا هاربين تاركين وراءهم نساءهم، ومتاعهم، فأخذ المسلمون ما تركه الأعداء، وعادوا من حيث أتوا متجهين إلى المدينة المنورة، ومع أن الله - عز وجل - قد حقق النصر للمسلمين في غزوة ذات الرقاع، إلا أنهم كانوا في غاية الحذر من غدر المشركين، فكانوا يتبادلون الحراسة ليل نهار في أثناء رجوعهم إلى المدينة خشية الخوف، فيصلي النبي ﷺ بجماعة من المسلمين ويقف الآخرون خلف ظهورهم بالأسلحة يحمونهم من الأعداء مستقبليين ناحية العدو مخافة أن يهاجموهم في أثناء الصلاة، ثم يسلم هؤلاء في الصلاة فيصلي الآخرون مع النبي ﷺ ركعتين ويقف من صلى بالسلاح خلفهم يحمونهم أيضاً، وبعد انتهاء المسلمين من الصلاة نظروا متتبعين أثر العدو، فلم يجدوا لهم أثراً، ولم يظهر منهم أحد يهدد أمن المسلمين، فعاد النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة المنورة بعد غيابهم عنها خمسة عشر يوماً.

وقد عمت الفرحة والسرور جميع المسلمين بعدما تخلصوا من كيد المشركين من بني محارب وبني ثعلبة وغنموا أموالهم وأسلحتهم.

ونختم بمادة اللغة العربية، مع الطالبة :

أنواع الإعراب

أنواع الإعراب أربعة: الرفع والنصب والجزم والجر.

فالفاعل المعرب يتغير آخره بالرفع والنصب والجزم، مثل، "يكتبُ"، ولن يكتبَ، ولم يكتبَ". والاسم المعرب يتغير آخره بالرفع والنصب والجر،

مثل: "العلم نافع، ورأيت العلم نافعا، واشتغلت بالعلم النافع".
 (نعلم من ذلك أن الرفع والنصب يكونان في الفعل والاسم المعربين،
 وأن الجزم مختص بالفعل المعرب، والجبر مختص بالاسم المعرب).

بعد انتهاء موادنا، واكتمال عرضنا، نقول لكن مودعين:

لا تقولي: اللهم إني صائمة

منذ سنين هذه البدع منتشرة بين الناس، فكلما سبّه أحد أو شتمه،
 قال: "اللهم إني صائم" وهذا لا يجوز، بل الصحيح أن تقولي: إني صائمة
 مرتين؛ لما رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول
 الله ﷺ قال: «الصيام جُنّة، فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه
 فليقل: إني صائم إني صائم».

كلمة "اللهم" للدعاء وعندما يقول: "اللهم إني صائم" فهو ليس
 مقام دعاء.

وكلمة "إني صائم" من باب الإخبار وهي الأولى والأصح.

سوف يمضي بنا مركب للوداع

يستحث الخطى والدموع الشراع

عالم لم يزل يستلذ المتاع

أنتم إخوتي خير هذا المتاع.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الخامس والتسعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المتفرّد بالعظمة والبقاء والدوام، يكوّر الليل على النهار، ويكوّر النهار على الليل، ويصرّف الشهور والأعوام، لا إله إلا هو، الخلق خلقه، الأمر أمره، فتبارك ذو الجلال والإكرام، وأشهد أن نبينا محمداً عبد الله ورسوله، أفضل الرسل وسيّد الأنام، صلى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله الأطهار وأصحابه الكرام، والتابعين ومن تبعهم بإحسان، وسلم تسليماً كثيراً على الدوام.. أما بعد:

مع سطور هذا اليوم الجديد، وحبر هذا الصباح الرهيب، كتبنا لكن صفحات جمعناها من بحور متعددة، وأماكن متفرقة، وبأياد مختلفة؛ لنقرأها عليكن في هذا اليوم () الموافق () .

وأولى أوراقنا آيات من كتاب ربنا :

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَنَعْنَا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَاتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَيِّنَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَّمْ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَأَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴿١٢٥﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَنَّهُمْ مُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ

الْمُحَلِّصِينَ ﴿١٢٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ إِيَّاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ مِن عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ ﴿(المصافات).

وثانيتهما سنن محمدية، من كلام خير وأزكى البشرية :

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «سل
الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة، سل الله العفو والعافية في الدنيا
والآخرة فإذا أعطيت العافية في الدنيا والآخرة فقد أفلحت» رواه البخاري.

وثالثتها حكمة مزخرفة، بحروف مذهبة :

الحكمة

- كلنا كالقمر له جانب مظلم.

ونفضنا أوراقنا لنجد لكن كلمة صابحية :

الفتح الإسلامي لمدينة الإسكندرية سنة "٢١" هـ

بعد أن تحقق النصر للمسلمين في حصن بابليون مكث عمرو بن
العاص - رضي الله عنه - بجنوده في الحصن شهوراً عدة للاستراحة
والاستجمام وانتظاراً بوصول الأمر من الخليفة عمر بن الخطاب بمواصلة
المسير لفتح الإسكندرية، وبالفعل عندما وصل رسول الخليفة يحمل الأمر
بمواصلة المسير تحرك عمرو بن العاص تجاه الإسكندرية، وكان ذلك في
جمادى الآخرة سنة ٢١هـ، وقد ترك في الحصن قوة مسلحة لحماية الحصن
وصحب عمرو في مسيره مجموعة من القبط حيث رأوا ضرورة مساعدة

المسلمين لأن مصلحة القبط في ذلك.

فقاموا بإصلاح الطرق لهم وإقامة الجسور وإخبارهم بأماكن تجمع الروم، وقد فضل عمرو بن العاص أن يسير على الضفة اليسرى للنيل حيث محافظة البحيرة لتتيح له الصحراء مجالاً واسعاً لحركة خيله وجنوده وكي يتجنب ما كان سيعترضه من الترع الكثيرة لو سار في دلتا النيل ولم يلق عمرو إلا قتالاً يسيراً عند مرفوط أو (الطرانة) كما يسميها المؤرخون العرب.

ثم عبر النهر إلى مدينة نقيوس الحصينة، وكانت ذات حصن منيع فتخوف عمرو أن يتركها على جانبه ويسير عنها، ولكن الروم بدل أن يتحصنوا من المسلمين في حصنهم ركبوا سفنهم ليحاربوا المسلمين فيها ويمنعوه من الاقتراب من مدينتهم فرماهم المسلمون بالنبال والسهم وطاردهم في المياه، فولوا الأدبار في سفنهم نحو الإسكندرية وسرعان ما استسلم من بقي في الحصن ودخله المسلمون ظافرين وأمضوا أياماً عدة يستبرئون جراحهم وما أحدثه فيهم أعداؤهم.

ونخبئ لكن ورقة بعنوان (دهاء امرأة) :

دهاء امرأة

حكي أن امرأة اتهم زوجها وابنها وشقيقها، بتدبير مؤامرة لاغتيال الخليفة المستنصر بالله، فألقي القبض على الثلاثة، وحكموا عليهم بالإعدام. لما علمت المرأة بذلك، ذهبت فوقفت على باب المستنصر بالله حتى إذا رآته قادماً، ألقت بنفسها على قدميه، وراحت تبكي وتتضرع إليه أن يعفو عنهم.. أو أن يقتلها معهم؛ إذ لا أرب في الحياة بعدهم، ولا معيل لها غيرهم. فرق لها قلب المستنصر.. وأطرق قليلاً يفكر.. ثم رفع رأسه إليها وقال: قد قبلت شفاعتك في واحد منهم، وتركت لك الخيار فيه.

فوقعت المرأة في حيرة من أمرها، وفكرت قليلاً ثم قالت للخليفة:
 الزوج موجود، والابن مولود، والأخ مفقود، لا يعود. أختار الأخ.
 فأعجب المستنصر بحسن اختيارها، ثم قال: اذهبي يا بنية، فقد وهبتهم
 حياتهم جميعاً، ثم أمر لها بشيء من المال.

ونزيد لكن ورقة بعنوان (تسعة تحتاج إلى تسعة):

تسعة تحتاج إلى تسعة

العقل محتاج إلى التجارب.
 والعمر محتاج إلى الصحة.
 والمال محتاج إلى الكفاية.
 والنجدة محتاجة إلى الأمن.
 والشرف محتاج إلى التواضع.
 والحب محتاج إلى الأدب.
 والقربة محتاجة إلى الصداقة.
 والسؤدد محتاج إلى الكفاية.
 والاجتهاد محتاج إلى التوفيق.

ونتهي آخر أوراقنا بالدعاء:

دعاء

"اللهم أصلح نياتنا وذرياتنا واختم بالصالحات أعمالنا وبلغنا فيما
 يرضيك آمالنا، اللهم اجعلنا ممن توكل عليك فكفيتهم، واستجار بك
 فأجرتهم، واستشفاك فشفيتهم واستهداك فهديتهم، ودعاك فأجبته، اللهم

انصر دينك وأعل كلمتك وكتابك وسنة نبيك وعبادك الصالحين، اللهم
عليك بالكفرة المجرمين ومن شايعهم، اللهم ارفع عنهم يدك وأذقهم بأسك
ومزقهم كل ممزق، وشرد بهم يارب العالمين، عباد الله صلوا على نبيكم".

مع انتهاء أوراقنا، ونفاد حروفنا، نشكر لكن إنصاتكن، ونعلن لكن
انتهاء سطورنا بتحية الإسلام.

و"السلام عليكن ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السادس والتسعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على جزيل العطاء، مسدي النعماء، وكاشف الضراء،
معطي السراء.

الحمد لله عالم السر والجهر، الحمد لله عالي القهر والقدرة،
الحمد لله المتكفل بالأقوات، المدعو عند المدلهمات، المطلوب عند كشف
الكربات، المرجو في الأزمات.

والصلاة والسلام على النبي الأمين والهادي المبين، وآله وصحبه
الكريم.. ثم أما بعد:

يطيب لنا اللقاء بكن، ويتجدد الإخاء، مع بداية هذا اليوم ()
الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

فها نحن في هذا اليوم على موعد مع رحلة أخوية نبحر بها
من شاطئ الإيمان، وبر الأمان، ومع القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَإِنَّ لَوْطَالِمَنَ الْمُرْسَلِينَ ۖ إِذْ يَخِجْنَهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ۖ﴾ (١٣٤)
إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَدِيرِ ۖ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ ۖ﴾ (١٣٥) وَإِنَّكُمْ لَنُمرُونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ
وَبِالْأَيْلِ أَفْلًا تَعْقِلُونَ ۖ﴾ (١٣٨) وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۖ﴾ (١٣٩) إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ
الْمَشْحُونِ ۖ﴾ (١٤٠) فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ۖ﴾ (١٤١) فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ۖ﴾ (١٤٢)
فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ۖ﴾ (١٤٣) لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۖ﴾ (١٤٤) ﴿فَبَدَّدْنَاهُ

بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَبْتَنَّا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ
أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾ فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿١٤٨﴾ ﴿ (الصفافات).

**وعند المسير في لُجج البحار، لا بد من معرفة سنن الطريق،
ومع سنة من سنن المصطفى ﷺ :**

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : " ثلاثٌ
من كنَّ فيه وجدَ طعمَ الإيمانِ وقالَ بُندارٌ حلاوةَ الإيمانِ من كانَ يحبُّ
المرءَ لا يحبهُ إلاَّ اللهُ ومن كانَ اللهُ ورسولُهُ أحبَّ إليه ممَّا سواهُما ومن كانَ
أن يلقى في النارِ أحبَّ إليه من أن يرجعَ في الكُفرِ بعدَ إذ أنقذه اللهُ منه " **صححه الألباني. وعند تلاطم الأمواج، تحرك القارب، وكاد أن
يغرق فكان لا بد من قول رجل حكيم، ومع الحكمة :**

الحكمة

- يتعب الإنسان أكثر ما يتعب وهو واقف في مكانه.

وعند هدوء الأمواج، وسكون القارب، كان للقبطان كلمة :

الرافة بالبهايم

علمنا الإسلام الرحمة والرافة بكل شيء حتى الحيوان.. فكيف ذلك؟
تأمل هذا الموقف الذي رسمه لنا قدوتنا وحبيبنا محمد ﷺ فقد رأى
ذات يوم ما أدهشه وحيرته.. رأى رجالاً جالسين على ظهور دوابهم ورواحلهم،
يتحدثون فيما بينهم، والدواب واقفة متعبة منهكة؛ لأن الرجال اتخذوها
مثل الكراسي يجلسون عليها.

أقبل عليهم النبي ﷺ وعلى وجهه أثر عدم الرضا... قال لهم منكرًا فعلهم هذا: "أركبوها سائلة، ودعوها سائلة، ولا تتخذوها كراسي لأحاديثكم في الطرق والأسواق؛ فرب مركوبة هي خير من راكبها، وأكثر ذكرًا لله -تبارك وتعالى- منه".

هكذا أحبتي الصغار يحثنا الإسلام على الرحمة بالحيوان، وقد قال ﷺ: «إذا سرتهم في الخصب، فأمكنوا الركاب أسنانها» رواه الإمام أحمد.

هل تدريين ما معنى هذا؟

أي: دعوها تأكل حاجتها حتى تقوى على السير والسفر والأحمال. وذات مرة، وبينما كان النبي ﷺ يسير في الطرقات مر ببعير ضعيف قد التصق ظهره ببطنه من شدة الجوع والجهد والهزال، فحزن لذلك وقال: "فاتقوا الله في هذه البهائم المعجمة، فاركبوها صالحة". هل عرفتِ الآن كيف يجب أن تكون علاقتنا بالحيوانات؟ إنها عظمة الإسلام.

وفي منتصف الطريق، الليل جميل، والجوع عليل، فكان لا بد من القصيد:

براعم الأقصى!

تفتحي بحنان

في خافقي وجنان

فأنت منية نفسي

وأنت درع الأمان

إن أبعدتني الليالي
 عنها قريباً تراني
 عشقت لثغة طفل
 فيها، وهمت بثان
 والكل عندي أثير
 يحتل أعلى مكان
 في القلب مني اشتياق
 وذكرها في لساني
 براعم الجيل غني
 ورددي ألحاني
 فأنت عنوان مجد
 وأنت رمز الأمان
 رفت أزهير عمري
 في روضة من حناني
 لو ساءلوا عن فؤادي
 لقلت في عمان
 مع البراعم يتلو
 ترتيله القرآن

وعند مشارف الوصول، ومعالم النزول، لا بد من ابتسامة

تشرح الصدور:

أنا ابن جدك آدم

وقف رجل للوائح بالله، فقال: يا أمير المؤمنين، صل رحمك، وارحم
 أقاربك، وأكرم رجلاً من أهلك.

قال: من أنت، فإني لم أعرفك قبل اليوم؟ فقال: أنا ابن جدك آدم.
 قال: يا غلام أعطه درهماً، فقال: يا أمير المؤمنين وما أصنع به؟
 قال: إني لو قسمت بيت المال على إخوتك من أولاد جدي آدم لكان
 ينوبك منه حبة، فقال: لله درك يا أمير المؤمنين ما أذكاك، فأمر له بعتاء
 وانصرف!

**ها هو القبطان يلوح من بعيد، معلناً نهاية الطريق، معتذراً
 عن التقصير، يدعو بكل خشوع، ومع الدعاء:**

دعاء

"اللهم إنك أمرت بالدعاء، وقضيت على نفسك بالاجابة، وأنت لا
 تخلف وعدك، ولا تكذب عهدك. اللهم ما أحببت من خير فحببه إلينا
 ويسره لنا، وما كرهت من شيء فكرهه إلينا وجنبنا، ولا تنزع عنا الإسلام
 بعد إذ أعطيتنا".

**إلى هنا نكون قد وصلنا إلى مسك الختام، راجين من الله الأجر
 والثواب.**

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (السابع والتسعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله دائماً الإحسان، جزيل الخير والاممتان، حكيم الخلق
والإتقان، إليه يصعد القرآن، وعليه يتوكل الإنس والجان، ومنه يطعم
الإنسان والحيوان، والصلاة والسلام على خير ولد عدنان، المصطفى
الكريم وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.. ثم أما
بعد:

من منبر إذاعة () وفي هذا اليوم () الموافق ()
من شهر () لعام () من الهجرة، يسرنا أن نقدم لكن باقة
من أقلام زميلاتكن، فاللقاء يكن يبهج، والحديث معكن ذو شجون.

وخير الكلام، كلام رب الأنعام، المنزه عن الزيادة والنقصان،
والمحفوظ من الزيف والتحريف؛

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ فَاسْتَفْتِهِم أَرَبَّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴾ (١٤٩) أَمْ خَلَقْنَا
الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ﴿ ١٥٠ ﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿ ١٥١ ﴾
وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿ ١٥٢ ﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿ ١٥٣ ﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ
﴿ ١٥٤ ﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿ ١٥٥ ﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ﴿ ١٥٦ ﴾ فَأَتُوا بِكِنَانِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿ ١٥٧ ﴾
وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِسْبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿ ١٥٨ ﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
يَصِفُونَ ﴿ ١٥٩ ﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿ ١٦٠ ﴾ فَأَتَكُمْ وَمَا تُعْبُدُونَ ﴿ ١٦١ ﴾ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنَيْنِ ﴿ ١٦٢ ﴾
إِلَّا مَن هُوَ صَالٍ الْجَبِيمِ ﴿ ١٦٣ ﴾ (الصافات).

وخير الكلام بعد كلام رب الأنعام، كلام رسول الهدى، وبدر
الدجى، وعلم الهدى ﷺ :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس
الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب» رواه
البخاري.

ومن أروع الكلام، وأفصح البيان، كلام الحكماء، فمن أوتي
الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً :

الحكمة

- من يُسمعك الكلام المعسول يطعمك بملعقة فارغة.

والكلمة الطيبة، كالشجرة الطيبة، أصلها ثابت، وفرعها
في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها :

الحمامة والكلب

خرج الكلب يمشي في أحد البساتين، حتى وجد شجرة كبيرة فنام في
ظلها، واستغرق في النوم، وفجأة ظهر ثعبان ضخم، وتسلل في هدوء، واتجه
نحو الكلب وكان فوق الشجرة حمامة تراقب المشهد، فلما رأت الثعبان
يقترّب من الكلب طارت إلى الكلب مسرعة فنفرته، فاستيقظ من نومه
مدعوراً فلما رأى الثعبان فرّ هارباً، وعرف الكلب فضل الحمامة، وشكرها
على ما فعلته.

وذات يوم جاء الكلب إلى البستان فرأى صياداً، يحمل بندقية ويصطاد الحمام فتذكر الكلب الحمامة التي أنقذته فأسرع إلى الشجرة التي تسكن الحمامة فوقها، ووقف أسفلها وظل ينبج نباحاً شديداً، فأدركت الحمامة أنه ينبهها إلى خطر، فنظرت في أرجاء الحديقة فرأت الصياد، فطارت بعيداً ونجت من الصياد. وهكذا شكر الكلب الحمامة على ما فعلته معه.

**ومما يصفى القلب، ويزيل العتاب، ويفتح معالم الحب،
ما تتميز به الصديقات والزميلات، من مودة وسؤال، وحب
وتقدير، ومع فقرة:**

مفاتيح الخير ومفاتيح الشر

- مفاتيح الخير!
- مفتاح الصلاة: الطهور!
- مفتاح الحج: الإحرام!
- مفتاح البر: الصدق!
- مفتاح الجنة: التوحيد!
- مفتاح العلم: السؤال!
- مفتاح النصر: الصبر!
- مفتاح الفلاح: التقوى!
- مفتاح الإجابة: الدعاء!
- مفاتيح الشر!
- مفتاح كل شر: حب الدنيا وطول الأمل!
- مفتاح النار: الغفلة عن ذكر الله، والغفلة عن القيام بحق الله!

- مفتاح كل إثم: الخمر فهي أم الخبائث!
- مفتاح الزنى: إطلاق النظر!
- مفتاح الحرمان: الكسل والراحة!
- مفتاح الكفر: المعاصي!
- مفتاح النفاق: الكذب!
- مفتاح البخل وقطيعة الرحم: الشح والحرص!
- مفتاح كل بدعة وضلالة: الإعراض عما جاء به رسول الله ﷺ!

**وفي لغتنا اللغة العربية، لغة القرآن، كنوز وأسرار ودرر،
كان لنا منها نصيب؛**

حروف الجر

حروف الجر عشرون حرفاً، هي: "الباء ومن وإلى وعن، على وفي والكاف واللام وواو القسم وتاؤه ومنذ ومنذُ ورب وحتى وخلا وعدا وحاشا وكى ومتى في لغة هذيل ولعل في لغة عقيل".

وهذه الحروف منها ما يختص بالدخول على الاسم الظاهر، وهو "رب ومنذ ومنذ وحتى والكاف وواو القسم وتاؤه ومتى". ومنها ما يدخل على الظاهر والمضمر، وهي البواقي.

واعلمي أن من حروف الجر ما لفظه مشترك بين الحرفية والاسمية، وهو خمسة: "الكاف وعن وعلى ومنذ ومنذ". ومنها ما لفظه مشترك بين الحرفية والفعلية، وهو: خلا وعدا وحاشا". ومنها ما هو ملازم للحرفية، وهو ما بقي. وسيأتي بيان ذلك في مواضعه.

وسميت حروف الجر؛ لأنها تجر معنى الفعل قبلها إلى الاسم بعدها،

أو لأنها تجر ما بعدها من الأسماء، أي: تخفضه. وتسمى "حروف الخفض" أيضاً، لذلك. وتسمى أيضاً "حروف الإضافة"؛ لأنها تضيف معاني الأفعال قبلها إلى الأسماء بعدها.

ومع نهاية هذا اللقاء نقول:

لا تقول: جزاك الله ألف خير

نجد أن كثيراً من الناس عندما يريد أن يشكر أخاه المسلم يقول له: جزاك الله ألف خير.

سأل شخص أحد طلاب العلم سؤالاً وبعد الانتهاء من الإجابة تقدم الشخص وشكر طالب العلم بقوله: جزاك الله ألف خير.

فقال له طالب العلم: يا أخي، لا تقل جزاك الله ألف خير، ولكن قل جزاك الله خيراً؛ لأن كلمة خير نكرة لا حصر لها قد تكون ألف قد تكون مليوناً أو أكثر، لكن عندما تقول: جزاك الله ألف خير، فإنك قد حصرت هذا الخير الواسع الذي لا حصر له في ألف خير.

فأرجو التدبر لمثل هذا الكلام؛ لأن الله - سبحانه - يقول: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (ق: ١٨).

اللهم وفقنا لما وفقته إليه عبادك الصالحين، واهدنا إلى صراطك المستقيم، واجعلنا من التوابين الصادقين.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (الثامن والتسعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على الأيادي الوافية، والمنن الصافية، والحمد لله على العافية، والولاية الكافية، الحمد لله على أفضاله، الحمد لله على نواله، الحمد لله على إجزاله.

نحمدك ما همع سحاب، ولمع سراب، واجتمع أحباب، وقرئ كتاب. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وقائد الغر المحجلين، نبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.. ثم أما بعد:

من منبر إذاعة ()، يسرنا أن نقدم لكن الجديد والمفيد من العلوم والفنون لهذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة النبوية.

ومسك الكلام، أعظم الإعجاز، وأروع البيان، كلام رب الأنام:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ، مَقَامٌ مَّعْلُومٌ﴾ (١٦٤) وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ (١٦٥) وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ (١٦٦) وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ (١٦٧) لَوَ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ (١٦٨) لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (١٦٩) فَكْفَرُوا بِهِ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (١٧٠) وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ (١٧١) إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ (١٧٢) وَإِن جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ (١٧٣) فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ (١٧٤)

وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصَرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفَعَذَابُنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحِطِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ حَتَّى جَاءَ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصَرَ فَسَوْفَ يُبْصَرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾ (الصافات).

وللدروس المحمدية، حلال ندية، وبسمة شجية :

الحديث

عن عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: قلت يا رسول الله، أي الذنب أعظم؟ قال: «أن تجعل لله نداً وهو خلقك». قلت: ثم أي؟ قال: «أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك». قلت: ثم أي؟ قال: «أن تزاني حيلة جارك». وأنزل الله تصديق قول النبي ﷺ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ (الفرقان: ٦٨). رواه البخاري.

إن عصائر العقول، وخمائر الأفهام، تأتي بحكم الزمان :

الحكمة

- من يتكلم كثيراً، إما أنه يعرف كثيراً وإما أنه يكذب كثيراً.

وهذه شمعة مضيئة كلمة مفيدة على الدرب منيرة :

أداء الأمانة

أراد أحد التجار أن يسافر في رحلة للتجارة، لكنه وجد أن ماله قليل، فذهب إلى رجل وطلب منه ألف دينار، فوافق الرجل بشرط أن يحضر التاجر شاهداً وكفيلاً، فقال التاجر: كفى بالله شهيداً وكفيلاً. فقال الرجل: صدقت. وأعطاه المال، ثم اتفقا معاً على موعد سداد الدين.

وسافر التاجر إلى المدينة التي يريدها، فباع واشترى، وربح كثيراً، وعندما اقترب موعد سداد الدين، ذهب إلى الشاطئ وبحث عن سفينة ليعود بها إلى بلده، ولكنه لم يجد.. فوقع في حيرة واضطراب لأن موعد سداد الدين قد حان، وهو لا يريد تأخيرته عن صاحبه حرصاً منه على أداء الأمانة.

فنظر حوله فرأى خشبة، فأخذها، وصنع فيها فتحة، ووضع بداخلها ألف دينار، ووضع معها رسالة إلى صاحب الدين، ثم أحكم عليها الغطاء، ورمها في البحر، وطلب من الله أن يوصلها لصاحبها الذي رضي بالله شهيداً وكفياً، وحملت الأمواج الخشبة، حتى اختفت عن عين التاجر.

وفي اليوم المتفق عليه لسداد الدين، خرج الرجل إلى الشاطئ وانتظر التاجر، فلم يجده، وعند عودته لمنزله رأى خشبة في الماء، فأخذها لتكون خطباً، فلما عاد لمنزله أحضر المنشار لينشرها. فوجد فيها المال والرسالة، فحمد الله.

وبعد مدة عاد التاجر، وذهب إلى الرجل، واعتذر له عن التأخير، وقدم له الألف دينار، فتعجب صاحب الدين، ثم تبسم في وجهه وقال له: إن الله قد حفظ المال الذي أرسلته في الخشبة، وأوصله لي، فجزاك الله خيراً أيها الصاحب الأمين.

واخترنا لكن هذه الفقرة:

الزبادي دواء

لم تعد قيمة الزبادي تقتصر على أنه غذاء، وإنما هو -حسب آخر نتائج الدراسات الحديثة - أيضاً دواء؛ إذ إنها قد أثبتت أن له أثراً كبيراً في علاج الأمراض، حيث إنه ذو قيمة وقائية يزيد المناعة ويقوي الجهاز

الهضمي والدورة الدموية، وأصبح لدى العلماء قناعة وقائية أن له دوراً في الإقلال من سرعة ظهور أمراض الشيخوخة لمن يتناولها بصورة مستمرة، فيعمل على زيادة مقاومة الجسم، وعدم الإصابة بالحميات والأمراض المعدية، كما يعمل على إبادة الميكروبات الضارة بالقناة الهضمية، وذلك بإقامة خط دفاعي قوي بطولهما، يؤدي إلى منع تسرب الكلوسترول على جدران الشرايين، خاصة تلك التي تغذي المخ والقلب.

ولقد أثبت عديد من العلماء أن الذين تعدى عمرهم المائة عام هم أكلة الزبادي؛ وذلك لأنه يحتوى على بكتريا عندما تصل إلى المعدة تُكوّن بيئة حمضية تمنع دخول الكائنات غير المرغوب فيها؛ ما يجعل الزبادي يشفي من الأمراض ويخلص الإنسان من الأرق والمغص، كمغص الأمعاء وله فائدة كبيرة لمرضى السل والتسمم الغذائي.

كما أن له فائدة في دفع التلوث من الماء والهواء والغذاء.

حقاً؛ إن الزبادي لم يعد غذاءً فحسب، بل صار أيضاً دواءً.

**ومن عجائب لغتنا العربية، تميز في المسميات، ودقة في
الإتقان لنستمع إلى فقرة:**

النعت

النعت (ويسمى الصفة أيضاً) هو ما يذكر بعد اسم ليبين بعض أحواله أو أحوال ما يتعلق به: فالأول نحو: "جاء التلميذ المجتهد"، والثاني نحو: "جاء الرجل المجتهد غلامه".

(فالصفة في المثال الأول بينت حال الموصوف نفسه، وفي المثال الثاني لم تبين حال الموصوف، وهو الرجل، وإنما بينت حال ما يتعلق به، وهو الغلام).

وفائدة النعت التفرقة بين المشتركين في الاسم.

ثم إن كان الموصوف معرفة ففائدة النعت التوضيح. وإن كان نكرة ففائدته التخصيص.

فإن قلت: "جاء عليّ المجتهد" فقد أوضحت من هو الجائي من بين المشتركين في هذا الاسم. وإن قلت: "صاحب رجلاً عاقلاً"، فقد خصصت هذا الرجل من بين المشاركين له في صفة الرجولية.

ونقف مع هذه الفقرة:

لماذا؟

لماذا يشعر الذي يمشي على قدميه مسافة طويلة بانتفاخ في قدميه؟ لأن الدم يتدفق تجاه العضو النشط في الجسم، ويحدث ذلك أيضاً لمن يتدلى برأسه إلى الأسفل، حيث يحتقن الدم في الرأس، وكذلك فإن الدم يتدفق ناحية المعدة عند إجراء عملية الهضم لمساعدتها عليه؛ لذلك كان من الواجب على من يأكل وجبة ما أن يسترخي ربع ساعة على الأقل حتى لا يتوزع الدم بسبب النشاطات الجسمية الأخرى.

في الختام نقول: اللهم فقهننا في الدين، وثبتنا على سنة إمام المتقين، واهدنا سواء السبيل، واجعلنا ممن يصل الأرحام، ويزور الإخوان، ويتعاهد القرآن.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (التاسع والتسعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على تمام المنّة، الحمد لله بالكتاب والسنة، والحمد لله على نعمة الإسلام، الحمد لله على تواتر الإنعام، الحمد لله ما تواتت أفضاله، وعم نواله، وحسنت أفعاله، وتمت أقواله، الحمد لله وحمده أحسن ما قيل، وهو مولّي الجميل، وواهب العطاء الجزيل.

والصلاة والسلام على معلم الزمان، صاحب الكمال، المبعوث للأنام، وعلى آله وصحبه ما تعاقب الجديدان.. ثم أما بعد:

إن أول ما نزل من القرآن (اقرأ) فيها حث على التعلم والمعرفة فمن هذا الباب العظيم باب المعرفة يطيب اللقاء بكن في هذا اليوم () الموافق () من شهر () لعام () من الهجرة.

وخير باب من أبواب المعرفة على هذه الأرض هو كلام ربنا القرآن الكريم، فهو أحق أن يقرأ، وأشرف أن يستمع:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ۝١ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ۝٢ كَرِهَ أَهْلُكُنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلَوْلَا حِينٌ مِّنَّا ۝٣ وَعَجِبُوا أَن جَاءَهُمْ مُّنْذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكَاْفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ۝٤ أَجْعَلُ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ۝٥ وَأَنْطَلِقُ اللَّامُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ ءَالِهِتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ۝٦ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آلِةِ الْآخِرَةِ إِن هَذَا إِلَّا أَخْلَلُ ۝٧ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ

فِي شَاكِ مِّنْ ذِكْرِي بَلْ لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ ﴿٨﴾ أَمْرٌ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴿٩﴾ أَمْرٌ لَهُم مَّلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٠﴾ جُنْدٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ ﴿١١﴾ ﴿ص﴾.

والإبحار في السيرة النبوية العطرة يزيد المؤمن نوراً على

نور:

الحديث

عن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الليل مثنى مثنى. فإذا خشي أحدكم الصبح، صلى ركعة واحدة. توتر له ما قد صلى» رواه مسلم.

والحكمة نور يسطع، ولؤلؤة تتلألأ، وصندوق معرفة

نفتحه لكن:

الحكمة

- الصديقة التي تشتريها بالهدايا سوف يأتي يوم ويشتريها غيرك.

إن الكلمة برهان، وهي حق مبین، ووصية ربانية، فالكلمة

الطيبة كالشجرة الطيبة:

عاقبة الكذب وخيمة

يُحْكِي أَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الْأَوْلَادِ خَرَجُوا إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ لِلْعِبَادَةِ وَالتَّنَزُّهِ، فَظَلُّوا يَلْعَبُونَ وَيَسْبَحُونَ فِي الْمَاءِ طِيلَةَ الْيَوْمِ، وَفَجْأَةً.. سَمِعُوا صَرَخَ أَحَدِهِمْ،

وهو يقول: أنقذوني.. أنقذوني.. إني أغرق، ففزعوا وأسرعوا نحوه لينقذوه، ولما اقتربوا منه ضحك، وقال: لقد خدعتكم، وسخرت منكم؛ فغضب الأولاد؛ لأن صديقهم كذب عليهم، وتكرّر هذا الموقف منه، وفي كل مرة يضحك الولد؛ لأنه استطاع خداعهم.

وذات مرة صاح: أنقذوني.. ساعدوني.. إني أغرق.

وكان الصبي صادقاً في هذه المرة؛ فقد كان البحر هائجاً والموج عالياً، لكن الأصدقاء لم يلتفتوا إليه؛ لأنهم ظنوا أنه يكذب عليهم كعادته، وكاد الصبي أن يغرق، فسمع رجال الإنقاذ استغاثته، فأسرعوا إليه، وأنقذوه في اللحظة الأخيرة.

التف الأصدقاء حوله؛ ليطمئنوا عليه، وقالوا: لقد ظننا أنك كنت تكذب كعادتك، فقال الصبي: أنتم على حق، لقد عاقبني الله على كذبي عليكم، ولن أكذب بعد اليوم.

ونستمع إلى هذه الفقرة:

لا تسترسل في الصراخ

ما من شك أنك قد شاهدت بعض المشاجرات بين زوجين أو بين الجيران، أو بين أفراد العائلة. فالأم تصرخ على أولادها، والأولاد يصرخون سروراً، والأب يصرخ على الجميع، فإذا رأيت الصراخ يتعالى من جميع المحيطين بك، وتأكدت أن المحادثة تحولت إلى صراخ وخصومة، فاقترحي بهدوء أن يصمت الجميع بدلاً من الاسترسال في الصراخ، وسترين مفعول هذه الدقيقة من الصمت، إنه مفعول عظيم.

أما إذا استطعت أن تحولي الصمت إلى ابتسام، فتكونين قد بلغت غاية النجاح.

وكما أن المعرفة مفتاح العلوم، فإن الدعاء مفتاح الهداية :

دعاء

"اللهم عليك بأعدائك من اليهود والنصارى والملاحدة والوثنيين.
اللهم من أردنا وأراد المسلمون كيداً فاجعل كيده في نحره، وتديبره تدميراً
عليه. اللهم أماناً في أوطاننا، وأصلح أئمتنا وولاة أمورنا، وارزقهم البطانة
الصالحة الناصحة التي تعينهم على الحق إذا ذكروا، وتذكرهم به إذا نسوا.
اللهم اجعل بلدنا هذا آمناً مطمئناً رخاءً سخاءً وسائر بلاد المسلمين".

بعد طوافنا في حقول المعرفة، وتجوّلنا في ميادين العلم؛ نصل الآن
إلى نقطة النهاية لنقول: اللهم أذهب الشك باليقين، وألبسنا ثوب الدين،
وانصر إسلامنا، وارفع أعلامنا، وثبّت أقدامنا، وانصرنا على القوم الكافرين.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (المائة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله كم أعطى من النعيم، الحمد لله كم منح من الخير
العميم، الحمد لله كم تفضل به من النوال الجسيم، الحمد لله عمت
نعمه، وانصرفت نقمه وتضاعف كرمه.

والصلاة والسلام على محمد الأمين، وآله وصحبه أجمعين، ومن
هم على النهج القويم إلى يوم الدين.. ثم أما بعد:

مع إشراقة شمس هذا الصباح، ومن منبر إذاعتكن الصداق، نقدم
لكن ما يشرح الصدور، وينير العقول، ويظهر البسمة، ها هي صفحة
التقويم تشير إلى أن هذا اليوم () الموافق () من شهر
() لعام () من الهجرة النبوية.

ونستمع إلى آيات بينات نيرات عطرات، من كلام الرحيم

الرحمن:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْنَادِ ۝١٢ وَثَمُودُ وَقَوْمُ
لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ۝١٣﴾ إِنَّ كُلَّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابُ
﴿١٤﴾ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ۝١٥ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا فَعِنَّا
قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٦﴾ أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾
إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾
وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ ۖ وَءَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ﴿٢٠﴾ ﴿(ص)﴾.

ونزید من محبة الحبيب محمد ﷺ في قلوبنا بسماع أحاديثه الخالدة:

الحديث

عن فضالة بن عبيد - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "أنا زعيم، والزعيم الحميل لمن آمن بي، وأسلمَ وهاجرَ بيتي في ربض الجنة، وبيت في وسط الجنة، وأنا زعيم لمن آمن بي، وأسلمَ، وجاهدَ في سبيل الله، بيت في ربض الجنة، وبيت في وسط الجنة، وبيت في أعلى عُرف الجنة، من فعل ذلك فلم يدع للخير مطلباً، ولا من الشر مهرباً، يموت حيث شاء أن يموت" صححه الألباني.

ونستفيد من حكم الحكماء، الخبرة و التجارب:

الحكمة

- إذا حاجبت فلا تغضب فإن الغضب يدفع عنك الحجة ويظهر عليك الخصم.

ونستريح إلى شجرة ظليلة تؤتي أكلها باذن ربها:

صاحب الجنتين

ذكرت قصة صاحب الجنتين في سورة الكهف.. حيث كان في قديم الزمان رجلان صديقان، وكان أحدهما مؤمناً، والآخر كافراً، وكان المؤمن يطمع في إيمان الكافر، فكان يدعوهُ إلى توحيد الله، لكن الكافر يصّر على كفره وعناده.

فترك الرجل المؤمن صديقه الكافر بعد أن يؤس من إيمانه، فكان

المؤمن يتقرب إلى الله، وينفق على الفقراء والمساكين، وانشغل الكافر بماله وتجارته حتى أصبح غنياً.

في يوم من الأيام قرر المؤمن أن يذهب إلى الكافر، فلما ذهب إليه ليزوره، قابله بقسوة وشدة وتكبر عليه، وعاب عليه في اعتقاده بأن "لا إله إلا الله"، فحاول المؤمن أن يرشد الكافر إلى الإيمان، لكن الكافر أراد أن يظهر للمؤمن ما هو فيه من النعيم.

ثم أخذ المشرك بيد صاحبه المؤمن، وأدخله بستانه الذي كان ينتصفه نهر ماء عذب، فرأى المؤمن بستاناً جميلاً، فيه من أنواع الثمار ما تطيب به النفس، وفيه الخدم يعملون، فقال المشرك لصاحبه المؤمن: "أنا أكثر منك مالاً وولداً وخدمًا"، ثم جعل يطوف بالبستان وينظر إليه ويقول له: "ما أظن أن تهلك هذه الحديقة أبداً"، وما أظن الساعة ستقوم، بل إذا رجعت إلى ربي - كما تزعم - فإني سأجد خيراً منها؛ لأنه أعطاني في الدنيا لكرامتي عنده، فسيعطيني في الآخرة أيضاً!

فوقف الرجل الصالح يفكر ماذا يفعل مع هذا الرجل، فقال له: "يا أخي، لا تغتر بما آتاك الله من المال والولد والخدم، ولا تكفر به، فإنه سبحانه الذي خلقك من تراب ثم من نطفة، ثم أصبحت رجلاً فرزقك، وما أنت فيه من نعيم الله، وبدلاً من الغرور بحديقتك، فإذا دخلت عليها فقل: ما شاء الله، لا قوة إلا بالله، وإن كنت تراني فقيراً، فالله قادر على أن يرزقني خيراً من حديقتك، وأن يرسل على حديقتك عذاباً من السماء، أو مطراً غزيراً، لا يبقى معه أي شيء.

وفي يوم من الأيام خرج هذا المشرك إلى حديقته، فإذا به يرى عجباً، فقد حدث ما أخبر به الرجل الصالح، فنظر وتأمل المكان.. أيعقل هذا؟ أين الحديقة؟ لا ثمر فيها، ولا شجر، إنها أرض ملساء، لا زرع فيها ولا

ماء، فجعل يضرب كفاً بكف ويتحسر على ما حدث له، وعلى ما أنفقه على حديقته، وإذا به يجلس واضعاً يده على رأسه، ويقول: "يا ليتني لم أشرك بالله شيئاً، لقد ضاع كل مالي، لم تنفعني الأموال، ولا الأولاد، ولا الخدم"، وجعل يتحسر ويندم، ولكن لم ينفعه الندم.

وكانت الحسرة والندم لذلك الرجل الذي ظلم وطغى، وتكبر وبخل بماله، وكان درساً لكل من يتعظ: أن المال كله لله، وأن الله هو الذي يعطي ويمنع، ويرزق ويأخذ، ويهب ويهلك؛ فلا يتحقق شيء إلا بمشيئته، وكان ندماً على إهلاكه ماله، وتمنى ألا يشرك بالله شيئاً، وأن ينفق من ماله في سبيل الله.

وننتقل إلى فقرة مختارة بعنوان:

الاطلاع على بيوت الناس دون إذن

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾ (النور: ٢٧). وقال رسول الله ﷺ موضحاً أن العلة في الاستئذان هي مخافة الاطلاع على عورات أصحاب البيوت: «إنما جعل الاستئذان من أجل البصر» رواه البخاري. واليوم مع تقارب المباني وتلاصق العمارات وتقابل النوافذ والأبواب صار احتمال كشف الجيران بعضهم بعضاً كبيراً وكثيرون لا يغيضون أبصارهم، وربما تعتمد بعض من في الأعلى الاطلاع من نوافذهم وأسطحهم على البيوت المجاورة أسفل منهم، وهذه خيانة وانتهاك لحرمة الجيران ووسيلة إلى الحرام، وحصل بسبب ذلك الكثير من البلاء والفتنة ويكفي دليلاً على خطورة الأمر إهدار الشريعة لعين المتجسس قال رسول الله ﷺ: «من اطلع في بيت قوم بغير

إذنهم فقد حل لهم أن يفقأوا عينه» رواه مسلم، وفي رواية «فقأوا عينه فلا دية له ولا قصاص» رواه الإمام أحمد.

ونختارفقرة بعنوان "شكر":

شكر

أخواتي الطالبات، النظافة سلوك حضاري إنساني حثّ عليه ديننا الإسلامي فتعالين:

- نشكر الطالبة التي تحافظ على نظافة طعامها وشرابها وملبسها.
- ونشكر الطالبة التي تحافظ على نظافة بيئتها.
- ونشكر الطالبة التي تحافظ على نظافة مدرستها.
- ونشكر الطالبة التي لا ترمي المخلفات على الأرض، وخاصة الطعام.
- ونشكر الطالبة التي تبعد الأذى عن الطريق.

وقبل الختام اخترنا لكن هذه الفقرة:

أواخر

- آخر أشرط الساعة الكبرى:
- هي نار تخرج من عدن تطرد الناس إلى محشرهم.
- آخر ما قاله الرسول الكريم ﷺ:
- الصلاة، الصلاة وما ملكت أيمانكم!
- آخر من تزوجها الرسول ﷺ:
- هي ميمونة بنت الحارث.

آخر أنبياء بني إسرائيل:

هو عيسى -عليه السلام-.

آخر الخلفاء الأمويين:

هو مروان الثاني من عام (١٢٧-١٣٢هـ).

آخر الملوك موتاً:

هو ملك الموت.

وفي الختام نقول:

من ذا الذي ما ساء قط

ومن له الحسنى فقط

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



الخاتمة

- نسأل الله حسنها -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في بداية كل أمرٍ ونهايته يجب علينا أن نشكر المولى - تبارك وتعالى -
- فلولا ما كان لهذا العمل أن يخرج إلينا، ولا أن يتم هذا اللقاء بكن؛
فلله الحمد ما تعاقب الجديدان، وله الشناء ما بزغ كل نجمٍ ولاح، وله
الشكر ما أحرم كل حاجٍ ولبي.

وأسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به
الأمة أجمع، وطالبات مدارسها بشكل خاص.

وأودُ التذكير بأن هذا الكتاب صالح - بإذن الله - للقاء في جميع
مدارس الدول الإسلامية؛ لأن برامجه متنوعة، ولم تخصص في بلد
بعينه.

وكل عمل إن لم يُمنح التوفيق من الله - تعالى - فهو إلى الهلاك
أقرب؛ فإن كان من تقصيرٍ أو زلل فهو من نفسي والشيطان، وإن كان من
خير وبركة فهو من الله - سبحانه - وحده.

ولا أمل من النصيحة والتوجيه بأهمية البرامج المدرسية، وتأثيرها
الديني، والعلمي والتربوي، فنحن من نحكم على برامجنا بالنجاح أو
الفشل - لا سمح الله.

فإن أحسنّا العمل بهذه البرامج، وقمنا بها خيرَ قيام، فقد أحسنّا
لأنفسنا وطالباتنا، وحصلنا الأجر والثوبة من ربنا - تبارك وتعالى -.

وإن كان العكس؛ بأن فرطنا في برامجنا، ولم نعطيها الاهتمام

المطلوب، فبالطبع ستكون النتيجة مخالفة للتوقعات، ولن تجني منها الطالبات والمعلمات الثمرات الياضة التي ترقى أن تحصده في نهاية كل برنامج إذاعي.

لذا؛ الهمة الهمة أيتها المعلمات، فهذه الأجيال والطاقات الناشئة والمتعلمة أمانة بين أيديكن، احرصن على تقديم ما ينفعهن، وصرف ما يضرهن؛ ولا تعبئن بكلام المثبطات والمخذلات مهما كانت كلماتهن قاسية أو جارحة، ومهما تفرن في طرق إيصالها؛ بل اقطعن الطريق عليهن وقلن لهن: «نحن نعمل لنصل إلى أعلى مكان، ألا وهو الفردوس الأعلى من الجنة، فإن أردتن اللحاق بركبنا فأهلاً بكن، وإلا فانصرفن عنا، وإن الله لمع المحسنين».

في الختام، أود القول «إن هذا الكتاب مقدّم وموجّه لطالبات المرحلة الابتدائية، فلا تبخلن على طالباتكن بالاستفادة من هذا الكتاب كل صباح، وإلقائه على مسامعهن، فربّ كلمة تغير من حال إلى حال، وربّ حرف يلقي يكتب لصاحبه الجنة! جنة الخلد.. فلا للكسل ولا للملل، ومرحباً بالجد والعمل».

والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته،



المحتوى

٧	مقدمة الكتاب
١١	البرنامج الإذاعي (الأول)
١٦	البرنامج الإذاعي (الثاني)
٢٢	البرنامج الإذاعي (الثالث)
٢٨	البرنامج الإذاعي (الرابع)
٣٤	البرنامج الإذاعي (الخامس)
٤٠	البرنامج الإذاعي (السادس)
٤٦	البرنامج الإذاعي (السابع)
٥٠	البرنامج الإذاعي (الثامن)
٥٦	البرنامج الإذاعي (التاسع)
٦١	البرنامج الإذاعي (العاشر)
٦٦	البرنامج الإذاعي (الحادي عشر)
٧١	البرنامج الإذاعي (الثاني عشر)
٧٦	البرنامج الإذاعي (الثالث عشر)
٨١	البرنامج الإذاعي (الرابع عشر)
٨٧	البرنامج الإذاعي (الخامس عشر)
٩٢	البرنامج الإذاعي (السادس عشر)
٩٨	البرنامج الإذاعي (السابع عشر)

١٠٣	البرنامج الإذاعي (الثامن عشر)
١٠٩	البرنامج الإذاعي (التاسع عشر)
١١٤	البرنامج الإذاعي (العشرون)
١١٩	البرنامج الإذاعي (الحادي والعشرون)
١٢٤	البرنامج الإذاعي (الثاني والعشرون)
١٢٩	البرنامج الإذاعي (الثالث والعشرون)
١٣٤	البرنامج الإذاعي (الرابع والعشرون)
١٣٩	البرنامج الإذاعي (الخامس والعشرون)
١٤٤	البرنامج الإذاعي (السادس والعشرون)
١٤٩	البرنامج الإذاعي (السابع والعشرون)
١٥٩	البرنامج الإذاعي (التاسع والعشرون)
١٦٤	البرنامج الإذاعي (الثلاثون)
١٦٩	البرنامج الإذاعي (الحادي والثلاثون)
١٧٥	البرنامج الإذاعي (الثاني والثلاثون)
١٨١	البرنامج الإذاعي (الثالث والثلاثون)
١٨٦	البرنامج الإذاعي (الرابع والثلاثون)
١٩١	البرنامج الإذاعي (الخامس والثلاثون)
١٩٦	البرنامج الإذاعي (السادس والثلاثون)
٢٠٢	البرنامج الإذاعي (السابع والثلاثون)

- ٢٠٧ البرنامج الإذاعي (الثامن والثلاثون)
- ٢١٢ البرنامج الإذاعي (التاسع والثلاثون)
- ٢١٧ البرنامج الإذاعي (الأربعون)
- ٢٢٣ البرنامج الإذاعي (الحادي والأربعون)
- ٢٢٨ البرنامج الإذاعي (الثاني والأربعون)
- ٢٣٣ البرنامج الإذاعي (الثالث والأربعون)
- ٢٣٨ البرنامج الإذاعي (الرابع والأربعون)
- ٢٤٣ البرنامج الإذاعي (الخامس والأربعون)
- ٢٤٨ البرنامج الإذاعي (السادس والأربعون)
- ٢٥٣ البرنامج الإذاعي (السابع والأربعون)
- ٢٥٨ البرنامج الإذاعي (الثامن والأربعون)
- ٢٦٣ البرنامج الإذاعي (التاسع والأربعون)
- ٢٦٨ البرنامج الإذاعي (الخمسون)
- ٢٧٣ البرنامج الإذاعي (الحادي والخمسون)
- ٢٧٨ البرنامج الإذاعي (الثاني والخمسون)
- ٢٨٣ البرنامج الإذاعي (الثالث والخمسون)
- ٢٨٩ البرنامج الإذاعي (الرابع والخمسون)
- ٢٩٤ البرنامج الإذاعي (الخامس والخمسون)
- ٢٩٩ البرنامج الإذاعي (السادس والخمسون)

- ٣٠٥ البرنامج الإذاعي (السابع والخمسون)
- ٣١٠ البرنامج الإذاعي (الثامن والخمسون)
- ٣١٥ البرنامج الإذاعي (التاسع والخمسون)
- ٣٢٠ البرنامج الإذاعي (الستون)
- ٣٢٥ البرنامج الإذاعي (الحادي والستون)
- ٣٣١ البرنامج الإذاعي (الثاني والستون)
- ٣٣٦ البرنامج الإذاعي (الثالث والستون)
- ٣٤١ البرنامج الإذاعي (الرابع والستون)
- ٣٤٦ البرنامج الإذاعي (الخامس والستون)
- ٣٥٢ البرنامج الإذاعي (السادس والستون)
- ٣٥٧ البرنامج الإذاعي (السابع والستون)
- ٣٦٢ البرنامج الإذاعي (الثامن والستون)
- ٣٦٧ البرنامج الإذاعي (التاسع والستون)
- ٣٧٣ البرنامج الإذاعي (السبعون)
- ٣٧٩ البرنامج الإذاعي (الحادي والسبعون)
- ٣٨٥ البرنامج الإذاعي (الثاني والسبعون)
- ٣٩٠ البرنامج الإذاعي (الثالث والسبعون)
- ٣٩٤ البرنامج الإذاعي (الرابع والسبعون)
- ٣٩٩ البرنامج الإذاعي (الخامس والسبعون)

- ٤٠٣ البرنامج الإذاعي (السادس والسبعون)
- ٤٠٧ البرنامج الإذاعي (السابع والسبعون)
- ٤١٢ البرنامج الإذاعي (الثامن والسبعون)
- ٤١٦ البرنامج الإذاعي (التاسع والسبعون)
- ٤٢١ البرنامج الإذاعي (الثمانون)
- ٤٢٦ البرنامج الإذاعي (الحادي والثمانون)
- ٤٣١ البرنامج الإذاعي (الثاني والثمانون)
- ٤٣٥ البرنامج الإذاعي (الثالث والثمانون)
- ٤٣٩ البرنامج الإذاعي (الرابع والثمانون)
- ٤٤٤ البرنامج الإذاعي (الخامس والثمانون)
- ٤٤٩ البرنامج الإذاعي (السادس والثمانون)
- ٤٥٤ البرنامج الإذاعي (السابع والثمانون)
- ٤٦٠ البرنامج الإذاعي (الثامن والثمانون)
- ٤٦٤ البرنامج الإذاعي (التاسع والثمانون)
- ٤٦٨ البرنامج الإذاعي (التسعون)
- ٤٧٣ البرنامج الإذاعي (الحادي والتسعون)
- ٤٧٨ البرنامج الإذاعي (الثاني والتسعون)
- ٤٨٣ البرنامج الإذاعي (الثالث والتسعون)
- ٤٨٨ البرنامج الإذاعي (الرابع والتسعون)

٤٩٣	البرنامج الإذاعي (الخامس والتسعون)
٤٩٨	البرنامج الإذاعي (السادس والتسعون)
٥٠٣	البرنامج الإذاعي (السابع والتسعون)
٥٠٨	البرنامج الإذاعي (الثامن والتسعون)
٥١٣	البرنامج الإذاعي (التاسع والتسعون)
٥١٧	البرنامج الإذاعي (المائة)
٥٢٣	الخاتمة
٥٢٥	المحتوى

[illegible]

[illegible]

للاقتراحات والملاحظات

الرجاء التواصل مع المؤلف عبر العناوين التالية:

المملكة العربية السعودية - منطقة تبوك



+ ٩ ٦ ٦ ٥ ٠ ٣ ٢ ٤ ٥ ٥ ١ ٩



abdulaziz9955@hotmail.com



ص.ب 104 تيماء 71941



facebook.com/abdulaziz9955



twitter.com/abdulaziz9955



A b d u l a z i z 9 9 5 5 6 6

والحمد لله رب العالمين

الموسوعة الثقافية المدرسية لطلاب المرحلة الابتدائية

التعريف: هي موسوعة ثقافية موجهة للفتيات من عمر (٦) سنوات إلى (١٢) سنة.

الفكرة: تقديم موسوعة ثقافية شاملة لتلك الفئة العمرية تزودهن بشتى حقول المعرفة.

الأهداف:

- إعداد جيل من الفتيات يحمل قدرًا كبيرًا من العلم والثقافة تمكنه من تطوير نفسه وتطوير مجتمعه من حوله.
- تقوية صلة الطالبة بربها من خلال سرد القصص والعبر.
- تعريف الطالبة بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم بأسلوب سلس، وطرح مرن.
- تقديم نماذج من سير الصحابة والتابعين لتتعرف عليها الطالبات.
- عرض لقصص تاريخية، تتعرف الطالبات من خلالها على أسرار العظمة الحقيقية.
- تطوير الذات من خلال طرح عدد من المهارات التي تستطيع الطالبات التدرب عليها.
- شغل وقت الطالبة بحزمة من الأنشطة المتنوعة والتي تعطي الطالبة الكثير من المعلومات والمهارات مع المتعة والسرور.
- تم رصد مئات من الكلمات التي جمعت سحر البيان، وبراعة الإتيان، لتؤثر في نفوس الطالبات، فتحسن سلوكهم، وتقوم أخطائهن، وترشدن إلى ما فيه خير، وتنهأهن عما فيه شر.
- مسرحيات والمشاهد تعد من الأنشطة البارزة والمهمة بل والمؤثرة في هذا العصر .. ولذا؛ قدمنا لطالباتنا نماذج جاهزة، جمعت التجديد، والفائدة، والمتعة.
- عرفنا الطالبة والمعلمة بجماعات النشاط المتنوعة، وكيفية استغلالها الاستغلال الأمثل.
- بذلنا الجهد الكبير لتقديم العديد من البرامج الجاهزة لكل المناسبات السنوية من أسابيع توعوية، وغيرها.
- هذه الموسوعة هي صديقة متميزة، تبحث عن طالبة ناجحة، ومعلمة مخلصه، ومديرة نشيطة، ليكونا معًا صداقة حميمة، وعلاقة طيبة، على حقول من العلم والمعرفة والثقافة والنشاط.

محتويات الموسوعة:

- ١ الأفكار الذهبية في الإذاعة المدرسية.
- ٢ المتفوق في البرامج الأسبوعية.
- ٣ الدانة الخالصة في البرامج المتخصصة.
- ٤ الواحة البارزة في البرامج المتميزة.
- ٥ حديقة الفقرات الثقافية (١).
- ٦ حديقة الفقرات الثقافية (٢).
- ٧ الكلمات المناسبة لكل مناسبة.
- ٨ أحبك يا رسول الله.
- ٩ الهادي الأمين في حكايات الصحابة والتابعين.
- ١٠ زهرة النشاط المدرسي.
- ١١ مسرحيات لطيفة ومشاهد خفيفة.
- ١٢ مراجع الموسوعات الثقافية المدرسية.

نحيط علمًا؛ بأن هذه الموسوعة ليست حكرًا على المدرسة؛ بل هي للبيت، والمسجد، والمكتبة، والمراكز الصيفية، وسائر الملتقيات الثقافية.

